



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9760 Thursday 19 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9760 الخميس 19 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 22 ربيع الثاني 1441 هـ

تركيا أمام تحديات جديدة

23

موندنيل الأندية؛ ليفربول يفلت من كمين مونتييري ويتأهل للنهائي

19

صابر الرباعي للبنانيين؛ لا تركوا أيًا كان يجهض ثورتكم

14

أفلام أجمل من غيرها؛ اختيارات من هذا العُقد!

13

أفلام أجمل من غيرها؛ اختيارات من هذا العُقد!

13

رئيسة مجلس النواب قبيل إجراءات عزله: ترامب تهديد لأمريكا... وبومبيو يوافق على الشهادة

■ واشنطن - رويترز: وصفت رئيسة مجلس النواب الأمريكية نانسي بيلوسي الرئيس دونالد ترامب بأنه تهديد للديمقراطية الأمريكية مع شروع مجلس النواب المنقسم بشدة في مداولات بشأن المسألة قبل تصويت تاريخي على اتهامه بإساءة استغلال سلطاته وعرقلة عمل الكونغرس. وبدأ مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون نقاشات مقررّة لست ساعات على بندي المسألة، وهما اتهامان رسميان، ينبغي أن تحركتهما الرئيس إزاء أوكرانيا، مع تقسيم الوقت بالتساوي بين الحزبين وعدم وجود تعديلات. وقد يجعل ذلك ترامب ثالث رئيس للولايات المتحدة يواجه المسألة وربما العزل.

وقالت بيلوسي، زعيمة الديمقراطيين في الكونغرس، في كلمة أمام مجلس النواب بعد قراءتها تعهدا بالالتزام الحزبي مساء دفع نواب حزبيها للتصفيق «نحن هنا اليوم للدفاع عن

تنديد واسع بالغارات ودعوات «أممية» لإيصال المساعدات الإنسانية وموسكو ترفض مقتل 24 بقصف روسي - سوري على إدمب وحركة نزوح جماعي في اتجاه الحدود التركية



مشهد لقصف على إدمب شمال سوريا أمس

شمال شرق سوريا، حيث قتل أربعة أشخاص، بينهم طفلان وسيدة، جراء انفجار لغم عند بوابة تمل أبيض الحدود مع تركيا، شمالي مدينة الرقة، وخمسة أشخاص جراء انفجار سيارة مفخخة في بلدة البروكة في ريف مدينة رأس العين، شمال مدينة الحسكة.

والتي تسببت في مقتل 24 مدنيًا معظمهم نساء وأطفال، وجرم 22 آخرين بينهم 5 أطفال و4 نساء، وتزامن ذلك مع نزوح جماعي بلغ حوالي 12 ألفًا خلال 24 ساعة، وسيط بوانر أزمة بين روسيا والأمم المتحدة بخصوص تسهيل وزيادة عدد المعابر للمساعدات الإنسانية إلى النازحين شمال سوريا ومعارضة موسكو.

وفي السياق اعتبر تقرير للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وسلم أخيرًا لمجلس الأمن أن «لا دليل» من مواصلة إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود وخطوط الجبهة، لكن هذه النظرة تصادم برفض روسي واضح.

ويجري أعضاء المجلس مفاوضات لتعديل هذه الآلية التي ينهت مفعولها في العاشر من كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال دبلوماسي لم يشار كشف هويته «ليس من مصلحة دول عرقلة هذا القرار»، فيما يتحدث آخرون عن سعي روسي إلى تعزيز سيطرة النظام السوري على البلاد. وقال مصدر دبلوماسي آخر إن المفاوضات صعبة مع موسكو.

وتفاقم الوضع الإنساني في سوريا خلال

الكونغرس الأمريكي يقرّ 150 مليون دولار مساعدات للفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»: صادق الكونغرس الأمريكي، هذا الأسبوع، على تحويل 150 مليون دولار لدعم السلطة الفلسطينية واستئناف المساعدات لعدد من المشاريع المدنية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، التي جمدت إدارة دونالد ترامب تمويلها، العام الماضي، حسب صحيفة «هآرتس».

وقالت الصحيفة إن قرار الكونغرس أقر بتأييد قادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي، في الموازنة العامة للإدارة الأمريكية لعام 2020. وتشمل هذه المساعدات مبلغ 75 مليون دولار لتمويل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وميليا منسائها لأنشطة مدنية، وشملت الموازنة دعم منظمات تشجع الحوار بين اليهود والعرب، ومشايخ لتتصيح «نحن هنا اليوم للدفاع عن

المنظرون يصعدون احتجاجاتهم تزامنا مع انتهاء «المهلة الدستورية» المحددة لصالح العراق: إيران تسعى لفرض السهيل على الكتل السنية لخلافة عبد المهدي

بغداد - «القدس العربي» وكالات: من المفترض أن يعلن رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح اليوم الخميس، اسم المرشح لشغل منصب رئيس الوزراء خلفا للمستقيل عادل عبد المهدي. ثلاثة أسماء طرحت أخيرا في «التراد»، هي وزير التعليم العالي قصي السهيل، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق محمد شياع السوداني، ورئيس جهاز المخابرات الوطني مصطفى الكاظمي.

مصادر سياسية عدة أشارت إلى أن طهران تسعى إلى فرض اسم السهيل على الكتل السياسية السنية كمرشح أو أحد لإيصاله إلى رئاسة الحكومة. والسهيل عضو سابق في تيار الزعيم

شبان تونسيون يحاولون اقتحام البرلمان ويهددون بالانتحار الجماعي

تونس - وكالات: قام شبان عاطلون عن العمل من ولاية القصيرين، بتهصصون أمام مجلس الشعب منذ حوالي شهر، بتسلق السور الحديدية الخارجي لقر المجلس أمس الأربعاء، في محاولة لإقتحامه، غير أن قوات الأمن تمكنت من إبعادهم.

ونكرت وكالة تونس أفريقيا (تاب) أن هؤلاء الشباب هدوا بالانتحار الجماعي إذا لم يتم التصالح على «تعهد كتابي بالاستجابة إلى مطالبهم المتعلقة بالتشغيل».

وفي السابع عشر من كانون أول/ديسمبر عام 2010 انضم بائع الخضراوات المتجول محمد البوعزيزي النار بنفسه في مدينة سيدي بوزيد ليشعل بذلك ثورة عارمة انتهت بسقوط نظام

بعد فتحها مكتبا تجاريا في القدس كجزء من السفارة اجتماع طارئ للجامعة العربية اليوم للرد على البرازيل

لندن - «القدس العربي»: تعقد جامعة الدول العربية اليوم الخميس على مستوى المندوبين الدائمين، دورة طارئة في القاهرة، بناء على طلب من دولة فلسطين، وتأييد عدد من الدول العربية، وبعد التشاور مع العراق، الرئيس الحالي لمجلس الجامعة.

وأوضحت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، أن مجلس الجامعة يبحث في الدورة غير العادية الخطوات والإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الدول العربية إزاء الخطوة غير القانونية التي قامت بها

لبنان: الحريري انسحب من السباق الحكومي بعد رفضه صيغتين من 18 أو 24 وزيرا تضم سياسيين

بيروت - «القدس العربي» سعد الياس: عشية استشارات التكليف في يومها الثالث، عاد الرئيس سعد الحريري إلى شعاره القديم «ليس أنا بل أحد غيري»، مبددا بذلك الغموض الذي كان يكتنف خياراته بعدما فاجأته القوات اللبنانية بعدم تجيير أصواتها الثيابية الـ15 قبل تأجيل الاستشارات الثيابية لتسمية الرئيس المكلف الإثنين الفائت.

وجاء في بيان اعتذار الحريري عن عدم التكليف «منذ أن تقدمت باستقالتي قبل خمسين

ظهور إصابات في مناطق خاضعة للحوثيين في اليمن الأردن: 5 وفيات و199 مصابا بـ«أنفلونزا الخنازير»

عمان - الأناضول: أعلن وزير الصحة الأردني، سعد جابر، أمس الأربعاء، ارتفاع أعداد الحالات المصابة بفيروس «أنش1 إن1»، المعروف باسم «أنفلونزا الخنازير» إلى 199، بالإضافة إلى 5 وفيات. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده بمبنى رئاسة الوزراء، وبته التلفزيون الرسمي.

وقال: «ارتفعت حالات الإصابة إلى 199 حالة، وتوفي حتى الآن 5، والعدد مرشح للزيادة».

وأضاف: «الأنفلونزا موسمية وتوطنت في منطقة الشرق الأوسط، الحالات بدأت تظهر في الإقليم قبل فترة قليلة، وبدأت أعدادها تتزايد يوما بعد يوم».

وفي الوقت ذاته قال إنه «لا يوجد ما يدعو للقلق والأمور في معدلها الطبيعي وتحت السيطرة».

ويوم الجمعة، قال وزير الصحة الأردني، إن الحالات المصابة بـ«أنفلونزا الخنازير»

قال إن لديه منجم ذهب واحدا ويشارك في آخر ويدفع الضريبة والزكاة حميدتي لصحيفة بريطانية: جنودي ليسوا ملائكة وربما ارتكبوا جرائم

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش: نشرت صحيفة «إنديبنت» مقابلة أجرتها مراسلتها بييل ترو مع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أحد قادة السودان بعد سقوط عمر البشير، تحدث فيها عن الإبادة والنهب والحروب الخارجية والشراكة المستقبلية مع بريطانيا.

وقالت ترو إن حميدتي القائد الذي يخشاه السودانيون دخل غرفة اللقاء مع زعيم القوات السودانية وليس زيه العسكري عادي، ويظهر فيه دائما، ويبدأ حميدتي بتبويه وعامته مثل تاجر جمال.

وقالت ترو إن زمن قبعة البيسبول والزي الخاكي قد ولى وقال: «انقسم بالله أن أوليائي ليست الحكم وأنظر نفسي كسوداني ومواطن عادي، ورجل بسيط لا سلطة لديه».

وفي هذا العام تحول حميدتي من شخص مقرب من البشير إلى زعيم في النظام الأممي

إغلاق طرق تؤدي لحقول نفط في البصرة وإضراب للمدارس في كربلاء

العراق: المتظاهرون يوسعون احتجاجاتهم تزامناً مع انتهاء المهلة الدستورية لترشيح رئيس للوزراء

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأ المتظاهرون في مناطق وسط وجنوب العراق، بزيادة زخم حراكهم الاحتجاجي تزامناً مع انتهاء «المهلة الدستورية» المحددة لرئيس الجمهورية برهم صالح، لتحديد مرشح رئاسة الوزراء خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي، وفيما يرفض المحتجون بشكل مطلق جميع الأسماء المطروحة «سياسياً» لشغل المنصب.

في محافظة البصرة، أقصى جنوب العراق، أقدم محتجون غاضبيون على إغلاق طرق رئيسية تؤدي إلى حقول نفطية استراتيجية، قبل أن تقوم قوات الأمن على اعتقال عدد منهم. مصادر صحافية محلية أفادت أن مئات المتظاهرين في منطقة الرميثة الشمالي (غرب البصرة) أقدموا، صباح أمس، على قطع الطرق المؤدية إلى حقل الرميثة الشمالي من بوابة 22 ومدخل أرطواي.

ووفق المصادر، فإن محتجي الرميثة (تتبع قضاء الزبير إدارياً)، منعوا دخول مركبات الموظفين إلى حقل الرميثة مبدئياً احتجاجاً على عدم شمولهم بالعيين ضمن الألفي درجة التي أعلنتها محافظة البصرة مهدياً بتحويل التظاهرة إلى اعتصام مفتوح في حال لم تتحقق مطالبهم.

تفريق محتجين

وعقب ذلك بساعات، قامت قوة أمنية مشتركة من قيادة عمليات البصرة وشرطة نفط الجنوب، بتفريق جموع المحتجين، واعتقلت عدداً منهم، قبل أن تقطع الطريق المؤدي إلى حقل الرميثة الشمالي النفطي.

تلك، قال مصدر أمني مسؤول عن محتجين أغلقوا بوابة الشركة العامة لوائئ العراق في منطقة العفل وسط البصرة.

وعاد المحتجون في البصرة إلى اللجوء مجدداً لقطع الطرق المؤدية إلى الحقول النفطية والوائئ، التي تزخر بها المحافظة الغنية

بالنفط، لزيادة الضغط بهدف تحقيق مطالبهم، وفي محافظة ذي قار جنوباً، ارتفع عدد سرادق اعتصام مدينة الناصرية إلى 180 سرادقاً، انتشرت على ضفاف نهر الفرات بجوار جسر الحضارات.

مصادر محلية، أفادت أن ساحة الحيويي (وسط مدينة الناصرية) والشوارع المتفرعة منها قد امتلأت تماماً بالسرادق التي تقدم الدعم والبيت والطعام والشراب والخدمات الأخرى.

مُغلقة بأمر الشعب

في حين، أغلق المحتجون المدارس في محافظة كربلاء، ومنعوا الطلبة والكوادر التدريسية من الدوام، من خلال وضع لافتات كتب عليها «مُغلقة بأمر الشعب - من يرفعها يتحمل المسؤولية». أما بشأن الحراك الاحتجاجي في النجف، فقد اتخذ شكلاً آخر تمثل بقاطعة المنتجات الإيرانية التي تغزو الأسواق المحلية، الأمر الذي أدى إلى إعلان شركة (كاله) الإيرانية لصناعة الألبان إلى شركة (كاله) فرعها الرئيسي في المحافظة.

«إغلاق» فرعها الرئيسي في المحافظة، وتأتي تلك الخطوة في أعقاب حملة شعبية أطلقها المتظاهرون تهدف لتشجيع المنتجات المحلية الصنع ومقاطعة البضائع الإيرانية. وعلى إثر المقاطعة الشعبية أغلقت شركة «كاله» أبوابها في مدينة النجف بعد أن سجلت خسائر كبيرة في منتجاتها.

وأطلق متظاهرو ساحة التحرير في بغداد والمحافظات العراقية حملة لدعم المنتجات الوطنية العراقية، الهادفة لإنعاش الاقتصاد المحلي للبلاد.

وفي العاصمة بغداد، يخطط المحتجون لتنظيم تظاهرة حاشدة اليوم الخميس، تزامناً مع نهاية الموعد المحدد للمسد لرئيس الجمهورية لإعلان رئيس الوزراء الجديد - في ساحة التحرير، ومناطق الاحتجاج الأخرى القريبة منها، وفق ما أفاد به مصدر لـ«القدس العربي». وطبقاً للمصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى هويته، فإن الأوضاع في ساحة التحرير والطعم التركي وجسر الجمهورية، بالإضافة إلى ساحة الخلائي ومرآب الستك وجسر



متظاهرة عراقية تلتقط صورة أمام غرافيك عن الثورة

قضايا التظاهرات أعلنت عن إطلاق سراح 2700 موقوف من المتظاهرين لغاية اليوم (أمس)». وأشار إلى أن «ما يزال 107 موقوفين جاري التحقيق معهم عن الجرائم المنسوبة لهم وفق القانون».

المسجلة للدعوى، وفي تطور لاحق، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الأربعاء، إطلاق سراح 2700 معتقل من المتظاهرين. ونكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء في بيان، إن «الهيئات التحقيقية المكلفة بالنظر في

المدني والمتظاهرين. وأضاف: «الوضع في ساحة الوثبة وجسر الأحرار، اعتيادي أيضاً، لكن ليلة أمس (الأول) شهدت احتكاكاً بين المتظاهرين وقوات الأمن، الأمر الذي دفع الأخيرة إلى استخدام القنابل

الستك، هادئة ولم تشهد أي اضطراب أو احتكاك خلال اليومين الماضيين، باستثناء حريق اندلع ليول أول أمس، في الطابق الثاني في المرآب، نتيجة احتراق عدد من الأغطية، لكن سرعان ما تمت السيطرة عليه بجهود الدفاع

صالح بين الضغط الشعبي والتوافق السياسي... ومدير جهاز المخابرات مرشح لخلافة عبد المهدي

بغداد - «القدس العربي»:

تصريف الأمور اليومية وذكرت حالة استقالة الحكومة، ووسط رفض الشارع العراقي المنتفض منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، لجميع المرشحين المطروحين على الساحة، غير أن حديثاً يجري عن ترشيح تحالف «البناء» بزعامة هادي العامري، لوزير التعليم العالي قصي السهيل المنصب، الأمر الذي يرفضه تحالف «سائرون» بزعامة الصدر، بكونه الكلمة الأكبر التي يحق لها ترشيح رئيس الوزراء، وسبق لها أن منحت هذا الحق للمتظاهرين.

في الأثناء، قدم النائب عن التحالف «المدني» فائق الشيخ علي، أمس، «رسمياً» ترشيحه لمنصب رئيس مجلس وزراء العراق إلى صالح.

وقال حسب وثيقة نشرها على حسابه في «فيسبوك» و«تويتز»، وجهها إلى رئيس الجمهورية: «بالنظر للظروف العصيبة التي تمر ببلدنا العراق، واستمرار مظاهرات أبناء شعبنا العراقي الصابر، منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر لهذا العام، للمطالبة بحقوقهم المشروعة، وسقوط آلاف الضحايا من الشهداء والجرحى، وانسداد أفق الحل السياسي الواقعي للأزمة المستعصية لدى الشعب العراقي، والقوى والكتل السياسية.. فانتني أتقدم إلى فخامتكم بالترشيح لتكليف تشكيل حكومة مهنية متخصصة غير متحزبة».

ومن بين الأسماء المطروحة لشغل منصب رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة «المؤقتة»، مدير جهاز المخابرات العراقية مصطفى الكاظمي. وفي هذا الصدد، سئل النائب فائق الشيخ علي في مداخلة على حسابه بـ«تويتز»، عن ترشح الكاظمي لرئاسة الحكومة العراقية، حيث أجاب: «الكاظمي لا يقبل، يقول هذه محرقة».

الحالية لحين قيام رئيس الجمهورية بتنفيذ الالتزام الدستوري الملحق على عاتقه دستورياً وفقاً لبدا استمرار الدولة»، مؤكداً أنه «لا يجوز في مثل هذه الحالة قيام رئيس الجمهورية بمقام رئيس مجلس الوزراء؛ لأننا لا نكون إزاء حالة (خلو منصب رئيس مجلس الوزراء)».

وقانوياً، أكد الخبير القانوني المخضرم طارق حرب، أمس، أن عبدالمهدي سيستمر بحكومته لتصريف الأمور لحين التسليم للحكومة الجديدة.

وأضاف في تصريح أوردته إعلام «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أن «عبدالمهدي سيستمر بحكومته لتصريف الأمور حتى ولو لسنة لحين التسليم للحكومة الجديدة، إذ لا يوجد خلو لكي يتولى رئيس الجمهورية منصب رئيس الوزراء طبقاً للمادة 81 من الدستور، كون الخلو يتحقق بموت رئيس الوزراء المستقيل أو مرضه الذي يمنعه من أداء واجباته أو خطفه أو غيابه وعدم الحضور إلى الدوام الرسمي، كأن يجلس بالبيت أو يسافر ويترك العراق أو وجود مانع مادي يمنعه من أداء واجباته كالظروف الطبيعية».

وأضاف «في هذه الحالة يقوم رئيس الجمهورية بواجبات رئيس الوزراء، ولنا في سنة 2010 سابقة حيث استمر المالكي بالمنصب سبعة أشهر بعد انتهاء الأربع سنوات وانتخاب برلمان جديد ولم يتولى رئيس الجمهورية آنذاك منصب رئيس الوزراء لعدم تحقق الخلو المطلوب في المادة 81 من الدستور، على الرغم من أن عبد المهدي لم يكمل الأربع سنوات المحددة لحكومته دستورياً، وهو الذي استقال ولم يقله البرلمان إذ لم يسحب الثقة عنه، فلا مجال دستوري لرئيس الجمهورية لتولي منصب رئيس الوزراء لعدم تحقق الخلو، والمادة 64 من الدستور أشارت إلى حكومة

رئيس الجمهورية بمقام رئيس مجلس الوزراء في حال عدم قيامه بتكليف المرشح لتشكيل الحكومة خلال المدة الدستورية يستدعي لتطبيقها وحسب المادة (81) من الدستور القاضي بقيام رئيس الجمهورية بمقام رئيس مجلس الوزراء عند خلو المنصب لأي سبب كان، بقاءه استقالة قائمة بوزرائها الحاليين، ولا يسري عليها حكم الإقالة أو الاستقالة وإنما يتم استبدال شخص رئيس مجلس الوزراء بشخص آخر هو رئيس الجمهورية».

وأضاف أن «المادة تستدعي أيضاً تولي رئيس الجمهورية منصب رئيس مجلس الوزراء ويمارس صلاحياته دون قيد؛ وذلك لصراحة نص المادة (81/ أولاً) من الدستور، فضلاً عن اعتبار الحكومة أصلية وليست حكومة تصريف أعمال، ولها كامل صلاحياتها المنصوص عليها في الدستور».

وأوضح أن «رئيس مجلس الوزراء سبق وأن قدم استقالته، وحظيت تلك الاستقالة بموافقة مجلس النواب، الأمر الذي يعني صيرورة الحكومة حكومة تصريف أعمال، وحيث أن القول بعدم صلاحية رئيس مجلس الوزراء للاستمرار برئاسة الحكومة إنما يجري على الوزراء أيضاً لكون مسؤولي الحكومة تضامنية».

وبين، أن «حيث أنه لا معنى لقيام رئيس الجمهورية بمقام رئيس مجلس الوزراء في حكومة لا يوجد فيها وزراء، وحيث أن البند (ثانياً) من المادة (81) من الدستور قد ألزم رئيس الجمهورية في حال قيامه بمقام رئيس مجلس الوزراء بتكليف مرشح آخر بتشكيل الوزارة خلال مدة لا تزيد عن (15) يوم وفقاً لأحكام المادة (76) من الدستور، وهو ذات الالتزام الملحق على عاتق رئيس الجمهورية في حال استقالة الحكومة، وأن مضي هذه المدة دون قيامه بأداء ذلك التكليف لا يُسقط عنه هذا الالتزام، فإننا نعتقد أن مقتضى كل ذلك استمرار رئيس مجلس الوزراء بتصريف الأعمال مع حكومته

الخارجية، تقليص عدد الموظفين لن يعيق البعثة في العراق من التوصل إلى الأهداف الرئيسية، وأداء الرقابة اللازمة على البرامج».

وأشار ممثل للخارجية الأمريكية، إلى أن «إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب تسعى لخفض المشاكل الأمنية المحتملة وزيادة القوة العسكرية، عن طريق نشر عدد أكبر من العسكريين في المنطقة».

وتخشي الولايات المتحدة الأمريكية من ردود أفعال الفصائل الشعبية المسلحة المدعومة من إيران، تجاه منشأتها في العراق، كون أن إيران وحلفائها في العراق يرون إن الولايات المتحدة وحلفاءها، يقفون خلف الحراك الاحتجاجي في

واشنطن تعترم خفض عدد موظفيها في العراق... وتنظيم «الدولة» يكثف هجماته ضد «الحشد» جنوب نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

تعترز الولايات المتحدة الأمريكية، تقليص عدد موظفيها في العراق بنسبة 2% % نهاية شهر أيار/ مايو المقبل.

وتقل عن قناة «سي إن إن» الأمريكية، أفادت وثيقة مرسلة إلى لجنة الشيوخ الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أن «سيتم تقليص عدد الموظفين في السفارة الأمريكية في بغداد (114 شخصاً)، وفي مركز الدعم الدبلوماسي (15 شخصاً)، وفي القنصلية العامة في أربيل (8 أشخاص)».

وجاء في الوثيقة، أن «وفقاً لتقييمات وزارة الخارجية، تقليص عدد الموظفين لن يعيق البعثة في العراق من التوصل إلى الأهداف الرئيسية، وأداء الرقابة اللازمة على البرامج».

وقال في بيانه «في سياق الإجراءات المتخذة بحق النائب محمود ملا طلال التي صدرت عن محكمة النزاهة في الكرخ، تؤكد مواقف التيار في الوقوف مع القضاء المستقل العادل وتعزيز مكانته وترسيخ دوره الوطني في إحقاق الحق ووضع الأمور في نصابها الصحيح».

وأضاف: «إننا نجدد تلك المواقف والقناعات مصحوبة بالتطلع الجدي والمطالبية الحثيئة للوقوف الدائم بتجرد وموضوعية إزاء هذه القضايا ومثباتها التي تشوبها الملباسات والشبهات، لتحقيق مخرجات موضوعية بعيداً

عن ضغط ما يجري في الشارع وسعي البعض الى استغلال الظروف الاستثنائية التي يشهدها بلدنا الصابر لحرف بوصول القضاء عن وجهتها الهئية الحقبة لتأرب خاضة أو لتصفية حسابات جانبية».

وأوضح أن «النائب محمود طلال سيقوم بتعيين القرار المذكور»، مشدداً أنه «لا مناص من التذكير بأهمية الوقوف على أصل القضايا وحقائق الأمور التوارية، وتفكيك ملباساتها، والنظر بامعان في حقيقتها وظروفها بعين القضاء المسؤول العادل الذي لا يزيد بالتفاصيل العميقة ذات الصلة بالموضوع، لإحقاق الحق وكشف الكائد والتلفيقات مهما تأجل ذلك وطال أمده».

وأكد أن «قرار العدالة النهائي سيكون محل دعما ومورد تأييدنا كما بينا منذ اليوم الأول».

وحكمت محكمة جنائية مركزية في بغداد، أول أمس، بالسجن ست سنوات على نائب في البرلمان العراقي بتهمة تقاضي رشوة، بعدما ألقى القبض عليه خلال «مكمن محكم»

البرلمان العراقي يصوت على اعتبار محافظة ذي قار منكوبة

بغداد - الأناضول صوت مجلس النواب العراقي (البرلمان)، أمس الأربعاء، على اعتبار ذي قار محافظة «منكوبة».

وصوت مجلس النواب على جملة قرارات بشأن أحداث محافظة ذي قار، أهمها اعتبار ذي قار محافظة منكوبة.

وأضاف أن المجلس صوت على تولى لجنة الأمن النيابية قصي الحقائق لمرتكبي جرائم القتل في ذي قار وتقديم التوصيات خلال شهر، بالإضافة إلى جملة من القرارات المهمة التي تخص المحافظة. وعقد مجلس النواب في جلسة أمس الاعتيادية برئاسة محمد الحلبوسي، وبحضور 180 نائباً، وشنت قوات أمنية مستقدمة من خارج محافظة ذي قار، قبل أيام، هجوماً على المعتمدين قرب «جسر الزيتون».

وسعى مدينة الناصرية (مركز المحافظة)، ما أوقع 32 قتيلًا وأكثر من 220 جريحًا.

وأجبرت تداعيات «الجزرة» رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، على تقديم استقالته للبرلمان، وأعقبه كل من محافظ ذي قار ومعاونوه الإداري وقائد الشرطة، إضافة إلى إقالة الحاكم العسكري للمحافظة. وتعتبر محافظة ذي قار عامة، التي ينحدر منها عبد المهدي ومسؤولون آمنيون وعسكريون وتنفيذيون، من أكثر المناطق العراقية دعماً للاحتجاجات خلال السنوات الماضية.

من قبل هيئة النزاهة قبل نحو شهر. وقال مسؤول قضائي لوكالة «فرانس برس» طلباً عدم كشف هويته، إن «القاضي قرر الحكم على النائب محمود ملا طلال بعد التأكد من صحة الأدلة التي قدمتها هيئة النزاهة، والتي تشير إلى تقاضيه رشوة من إحدى الشركات المرتبطة بوزارة الصناعة».

وينتمي ملا طلال إلى تيار «الحكمة» الذي يترزعه رجل الدين الشيعي عمار الحكيم، وشغل منصب محافظ واسط (جنوبي بغداد) قبل أن يفوز بمقعد برلماني في الانتخابات التشريعية التي جرت في مايو 2018.

وأشار مصدر في هيئة النزاهة إلى أنه تم إلقاء القبض على ملا طلال «قبل يوم من موعد استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري بملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته»، وكان ملا طلال مصرا على استجواب وزير الصناعة في البرلمان، بصفته رئيس اللجنة القانونية النيابية. وأوضح المصدر أن النائب المدان «وافق على تسلم مبلغ

150 ألف دولار من الشركة العاملة ضمن وزارة الصناعة، عبر وسيط، كدفعة أولى من مبلغ قدره 250 ألف دولار، للتراجع عن الاستجواب».

يواجهون صعوبات إجرائية وإدارية عند استخراج وتجديد إقاماتهم تقرير حقوقي: طالبو اللجوء في مصر يتعرضون للاحتجاز والترحيل

القاهرة – «القدس العربي»:

صعوبات إجرائية وإدارية يواجهها الأجانب بصورة عامة، واللجوء بصورة خاصة في استخراج وتجديد إقامتهم داخل مصر، «ما يعرضهم للاحتجاز والترحيل إلى دولهم»، حسب المفوضية المصرية للحقوق والحريات. المفوضية، وهي منظمة حقوقية مستقلة، قالت إن «تقريرها اعتمد على مقابلات مع 45 شخصاً من طالبي اللجوء ينتمون إلى جنسيات مختلفة، بينهم سوريون، وسودانيون، وأريتريون، وصوماليون، ويمنون، وتنوع أعمارهم بين 15 عاماً و65 عاماً».

ترحيل إيفور

وتناول التقرير واقعة ترحيل 20 من حاملي جنسية الإيفور، جرى توقيفهم في مطار برج العرب، شمال مصر، في إطار حملة أمنية بدأت بالقبض على الإيفور في يوليو/تموز 2017، بمهاجمة أحد المطاعم الملوكة لأحد أبناء الطائفة الإيفورية في مدينة نصر شرق القاهرة، تضمنت اعتقال ما يقرب من 90 إلى 120 شخصاً، رغم حصولهم على إقامات تتعلق بالدراسة في جامعة الأزهر، وجرى ترحيلهم بناء على طلب تقدمت به الصين للسلطات المصرية، ما يعد، وفقاً للمفوضية «انتهاكاً وفقاً للقانون الدولي، واستغلالاً أزمة سياسية من أجل تبادل المصالح السياسية والاقتصادية».

كما تناول التقرير وقائع ترحيل روسي يدعى رسلان عبد الحميد، ويحمل كارتاً من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ولفت إلى «احتجاز السلطات المصرية مهاجرين غير شرعيين حاولوا الخروج من مصر بشكل غير رسمي، بينهم 85 سودانياً، و3 يمنيين و3 سوريين و2 بحلان الجنسية الإثيوبية، وأن بعضهم تعرض للتعذيب خلال إلقاء القبض عليه، كما أن معظمهم قدم للحاكم العسكري بتهمة التسلسل، وصدرت أحكام بالسجن تتراوح بين عام و6 أشهر مع إيقاف التنفيذ، لكنهم يظلون قيد الاحتجاز دون سند قانوني، بانتظار إشارة من جهاز الأمن الوطني بالإفراج عنهم».

ومن بين الحالات التي رصدتها المفوضية، واقعة احتجاز



لاجئ سوري يحمل ابنته في منزله في القاهرة

المفوضية المصرية للحقوق والحريات من اللاجئين ملتصبي اللجوء على صعوبة استخراج الإقامة على البطاقة الصفراء وطول الإجراءات وقصر مدة الإقامة، وتضمن التقرير «توصيات للسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال دعم وحماية اللاجئين التي من الممكن أن تساهم في معالجة مشكلة الإقامة في مصر، منها تعديل نص المادة 20 من القانون رقم 89 لسنة 1960 لجانبا نوي الإقامة المؤقتة ومد الإقامة المسموح بها بحيث تكون من سنة إلى ثلاث سنوات، وتعديل قانون رقم 153 لسنة 2018 بحيث يتم خفض قيمة الغرامات أو الإعفاء من الغرامة نظراً لصعوبة دفع الأسرة للاجئ تلك القيمة في مصر».

تسهيل الإجراءات

كما طالب التقرير بتقصير مدة الإجراءات بين استخراج بطاقة اللجوء وتقديم الطلب في وزارة الخارجية، وفتح منافذ وأماكن لتقديم طلب الإقامة أو تجديدها بحيث يكون بنظام اللامركزية وليس مقصراً فقط على العاصمة والعمل بنظام تقديم نموذج الطلب الإلكتروني، وربط أعداد اللاجئين وملتصبي اللجوء في مصر بالجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء حتى يتم تسهيل التعامل مع المنظمات الدولية والعاقلين في مجال مساعدة اللاجئين ومعرفة العدد الحقيقي للاجئين في مصر وتحديد مؤشرات عن أحوال اللاجئين وأعمار كل فئة بشكل منفصل لتحديد نوع الخدمات المطلوبة».

إضافة إلى «ضرورة حماية اللاجئين المعرضين للتهديد بالترحيل بسبب خروجهم من مصر عن طريق الهجرة غير النظامية أو محاولات الدخول غير النظامي لخص، وكذلك تعديل سياسة الإبعاد بحيث يكون حق الطعن عليها أمام قاضي الأمور الوقفية (محكمة الأمور المستعجلة) وإعطاء فرصة للشخص المبعد لتقديم ما يفيد من إثبات لإلغاء قرار الإبعاد»، وأيضاً «متابعة أعمال السلطة التنفيذية والرقابة على تنفيذ قرارات النيابة العامة وعدم عرض اللاجئين على جهة القرار الإداري (الأمن الوطني) لاحتمال صدور قرار بعدم الرغبة في البقاء في مصر وذلك يقع في إطار الإبعاد القسري».

واللاجئين في مصر، وقرءاءة في التعديلات الواردة بالقرار بقانون رقم 77 لسنة 2016 والمعدل لبعض أحكام ومواد القانون 89 لسنة 1960 في شأن دخول وإقامة الأجانب في أراضي جمهورية مصر العربية وتأثيرها على حياة ملتصبي اللجوء واللاجئين والأجانب، وكيفية

سوري لمدة 20 شهراً دون تقديم العلاج له، وتتاول التقرير أيضاً التزامات مصر الدولية تجاه اللاجئين وحق الأجنبي أو اللاجئ في التمتع بالشخصية القانونية وحق اللجوء في التشريعات الوطنية المصرية والإطار التشريعي المنظم لعملية دخول الأجانب

القاهرة – «القدس العربي»:

انضادت جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية بانتقاد القمة الإسلامية الصغرة التي انطلقت، أمس الأربعاء، في العاصمة الماليزية، كوالالمبور، مؤكدة أن هذه «خطوة تاريخية كبرى»، وأوضحت في بيان أن «التعاون والتحالف بين أنساء الأمة على البر والتقوى هو أصل من أصول الإسلام، ويمثل ضرورة حياة، وأن الوحدة بين شعوب الأمة فرضة إسلامية وضرورة استراتيجية، وهو ما يحدونا إلى توجيهه تحية واجبة لتلك الخطوة».

وحيث الداعين والمؤسسين لانطلاق القمة الإسلامية الصغرة، والقادة الذين يشاركون فيها، مضيفة: «كما تتبدى على قادة العالم الإسلامي، على امتداد أقطاره، المبادرة بالانضمام إلى هذا التجمع الذي يمثل فرصة نادرة طال انتظاها لإحياء العمل المشترك، وتمكين المسلمين من استعادة مكانتهم اللائق بهم بين الأمم».

وأكدت أنها «تتابع باهتمام بالغ فعاليات انعقاد القمة الإسلامية الصغرة التي تضم ماليزيا وتركيا وباكستان وإندونيسيا وقطر وإيران، وسأله الله أن يكمل جهود وأعمال قادة الدول بالنجاح والفلاح لما فيه خير الأمة الإسلامية جمعاء».

وخاطبت المشاركين بالقمة بالقول: «يأتي انعقاد قمتمك هذه بمشاركة شعبية واسعة من شخصيات إسلامية، في طليعتهم قادة سياسيين ومفكرين وعلماء دين، في وقت تحتاج فيه الأمة الإسلامية إلى الوحدة والتكاتف والتضامن والاتحاد، سعياً لاستنهاض همم شعوبها، وتحقيق نهضة كبرى التي تسهم بها في إنقاذ البشرية، وإخراجها من هذا

التيه الذي تردى فيه، وتستثمر ما لديها من قدرات منخورة، تخرجها من حالة الوهن والضعف التي تمر بها».

وأشارت إلى أن «هذا الكيان الإسلامي المرتقب، وهذا الجهد المخلص يمثل بما يتوفر له من إمكانات هائلة، بادرة طيبة تدفع للسبر في الاتجاه الصحيح، وتبشر بتكوين نواة لتكامل واتحاد إسلامي أوسع، لا يقل قوة وكفاءة عن الكيانات الكبرى القائمة في العالم اليوم، مؤملين أن يحقق للأمة الإسلامية ما تصبو إليه».

وعبرت عن أملها في «تحقيق نهضة حضارية تعيد للعالم الإسلامي إلى سالف مجده وحضارته التي نغم العالم بها وبمنجزاتها سنوات طوالاً، تلك الحضارة التي قامت على قيم الإسلام الحنيف ومبادئه وشرعيته الغراء في نصره العظيم، ورفعة شأن العدالة الإنسانية لبني البشر جميعاً، وهو ما افتقده الإنسانية اليوم».

ودعت إلى تحقيق «نهضة اقتصادية غير مسبوقه يمكنها إيجاد حلول لمشكلات العالم الإسلامي الاقتصادية المزمنة، حيث أن دول الاتحاد الخمس تعد الأكثر استقراراً، والأوفر في الإمكانيات وامتلاك القدرة والريعية في حل مشكلات المسلمين، ووقف حروبهم وحقق دمائهم، بحسب ما صرح به رئيس وزراء ماليزيا البروفيسور مهاتير محمد، صاحب الدعوة إلى هذا التجمع».

وأشارت إلى أن تركيا تحتل المركز السابع عشر عالمياً من حيث الناتج المحلي، وتمتلك تاسع أقوى الجيوش، كما أن ماليزيا واحدة من أرقى الدول في المنفعة تعظيمها وصحتها، وصاحبة تجربة اقتصادية متميزة، وإندونيسيا هي رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان، وهي أكبر بلد ذي غالبية سكانية مسلمة،

الحريري: الخسائر 999 مليون جنيه مصري تخطت قيمة الأصول نائب مصري يحذر من تصفية شركة الملاحة بسبب خسائرها

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

حذر هيثم أبو العز الحريري، عضو مجلس النواب المصري، من اتجاه الحكومة المصرية لتصفية شركة الملاحة الوحيدة المملوكة للدولة، بعد أن تجاوزت خسائرها قيمة أصولها.

وانتقد بسؤال عاجل في البرلمان موجه إلى مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، كان ورد في تقرير رسمي حول إهدار 999 مليون جنيه، ما يعادل 62 مليون دولار في الشركة المصرية للملاحة.

وقال في سؤاله إن «تقرير مراقب الحسابات التابع للجهاز المركزي للمحاسبات، وهو جهاز حكومي يختص بمراقبة المال العام، يشير إلى أن صافي خسائر العام 2018 وصلت إلى 115.5 مليون جنيه مصري إضافة إلى الخسائر المرحلة البالغة 883.65 مليون جنيه مصري، وبذلك يبلغ رصيد الخسائر المجمعة حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2018 999 مليون جنيه مصري ومن ثم تكون الخسائر المجمعدة قد تجاوزت قيمة أصولها المتداولة التي تساوي 896.58 مليون جنيه مصري».

وقال إن «ما جاء في بيان المراقب بخصوص الشركة المصرية للملاحة البحرية، يفيد بعدم اتخاذ أي إجراءات تنفيذية لتنفيذ قرارات الجمعيات العامة غير العادية، ما يهدد إلى تصفية الشركة الوطنية الوحيدة للملاحة المصرية، بسبب قرارات وإجراءات إدارية فاسدة تهدف إلى إهدار المال العام، وبمشاركة متعددة للشركة الوطنية المصرية».

وتابع: «الأمر الذي يؤثر على قدرة الشركة على الوفاء

السيبر الأمريكي في جنوب السودان يحذر من فرض مزيد من العقوبات

الثنائي/توفير، وانتهدت المهلة الثانية بدون تشكيل حكومة الوحدة، ما دفع دول المنطقة التي ترعى عملية التهدئة إلى منجمها مئة يوم إضافية للتوصل إلى اتفاق حول الحكومة.

وعربرت الولايات المتحدة عن إحيائها بسبب تكرر التخريب، وحذرت من العواقب في حال حدوث تأخير آخر، واستدعت هوشيك هذه العملية، وفي وقت سابق من هذا الشهر قيادت الولايات المتحدة منح التأشيرات لشخصيات من جنوب السودان تعرقل التوصل إلى سلام.

ويختلف الطرفان حول ترسيم بعض الحدود، وجمع المقاتلين ودمجهم في جيش موحد، تنفيذاً لبيد رئيسي في اتفاق السلام، وغرقت دولة جنوب السودان التي نالت استقلالها من السودان عام 2011، في حرب أهلية في كانون الأول/ ديسمبر 2013 إثر بعد اتهامها بعرقلة اتفاق السلام الموقع عام 2018 والذي أدى إلى توقف النزاع المستمر منذ خمس سنوات ولكنه لم يوقفه كلياً.

وأيد هوشيك قرار العقوبات الذي انتقده معتب رئيس جنوب السودان سلفاً كير، وحذر من اتخاذ مزيد من الإجراءات إذا فشلت محادثات السلام في التقدم، وصرح هوشيك للصحافيين في جوبا خلال أول مؤتمر صحافي له منذ عودته من واشنطن «نحن نرصد جميع من خربوا عملية السلام»، والعقوبات هي إحدى الأدوات التي لن تزال في جعبتنا، وستستخدمها».

جوبا - ف ب: حذر سفير الولايات المتحدة في جنوب السودان، اسام الأريعاء، من أن واشنطن لن ترد في فرض عقوبات إضافية على من يعوقون تحقيق السلام في الغلب الذي مزقته الحرب.

وتم استدعاء السفير توماس هوشيك في تشرين الثاني/توفير عندما فشل زعماء جنوب السودان في الوفاء بالوعود النهائي لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ما أدى إلى توتر العلاقات مع واشنطن.

وفرضت الولايات المتحدة هذا الأسبوع عقوبات على اثنين من وزراء جنوب السودان بعد اتهامها بعرقلة اتفاق السلام الموقع عام 2018 والذي أدى إلى توقف النزاع المستمر منذ خمس سنوات ولكنه لم يوقفه كلياً.

وأيد هوشيك قرار العقوبات الذي انتقده معتب رئيس جنوب السودان سلفاً كير، وحذر من اتخاذ مزيد من الإجراءات إذا فشلت محادثات السلام في التقدم، وصرح هوشيك للصحافيين في جوبا خلال أول مؤتمر صحافي له منذ عودته من واشنطن «نحن نرصد جميع من خربوا عملية السلام»، والعقوبات هي إحدى الأدوات التي لن تزال في جعبتنا، وستستخدمها».

والتأناة، اتفق كير ونائبه السابق ريكاد مشار على تشكيل حكومة تقاسم سلطة قبل الموعد النهائي في شباط/ فبراير.

وكان كير ومشار وقعا اتفاقاً لوقف إطلاق النار في أيلول/سبتمبر 2018 في أبيس أبابا، ما أدى إلى احتواء النزاع الذي خلف أكثر من 400 ألف قتيل وشرد نحو أربعة ملايين آخرين، ونص الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية في 12 أيار/ مايو كحد أقصى، لكن تراجع كير في الأعمال القتالية، من دون إنهاء ستة أشهر إضافية حتى 12 تشرين

بها المطاحن وأثر على انتاجها من الطحين، وزادت أسعارها مما ترك أثراً على أسعار الخبز، «فخورون بحكومتنا»

وظلت حكومة البشير على مدى طويل تدعم رغيف الخبز والوقود وسلعاً غذائية أخرى، وتسيب هذا في عجز ضخم للميزانية ويات بشكل غير محتمل.

والآن لم يعد رغيف الخبز قضية ساخنة في عطية، ولم يعد المواطنون ينتظرون في طوابير أمام الخبز، وما زالت الحكومة الانتقالية تدعم رغيف الخبز، وقالت نجود الشلاللي الهندسة الزراعية البالغة من العمر خمسة وثلاثين عاماً «نحن فخورون بحكومتنا، هذه حكومتنا، نحن شعب السودان من أوجدنا».

وأضافت «قبل الثورة كنا نعاني كثيراً، والان الثورة حلت مشكلة الخبز في مدينتنا»، وقام المواطنون في عطية ومدن أخرى بتشكيل لجان من صفوفهم تشرف على كل شيء بما في ذلك توزيع الخبز. وبين عماد عبد الحفيظ عضو لجنة عطية «الآن نراقب كل شيء، توزيع الطحين للمخابز

يعترفون بأن حياتهم ما زالت صعبة، وأن أسعار المواد الغذائية مرتفعة.

وقال مجدي محمد أحمد (45 عاماً) «لم تعد لدينا مشكلة خبز»، ويعزو الأزمة إلى «سوء الإدارة من النظام السابق»، وأضاف «الآن أي أسرة يمكنها أن تحصل على كمية الخبز التي تريد، والمخابز تنتج أكثر من حاجة موطني اللبينة».

وتشرف لجنة من المواطنين على التوزيع حتى تضمن أن كل مواطن نال حصته، وكانت السلطات ذات في كانون الأول/ديسمبر 2018 سعر قطعة الخبز التي تزن 70 غراماً من جنيه سوداني إلى ثلاثة جنيهات، كما كان على المواطن الانتظار في طوابير أمام المخابز للحصول على رغيف الخبز. ووقعت الأزمة في مدن أخرى منها بورتسودان، المينساء الرئيس للبلاد على البحر الأحمر، وتسيب في الأزمة قرار الحكومة في كانون الثاني/يناير 2018 وقف استيراد القمح، مما أدى إلى تراجع إنتاج الشركات الخاصة من دقيق القمح.

وأدى ذلك إلى تناقص كميات القمح التي تزود

منظمات حقوقية تدعو الخرطوم إلى محاكمة مرتكبي جرائم دارفور

وفي تقرير يعنون «دارفور ثقافة الإفلات من العقاب يجب أن تتوقف»، اعتبر الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية أن المسؤولين عن الجرائم لم يحاكموا بعد بسبب غياب الإرادة السياسية الوطنية والإقليمية.

واعتبر أرنولد تسونغفا، مدير أفريقي في لجنة الحقيقين الدوليين والنائب السابق لرئيس الاتحاد، أن على السلطات الجديدة في الخرطوم «إظهار أن العملية الانتقالية لن تغفل الجرائم المرتكبة»، وأنها ستأخذ «في الحسبان مطالبة (الشعب) بالعدالة وبالسلم الدائم».

وأضافت «قبل الثورة كنا نعاني كثيراً، والان الثورة حلت مشكلة الخبز في مدينتنا»، وقام المواطنون في عطية ومدن أخرى بتشكيل لجان من صفوفهم تشرف على كل شيء بما في ذلك توزيع الخبز. وبين عماد عبد الحفيظ عضو لجنة عطية «الآن نراقب كل شيء، توزيع الطحين للمخابز

« غزوة » جديدة لمناصري الثنائي الشيعي على خيمة الحراك في كفرمران جنوباً

لبنان: هتافات ضد مفتي الشمال بسبب اعتذاره من بري... ودار الفتوى ترفض « حملة الافتراء المبرمجة »

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في اليوم الـ ٥٣ لانتفاضة الشيعية، تركّز الانتظار على ما حدث في كفرمران من اعتداء على خيمة الحراك الشيعي على مرأى من حرس السراي الذين لم يكن بإمكانهم مواجهة مجموعة كبيرة من الثنائي الشيعي في ظل تهديدات بتكرار الاعتداء تحت عنوان «يوم الزحف العظيم» على دوار كفرمران، وقال أحد الثوار «نزلنا في 17 تشرين ولدينا مطالب واضحة ولن نخرج من الشارع قبل تحقيق مطالبنا».

ومن الجنوب إلى طرابلس، حيث أقدم مجهولون فجر الأربعاء على تحطيم محتويات غرفة أمن منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعرا، ثم عدوا إلى إقرعها مطلقين هتافات ضد المفتي، وقيل إن هؤلاء الشباب غاضبون من اعتذار مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعرا من رئيس مجلس النواب نبيه بري على الشكايات التي أطلقت في حقه من شبان طرابلسيين أمام مبنى البرلمان.

وسدر عن قيادات الجيش - مديرية التوجيه بيان شرع ملبسات ما حصل في طرابلس جاء فيه «حوالي الساعة 4:00 من فجر الأربعاء، أقدم عدد من الأشخاص يستقنون دراجات نارية على التجمع أمام منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعرا، و قاموا بارتكاب أعمال شغب وتحطيم للأعلام، مطلقين شعارات نارية».

تدخل الجيش

وعند الساعة 5:00، أوقفت دورية من مديرية المخابرات المدعومين «م.ش.» و«م.م.»، بحيازتهما أسلحة ومخدرات، و«ن.ن.»، «ع.»، (سوري الجنسية) لقيامها بتاريخ سابق على إطلاق النار باتجاه مواطنين وإصابتهم، ومحل لبيع الهواتف الخليوية في ميناء طرابلس.

كما تدخلت قوى أمن الجيش وعالجت توتراً في منطقتي كورينثي المزمنة وبيروت على خلفية نزاع صور، وعادت الوضع إلى ما كان عليه.

واعتبر مفتي طرابلس والشمال أنّ ما حصل في طرابلس ليلاً هو نتيجة توتر وردات فعل، مشدداً على «أنّ الناس غاضبة لأنّ أمن المسؤولين ليست واعية لخطابهم»، وأعلن أنّه اتصل بقائد الجيش الجنرال جوزف عون مكرراً طلب الإفرج عن الناشطين الذين تم توقيفهم باعتباره أنّ تصرفهم لم يكن مسؤولاً، وطلب «التلف بإخراجهم لأنّه لم يرفع دعوى عليهم»، وقال بلقب طلب إعادة فتح حلّ الطرقات المقطوعة، واتمنى ألا يسمح المسؤولون عن الحراك لآياد غريبة ولطابور خامس ومنسدين بأن يدخلوا في الحراك ويشوهوا سمعته».

وكانت قيادات سياسية ودينية استنكرت إحراق شجرة الميلاد، واعتبرت «أن هذا العمل المرفوض يهدف بشكل واضح إلى إعادة الخطاب الطائفي وتنشويه صورة المدينة»، ومساءً، انطلقت تظاهرة في شوارع طرابلس للتعبير عن رفضها الطائفية وشجب ما طال موقع المفتي وشجرة الميلاد، ورفعت لافتات بينها «طرابلس خندق عميق في وجه السلطة»، واطلقت شعارات رافضة العودة إلى ما قبل ثورة 17 تشرين.

دار الفتوى

تزامناً، أعرب المكتب الإعلامي في دار الفتوى، في بيان عن «استغرابه الشديد واستنكاره لما يصدر عن بعض اللبنانيين من اتهامات وعبارات لا تليق بمكانة دار الفتوى ودورها الذي كان دائما وسيبقى صاحب الموقف الوطنية التاريخية والمدافعة عن حقوق المسلم والمسلمين، ولا تسمح دار الفتوى وما تمثل بالأساس بموقع مفتي الجمهورية اللبنانية الحرص على وحدة اللبنانيين والمسلمين»، وأكد «أن حملة الافتراء المبرمجة هذه، تتناقض مع أخلاقيات وتقاليد التعامل مع دار الفتوى، مؤسسة المسلمين الدينية التي حافظت وتحافظ على رسالتها الوطنية والعربية والإسلامية».

وأشار المكتب الإعلامي إلى «أن محاولات النيل من الدور الوطني والإسلامي الذي يقوم به مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، يعكس ما في نفوس أصحاب هذه الجولات من أمراض الكراهة والهدف في نفس يعقوب، مؤكداً «احترامه لجميع الآراء ووجهات النظر المختلفة»، مغرباً عن «أسفه لاندثار مستوى الخطاب السياسي الشخصي عند البعض، حيث ينضب نفسه أداء دور الوجه المزيّف لتحريف الحقائق وإخراج الناس عن الوجهة الصحيحة»، وختتم «دار الفتوى ترفض رفضاً مطلقاً كل أبواق الفتنة وكل معاني التحريض الطائفي والذهبي الذي يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي من سفاهة لا طائفة ولا دين لها، وتشدد على وحدة أبناء الشعب اللبناني بمسلميه وسنحجبه ليعلم لبنان بالاستقرار والأزهار وبمستقبل زاهر».

وكان رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي قال من دار الفتوى «لست مرشحاً لرئاسة الحكومة، لكن، لدي مشروع اقتصادي إنقاذي وأي شخص يتناهى سائق إلى جانبه»، معتبراً «أن الوضع الاقتصادي سيئ ومتهزئ وشعار «يا انا يا انا» الذي يطلقه البعض غير مجد»، مشيراً إلى «أن الاسم الوحيد الطروح هو اسم الرئيس سعد الحريري وأنا لا أستطيع، كما اني غير مستعد لتسمية أي شخص موجود في المنظومة الحاكمة منذ التسعينيات، ونقل مخزومي عن المفتي دريان تكذيبه «أن دار الفتوى هي مرجعية دينية وطنية وبيت

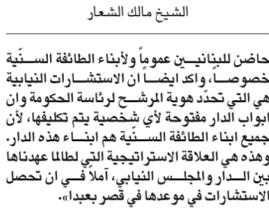


الشيخ مالك الشعرا

بيروت - «القدس العربي»:

خرج العلامة السيد على الأمين عن صمته بعد حملة التخوين التي استهدفته بعد مشاركته في مؤتمر لاديبان في المحررين صوفد فيه وجود رجال دين يهود أتين من الأرض المحتلة دون علمه في وقت تواصلت التعليقات المنذبة به على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل جمهور حزب الله.

وقال الأمين في مؤتمر صحافي «أن حملات من التخوين والإفراء والتهديد طالنتني، قام به قبل أيام حزب الله والتعاون له من رجال دين وجمعيات وأفراد، وانضمت إليه فيها المؤسسة الدينية الشيعية الأم في لبنان، وقد انطلقت هذه الإفراءات من زعم الطبع مع العدو الإسرائيلي لمشاركتي في مؤتمر حوار الأديان الذي انعقد في مملكة البحرين قبل عشرة أيام تقريبا، وسأركت في مؤتمر الحوار بين الأديان هذا ولم أكن على علم بجنسيات المشاركين فيه ولا بأشخاصهم ولا بأسمائهم، ومن المعلوم أن مؤتمرات الحوار بين الأديان تحضر فيها شخصيات من مختلف الأديان، فهي ليست مؤتمرات للحوار داخل الدين الواحد بل بين الأديان وفي مثلها يكون البحث ذا طبيعة فكرية وثقافية يتناول المشتركات بين الأديان



الشيخ مالك الشعرا

اسم نواف سلام يتردد بكثرة في «بورصة أسماء» رئاسة الحكومة المقبلة

بيروت - «القدس العربي»

—كالات: بعد كشف مصادر قريبة من قوى 8 آذار - «القدس العربي» أن اسم نواف سلام متداول في عملية التكليف الحكومي في لبنان وهو أمر مرفوض من قبل تلك القوى راجت اختيار في بيروت أمس ما يؤكد ذلك من أن تسمية نواف سلام بالنسبة لحزب الله «هو مشروع أمريكي 100%»، وخير دليل «إعلان النائب ميشال معوض وسامي الجميل الرغبة بتوليئه رئاسة الحكومة». يأتي ذلك قبل أن يصل نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية ديفيد هيل إلى العاصمة اللبنانية بيروت، حيث سبقته رسالة أمريكية تتعلق برئاسة



نواف سلام

الحكومة المقبلة، مفادها العودة إلى تعويم اسم سفير لبنان السابق في الأمم المتحدة نواف سلام، كمرشح بديل عن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري.



السيد علي الأمين

وسبل التلاقي والحوار بين الشعوب، ولا علاقة لها بالسياسة والسياسيين، ولا بالدول والحاكمين».

وفقد الأمين الشخصيات التي حضرت قاتلاً «شارك في المؤتمر المذكور شخصيات عديدة، وكان منها ممثل الدولة اللبنانية السفير اللبناني في مملكة البحرين وغيره من سفراء عرب، كان منهم سفير فلسطين وقد شارك بمقتضى مفتي القدس ووفد من الكنيسة القبطية يمثل البابا تواضروس ورجال دين من لبنان، وغيره من مختلف الأديان والمذاهب، ولم يحصل أي لقاء شخصي بيني وبين الشخصية اليهودية التي حضرت في اليوم الثاني من المؤتمر، ولم أكن على علم مسبق بحضورها».

ولفت إلى «أن هذه الحملات من التخوين، جاءت نتوجها مجموعة من الحملات القديمة التي كان يقوم بها «حزب الله» ضد شخصياً لرفضى القديم الجديد المشروع الإيراني الذي يحملونه في لبنان والنطقة، ولطالبي الدائمة عندما كنت في الجنوب بمشروع الدولة وانتشار الجيش فيه وحصر السلاح بالمؤسسات العسكرية والأمنية على كل الأراضي اللبنانية»، موصياً «أن الخلاف مع الثنائي الحزبي الشيعي ليس جديداً، فهو يعود إلى سنوات عديدة خلت وعقود مضت سبقت إبعادهم لي من الجنوب في أحداث السابع من أيار 2008 بقوة السلاح».

وأضاف «استمرت معارضي سياسة اتباع الرؤية الإيرانية وحلفائهم من انصار نظام ولاية الفقيه التي تقوم على منع الرأي الآخر وشيطنته لرؤهم أن الولي الفقيه يمثل حكم الله على الأرض، فمن يعارضه أو يعارض ادواته فهو خائن ومعارض لله ورسوله، والسبب وراء هذه الحملات، القديمة الجديدة، يعود إلى معارضي المستمرة لسياسة الثنائي الحزبي الشيعي، فلم يكن وفتي إلى جانب الانتفاضة الشيعية اللبنانية المباركة، ورفض لحالات قمعهم وشيطنتهم لها، المعارضة الأولى لهم ولن تكون الأخيرة، وسأبقى معارضاً لسياساتهم القائمة على الاستبداد والبطش والهيمنة والعاملة على تربية جيل من الطائفة الشيعية ينجح نحو الطائفية البغيضة كما ظهر من هتافات اتباعهم (شيعية شيعية)، وهي من ثمار قيادة الثنائي، وكما قال السيد المسيح عليه السلام (من تمارهس تعرفونهم) سياستهم جلبت وتجلب الضرر للطائفة الشيعية وأوجدت لهم خللا مع شركائهم في الوطن ومع محيطهم وشعوبهم العربية».

وشد الأمين على «أن كل تلك التهديدات والإتهامات التي جاءت لعرض الانتظار عن المطالب المشروعة لانتفاضة الشعب اللبناني وتطلعاته نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وقيام دولة الإنسان المدنية المبنية على قاعدة المواطنة العادلة لأحزاب وزعامات المذاهب والطوائف والمناصات الطائفية التي تسببت بكل هذا الفساد والماسي التي يعيشها لبنان اليوم، من تركي بتاريخه المقاوم قاتلاً «من العجب العجائب أن السيد على الأمين الذي بقي من أهل الجنوب في المحن

التي أصابتهم من الاعتداءات الإسرائيلية، خصوصاً في عام 93 و96 وعودان تموز 2006، وهو الذي وقف ضد الثنائي الشيعي في فتنة اجتياح بيروت في السابع من أيار 2008 وضد تدخل حزب الله في فتنة القتال الأهلي على الأراضي السورية، أن تقوم المؤسسة الدينية الشيعية الأم التي أسست لاستيعاب كل الآراء داخل الطائفة الشيعية والتي قال مؤسسها الإمام الصدر (الوحدة الوطنية أفضل وجود المقاومة لإسرائيل)، أن تقوم هذه المؤسسة اليوم باتهام السيد على الأمين بالسعي إلى الفتنة وتدعي أن عزله من دعاة المخالفة للقانون إن كان ما يسعى ما صدر عن المؤسسة التي كانت غطاء دينياً لفتنة اجتياح بيروت وفتنة القتال الأهلي في سوريا، وفيها يصدق ما قاله العرب في أمثالهم».

وأضاف «من العجب أيضاً أن يُستدعى السيد على الأمين لمقنول أمام دائرة الأمن القومي في مديرية الأمن العام بعد كل تلك المواقف ضد العدو الإسرائيلي والمواقف التي وقفها مدافعاً عن مشروع الدولة ومطالباً بسيادتها الكاملة على أرضها منذ ثمانينيات القرن الماضي والرافضة لسيطرة الميليشيات المسلحة وسعيها الدائم إلى تفكيك الدولة والهيمنة عليها وهو القائل منذ زمن بعيد: (أخرجوا من أسوار الطائفية وسجون المذهبية إلى رحاب العيش المشترك)، ولستنا من دعاة المخالفة للقانون إن كان ما يسعى ما صدر عن الأمين العام من استدعاء يحمل صفة القانون فحسب من أوائل النعارة لدولة المؤسسات والقانون واحترامها بما في ذلك مؤسسة الأمن العام».

وختتم الأمين «بقول هؤلاء المتسلطن بسلاخهم الخارج عن القانون والمستبدين بأرائهم والتفتينين بخصائصهم الدينية والدنيوية ما قاله الإمام علي عليه السلام ليضع أصحابه (كانهم لم يسمعوا كلام الله حيث يقول: ذلك الدار الآخر تجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والمعاقبة لظلم تاريخي لقد سمعواها ووعوا وأتخيم عليه الدنيا في أعينهم ورائهم زيرجها) واتخذ هؤلاء الداء (للم صلح بيننا وبين قومنا بالحق وأهانتنا وإيأاهم سواء السبيل) وأخذ دواعنا أن الحمد لله رب العالمين».

مسؤولون في المجلس الوطني الكردي لـ «القدس العربي»: لا تفاوض مع النظام خارج قرار المعارضة السورية

أنطاكية - «القدس العربي»:

أوضح مسؤولون في «المجلس الوطني الكردي» في سوريا، المتحالف مع المعارضة السياسية السورية والممثل في الائتلاف المعارض (مقره إسطنبول)، موقفهم من مسألة التفاوض مع النظام السوري، بضمانات روسية، وذلك على خلفية الأنباء المتداولة حول إعلان المجلس استعدادهم للتفاوض مع الأسد.

وقال ممثل «القدس العربي» شكك مسؤولان في المجلس الوطني الكردي، بشدة التصريحات المنسوبة لأحد أعضاء المجلس، بشأن التفاوض مع الأسد، وأشاروا إلى اجترأ التصريحات المنسوبة للمسؤول في المجلس من قبل وسائل إعلام.

وكانت وسائل إعلام كردية، نقلت عن عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، محمد إسماعيل، تأكيد استعداد المجلس للتفاوض مع حكومة الأسد، في حال وجود ضمانات روسية، وقال إن «موقف روسيا من حقوق القوميات في سوريا أكثر وضوحاً مقارنة بالدول الأخرى»، مضيفاً: «إذا أصبحت روسيا ضامناً فإنهم مستعدون للتفاوض مع دمشق».

وبعد الجدل الذي أثاره التصريح، اعتبر إسماعيل أن «تصريحه بالأساس كان رداً على سؤال افتراضي»، مضيفاً على صفحته الشخصية «فيسبوك»، أنه «ليس لدى المجلس أي تحرك أو توجه أو خطوات بهذا الاتجاه»، وتابع: «روسيا دولة مهمة ومؤثرة في سوريا وتعطي أهمية للقاء بها لأن رؤيتها أوضح بالنسبة لحقوق المكونات السورية المختلفة، وهذا الأمر يتعلق بالاستجدات والتطورات في المنطقة، ولقنا سابقاً إنه إذا كان هناك ضمان مثل روسيا من أجل الحوار ولنا قناعة بأن الحوار هو أساس الوصول إلى الحل، فإذا تقوم روسيا بدورها له أهمية ونحن لم نطلب منها ذلك».

يذكر أن «المجلس الوطني الكردي» في سوريا هو مظلة تجمع أحزاباً كردية سياسية عدة مناهضة لـ«الاتحاد الديمقراطي»، ومتحالفة مع المعارضة السياسية السورية، التي يشكل الائتلاف نواتها الصلبة. وقال عضو هيئة الرئاسة في «المجلس الوطني الكردي» فيصل يوسف، لـ«القدس العربي»: «لا توجد لدى المجلس الوطني الذي يعتبر من مكونات الائتلاف السوري، وهيئة التفاوض، واللجنة الدستورية، أي خطط للتفاوض المباشر مع النظام السوري بشكل مباشر».

السورية، في المحافل الدولية التي تعقد تحت إشراف الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي»، وقال: لسنا في صدد التعرّيج خارج سرب المعارضة، وهذا الموقف واضح للجميع. وفي السياق ذاته، أشار كرو إلى ما وصفها بالعلاقات التاريخية والوثيقة التي تربط المجلس الوطني الكردي بروسيا، وأضاف «نقوم بزيارات متكررة إلى موسكو، ونلتقي بشكل شبه دائم بمسؤولي الخارجية الروسية»، مستنداً «لكن هذا لا يثنائنا عن استراتيجيتنا المجلس الرافضة لفكرة الحوار مع نظام الأسد، والروس يعرفون موقفنا الرافض للحوار مع الأسد».

وحسب كرو، فإن روسيا دائمة الطلب من كل أطراف المعارضة، بفتح حوار مع النظام السوري، معلقاً بقوله «لا يملك هذا النظام سلطة القرار، وهو نظام مسير من قبل روسيا وإيران، ولذلك نرى أن التفاوض معه غير مفيد، دون وجود رعاية دولية لهذا الحوار»، وأنهى قائلاً: «الكردي في سوريا، لهم تاريخ في معارضة نظام الأسد، وكانوا عرضة لظلم تاريخي منذ تأسيس الدولة السورية، ومن المستبعد أن نتعاون مع النظام الآن، والطف الأكبر من الشعب السوري قد تار عليه».

وأكد أن المجلس ملتزم قرار هيئات المعارضة السياسية، مضيفاً «لا نؤاي لدينا بالانفراد بالتفاوض مع النظام، إلا من خلال هيئة التفاوض، والقرارات الدولية».

وبسؤاله عن طبيعة علاقة المجلس في روسيا، وما إذا كانت الأخيرة قد طلبت فعلاً أن يخرط المجلس في المفاوضات مع النظام السوري، التي تُعد بين النظام السوري، وما يعرف بـ«الإدارة الذاتية» التابعة لـحزب الاتحاد الديمقراطي»، رد يوسف: «خلال لقاءتنا مع الخارجية الروسية، لسنا تائبين لما نتوافق عليه كمكونات سورية، وتشجيعاً كذلك للحوار من خلال القرارات الدولية»، وتابع يوسف، بالإشارة إلى تأكيد المجلس على أن الحل في سوريا يجب أن يكون سياسياً، ومرتكزاً إلى القرارات الدولية (القرار 2254)، ومن بوابة اللجنة الدستورية.

عضو الائتلاف المعارض عن «المجلس الوطني الكردي» في سوريا، شلال كرو، أكد بدوره رفض المجلس لفكرة التفاوض مع النظام السوري الديكتاتوري، الذي يواصل قمع الشعب السوري، وفق تعبيره. وأضاف في حديثه لـ«القدس العربي» أن «المجلس اتخذ قراراً واضحاً منذ بداية الثورة السورية في العام 2011، برفض الحوار إلا ضمن أطر المعارضة

9 قتلى في انفجارين ضربا ريفي الحسكة والرققة

الأمم المتحدة تدين قصف إدلب السورية وسقوط عشرات القتلى ببراميل المتفجرة

من جانبه اعتبر الائتلاف السوري القوات الروسية «قوات احتلال» ساعدتها على تنفيذ حملة عدوانية وإرهابية ضد الشعب السوري. وقال الائتلاف في بيان له، ان الشعب السوري يواجه هجوماً منفلتاً ترتكب فيه الجرائم والمجازر بكل الوسائل، بما فيها القصف الجوي والمدفعي والبراميل المتفجرة التي تستهدف المشافي والأسواق والمدارس والمساجد، دون أن يحرك العالم ساكناً، ودون أي ضغوط دولية على المجرمين.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء بمقتل تسعة أشخاص، على الأقل، في انفجارين ضربا ريفي الحسكة والرققة في شمال شرق سوريا. وقال المرصد، الذي يتخذ من لندن مقراً له، في بيان أمس، إن أربعة أشخاص بينهم طفلان وسيدة، لقوا حتفهم جراء انفجار لغم عند بوابة تل أبيض الحدودية مع تركيا، شمالي مدينة الرقة. وعلى صعيد متصل، أشار المرصد إلى مقتل خمسة أشخاص جراء انفجار سيارة مفخخة ببلدة المبروكية في ريف مدينة رأس العين، شمال مدينة الحسكة، لافتاً إلى أن عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود ما لا يقل عن 10 جرحى حالتهم خطيرة وسيطر فصائل الجيش الوطني السوري المعارض للأمر من الجيش التركي على رأس العين وريفها الجنوبي والغربي منذ منتصف نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.



نزوح جماعي من إدلب عقب غارات النظام على شمال غربي سوريا

بريف إدلب الشرقي والغربي. مدير فرق الحوذ البيضاء في ادلب، وفق خلال حديثه مع «القدس العربي» استهداف 23 منطقة بنحو 52 غارة جوية 24 منها يفعل الطيران الحربي الروسي، و 30 برميلاً ألغاهم الطيران المروحي التابع لقوات

وقتل أول أمس 24 مدنياً بينهم 8 نساء و 6 أطفال وأصيب 22 آخرون بينهم 5 أطفال و 4 نساء، خلال ثلاث مجازر في ريف ادلب، نتيجة قصف الطائرات الحربية الروسية وطائرات النظام السوري على قرى وبلدات تلمنسن ومعصران وبداما مسالة إدلب..

الأردن: وصفات «أمريكية» في «الانتخاب» تنضم إلى متحف «الشبهات» وتحذيرات من «لعبة الإقصاء» المعاكس

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا تبدو أي ترتيبات خاصة «غامضة» عشية تحضيرات الانتخابات البرلمانية المقبلة في الأردن مريحة أو مكتسبة للشرعية إذا ما كان الهدف منها العبث في ولاء الناس والعودة لسلسلة تصنيغهم ثم معالجة مظاهر الإقصاء والتهميش بواسطة إقصاء وتهميش أيضاً باتجاه معاكس.

لا يحتاج الواقع الأردني اليوم وفي ظل التغيير الإقليمي والأجندة الاقتصادية والمالية الضاغطة إلا إلى عملية إصلاح سياسي نظيفة وخالية من الشوائب وغير خاضعة، كما يقدر الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، إلا لمعايير العدالة والنزاهة في سياق دولة القانون وحكم المؤسسات.

وهنا أي تصاس مع أفكار وصياغات مستحدثة لها علاقة بالنظام الانتخابي للممول أردنياً مستنظم، حتى وإن كان هدفها المعلن العدالة والتغيير والإصلاح، إلى متحف «الشبهات» إذا ما صدرت تحديداً عن السفارة

الأمريكية في عمان العاصمة. بعض السفارات الغربية تسمح لنفسها اليوم بتدخل لا يمكنه أن يكون بريئاً ولخدمة مصالح الأردنيين له علاقة بملف قانون الانتخاب.

الصورة هنا تبدو لعوباً تماماً ومغرضة زمنياً وتضمن أو قد تضمن خلافاً لما تبطن؛ لأن التوقيت اليوم حساس، ولأن الإجراءات الأوضح كان ينبغي أن يتخذ أصلاً في التوقيت الصحيح، أي قبل سنوات عدة وقبل تعول القضية الفلسطينية والداخل الأردني معها إلى هدف مركزي لليمين الحاكم في الولايات المتحدة وإسرائيل تحت ستار تصفية القضية الفلسطينية.

تلك تصفية، في رأي رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، ناشطة وتعمل الآن، ولن تكون إلا في الاتجاه المضاد لصالح الدولة والشعب في الأردن، ما يستوجب التحذير الشديد.

أطلق المصري، كغيره من قادة الرأي العام، تحذيراً أولياً عن سياسات التهجير والإقصاء تحت شعار السلام الاقتصادي وحسم عدم ولادة دولة فلسطينية وعلى أساس المخاطر المتصدة إلى شرق نهر الأردن، وكذلك مظاهر القلق. ينتقل المصري وآخرون في تركيبة التمثيل المكوناتي للمجتمع الأردني اليوم من



صورة أرشيفية لأحد مراكز الاقتراع في انتخابات سابقة في عمان

سلم أولويات مختلف على مقدار التحدي. والانتداب يتشكل أكثر في عمق رموز ونخب المكون الفلسطيني في الأردن بأن أي أجندة لها علاقة بإعادة تصنيغ وتسمية الاعترافات الوطنية ضمن مشروع تسوية وتصفية القضية الفلسطينية ستكون مرية

وحالة أوجه بكل الأحوال، مهما ارتدت من أثواب العفة والطهارة وإدعاءات الإصلاح السياسي والتعطيل المنصف لخارطة القوى في المجتمع الأردني.

بالتوازي مع أفكار تروجها السفارات وتنتشط بعض اللوبيات باتجاهها، ثمة نمو

واضح في الفكرة العقلانية الراشدة التي تقدر بأن الغرق في مستنقع الجدل المكوناتي اليوم لا يمكنه أن يعثل أولوية وطنية حتى عندما يتعلق الأمر بدعوات زيادة التمثيل الفلسطيني في السلطة التشريعية أو بدعوات المحافظة أو بما كان يسمى بنقص المزاي والحقوق.

ويبدو هنا أن بعض الاجتهادات في المستوى الدبلوماسي الغربي وفي بعض مستويات الوظيفة الأردنية تحاول إظهار المحاسنة لأفكار مغلبة تعزف على أوتار توقيتات مناسبة لتجنب ضغط صفقة القرن وتوابعها مرحلياً.

وهو عزف أصبح ظرفياً في غير مكانه ومحله، وترتاب به حتى أوساط المخيمات الفلسطينية في الأردن، ويمكن بطبيعة الحال تاجيله إلى مراحل لاحقة بدلاً من السماح لنغات من هذا النوع بالمزاخمة في توقيت حساس.

غالبية القوى الاجتماعية تدعم الإصلاح في الأردن والعدالة ومنهجية المواطنة لكن الغالبية نفسها لا تريد إضافاً لشرحية في المجتمع على حساب شرحية أخرى، حيث مراهقون ومغامرون يعيشون بهذا الخط الأحمر الشعبي اليوم، وحيث إصرار في أوساط المكون الفلسطيني ومعه الوطني الأردني على أن معالجة الإقصاء والتهميش بواسطة القانون فقط وليس بواسطة ممارسة الإقصاء ضد أبناء الحركة الوطنية الأردنية لتبرير معالجة إقصاء قديم. هذا لعبة سياسية متذكية من الصعب أن يغبها

الأردني المسيس والوطني. وهي لعبة محفوفة بالمخاطر والتنازيم، لأن العدالة والإنصاف مسطرة قانونية وينبغي أن تعزل في إطار منهجية دولة المؤسسات عن المناقشات المراهقة والمتسرعة باسم الحاصصة مرة وتصويب الأخطاء مرات.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً للمعلق فيها إيشان ثارور قال فيه إن السياسة التنافسية الوحيدة لترامب في دفاعه المستميت عن السعودية. وقيم الكاتب عام ترامب قائلاً «يدخل ترامب العام الأخير من ولايته بسجل منقلب في السياسة الخارجية. فقد شن حرباً تجارية على حلفائه وكان ليثاً مع الديكتاتوريين وتحدث بقوة عن تفوق أمريكا ولكنه وقف متفرجاً أمام الدول الأخرى التي قامت بإعادة تشكيل المشهد السياسي. وتحدث ترامب كثيراً عن صفقات بدون نتائج، وكانت فوضى».

ويضيف أن أحداث الأسبوع الماضي تذكرنا بأن واحداً من أهم ملامح سياسة الخارجية كان عنقه الشديد للسعودية. ففي يوم الثلاثاء مر مجلس الشيوخ بميزانية التفتقات الدفاعية والتي مرها مجلس النواب الأسبوع الماضي. ومن بين ما أقرته 739 مليار دولار للسياسة الدفاعية لإنشاء ما يرغب بعمله ترامب قوة فضاء. ولكن الميزانية الدفاعية جردت من إجراءات عدة يأمل المشروع من خلالها بتقيد دعم ترامب للحرب السعودية في اليمن. وحسب عدد من التقارير فإن هذه الأحكام لا تلبي رغبة البيت الأبيض في حجب رقابة الكونغرس على مبيعات السلاح إلى السعودية.

ويرى الكاتب أن هذا ليس حدثاً معزولاً لأن معظم القرارات التي استخدمت فيها الفيتو خلال رئاسته تتعلق بمحاولات الكونغرس لخفض الرقابة على السعودية. ففي نيسان (إبريل) استخدم ترامب الفيتو ضد قرار حظي بدعم الحزبين واستند على قانون صلاحيات الحرب ودعا إلى وقف المشاركة الأمريكية في العملية العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن. وفي تموز (يوليو) استخدم الفيتو للتصويت ضد قرارين حاولا منعه من تجنب الرقابة على مبيعات أسلحة بمليارات الدولارات إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقبل عام أو وقت مبعوثه ترامب في الأمم المتحدة مشروع قرار تقدمت به بريطانيا لإدانة جرائم الحرب في اليمن.

وعندما لا يقوم بإلغاء قرارات يرى أنها معادية للسعودية فإنه يتحدث نيابة عن المملكة. وكان هذا واضحاً بعد قيام متدرب سعودي يقتل زملاءه في هذا الشهر بقاعدة جوية أمريكية في فلوريدا. فقد سارع ترامب الذي عادة ما يتفخر لمهاجمة أي عملية يرتكبها مسلم والبلد الذي

«واشنطن بوست»: الإنجاز الوحيد لترامب في السياسة الخارجية هو دفاعه عن السعوديين وبدون مقابل

جاء منه للدفاع عن السعودية حيث قال «إنهم يشعرون بالتحطم في السعودية» وسيقوم الملك برعاية العائلات والأبناء والأعزاء وهو محطم لما حدث وكذا ولي العهد فهما محطمان مما حدث».

ورغم تعامل مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) مع الحادث كعمل إرهابي وانتقاد عدد من المرشحين الجمهوريين للسعودية إلا أن ترامب لم ينتقد المملكة لا بقدر قليل. وبالطبع يعول ترامب كثيراً على العلاقة الأمريكية - السعودية. فهو يرى المملكة مشترياً مهما للأسلحة ودولة وكيلة مفيدة في حرب واشنطن مع إيران ومحاولات احتواؤها. وكانت السعودية المحطة الأولى لزيارته بعد دخول البيت الأبيض وكشف فيها عن مركز لكافة الإهراء تديره العائلة المالكة. أما صهره جارد كوشنر فقد طور علاقة قوية مع العائلة المالكة خاصة ولي العهد محمد بن سلمان.

ويقول جون الترممان مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الإستراتيجية الدولية «قرر ترامب ومنذ وقت أنه سيكون معهم» و«لا أرى أن هناك ظروفاً ستجبره على إعادة التفكير بموقفه».

وهذا يشمل الغضب في الكونغرس على مقتل الصحافي جمال خاشقجي والدور الذي قاتل «سي أي إيه» لعبه محمد بن سلمان بالجريمة. فقد ناقص كلام الخابرات والنواب والشيوخ في الكونغرس وشكك في دور محمد بن سلمان في اختطاف وقتل صحافي «واشنطن بوست» العام الماضي في القنصلية السعودية بأسطنبول.

وأوصل ترامب هذا الشهر حمايته لولي العهد من خلال حذف المتطلبات التي وضعها الكونغرس على الميزانية الدفاعية والتي تضمنت إلغاء تاشيرات الزيارة للسؤولين السعوديين المتورطين بقتل خاشقجي. ولكن على مدير وكالة الامن القومي تقديم قائمة بأسماء المتورطين بقتل خاشقجي بعد 30 يوماً من توقيع ترامب على الميزانية. وقال مصدر في الكونغرس ل«سي إن إن» هي قائمة بدون تداعيات» و«زيد أكثر من هذا».

ولم يحصل رغم كل الدعم الذي قدمه للسعوديين إلا على القليل، فقد فقدوا الاهتمام بخطة جارد كوشنر للتسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وكما لاحظ «نيويورك تايمز» فليست هذه هي المنطقة التي فشلت فيها زيارته في الحصول على منافع من السعوديين، بل وصفقات السلاح التي يتغنى بها. فقد وقع السعوديون على رسائل اهتمام ونية شراء. وبعد الإعلان عن استثمار 100 مليار دولار في اليمن الاحتية الأمريكية عاودوا وخفضوا المبلغ إلى 20 مليارات. وكذا مركز مكافحة الإرهاب الذي يظل محلاً للشكوك.

قدم نفسه بصورة جديدة وأكد أنه مواطن صالح ملتزم بدفع الضريبة

«أندبندنت»: حميدي يتهم النظام السابق بقتل المعتصمين في الخرطوم

بالزعيم السابق، فبعد الثورة الشعبية التي أطاحت بالبشير في نيسان (إبريل) ووضع في السجن يتهم الفساد، أصبح حميدي، 43 عاماً، نائب رئيس المجلس السيادي في البلاد، وفي الشهر الماضي أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تحقيقاً لامت فيه قوات الدعم السريع وحملتها مسؤولية قتل المتظاهرين في 3 حزيران (يونيو).

واعترف حميدي بأن قواته «لبسوا ملائكة»، و«ربما ارتكب جرائم»، ولكنه أكد إجراء تحقيق داخلي بما في ذلك الهجوم على المعتصمين، وابتعد حميدي في أحاديثه عن أسباب الهجوم السابق التي قال إن المعتصمين هم الذين استفزوا قوات الدعم ودفعوها للتحرك، ويقول اليوم إن الذين نفذوا الهجوم جماعات خارجة تزيت برزي قوات الدعم السريع. وقال: «كان فك العصام في الحقيقة انقلاباً، قامت به جماعة خارجة وتم اعتقال 200 مهاجم انتحلوا هوية قواته، وقال: «لقد وجدنا أن بعض الضباط الرتبتيين بنا بمن فيهم أloyة وجنرالات كبار من زمن النظام القديم هم المسؤولون».

وكان حميدي راغباً بالحدوث عن ثورة الذهب، فقبل سقوط البشير بأيام زعم في خطاب متلفز أنه وضع ميثاق دوائر في البنك المركزي السوداني، وهي موارد بيع الذهب ومن الأموال التي دفعتها دول الخليج مقابل مشاركة السودان في اليمن - وادى هذا إلى التحقيق في شركة عائلته «الجنيدي»، والتي تدير تجارة تتراوح من النقل إلى البناء وإدارة الإمارات في دارفور وجنوب كردفان والتي تحرسها قوات الدعم السريع، وتجارة الذهب ناجحة بدرجة أنهم يحصلون على طائرات كاملة منه إلى دبي. وقلل حميدي من أهمية علاقته بالتجارة وصور نفسه على أنه مواطن صالح يدفع

ميريد تقديم نفسه كحام للثورة مع أن قوات الدعم السريع لديها تاريخ دموي في دارفور ومتهمة بهجمات ضد المتظاهرين. ولا يعرف أحد عدد الذين سقطوا في مذابح دارفور في عام 2003 ولكن التقديرات تتراوح من 300,000 مليون. وشردت العارك أكثر من مليوني شخص حسب تقديرات الأمم المتحدة. ورغم الثورة إلا أن الهجمات لا تزال متواصلة على سكان جبال مرة كما نقلت الصحيفة عن مشايخ قبائل في دارفور. ويقول سليمان بارلو من مشروع كفاية الذي يعمل على دراسة الإبادة: «كثير هجمات على المدنيين ارتكبتها قوات الدعم السريع في أعوام 2014 و2016 و2017، وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة بالمنطقة إن هذه الهجمات نفذت ضد السكان الذين بقوا في منطقة مرة».

ماذا عن الذهب؟

وأصدرت منظمة «أمнести» تقريراً شجاعاً هذا الصيف قدمت فيه أدلة على استمرار القتل وتدمير القرار والانتهاكات الجنسية. وقامت الصحافة المحلية بإعداد قائمة من البيانات عن القتل والهجمات، وعندما سألت ترو حميدي عن هذه الجرائم رفض هذه المزاعم وقال بأنها «استهداف منظم من النظام السابق»، وفي قوات الدعم السريع بأنهم «حماسة دارفور وحماة الثورة»، وتساءل: «من يحيى دارفور؟

علقت مجلة «فورين بوليسي» على الخطة المفضلة التي أرسلتها وزارة الخارجية الأمريكية للكونغرس هذا الشهر لتخفيض عدد الدبلوماسيين الأمريكيين العاملين في العراق وبشكل دائم، بأنها تعمل ضد أهداف إدارة دونالد ترامب لمواجهة التأثير الإيراني في البلد وتضعف جهود أمريكا لتحقيق الاستقرار بالبلاد. واطلعت المجلة على وثائق أرسلت للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وتسلط الضوء على قرار الخارجية استدعاء الدبلوماسيين الأمريكيين من العراق.

وستخفض البعثة الدبلوماسية الأمريكية عدد العاملين في السفارة في بغداد والقنصلية الأمريكية في أربيل، شمالي العراق، إلى 486، إلى 349 حيث سينقص عدد العاملين الدبلوماسيين 28 عمالاً بنهاية عام 2020. وسيكون التخفيض متركزاً على العاملين من وزارة الخارجية لكن عدد آخر سيضم الموظفون من وزارة الدفاع وكالة التنمية الدولية الأمريكية. ويأتي قرار إدارة ترامب تخفيض عدد الموظفين الأمريكيين في وقت يشهد فيه العراق موجة من الاحتجاجات.

وقد عينت 15 عام من التورط العسكري الأمريكي في العراق لا تزال الولايات المتحدة تحتفظ بـ 6,000 جندي ومستشار أرسلت معظمهم للمشاركة في محاربة تنظيم «الدولة» وضخت حوالي 1.5 مليار دولار إلى البلد في عام 2018. وأرسلت وزارة الخارجية الأوامر إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس السيناتور الجمهوري عن ولاية أيداهو جيمس ريسنتي، وأكدت أن مستوى الحضور الدبلوماسي الأمريكي في العراق «سيسمح للبعثة لكي تتجزأ أهدافها الرئيسية وإدارة العلاقات المناسبة على المشراع».

إلا أن القناع سخره من الخطوة حيث علق السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي: «تعتقد الإدارة أننا نستطيع إدارة وضع ملتصق في العراق باتباق صغير من الدبلوماسيين، مضيافاً: «ليس مصادفة أن العراق قد تفكك منذ بدأنا نخفف من وجودنا في السفارة ونحن بحاجة للبحث عن طريقة لوقف الوضع وسريعا». وقال نغفل فاشفي ما أخشاه هو استمرار العراق بالانزلاق إلى الأزمة بدون حل سياسي وستكون في أسوأ وضع للدفاع عن مصالحنا القومية».

وقال المتحدث باسم الخارجية: «التأكيد على سلامة العاملين في الخارجية وللمواطنين الأمريكيين في الخارج هو أولويتنا الأولى»، وقال: «سفرارتنا في بغداد وقنصليتنا في أربيل مفتوحة للعمل، فيما يقوم السفير أندرو وتولر وفرقه بالعمل من الميدان يوميا». وأضاف أن «العراق هو واحد من أهم

الضريبة وله «شراكات»، وأسهم» مختلفة عن عمل قوات الدعم السريع. وقال: «لا أملك مناجم، هناك منجم واحد في جبل عامر وشركات في بعض الأخرى». وواصل قائلا: «ندفع الضريبة والزكاة وندفع الجمارك وندفع أجور التصدير». وأكد أن شركة الجنيدي تعمل بطريقة شرعية ولا تخلط قوات الدعم السريع السلطة بالتجارة. إلا أن مصادر الحكومة والصناعة تقدم صورة أخرى بالإضافة لحكايات في عاصمة دارفور الفاشسر. وكان الطائرات المحملة بالذهب والتي تقطع ليلا إلى الإمارات.

وقال مواطن: «لقد رأيت شاحنات محملة بالسواح الذهب وأغلقوا كل المطار»، وفي تقرير وكالة أنباء رويترز كشف مسؤولون سابقون وحاليون عن «الحرية المطلقة» التي منحها البشير لحميدي لكي يبيع الذهب من خلال شركة حميدي في عام 2018 في وقت كان فيه السودان يتفجر غضبا. مقابل منح حميدي جزءاً من المبيعات للدولة كي تشتري الوقود والقمح. وحسب الفواتير عن الرحلات الجوية فإن شركة عائلة حميدي أرسلت إلى دبي ألواح ذهب بقيمة 30 مليون دولار على مدى أربعة أسابيع في عام 2018. وفي المتحدثون باسم الجنيدي أي علاقة حميدي، ولكن الأخير تحدث والمقابلة وكان الشركة شرته.

ويعتقد أنه تريح شخصياً من الحرب في اليمن، حيث أرسل على السنوات الماضية آلاف من المقاتلين القتال في الحرب التي شنتها السعودية والإمارات ضد المتطرفين الحوثيين. وأخير ضباط في قوات الدعم السريع وصحافيون استقصائيون سودانيون أن حميدي حصل على مليارات الدولارات من السعودية والإمارات لنشره قوات في اليمن تقود أحيانا هجمات ضد الحوثيين ولكنها تقوم في معظم الأحيان بالتأمين



جنرال محمد حمدان دقلو

رحلة حميدي الذي يعود لقبيلة الريزقات غرب السودان ولم يكمل دراسته حيث عمل في تجارة الواشي التي كان يصدرها إلى ليبيا ومصر أيضاً. وتغير مساره عندما انضم لجماعات الجنويد التي استخدمتها الحكومة السودانية في الحرب بدارفور. وتتهن هذه القوات بممارسة القتل والقمع على سكان المنطقة والتي أدت لحالات تفريد واسعة.

وفي عامي 2009 و2010 أصدرت محكمة الجنايات الدولية أمراً بالقبض على الرئيس السوداني عمر البشير. وخلال هذه الفترة صعد حميدي وصنع اسمه، وفي عام 2013 عينه البشير لقيادة قوات الدعم السريع التي خرجت من الجنويد. ويقول حميدي اليوم إن الأمور تغيرت، ففي الوقت الذي شوه فيه النظام السابق سمعة السودان في الخارج فزما ما بعد الثورة مختلف: «تقوم قوات الدعم السريع بأمور أكثر من هذا، لكن الجانب الجيد ليس واضحاً ويمكنني الحديث عنه لمدة شهر وبلا نهاية».

السدن التي تمت استعادتها من الحوثيين. كما عملوا كحراس للقوات الإماراتية في الميدان، وقال ضابط: «إنها مريحة»، حيث يتم تحويل الدولار إلى الجنيه السوداني وأيسار جيدة من خلال صرفه في السوق السوداء.

ل الدعم السريع»

وتلقى حميدي في هذا ويقول: «لقد كان اتفاقاً بشرياً على يد الدولة»، والدولة هي التي اتخذت القرار وقتها بتنفيذ الأوامر، ولم يكن اتفاقاً شخصياً». ومع خروج المقاتلين من السودان من اليمن حاول حميدي تصوير مستقبل قوات الدعم السريع بأنه سيكون مرتبطاً بالهجرة والسحابة الإرهاب، وضح الاتحاد الأوروبي ملايين الدولارات لوقف تدفق المهاجرين من السودان نحو شمال إفريقيا ومن ثم أوروبا. ويقول بارلو الذي يبحث في الإبادة بدارفور إن معظم الأموال انتهت في جيوب قوات الدعم السريع، وتنتشر الصحيفة إلى

تعقد لقاءات مع قادة الفصائل وممثلي المجتمع المدني اللجنة الأممية المكلفة بتقرير احتياجات الانتخابات تواصل اجتماعاتها في الضفة وغزة... والخلاف بين فتح وحماس مستمر



الرئيس عباس يستقبل رئيس لجنة الانتخابات

المقدسين تصويتاً وترشحاً داخل المدينة. وأكدت أن هذا الموقف «لا يقبل المساومة أو التفاوض»، وعلى أهمية هذه الانتخابات في تكريس الديمقراطية وصندوق الاقتراع في الحياة السياسية الفلسطينية لاستكمال المؤسسات الفلسطينية. وبسبب مطالبات حماس بإصدار المرسوم قبل الحصول على الموافقة لإجراءها في القدس، أعربت حركة فتح عن استهجائها واستغربها من موقف حماس من الانتخابات، وطالبتها بتوضيح موقفها حول ذلك.

صافية يطالب

وكان الدبلوماسي الفلسطيني عفيف صافية اقترح مطالبة القنصليات الأجنبية والمؤسسات التابعة لها والمؤسسات الأهلية غير الربحية الكبرى في القدس، التعاون من أجل إنجاح العملية الانتخابية في فلسطين. وقال «لن يكون هناك انتخابات فلسطينية إذا لم يكن هناك انتخابات في الضفة وغزة والقدس الشرقية، ويجب ألا نترك لنتنياهو إمكانية عرقلة العملية الانتخابية عبر حرماننا من الانتخابات. وشدد السفير الفلسطيني الخضر على أهمية إجراء الانتخابات في مدينة القدس بموجب الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وقال: «على المجتمع الدولي أن يجبر الاحتلال على احترام الاتفاقيات، خاصة ما ورد في اتفاق أوسلو بخصوص الانتخابات وألبيتها، فالقدس والمقدسيون جزء أصيل من الانتخابات الفلسطينية».

من جهة قال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية، في تصريح صحافي معقبا على الانتخابات «إذا كانت الانتخابات العامة أولوية، فإن أولوية الأولويات تكمن في تطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المركزي، وطالب بعدم إضاعة الوقت بدعوى الإشغال في الانتخابات التشريعية والرئاسية، والشروع في تطبيق قرارات المجلس الوطني المركزي واللجنة التنفيذية بإعادة العلاقة مع إسرائيل. واعتبارها «دولة معادية وبغداد واستعمار استيطاني ودولة تمييز عنصري وتطهير عرقي»، وطالب بوقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بإسرائيل، من خلال «خطوات متدرجة» تفضي إلى التصرح من قيود «اتفاقيات أوسلو» وتوابعها ك «اتفاق باريس الاقتصادي»، وفقاً لخطة العمل التي أقرها المجلس الوطني الذي انعقد نهاية نيسان / أبريل من العام الماضي، وما تبعه وسيبقى من قرارات تم التوافق عليها بالتفصيل في المجلس المركزي الفلسطيني.

لخوض هذه المعركة وبكل قوة»، واتهم حركة فتح والرئيس عباس بانتهاج سياسة الماطلة والتسويف. وسبق ذلك، أن أعلن الرئيس عباس أنه بالنظر في جواب من الحكومة الإسرائيلية حول إجراء الانتخابات في القدس، لافتاً إلى اتصالات أجريت مع عدة دول خاصة الاقتصاد الأوروبي للضغط على إسرائيل لتوافق على إجرائها في القدس كما جرى في انتخابات 1996 و 2005 و 2006. وقد أبدت اللجنة المركزية حركة فتح، مواقف الرئيس عباس بخصوص إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أقرب فرصة ممكنة، على أن تشمل الأراضي الفلسطينية كافة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأكدت أنه لا انتخابات دون القدس، ودون مشاركة

ومخية للأعمال»، وأضاف «فبعد أجواء الارتياح والتفائل التي سادت من خلال الجهود التي بذلتها اللجنة المركزية للانتخابات اتضح للجميع وبما لا يدع مجالاً للشك أن فتح ورئيسها أبو مازن استخدموا ورقة الانتخابات كترغيب ومناورة للتهرب من مبادرة الفصائل الثمانية، ولقطع واستحقاقات ومطالبات المرحلة بإبقاء الانقسام، ولقطع الطريق أمام الأجواء الإيجابية والفرص المتوفرة لإصلاح النظام السياسي الفلسطيني». وأكد على موقف حماس بأنه «لا انتخابات بدون القدس»، وأضاف «هذا حق وموقف وطني ثابت لا تنازل عنه، وأن فرض إجرائها في القدس يجب أن يكون معركتنا جميعاً، ولأن ترك ذلك لحسن نوايا الاحتلال»، وأضاف «حماس لديها الإرادة والقرار والجوهرية التامة

إسرائيل قبول مشاركة سكان مدينة القدس في الانتخابات على غرار الانتخابات الفلسطينية السابقة، واتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة من خلال الترشح والانتخاب، وتمكين الكتل المتنافسة من إقامة الدعاية الانتخابية في المدينة المحتلة. وفي السياق، لا يزال الخلاف بين حركتي فتح وحماس، حول مسألة عدم صدور المرسوم الرئاسي لتحديد مواعيد الانتخابات قائماً. وعقب الانتخابات التي وجهتها فتح لحركة حماس، لاستجبالها بإصدار المرسوم قبل الحصول على موافقة تشمل مشاركة القدس، قال الناطق باسم حماس فوزي بروهو إن مواقف وسلوك حركة فتح والرئيس محمود عباس في التعاطي مع موضوع الانتخابات «سلبية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من استمرار الخلافات بين حركتي فتح وحماس، حول إصدار المرسوم الرئاسي الخاص لتحديد مواعيد الانتخابات، التي اتفق على طريقة إجرائها، شرعت الوفود الدولية بالوصول إلى المناطق الفلسطينية، وعقد لقاءات مع المسؤولين لاستكشاف المواقف من إجراء العملية بنجاح، وضمن مهمة تهدف إلى دفع إسرائيل باتجاه قبول عقد الانتخابات في القدس وترشيحاً وتصويتاً. ووصل إلى قطاع غزة وقد من الأمم المتحدة، وهو مقدمة لوفود أخرى من القارة الأوروبية للغرض ذاته، للاطلاع على التحضيرات الجارية حالية لعقد الانتخابات الفلسطينية التي ستنبدأ بالتشريعية أولاً، ومن ثم الرئاسية.

وقد التقى الوفد قبل قدومه إلى غزة، بمسؤولين من الفصائل في الضفة، في مقدمتهم حركة فتح، كما التقى بالكتور حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، ويرأس الوفد ريتشارد غي مسؤول الشؤون الانتخابية في الشرق الأوسط في الأمم المتحدة، حيث استمع لشرح من الدكتور حنا ناصر، فأطلعهم خلاله على ما قامت به اللجنة من مشاورات بخصوص الانتخابات العامة، والتي أفضت إلى قبول جميع الفصائل المشاركة بالانتخابات، كذلك أطلعهم على التحديات التي تواجه عمل اللجنة مع الجانب الإسرائيلي لا سيما في مدينة القدس.

وفود عربية

خلال الزيارة لقاء مع اللجنة التنفيذية لبرئاسة المدير التنفيذي هشام كحلح، حيث بحثت اللجنة التقنية فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة، وما تحتاجه اللجنة من أمور فنية لتنفيذها. وسيمتد الوفد في المناطق الفلسطينية لمدة أسبوع، وتمحو مهمته في تقييم البيئة العامة في فلسطين تحضيراً للانتخابات، وكذلك الإطلاع على الاحتياجات اللازمة للجمعيات الجهات ذات العلاقة بالعملية الانتخابية عموماً، واحتياجات لجنة الانتخابات المركزية بشكل خاص، ومن ثم يقدم الوفد تقريراً للأمم المتحدة يتضمن نتائج البعثة. وأكد المشر أن عمل خلال الفترة المقبلة، وفود من دول عربية وأزنية، للقيام ببعثات مماثلة، أبرزها الطلب من

رفضت محاولات استثناء القدس في الانتخابات قيادة القوى الفلسطينية تحذر من مخطط إسرائيلي ضد الأقصى وتدين «اختراقات التطبيع» في عواصم عربية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، من دعوات المستوطنين لتتفقد اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، بمناسبة حلول أحد الأعياد اليهودية، ولتكت أن هذه الأفعال هدفها جر المنطقة إلى «حرب دينية»، ونددت في الوقت ذاته بـ «اختراقات التطبيع» وعدم الالتزام بمعايير المقاطعة من بعض الدول العربية التي تمثلت باستقبال وفود الاحتلال في عواصمها. وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، على أهمية «الرباط» في المسجد الأقصى المبارك والدفاع عنه والوجود في داخله خلال الأيام المقبلة، والتصدي لـ «التصدي لوجوه المتواصلة، وفي ظل فرض سياسات التطرف والعنصرية والتخريب لحقوق شعبنا، وخاصة في ظل التضخيم للانتخابات داخل الاحتلال، التي تحاول هذه الأحزاب أن تتحو نحو المزيد من التطرف والإرهاب والتصعيد أيضاً». وشددت على أن «عريضة قطعان المستوطنين»، من خلال الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وقطع الشوارع والاعتداء على القوى الفلسطينية، والاعتداءات المستوطنت «جسد إرهاباً وجرائم متواصلة ضد شعبنا بدعم وإسناد وحماية من جيش الاحتلال». وأكدت أن ذلك أيضاً «يعكس إرهاب الدولة المنظم الذي تتحمل مسؤوليته حكومة الاحتلال في مواصلة جرائمها من خلال الاقتحامات اليومية والاعتداءات، وهدم البيوت وتكثيف الحواجز العسكرية، وسياسة التهويد والاعتداءات اليومية في مدينة القدس عاممة دولتنا الفلسطينية»، مشيرة إلى أن ما يجري في بلدة العيسوية من اقتحامات يومية واعتقالات جماعية بهدف كسر إرادة الصمود والحدس «يطلب تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني». وطالبت المجتمع الدولي بالاطلاع بسدوره، لوضع حد لكل هذه الجرائم، وشددت كذلك على ضرورة وقف مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة أمام قراراتهم التي لا يتم الاضطلاع من قبل حكومة الاحتلال لتتفقدنا.

والتحذير من سرعة محاكمة الاحتلال على هذه «الجرائم» وقيام المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيقات جنائية لمسؤولي الاحتلال والخروج من «حالة الانطواء» التي قادت إليها تعطي الاحتلال المزيد من الوسائل لوصلة هذه الجرائم، معتقدة أنها ستسبب من العذاب والساعة». ورفضت في الوقت ذاته أي محاولات لاستثناء مدينة القدس، من الجولتين السابقتين. وينوه «مسار» أنه منذ مصادقة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون حل نفسه والذهاب للانتخابات، بدأت الأنظار تتجه أكثر شرسى إلى حزب الليكود، بشكل يبدو أبرز من إسرائيل إلى هذه الانتخابات الثالثة خلال أقل من عام، في سابقة لم يشهد مثلها النظام السياسي الإسرائيلي بعد فشل مساعي تاليف حكومة عقب إجراء انتخابات تمهيدية لرئاسة الحزب في 26 ديسمبر كانون الأول الحالي، بعدما أعلن عضو الكنيست غدعون ساعر عن ترشيحه في هذه الانتخابات والتنافس مع نتنياهو هو رئاسة الليكود.

والتحذير من سرعة محاكمة الاحتلال على هذه «الجرائم» وقيام المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيقات جنائية لمسؤولي الاحتلال والخروج من «حالة الانطواء» التي قادت إليها تعطي الاحتلال المزيد من الوسائل لوصلة هذه الجرائم، معتقدة أنها ستسبب من العذاب والساعة». ورفضت في الوقت ذاته أي محاولات لاستثناء مدينة القدس، من الجولتين السابقتين. وينوه «مسار» أنه منذ مصادقة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون حل نفسه والذهاب للانتخابات، بدأت الأنظار تتجه أكثر شرسى إلى حزب الليكود، بشكل يبدو أبرز من إسرائيل إلى هذه الانتخابات الثالثة خلال أقل من عام، في سابقة لم يشهد مثلها النظام السياسي الإسرائيلي بعد فشل مساعي تاليف حكومة عقب إجراء انتخابات تمهيدية لرئاسة الحزب في 26 ديسمبر كانون الأول الحالي، بعدما أعلن عضو الكنيست غدعون ساعر عن ترشيحه في هذه الانتخابات والتنافس مع نتنياهو هو رئاسة الليكود.

والتحذير من سرعة محاكمة الاحتلال على هذه «الجرائم» وقيام المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيقات جنائية لمسؤولي الاحتلال والخروج من «حالة الانطواء» التي قادت إليها تعطي الاحتلال المزيد من الوسائل لوصلة هذه الجرائم، معتقدة أنها ستسبب من العذاب والساعة». ورفضت في الوقت ذاته أي محاولات لاستثناء مدينة القدس، من الجولتين السابقتين. وينوه «مسار» أنه منذ مصادقة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون حل نفسه والذهاب للانتخابات، بدأت الأنظار تتجه أكثر شرسى إلى حزب الليكود، بشكل يبدو أبرز من إسرائيل إلى هذه الانتخابات الثالثة خلال أقل من عام، في سابقة لم يشهد مثلها النظام السياسي الإسرائيلي بعد فشل مساعي تاليف حكومة عقب إجراء انتخابات تمهيدية لرئاسة الحزب في 26 ديسمبر كانون الأول الحالي، بعدما أعلن عضو الكنيست غدعون ساعر عن ترشيحه في هذه الانتخابات والتنافس مع نتنياهو هو رئاسة الليكود.

إسرائيل ذاهبة لانتخابات عامة محورها القضايا الشخصية لنتنياهو وسط تغييب للقضية الفلسطينية وحتى قضايا داخلية

الناصرة - «القدس العربي»

وديع عواد:

تقدم به عشرات رجال الأعمال والمسؤولين في شركات صناعات «الهايتك» الإسرائيلية، مطالبين باستمرار القانوني بحسم موقفه من هذا المسألة وأن يصرح بأن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين يستطيع أو لا يستطيع من ناحية قانونية تفويض عضو كنيست ملحق بملفات جنائية بتشكيل حكومة. وحاول المستشار الماطلة والتسويف، مدعياً أن ما يجري الحديث عنه هو «مسألة نظرية»، لكن القاضي المدني أمره بتبليغ المحكمة يوم الأربعاء المقبل ما يتوي حسم الموضوع، وإلى حد ما، ما هو قراره المتوقع، وراحت تقديرات صحافية، بسود الجمعة الماضي، بأن مندليبيت لن يمانع في تفويض نتنياهو مجدداً ببعثة تاليف الحكومة على الرغم من أنه قدّم عدداً كبيراً بتلأ قضايا فساد.

وقد سبق مع إردان وطلب دعمه، يشار هنا إلى أنه لم يصدر عن إردان أي تصريح منذ قرار المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية بغالبية كبيرة. وفي انتخابات 2015 قرر نتينياهو بشيئات ارتكاب مخالفات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة في الملفات 1000 و 2000 و 4000 في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وهناك ترجيحات بأن إردان الذي يفكر بأن يخوض بنفسه معركة رئاسة الحزب بعد نتينياهو، سيعلن موقفه من انتخابات 26 الحالي في بحر الأسبوع الحالي، وأشار البعض إلى أنه سيخترح عدم التعبير عن أي دعم علني لأي المرشحين. كما أنه من غير المتوقع أن يعلن رئيس الكنيست يوم الإثنين في حال قرر تأييد ساعر، نظراً إلى أنه سيكون أول وزير من الليكود يجاهر بذلك في الوقت الذي يحظى ساعر بتأييد ناشطين ميدانيين وروؤساء سلطات محلية وعضوي كنيست فقط. كما ستكون هذه الانتخابات التمهيدية في الأولى منذ عام 2014 حيث هزم فيها نتينياهو على داني دانون بغالبية كبيرة. وفي انتخابات 2015 قرر نتينياهو بتكرار الانتخابات التمهيدية وضمان قيادة للحزب أيضاً كان هذا في انتخابات الكنيست الـ 21 التي لم يترشح أمامه فيها أي شخص وتم إلغاء الانتخابات، في هذه الأثناء تتجه الأنظار كذلك إلى المستشار القانوني للعليا على يوم 18 كانون الأول الحالي كي يفصح أمامها عما يدور عمله إزاء مسألة ما إذا كان يمكن لعوض كنيست منهم جنبايات خطيرة الحصول من رئيس الدولة على تفويض لتأليف الحكومة. وجاء قرار المحكمة هذا بناء على طلب النصار

وقد سبق مع إردان وطلب دعمه، يشار هنا إلى أنه لم يصدر عن إردان أي تصريح منذ قرار المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية بغالبية كبيرة. وفي انتخابات 2015 قرر نتينياهو بشيئات ارتكاب مخالفات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة في الملفات 1000 و 2000 و 4000 في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وهناك ترجيحات بأن إردان الذي يفكر بأن يخوض بنفسه معركة رئاسة الحزب بعد نتينياهو، سيعلن موقفه من انتخابات 26 الحالي في بحر الأسبوع الحالي، وأشار البعض إلى أنه سيخترح عدم التعبير عن أي دعم علني لأي المرشحين. كما أنه من غير المتوقع أن يعلن رئيس الكنيست يوم الإثنين في حال قرر تأييد ساعر، نظراً إلى أنه سيكون أول وزير من الليكود يجاهر بذلك في الوقت الذي يحظى ساعر بتأييد ناشطين ميدانيين وروؤساء سلطات محلية وعضوي كنيست فقط. كما ستكون هذه الانتخابات التمهيدية في الأولى منذ عام 2014 حيث هزم فيها نتينياهو على داني دانون بغالبية كبيرة. وفي انتخابات 2015 قرر نتينياهو بتكرار الانتخابات التمهيدية وضمان قيادة للحزب أيضاً كان هذا في انتخابات الكنيست الـ 21 التي لم يترشح أمامه فيها أي شخص وتم إلغاء الانتخابات، في هذه الأثناء تتجه الأنظار كذلك إلى المستشار القانوني للعليا على يوم 18 كانون الأول الحالي كي يفصح أمامها عما يدور عمله إزاء مسألة ما إذا كان يمكن لعوض كنيست منهم جنبايات خطيرة الحصول من رئيس الدولة على تفويض لتأليف الحكومة. وجاء قرار المحكمة هذا بناء على طلب النصار

وقد سبق مع إردان وطلب دعمه، يشار هنا إلى أنه لم يصدر عن إردان أي تصريح منذ قرار المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية بغالبية كبيرة. وفي انتخابات 2015 قرر نتينياهو بشيئات ارتكاب مخالفات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة في الملفات 1000 و 2000 و 4000 في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وهناك ترجيحات بأن إردان الذي يفكر بأن يخوض بنفسه معركة رئاسة الحزب بعد نتينياهو، سيعلن موقفه من انتخابات 26 الحالي في بحر الأسبوع الحالي، وأشار البعض إلى أنه سيخترح عدم التعبير عن أي دعم علني لأي المرشحين. كما أنه من غير المتوقع أن يعلن رئيس الكنيست يوم الإثنين في حال قرر تأييد ساعر، نظراً إلى أنه سيكون أول وزير من الليكود يجاهر بذلك في الوقت الذي يحظى ساعر بتأييد ناشطين ميدانيين وروؤساء سلطات محلية وعضوي كنيست فقط. كما ستكون هذه الانتخابات التمهيدية في الأولى منذ عام 2014 حيث هزم فيها نتينياهو على داني دانون بغالبية كبيرة. وفي انتخابات 2015 قرر نتينياهو بتكرار الانتخابات التمهيدية وضمان قيادة للحزب أيضاً كان هذا في انتخابات الكنيست الـ 21 التي لم يترشح أمامه فيها أي شخص وتم إلغاء الانتخابات، في هذه الأثناء تتجه الأنظار كذلك إلى المستشار القانوني للعليا على يوم 18 كانون الأول الحالي كي يفصح أمامها عما يدور عمله إزاء مسألة ما إذا كان يمكن لعوض كنيست منهم جنبايات خطيرة الحصول من رئيس الدولة على تفويض لتأليف الحكومة. وجاء قرار المحكمة هذا بناء على طلب النصار

من نتينياهو إلى أنه ينال الآن فرصته الأخيرة. وتنتابها على التفتي في حال فشله في تأليف حكومة بعد الانتخابات المقبلة، قال: «إن هذا يتعلق بالنتائج. هذه هي الفرصة الأخيرة للحصول على 61 مقعداً وتاليف حكومة مستقرة»، وتابع «بالطبع سننتظر في الأمر وفقاً لنتائج الانتخابات. الآن حصلنا على فرصة أخرى وعلينا أن نتنزهها بقوة». أما العامل الثاني فهو مصادقة مركز حزب الإسرائيليين على إجراء انتخابات تمهيدية لرئاسة الحزب يوم 26 ديسمبر كانون الأول الحالي، بعدما أعلن عضو الكنيست غدعون ساعر عن ترشيحه في هذه الانتخابات والتنافس مع نتينياهو هو رئاسة الليكود. وأشارت عدة تحليلات في حينه إلى أن إعلان ساعر هذا يعد مؤشراً إلى بداية تمرد ضد زعامة نتينياهو داخل الليكود على خلفية اتهامه بقضايا فساد، وإن كان حتى الآن تمرداً خجولاً. وتفيد آخر التطورات في هذا الشأن أن نتينياهو الذي أطلق حملته لانتخابات رئاسة الحزب في نهاية الأسبوع، اجتمع بعد حل الكنيست مع وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، والذي يعتبر أحد قادة الليكود المهين، وطلب دعمه. ووفقاً لصادر منظمة كان الاجتماع بين الجانبين متوتراً لكن إردان شاهده رئيسياً في الملف «4000 (مكافئ بيزن - واللاه) الذي قدمت فيه ضد نتينياهو لائحة اتهام بفسية تلقي الرشوة، واجتمع ساعر في

«الشاباك» و«أمان» حاولا الوصول لصواريخ المقاومة وفشلا

حماس تشيد بقدراتها الاستخبارية...

والقسام تكشف تفاصيل عملية «سراب» وتضليل المخابرات الإسرائيلية لعامين

غزة - «القدس العربي»:

أشادت حركة حماس بجهد جناتها العسكري كقائد القسم، بعد كشفه وإحباطه لمخطط استخباري إسرائيلي، كان يهدف إلى تخريب منظومة صواريخ المقاومة الفلسطينية، من خلال العبث بالصواريخ، ووضع شرائخ تحدد أماكنها من أجل استهدافها. وقال الناطق باسم الحركة حاسم قاسم، في تصريح صحفي «الإنجازات الاستخباراتية لكاتب القسم، بالرغم من قارن القوة المادية، تؤكد قدرة شعبنا ومقاومته على إلحاق الهزيمة الكاملة لكل منظومة الاحتلال وطرده من أرضنا». وأكد أن الاحتلال «لن يجد أمامه إلا السراب في صراعه مع المقاومة»، مشيراً إلى أن المقاومة تثبت أنها تمتلك القدرة على التلاعب بمنظومة الاحتلال الأمنية وإهانتها.

الاحتلال والسراب

وأشار إلى وجود «صراع أدمة»، لا يتوقف على مدار الساعة بين المقاومة والاحتلال، وقال «كاتب القسم وثقت فيها مخططاتها لغداتها». وكانت كتاب الشهيد عز الدين القسام كجيش العسكري لحركة حماس، قد كشفت ليل أول من أمس الثلاثاء عن تفاصيل عملية أمنية بينها وبين المخابرات الإسرائيلية، بدأت في عام 2016، ودامت حتى عام 2018، أفشلت فيها مخططات إسرائيلية، الأمن الإسرائيلي، كانوا يخططون عبر أحد الأشخاص لتدمير منظومة

الصواريخ التي تملكها كتائب القسم. جاء ذلك بعد تجنيد فرع الاستخبارات في كتائب القسم، لشاب رمز إليه بالحرف «ن» للعمل لصالحه، بعد محاولة الاحتلال تجنيده بأجهزة الأمن الإسرائيلية، وهو يتسلم معدات لتخريب الصواريخ من «نقاط مينة» في غزة، تحتوي على آلات لـ «تشريك» الصواريخ، لتفجر لحظة إطلاقها، وأخرى تحدد مواقعها من أجل استهدافها في أي هجوم إسرائيلي

في كتائب القسم، وظهرت لقطات مصورة في الفيلم الذي أنتجه الجناح العسكري لحماس، تبين الشاب (العميل المزدوج) الذي تعاون مع القسم، للإيقاع بأجهزة الأمن الإسرائيلية، وهو يتسلم معدات لتخريب الصواريخ من «نقاط مينة» في غزة، تحتوي على آلات لـ «تشريك» الصواريخ، لتفجر لحظة إطلاقها، وأخرى تحدد مواقعها من أجل استهدافها في أي هجوم إسرائيلي

ضد القطاع، واحتوى الفيلم على لقطات للشاب خلال قيامه بإشراف القسم على وضع المعدات الإسرائيلية في تلك الصواريخ، حيث نصب في المكان كاميرات بأجهزة الأمن الإسرائيلية، مقاطع مسجلة لمحاادثات دارت بين الشاب وضباط إسرائيليين كبار في المخابرات. وكان الشاب الذي عمل لصالح المقاومة وضلل المخابرات الإسرائيلية، يبلغ ضباط الاحتلال

بأنه تمت عملية نقل الصواريخ التي عمل على إعطائها، من مكانها في أحد الأماكن التي ظهرت حولها الأشجار، إلى المرائب التي تطلق منها. وظهر أيضاً مسؤولون من استخبارات القسم، غير مكشوفين الوجوه، وهم يتحدثون بالتفاصيل عن سير العملية منذ بدايتها، وحتى نهايتها، وأخرى لضباط إسرائيليين وهم يفتنون على «العميل المزدوج»، ويبلغونه شكر كبار قادة الجيش والأمن، قبل أن يعقد أحدهم أعصابه



استعراض لكتائب القسم

إنجاح المهمة، والتي جرت عملية تخريبها، ويوضح الفيلم أن عملية تشغيل «العميل المزدوج» الذي ضل الاحتلال، كانت تتم بشكل مشترك بين جهازي الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والاستخبارات العسكرية (أمان)، حيث شكل الكشف عن المخطط ضربة للجهازين الأمنيين. وهذه العملية الأمنية هي الأولى التي تكشف عنها كتائب القسم، حيث اعتادت على الكشف عن عمليات عسكرية مسلحة في السابق، خاصة وأن عملية تضليل المخابرات الإسرائيلية وفق ما أعلنت القسم، نجحت على مدار أكثر من سنتين.

تصنيع صواريخ

والمعروف أن الجناح العسكري لحماس، يقوم بتصنيع العديد من الصواريخ التي يطلقها خلال موجات التصعيد أو الحروب ضد غزة، ومنها ما يستطع الوصول إلى وسط إسرائيل وضرب مدن كتل أبيب، وأخرى يصل مداها لـ 120 كيلومترا. وعقب مسؤول في استخبارات القسم، على العملية بالقول «بعد أكثر من عامين اكتشف الإسرائيليون أن المقاومة كانت تخدعهم، وبات جزء كبير من الجهد الأمني الإسرائيلي مكشوفاً لدينا». وأضاف «أصبحنا على اطلاع كبير على كيفية تفكير قيادة العدو الأمنية والاستخبارية، وما كشف عنه اليوم من إنجاز هو جزء من جهد أمني مستمر ومتعاظم». وأكد أن القسم سيلاحق مصادر الاحتلال. وأضاف «سنخنق مخابرات العدو وسنقطع عنها شريان المعلومات، وما كشف عنه اليوم من إنجاز هو جزء أمني مستمر ومتعاظم».

استشهاد شاب على الحدود الشرقية لجنوب غزة وجيش الاحتلال يمنع أسعافه قبل خطف جثمانه

غزة - «القدس العربي»:

وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال أطلقوا النار من موقع «كيسو قيم» العسكري في اتجاه أراضي المواطنين شرق بلدة القرارة، ورغم أن الحادثة لم توقع إصابات في صفوف المواطنين، إلا أنها حالت دون تمكن المزارعين من الوصول إلى أراضيهم القريبة خشية على حياتهم. يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أيضاً مواطناً من قطاع غزة، لدى مروره عبر معبر بيت حانون في طريقه لجسر الكرامة للسفر إلى الأردن. ونكر الباحث في شؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، أن الارتباط الفلسطيني أكد اعتقال الاحتلال للمواطن أحمد عودة، خلال سفره، لافتاً إلى أن عدد من اعتقلوا على معبر «إيرز» وصل إلى 13 فلسطينياً من غزة منذ بداية العام. وأوضح أن الاحتلال احتجز خلال الأشهر الماضية العشرات من المسافرين من وإلى قطاع غزة، لساعات طويلة، وأخضعهم لاستجواب أحيانا قبل السماح لهم بالمرور. وأشار إلى أن الاحتلال لا يزال مصر على استخدام الحاجز كصيدة لاعتقال الاهالي، ومكان للضغط والابتزاز وأحيانا للمسامحة. يشار إلى أن الاحتلال يفرض حصاراً مشدداً على القطاع منذ 13 عاماً، ولا يسمح بموجبه إلا لعدد قليل من المواطنين بينهم مرضى وطلاب، بالسفر عبر «إيرز». وسبق أن ندد مركز الحريات لحقوق الإنسان باعتقال المسافرين لا سيما المرضى ومرافقيهم والتجار، من قبل سلطات الاحتلال، التي تستخدم المعايير لـ «الإيقاع بالفلسطينيين وابتزازهم واستغلال حاجاتهم الإنسانية»، مؤكداً أن ما تقوم به سلطات الاحتلال يأتي في سياق الاتهامات الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ج. وطالب المجتمع الدولي بالتحرك لضمان احترام الاحتلال لحقوق الإنسان، والعمل على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

استشهد شاب فلسطيني في عملية قصف نفذتها طائرة إسرائيلية مسيرة، خلال وجوده على مقربة من الحدود الشرقية لجنوب القطاع. وتعمدت قوات الاحتلال، منع طواقم الإسعاف الفلسطينية من الوصول إليه وتقديم الخدمات الطبية اللازمة له. وقالت مصادر محلية إن الشاب واسمه عبد الله أحمد أبو طير، من سكان بلدة عيسان الكبيرة شرق مدينة خانينوس، واستشهد قرب الحدود الشرقية للمدينة. وطالب والد الشهيد منظمات حقوق الإنسان بالعمل على استرداد جثمان نجله، ليتمكن من إلقاء نظرة الوالد الأخيرة عليه ودفنه في القطاع. وعبد الله هو شقيق شهيد قضي جراء استهداف له في عام 2006. وكان جيش الاحتلال، قد أعلن ليل أول من أمس الثلاثاء، أنه استهدف شاباً فلسطينياً، لاقتربه من الحدود الفاصلة شرق القرارة، وهو يحمل سلاحاً رشاشاً، وأوضح المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه بعد رصد المسلح طائرة النارة باتجاهه، لافتاً إلى أنه جرى رصد إصابته.

وتركز عند وقوع الحادثة العديد من الآليات العسكرية الإسرائيلية، قرب السياج الفاصل، وقامت بحفظ جثمان الشهيد إلى داخل الحدود. وقال سكان المنطقة الشرقية لبلدة القرارة جنوب القطاع، إن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الجريح الفلسطيني الذي أصيب في المنطقة، وطالب جنود الاحتلال من سيارات الإسعاف الفلسطينية التي وصلت للمكان، عبر مكبرات الصوت الابتعاد، وعدم الاقتراب من المنطقة، وأطلقوا العديد من فوانيس الإنارة في المكان، إضافة إلى إطلاق نار متقطع. وصباح أمس الأربعاء، أطلقت قوات الاحتلال صباح أمس الأربعاء، النار باتجاه أراضي المواطنين شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يشارك في مؤتمر كوالالمبور

غزة - «القدس العربي»:

بات مؤكداً أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الموجود حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، لن يشارك في منتدى كوالالمبور، الذي دعا إليه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، وذلك بوصول وفد الحركة برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق. وأعلنت حركة حماس في تصريح صحفي، عن وصول وفدها القيادي إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور، للمشاركة في المنتدى، الذي تنطلق أعماله يوم 18 ديسمبر/ كانون الأول الحالي ويستمر حتى 21، ويضم الوفد الذي يرأسه أبو مرزوق، خليل الحية، وعزت الرشق، وحسام بدران، وسامي أبو زهري، وأسامة حمدان، وجمال عيسى، ويشترك في المنتدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الإيراني حسن روحاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، ووفد عدد من الدول الإسلامية، أهمها باكستان وأندونيسيا. ويشارك في المنتدى أيضاً 450 من القادة والمفكرين والمثقفين من العالم الإسلامي ليناقشوا «دور التنمية في الوصول إلى السيادة الوطنية»، وكان هنية قد غادر قبل أكثر من أسبوع في جولته الخارجية الأولى له منذ توليه رئاسة حركة حماس، حيث زار بعد لقائه في مصر رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، كما من تركيا التي التقى فيها بالرئيس رجب طيب أردوغان، وقطر التي التقى فيها قبل يومين الأمير تميم بن حمد. وكان الحية قد رجح عدم مشاركة هنية في هذا المنتدى، نظراً لتعلقه بتزامن الحدث مع اشتغال مع مواعيد، لكن من المحتمل أن يزور هنية خلال جولته الحالية ماليزيا في وقت لاحق، كما أن هناك ترتيبات لزيارة إيران، وعدة دول أخرى.

العمادي يتفقد سير المشاريع القطرية في غزة ويقدم 24 عربة إطفاء

غزة - «القدس العربي»:

بدأ السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، زيارة للقطاع، سيتفقد خلالها العديد من المشاريع الإغاثية، التي تنفذها قطر وتخدم السكان المحاصرين في القطاع، ووصل السفير إلى القطاع ليل الإثنين الماضي، على رأس وفد يضم عدداً من المسؤولين، للاطلاع على آخر تطورات المشاريع التي توصلها قطر في غزة. وترافق وصوله إلى غزة، مع إدخال العديد من العربات التي تبرتت فيها قطر لفرق الدفاع المدني، والمخصصة لعمليات إخماد الحرائق. ودخلت قطاع غزة 24 سيارة للدفاع المدني والإطفاء، من معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، وسبق أن تبرتت قطر بمعدات وعربات لبلديات قطاع غزة. وارتبط وصول العمادي خلال الأشهر الـ 12 الماضية، بتوزيع قطر منحة مالية على عشرات آلاف الفقيرة في غزة، بواقع 100 دولار لكل واحدة، علاوة على متابعة آخر تطورات مشروع ربط قطاع غزة بخط كهرباء جديد، وكذلك عملية تزويد محطة الكهرباء في غزة بالوقود، الذي تموله قطر أيضاً منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي. وتعمل قطر كذلك مشروع تشغيل مؤقت لآلاف العمال والخريجين في قطاع غزة، وتنفذه منظمات تابعة للأمم المتحدة، ضمن المساعي الرامية للحد من نسب الفقر والبطالة. يأتي ذلك في إطار تفاهات التهنئة التي تدفع قطر من الوساطة فيها إلى جانب كل من مصر والأمم المتحدة، التي تشمل تنفيذ برامج إغاثية عاجلة للسكان. ويعاني قطاع غزة من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بسبب الحصار الإسرائيلي والحروب الثلاثة التي شنتها قوات الاحتلال خلال السنوات العشر الأخيرة. وكانت دولة قطر قد مولت مشاريع في القطاع بتكلفة وصلت لنحو نصف مليار دولار، تمثلت في إقامة مدينة سكنية وبناء منازل مدمت في الحرب الأخيرة، وإقامة مشفى متخصص، وتعميد الطرق الرئيسية في القطاع، والعديد من المشاريع الأخرى.



العمادي في جولة تفقدية في غزة أمس

إضاءات على ميلاد الحركة الإسلامية المحظورة»

أكاديميون يشيدون بكتاب جديد للشيخ صلاح والمخابرات الإسرائيلية تحظر حفلا لإطلاقه

الناصرة - «القدس العربي»:

بمناخ وثيقة تاريخية للحركة الإسلامية في الداخل (المحظورة إسرائيلياً منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2015)، وذكر أن هذه من أولى الوثائق التي تتحدث عن الحركة الإسلامية المحظورة من قبل حكومة الاحتلال، واعتبره من أهميته تتضمن مواد مهمة للمؤرخين والمثابرين لسيرة العمل الإسلامي، ولكل فلسطيني في الداخل. جاء ذلك في ندوة نظمها «مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية» في مدينة أم الفحم، حول كتاب «إضاءات على ميلاد الحركة الإسلامية المحظورة إسرائيلياً»، وذلك ضمن برنامج سنوي لقرءة كتب تتناول قضايا مختلفة في المجتمع الفلسطيني والعالم العربي. أدار الحلقة الدراسية الحامي والأكاديمي علي حيدر، فقدم الكتاب على أنه ينطوي على أهمية كبرى، معرفية وسياسية، مشيراً على أهميته للمجال البحثي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مقدراً مجهود مركز مدى الكرمل الذي يبادر إلى تنظيم هذه الحلقة الدراسية. وافتتح الندوة الدكتور مهند مصطفي مدير عام «مدى الكرمل، بمدخله ساق خلالها عدة ادعاءات بشأن الكتاب، الأول تناول الكتابة ذاتها ومفاهيمها، مناقشاً أشكال الكتابة التاريخية والعلمية والذاتية وغير ذلك. وأكد أن التعامل مع شكل الكتابة لدى الشيخ راشد صلاح لا يتحيز إلى القولا الأورومركزية، التي لا تنظر إلى التسيرة الذاتية على أنه كتاب تاريخي أكاديمي، مؤكداً على أهمية الكتاب التاريخية وشهادته على الماضي. أما الأحدث الثاني، ففاده أن الكتاب

وسياسية مهمة في حياة الشيخ راشد صلاح، مؤكداً أنها لاست احترام الشيخ راشد لدور المرآة وتقديره لها في العمل الإسلامي، ولكنها أشارت في الوقت نفسه إلى أنه يقدمها كسندة للمشروع الإسلامي ووضعية من أجله، أي لم تقدم كصاحبة مشروع، وأدعت هؤاري أنها رأت من خلال الكتاب أن الحركة الإسلامية، المحظورة إسرائيلياً، لم تقدم في مضمار دمج المرآة في المجال السياسي التنظيمي كما حدث لدى الحركات الإسلامية في العالم العربي». واستحضرت في هذا السياق أطروحتها للدكتوراة التي قابلت خلال إعدادها ناشطات وقيادات من التيار الإسلامي عثرن عن مواقف متباينة في قضايا اجتماعية تشير إلى التعذرية في صفوفهن، وفي الوقت ذاته ذكرن أن الحركة الإسلامية فتحت لهن المجال للخروج إلى الحيز العام، حتى في إطار غياب تمثيلهن في الأطر القيادية في الحركة الإسلامية.

قنوات للنساء

وحلّصت الباحثة عرين هؤاري إلى أنّ الحيز العام الذي حقته الحركة الإسلامية لم يكن أمراً عابراً أو مسألة محسومة، بل هو إنجاز حقيقي لفتح قنوات للنساء للمشاركة الاجتماعية والسياسية في الحيز العمومي. وأضافت «من هنا، أنّ الحظر الإسرائيلي كان على آلاف النساء في الداخل، بسبب حرمانهن من أن تتوافر لهن إمكانات للعبور إلى الحيز العمومي». وكان المتحدث الأخير الكاتب والصحافي

توالي ردود الفعل الاسبانية والصحراوية الرافضة لمصادقة لجنة برلمانية على مشروع قانونين يهدفان إلى بسط الولاية القانونية للمغرب على كافة مجالاته البحرية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توالت ردود الاسبانية والصحراوية على مصادقة لجنة برلمانية مغربية على مشروع قانونين يهدفان إلى بسط الولاية القانونية للمغرب على كافة مجالاته البحرية فيما ما زالت موريتانيا تلتمز الصمت.

وبعد تصريحات لبرلمانيين إسبان، قالت وزارة الخارجية الإسبانية، في بلاغ رسمي، إنها لم تحط علما بتفاصيل آلية وكيفية ترسيم المغرب لحدوده البحرية، مؤكدة أن الموضوع يحتاج لاجتماع ثنائي بين الجانبين يوطرها الاتفاق السابق، فيما أكدت جبهة البوليساريو التي تنهض مغربية الصحراء التي يشتملها الترسيم سيادتها منطقتها البحرية ومياها الإقليمية.

المشاريع

وقال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أمام لجنة الدفاع والخارجية في مجلس النواب المغربي إن هناك مجموعة من المحددات وراء إعداد وعرض هذا المشروع، وهما مشروع قانون يتعلق بحدود المياه الإقليمية، ومشروع قانون ينشئ المنطقة الاقتصادية الخالصة على مسافة 200 ميل بحري على عرض الشواطئ المغربية، في هذه الظرفية بالذات، يبقى في العلق، معبرا عن حرص المغرب على حماية وصون مصالحه العليا على مستوى ترابه، كما على المستوى الجيوسياسي للمنطقة.

وشدد بوريطة على أن هذا الأمر يُعتبر بمثابة خيار استراتيجي وسيادي بالدرجة الأولى، «ينبغي على حقوق المغرب المشروعة، ويستند إلى

مركبات قانونية وجبهة رابط بين هذه الخطوة وبين ما جاء في خطاب الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني، لضرورة استيعاب كل المجال الترابي للبلاد من خلال «رأب الفراغ التشريعي الذي يسم المنظومة القانونية الوطنية المتعلقة بالمجالات البحرية، وملاءمتها مع سيادة المغرب الداخلية، الكاملة المتكاملة، على كل أراضيها ومياها من طنجة إلى الكويرة»، في إشارة منه إلى سواحل المغرب الأطلسي بشقيها الشمالي والجنوبي المقابل للصحراء.

ويعني تحديد البحرية كلاً من إسبانيا وموريتانيا بالإضافة لجبهة البوليساريو التي دعت الأفراد والحكومات والشركات بممارسات أخطر درجات الحذر في أي مسألة تتعلق بالصحراء الغربية، بما في ذلك مناطقها البحرية، وقالت إن هناك سوابق قانونية راسخة وقضايا حديثة رفعتها إلى المؤسسات الدولية توضح المخاطر الحالية والطويلة الأجل المثبتة في قبول التعامل مع النظام المغربي في أية مشاريع تخص الصحراء الغربية في ظروف الاحتلال غير القانوني.

وذكرت بأنها اقترت في عام 2009 قانوناً يؤكد سيادتها على منطقتها البحرية ومياها الإقليمية على طول 12 ميلاً بحرياً ومنطقة اقتصادية حصرية تبلغ 200 ميل بحري، وبالإضافة إلى ذلك ينطبق قانون السيادة على الموارد الطبيعية الذي أقر سنة 2018 دون قيود على المنطقة البحرية الصحراوية ومواردها الطبيعية.

وقال محمد خداد، منسق الصحراوي مع البعثة الأمامية المنتشرة بالصحراء «الينورسو» إنه لا يمكن للمغرب أن يغير من طبيعة نزاع الصحراء الغربية التي تعتبر إقليماً غير متفتح بالسيادة وله الحق في الاستقلال التام، وأكد خداد في



وزيرا الخارجية المغربي (يسار) والاسباني

وتناولت وسائل إعلام إسبانية موضوع المصادقة التشريعية المغربية على تحديد المياه وشفاقة حول حدودها البحرية من أجل التوصل إلى نتيجة مقبولة من طرف الجميع وتكون في صالح كل دول وشعوب المنطقة وخاصة اصداق الصحراويين في جزر الكناري.

مقابلة مع راديو كاديثا سبيري بكناري أن الجبهة مستعدة للتفاوض مع كل جيرانها بطريقة عادلة وشفافة حول حدودها البحرية من أجل التوصل إلى نتيجة مقبولة من طرف الجميع وتكون في صالح كل دول وشعوب المنطقة وخاصة اصداق الصحراويين في جزر الكناري.

مع الرئيس بالنيابة بيدرو سانثيز ورئيس دبلوماسية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل». وأضافت «إل بابيس» أنه خلال هذه الاجتماعات رفيع المستوى «والتي تؤكد الأهمية التي توليها إسبانيا للعلاقة الطيبة مع الجار المغربي الرئيسي بسبب أهمية السيطرة على تدفقات الهجرة، تجنباً لآثاره سؤاً لبوريطا كان من شأنه أن يثير جدلاً على وجه البقن»، وقالت إن القرار المغربي «ليس نهائياً وكما يتذكر الوزير المغربي يجب أن يحكم الاتفاق المتبادل دائماً تعيين حدود المياه في البلدان المجاورة».

الصناعة التكنولوجية

وسلطت صحيفة «إل ديسا» الضوء على جزر الكناري ومحيطها «إنها عبارة عن بركان قديم وهو اليوم احتياطي طبيعي من المعادن تقدره الصناعة التكنولوجية مثل التيلوريوم أو الكوبالت، وهو ما يجعل المنطقة مصدراً للثروة تتعارض معه مصالح المغرب بشكل مباشر مع مصالح جزر الكناري وإسبانيا»، وقالت: «إنه من الناحية السياسية لا يمكن لأية دولة، لدولة ثالثة من جانب واحد تحديد مساحة مشتركة جغرافياً، كما هو الحال من الناحية الاقتصادية، لأن المنطقة المنتزعة عليها تخضع على السواد الخام، التي استغلالها يمكن أن يحقق فوائد».

ونقلت صحيفة «إل دياريو» عن مصادر دبلوماسية إسبانية أن «حدود مياه الدول المجاورة يتم تطبيق اتفاقية متبادلة في إطار الامتثال لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن البحر»، وإن «المبادرة المغربية تتزامن مع الوقت الذي لا يوجد فيه في إسبانيا وزير للخارجية، لأن الوزير جوزيف بوريل توقف في 29 تشرين الثاني/نوفمبر عن تولي قيادة الدبلوماسية الأوروبية».

محكمة مغربية تقرر تأجيل جلسة محاكمة مغني الرباب «الكنائي» إلى 8 الشهر المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

الثاني/نوفمبر الماضي، عقب متابعتها من أجل تهمة «نشر فيديو سب وشتم في حق عناصر الشرطة وإهانة هيئة منظمة»، وبعد صدور الحكم الابتدائي، وصفت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، هذا الحكم بالمشين. مؤكدة على أنه لا يمكن أن يكون مرور لسنين على الحكم بالمشين لمدة عام مجرد أنه مارس حقه في حرية التعبير. مطالبة من السلطات المغربية أن تلغي حكم إدانته، وتأمّر بالإفراج عنه فوراً، ودون قيد أو شرط.

وقررت محكمة الاستئناف بمدينة سلا، أمس الأربعاء، تأجيل جلسة محاكمة مغني الرباب محمد منير المعروف بـ«سيمو الكناوي»، إلى الثامن من شهر كانون الثاني/يناير المقبل، بعد أن قضت المحكمة الابتدائية في حقه بسنة نافذة وغرامة مالية قدرها 500 درهم.

رئيسا وزراء المغرب وفرنسا يتراسان اجتماعا في باريس اليوم



سعد الدين العثماني

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن العاصمة الفرنسية باريس، اليوم الخميس، اجتماعاً رفيع المستوى بين المغرب وفرنسا في ثورته الـ14، ويتراس الوفد المغربي سعد الدين العثماني، ورئيس الحكومة المغربية، فيما يتراس الوفد الفرنسي الوزير الأول إدوار فيليب. ويجري رئيسا حكومتَي البلدين مباحثات حول تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وبشرافاً على التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين قطاعات وزارة من البلدين.

حقوقيون يطالبون بفتح تحقيق في ترحيل السلطات لـ180 مشرداً من البيضاء لأسفي

الرباط - «القدس العربي»:

طلابت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب التيابة العامة بفتح تحقيق عاجل في ترحيل السلطات في مدينة الدار البيضاء لقرابة 180 شخصاً مغربياً وآخرين منحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، في وضعية اجتماعية صعبة، جلهم قاصر، إلى مدينة أسفي.

وأوضحت الجمعية في شكايته موجة لكل من وزير الداخلية ووزير الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والنيابة العامة والندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، أن سلطات العاصمة الاقتصادية أقدمت على ترحيل 180 «مشرداً» في ظروف وصفتها بـ«اللا إنسانية»، بعد تكديسهم في ثلاث حاويات، وتعريضهم للضرب والتكيل طوال مدة الرحلة.

وأستنكرت الجمعية ترحيل «المشردين» الغاربة والمنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، معتبرة ما أقدمت عليه السلطات فعلاً شنيعاً وتهجيراً قسرياً وخرقاً فاضحاً للقوانين والمواثيق الدولية، وضرباً لحق الإنسان في اختيار مكان عيشه، محملة وزارة الداخلية كامل مسؤوليته.

ودعا حقوقيو أسفي إلى إعادة الملحق قسراً ودون رغبتهم إلى مسقط رأسهم والاعتذار منهم، مطالبة السلطات المحلية بمدينة أسفي بالتصدي لظاهرة ترحيل المواطنين في وضعية صعبة والمهاجرين من دول الساحل إلى مدينة أسفي.

على هامش لقاء مغربي فرنسي في باريس أثار موجة غضب عارمة بين النشطاء في المغرب مجلس المستشارين المغربي ينفي إدلاء نائب رئيسه بتصريحات لـ«معاريف» الإسرائيلية



عبد الصمد قبوح (أقصى اليسار) خلال لقاء باريس

الرباط - «القدس العربي»:

12 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر الجاري، وأن هذا اللقاء تشاوري يعقد مرة كل سنتين منذ تأسسه في الرباط سنة 2013، مشيراً إلى أن المنتدى عرف «نجاحاً كبيراً على مستوى النقاش المثمر والبناء حول المواضيع المطروحة على جدول أعمال الظاهرة وكذا على مستوى نتائج مداواته، والتي توجت بإصدار بيان ختامي، عكس عمق العلاقات المتميزة التي تجمع المملكة المغربية وجمهورية فرنسا».

وأضاف أن لقاءات ثنائية نظمت على هامش هذا المنتدى «همت أوجه التعاون بين المغرب وفرنسا واستشراف آفاق المستقبل على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية في بعدها البرلماني». وقال البلاغ إن مجلس المستشارين «فوجئ وباستغراب شديد، بتداول بعض المنابر الإعلامية أخباراً غريبة من الصحة حول مزاعم تصريحات أدلى بها الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، عبد الصمد قبوح، لصحيفة «عبرية»، وهو الأمر الذي ينفخه رؤساء الفرق والمجموعة البرلمانية المشاركين في المجلس في المنتدى البرلماني الفرنسي-المغربي، نفيًا قاطعاً». وأكد أن كل اللقاءات الثنائية وتلاها من تصريحات صحافية «تمت بحضور أعضاء الوفد البرلماني الذي ضم رؤساء الفرق والجموعات البرلمانية بمجلسي البرلمان وكذا ممثلي بعض وسائل الإعلام الرسمية»، وقال الناطق الصحفي المغربي، أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي المناهضة للتطبيع، إن ما راج حول إجراء لحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، عبد الصمد قبوح النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين، حوار مع صحيفة إسرائيلية، إن ثبت صحته، وإن «علنا في المرصد المغربي المناهضة للتطبيع هو نتأكد من صحة ما يروج قبل أن نضمر موقفاً من هذا الأمر، لكن لم نصل لأي تصريح أدلى به الأشخاص المذكورون».

وشدد على أنه سبق للمكان الصهيوني أن روج مجموعة من الأخبار الكاذبة بالمغرب، بغرض جس نبض الغاربية، ومعرفة موقفهم من الكيان المحتل، مشيراً إلى أنه سبق أن تم التداول بخصوص اجتماع سيجيم الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وبينما ينتميهاسو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بالمغرب، لكن في الأخير تبين أنه خبر كاذب.

نفت الغرفة التشريعية الثانية في المغرب أن يكون الخليفة (النائب) الأول لرئيس المجلس، عبد الصمد قبوح، قد أدلى بتصريحات لصحيفة «عبرية»، على هامش لقاء برلماني مغربي-فرنسي عقد في باريس، وهو ما أثار موجة غضب عارمة بين النشطاء الحقوقيين بالمغرب. وأكد مجلس المستشارين في بلاغ توضيحي رداً على ما تداولته منابر إعلامية بهذا الخصوص، أن رؤساء الفرق والمجموعة البرلمانية المشاركين عن المجلس في هذا اللقاء بقولهم «نفيًا قاطعاً»، حدوث ذلك، معبراً عن «استغرابه الشديد، لهذا التداول الذي وصفه بأنه «عار عن الصحة».

ونشرت صحيفة معاريف الإسرائيلية على موقعها على الإنترنت، يوم 15 كانون الأول/ديسمبر الجاري، تقريراً لمراسلها في باريس تحت عنوان «برلمانيون مغاربة.. من غير المتوقع تحسين العلاقات مع إسرائيل»، وفي عنوان فرعي «البرلمانيون الغاربية الذين زاروا باريس أخبروا (معاريف) أنهم لا يستحقون تأكيد أي نية الحكومة المغربية لتطوير العلاقات مع إسرائيل».

وتضمن التقرير تصريحاً منسوباً إلى عبد الصمد قبوح يقول فيه «لا يمكن مناقشة العلاقات مع إسرائيل علانية»، وآخر للحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى) ينفي فيه الأنباء التي تم تداولها عن الزيارة التي كان ستقوم بها بينامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، إلى الرباط رفقة وزير الخارجية الأمريكي، مايك بوميو، ونسبت الصحيفة إلى المالكي قوله إن الأنباء التي تم تداولها حول تلك الزيارة كانت مجرد «شائعات إعلامية»، قبل أن يضيف بأنه على حد علمه ليس هناك أي شيء جديد عن هذه الزيارة، ونسبت الصحيفة نقياً لعضة المسؤولين البرلمانيين المغربيين ترحيبها بزيارة الإسرائيليين للمغرب ودعوتهم لها إلى مواصلة هذه الزيارات.

وأوضح بلاغ مجلس المستشارين أن فعاليات المنتدى البرلماني الفرنسي-المغربي في نسخته الرابعة انعقدت بالعاصمة باريس من

الحزب الحاكم يعقد مؤتمره السبت بعد القبل وغزواني يحكم السيطرة عليه موريتانيا؛ الرئيس السابق يخرج عن صمته اليوم والجميع ينتظر تصريحاته

نوآكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لم يضع الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز السلاح بعد في معركة التي يخوضها منذ أكثر من شهر للعودة إلى الساحة السياسية فاعلاً قوياً، عكسها مواقف خصومه القدامى من المعارضة ولواقف خصومه الجدد وهو أنصار خلفه الرئيس الشيخ الغزواني.

وينتظر جميع الموريتانيين المتابعين لتحركات رئيسهم السابق ذي الأطوار الغربية، ما سبقه له الرئيس المنصرف خلال المؤتمر الصحافي الذي قرر عقده بمنزله مساء اليوم الخميس، بعد أن رفضت نقادو محلية استضافته خوفاً من تصنيفها ضمن «أشخاص الذين أصبحوا قلابين بعد أن كانوا يملأون الساحة بصنوف المتجيد، ويستنقل قناة «شنيق»، الفضائية الخاصة بصورة مباشرة وقائع هذا المؤتمر الصحافي المثير.

ويبدأ المؤتمر الصحافي بإخراج الرئيس الموريتاني السابق من صمت طويل جاء بعد ظهور خلافات مع الرئيس الغزواني الذي اعترف بوجود هذه الخلافات، لكنه قلل من شأنها وأهميتها. ويتساءل المراقبون والمؤنن عن الأسباب التي دفعت الرئيس السابق للخروج عن صمته.

ويجمع الكل على أن خروجه الرئيس السابق الإعلامية المتوقعة قد تكون رداً منه على من يعتقدون بأنه هزم وهو أمر لا يمكن أن يقبله الجنرال الذي دك نظامي ولد الطابع وولد الشيخ عبد الله، الجنرال الذي أكد مسرات «أنه لم يخلق لهيئة»، وينتظر أن يتحدث الرئيس السابق عن موقفه من الحركة الخدمية حول مرجعية الحزب الحاكم، بينه وأنصاره السابقين الذين تحول غالبهم لمناصرة خلفه الرئيس الغزواني.

وكان ولد عبد العزيز يسعى للهيمنة على حزب الاتحاد الحاكم بما يتيح له التحكم في توبه ومنتخبه الآخرين وعبر ذلك في دواليب الحكم، وهو ما رفضه الرئيس الغزواني، وفجر الخلاف بين الرجلين. وتوقع محللون متابعون لهذا الشأن أن يقدم الرئيس السابق رأيه في الحملة التي يقودها خصومه، الداعية لحماكتهم بتهم الفساد والنهب الذي قام به خلال العشرية الماضية التي حكمها.

وزاد من إخراج الرئيس السابق تقرير نشرته محكمة الحسابات قبل أسبوع، وكشفت فيه عن نهب مبالغ ضخمة من الأموال العمومية خلال فترة حكم الرئيس السابق.

ومما يتوقعه البعض أن يتحدث الرئيس عن المكالمات التي أجراها مع قادة كتيبة الأمن الرئاسي، التي ادت إلى فصل قائد الكتيبة بعد إشاعات تحدثت عن محاولة انقلابية.

ولكن الأهم في التصريحات المنتظرة هو معرفة

البرلمان الموريتاني يجيز ميزانية 2020 وسط ظرف اقتصادي ضاغط

نوآكشوط - «القدس العربي»:

أعلن في نوآكشوط عن مصادقة الجمعية الوطنية الموريتانية، يوم الأربعاء، على ميزانية الدولة لعام 2020، وذلك وسط ظرف اقتصادي ضاغط، وفي ظل انتقاد متواصل من المعارضة، لما شهدته السنوات العشر الماضية التي حكمها الرئيس السابق من نهج وسوء تسيير.

وصودق على هذه الميزانية وسط مطالبات ملحة بزيادة علاوات المعلمين والأطباء وتخصيص مبالغ لكرهباء المساجد. وبلغت الموارد المتوقعة لميزانية 2020، ستمئ ملياراً وثلاثة وثلاثين مليوناً وثلاثمائة وستة عشر ألفاً ومئة وثمانية أوقية جديدة (1 دولار = 41 أوقية).

وتظهر التعديلات المسجلة في الكتل الكبرى لنفقات التسيير زيادة الرواتب والأجور بمبلغ 136 790 781 أوقية جديدة، مقارنة مع قانون المالية المعدل لسنة 2019. وظهر مشروع القانون أن نفقات الاستثمار عرفت زيادة بمبلغ 14 57 14، وبلغ التمويل الخارجي لسنة المالية 2020 500 494 542 أوقية جديدة، وتشكل الميزانية المدعمة للاستثمار لسنة المالية 2020-2022 السط الأول من برنامج الاستثمار العمومي للفترة 2020-2022 الذي يمثل محفظة المشاريع والبرامج الاستثمارية الحكومية، وهي تتدرج في إطار تنفيذ خطة العمل الأولى (2016-2020) لإستراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك. وبلغت ميزانية الاستثمار المدعمة برسم قانون المالية الأصلي لسنة 2020 ما

سياسيون يدعونه للابتعاد عن الخطابات الانتخابية والتوسط لتجاوز عقبات تشكيل الحكومة

حديث الرئيس التونسي عن «نظرية المؤامرة» يثير جدلاً سياسياً في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار خطاب الرئيس التونسي، قيس سعيد، في الذكرى التاسعة للثورة التونسية، جدلاً سياسياً كبيراً، وخاصة فيما يتعلق بحديثه عن «المؤامرة» التي تقودها بعض الأطراف لتعطيل عمل الدولة، حيث قال البعض إن الخطاب لم يكن موقفاً، فيما دعا آخرون سعيد إلى الابتعاد عن الخطابات الانتخابية» المرور إلى ممارسة دوره في تجميع الأطراف السياسي لمعالجة العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي خطاب ألقاه أمام حشد كبير في مدينة سيدي بوزيد (مهد الثورة)، تعهد قيس سعيد بتحقيق مطالب الثورة التونسية «في الحرية والشغل والكرامة»، كما تعهد بالتصديّ له «المؤامرات والدساتين» ومحاولة افتتاح الأزمت وتعطيل المؤسسات في البلاد، من قبل أطراف لم يحددتها.

جدل حول نظرية المؤامرة

وأثار خطاب نظرية المؤامرة» لسعيد، جدلاً سياسياً كبيراً، حيث دُون زبير المولهي، القيادي السابق في حزب الحركة؛ شكل الخطاب خاطئ تماماً، ففي حين كان الشعب ينتظر خطاباً مركزاً يتوجه به إلى كافة الشعب، اختار قيس سعيد الشكل المرتجل لكلمة سريعة وأمام جزء صغير فقط من الشعب رغم رمزية المكان. من حيث مضمون الشكل، خطاب لا يختلف في شيء عن خطاب الحملة الانتخابية، بنفس التبرة ونفس المشاعر ونفس الارتجالية. هل نسي قيس



الرئيس التونسي، قيس سعيد خلال خطابه في مدينة سيدي بوزيد

أو بصفتهم أو بمسؤولياتهم أو بمواقفهم، ألسنت الرئيس، رئيس الدولة، ورئيس الجمهورية، رئيس كل التونسيين؟ فمَن أنت خائف ولم لا تسميهم، لم لا تفضحهم، من «هم» الذين تحدثت عنهم؟ وقال سمير عبد الله، القيادي المستقل من حزب تحيا تونس، إن سعيد يستعيد «خطاب المرزوقي»، حيث دُون عل صفحته في موقع «فيسبوك»، «كنت أظن أننا طويلاً صغحة المرزوقي الذي كان يحدثنا عن «المؤامرات» و «محاولات الانقلاب» والتي لم توجد إلا في خياله. الكثيرون فوجئوا اليوم بالعودة إلى مثل هذه الكلمات المجرجة. الرئيس وظيفته أنه يوحد الشعب ويشد العزائم ويفرس الأمل ويرفع حالة الإحباط التي طردت الابتسام من وجوه التونسيين. وإن كانت هناك «مؤامرات»، و«غرف مغلقة»، فهو رئيس مجلس الأمن القومي، عليه بالتصدي لها. وهذا عمله».

فيه الكثير من التهيج!

فيما قال محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، إنه فوجئ بخطاب الرئيس التونسي، الذي قال إنه كان «حماسياً، وفيه الكثير من التهيج»، مشيراً إلى أن «رئيس الجمهورية له دور تحكيمي ولا يحتاج لخطاب التهيج، لأن تونس لا ينقصها التوتر. كما أنه بذلك سيفقد حياده ويصبح طرفاً في الحركة السياسية في البلاد، وهذا خطأ كبير».

وقال سياسيون تونسيون دعاوا الرئيس قيس سعيد إلى القيام بدوره في التوسط بين الأطراف السياسية لتجاوز العقبات التي تعترض مسار تشكيل حكومة الحبيب الجملي، معتبرين أنه الشخصية الوحيدة القادرة على إيجاد حزام شعبي كبير للحكومة المقبلة.

تحدثت بالإبهام التام عن «نحن» و«هم» وعن «أنتم» تعرفونهم بالاسم وأحدًا وأحدًا، و«سننصر عليهم»... لا يا سيادة الرئيس أنت مطالب بحكم مسؤوليتك على رأس الدولة أن تسمي الأشياء بأسمائها وأن تحدد من تقصد بـ«نحن» و«هم»، لا يا سيدي نحن لا نعرفهم ولا نعرف من هم. كُنَّا ننظر منك أن تسميهم بأسمائهم

أن تحدثنا عن العمل! ماذا تعمل؟ كيف تعمل؟ مع من تعمل؟ ما هي اللغات الكبرى التي تعمل عليها؟ بأي وسائل تعمل؟ إلى أي الأجل تعمل؟ من أجل تحقيق أي الأهداف تعمل؟»

ودعا المولهي إلى تسمية الأطراف التي تحدث عنها وتهتمها بتعطيل الدولة، حيث أضاف: «رئيس الدولة

سعيد أنه رئيس الجمهورية وأنه لم يعد قيس سعيد المرشح للانتخابات الرئاسية؛ من حيث المضمون، لم أجد صراحة أي جديد يختلف عما قاله عدة مرات في حملته الانتخابية سوى أنه «يعمل في صمت»! الصمت معلوم ومحسوس ومعاش يا سيادة الرئيس وهو ما نعيه عليك ويعييه عليك الشعب كله، لكننا كُنَّا نأمل

البراءة لـ15 من معتقلي الحراك في الجزائر في انتظار الفصل في مصير باقي النشطاء والمعارضين!

الجزائر - «القدس العربي»:

الناشط السياسي كريم طابو بخصوص رفض الإفراج عنه، و ينتظر أن تفصل غرفة الاتهام في هذا الطعن يوم الأربعاء 25 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، علماً أن طابو موجود في الحبس المؤقت منذ شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد أن وجه له قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أحمد بالعاصمة تهمة المساهمة في وقت السلم في مشروع لإضعاف معنويات الجيش، وفي اليوم نفسه أي الأربعاء المقبل، سيظهر القضاء أيضاً في الطعن المتعلق برفض طلب الإفراج عن الناشطين سمير بلعربي وفضيل بومالة، وسقط تفاؤلاً في إمكانية استفادتهم من الإفراج، خاصة في ظل وجود رغبة في تهدئة الوضع السياسي بعد انتخاب رئيس جديد، اعترف بالحرak وبمطالبه المشروعة، ووعد بالاتصالات إليه والحوار معه بجديّة.

نظمت محكمة أدراس الأربعاء ببراءة 15 متهمًا بعرقلة قرارات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على خلفية وقفة احتجاجية نظمها يوم 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تزامناً مع انطلاق الحملة الانتخابية. ورافق 10 محامين دفاعاً عن المتهمين في هذه القضية، مؤكداً أن مكليهم مارسوا حقهم الدستوري في التظاهر بطريقة سلمية، في حين كانت النيابة العامة قد التمسّت في حقهم أحكاماً بالسجن لمدة ستة أشهر مع النفاذ، بالإضافة إلى غرامة مالية تقدر بحوالي 180 دولاراً.

على جانب آخر، أجلت غرفة الاتهام في مجلس قضاء الجزائر العاصمة الفصل في الاستئناف الذي تقدم به دفاع المعارضين



تواصل الاحتجاجات في الجزائر

متظاهرون جزائريون أصيبوا في العين برصاص مطاوي

الجزائر - أ ف ب: أصيب عشرات الأشخاص في العين بضعفهم في حالة خطيرة، خلال قمع تظاهرات ضد كانون الأول/ديسمبر في الجزائر، باستخدام الرصاص المطاوي، حسب مسؤول في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وقال نائب رئيس الرابطة، سعيد صالح: «الحصيلة لا تزال موقفة، لكننا أحصينا عشرة جرحى، بعضهم في المستشفى وبعضهم فقد عينه نهائياً».

وأوضح أن الجرحى أصيبوا برصاص مطاوي «يومي 11 و12 كانون الأول/ديسمبر، خصوصاً في منطقة القبائل، في جاية والويرة وتيزي وزو وبومرداس»، الدن التي تبعد بين 50 و180 كلم شرق الجزائر العاصمة، وشهدت حوادث منعت إجراء الاقتراع.

ولمعت الشرطة خلال هذين اليومين التظاهرات الراضية للانتخابات التي فاز بها عبد المجيد تبون كما في العاصمة. وبدأت على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تضامن مع المصابين عبر نشر صور لدونين يعنون يدا على إحدى العينين.

كما بدأ جمع التبرعات لمساعدة الجرحى. والتلألاء، مناسبة التظاهرة الأسبوعية للطلاب، ظهر العديد من المتظاهرين واضعين ضمادات على إحدى عينيهم، للتعبير عن قلق قوات الأمن. ودعت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي جمعية أنشئت في خضم الحراك، المصابين إلى التعريف بأنفسهم لدى حماية متلوقة لتقديم شكاوى قضائية.

وأحصت اللجنة 1200 شخص تم توقيفهم بين 11 و12 كانون الأول/ديسمبر، أطلق سراحهم في وقت لاحق ما عدا عشرة لا يزالون في الحبس المؤقت.

الجزائر تستعد اليوم لتتصّب أول رئيس بلا «تاريخ ثوري» في ظروف استثنائية

يعد هذا الشرط لتولي منصب الرئاسة ثابتاً في دساتير الجزائر منذ الاستقلال في 5 تموز/يوليو 1962 وأقر ذلك اقتصر تولى المنصب على شخصيات من قداما الحاربين خلال الثورة التحريرية، ووصفت هذه المرحلة بفترة حكم «الشريعة الثورية».

وتداول على الحكم في الجزائر منذ استقلالها، 11 رئيساً بين مؤقت ومنتخب كلهم شاركوا في الثورة، بداية بالرئيس الراحل أحمد بن بلة (1962-1965) وآخرهم عبد القادر بن صالح الرئيس المؤقت حالياً.

وطيلة السنوات الماضية، كان الخطاب الرسمي الذي يطلقه المسؤولون أن البلاد تنجح نحو إنهاء مرحلة «الحكم باسم الشريعة الثورية»، وتسليم المشعل لجيل الاستقلال من خلال الاحتكام للصندوق.

عبد القادر بن صالح الذي تولى المهمة في نيسان/ إبريل الماضي خلفاً لعبد العزيز بوتفليقة، الذي أطاحت به انتفاضة شعبية دعمها الجيش بعد 20 عاماً في الحكم جعلته أكثر رؤساء البلاد مكوفاً في المنصب.

وسيجوز تبون (74 عاماً) أول رئيس يتولى قيادة الجزائر من جيل المسؤولين الذين اعتلوا المسؤوليات بعد الاستقلال عام 1962 بـ«بلاصة صفة» «مجاهد»، أي من قداما الحاربين خلال الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي (1954/1962)، وتتمتع المادة 87 من الدستور على أن الذي «ينتخب لرئاسة الجمهورية يجب أن يثبت مشاركته في ثورة نوفمبر 1954، إذا كان مولوداً قبل تموز/يوليو 1942»، وأن «يثبت عدم تورط والده في أعمال ضد الثورة التحريرية إذا كان مولوداً بعد يوليو/تموز 1942».

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: تستعد الجزائر لتتصّب رئيسها المنتخب عبد المجيد تبون، ليصبح أول رئيس لم يشارك في «ثورة التحرير» يتولى هذا المنصب، في ظروف استثنائية يطبع عليها استمرار انتفاضة شعبية تطالب بتغيير جذري للنظام وأقرار حكم ديمقراطي حقيقي.

ويُنظّم اليوم الخميس، بقصر المؤتمرات غرب العاصمة الجزائر، حفل تنصيب تبون الذي فاز في انتخابات الرئاسة المقامة قبل أسبوع، بـ58.13 بالمئة من الأصوات في الجولة الأولى، وتمتصّ المادة 89 من الدستور على أن «يؤدى رئيس الجمهورية اليمين أمام الشعب، بحضور جميع الهيئات العليا في الأمة، خلال الأسبوع الموالي لانتخابه، ويباشر مهمته فور أدائه اليمين».

وسيشهد الحفل تسليم المهام لتبون من الرئيس المؤقت

تأجيل بت طلب الإفراج عن معارض جزائري إلى الأسبوع المقبل

أولى في 12 أيلول/سبتمبر، بعدما وجهت إليه محكمة تبيّزة تهمة «إضعاف معنويات الجيش».

وعداًة إطلاق سراحه في 25 أيلول/سبتمبر، أعيد توقيفه للمؤل أمام قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه مجدداً الحبس المؤقت.

وشارك طابو في كل التظاهرات الاحتجاجية منذ بدأت في 22 شباط/فبراير.

والثلاثاء، طلب ممثل النيابة بمحكمة قسنطينة (300 كلم شرق الجزائر)، السجن بسنة نافذة للصحافي عبد الكريم زغياش، صاحب إذاعة «سبريكان» التي تبث عبر الإنترنت، بتهمة الإساءة إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي دفعته الحركة الاحتجاجية إلى الاستقالة.

الجزائر - أ ف ب: ينتظر أن تصدر المحكمة في الجزائر قرارها في شأن طلب الإفراج للوقت عن المعارض وأحد الوجوه البارزة في الحراك، كريم طابو، في 25 كانون الأول/ديسمبر، بحسب ما أعلنت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، الأربعاء.

وقال قاسي تنسلاوت، منسق لجنة الإفراج عن المعتقلين، إن جلسة طلب الإفراج عن عن كريم طابو «المتهم بالتحريض على العنف» والمسجون منذ نهاية أيلول/سبتمبر، قد عقدت الأربعاء، وبعد سماع طلبات المحامين، قرر القاضي «تأجيل قراره إلى 25 كانون الأول/ديسمبر».

وطابو (46 عاماً) مؤسس حزب «الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي» غير المرخص له، وكان أودع الحبس المؤقت مرة

السراج وزير داخلية يحثان الوضع الأمني في طرابلس ومحيطها



رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج

طرابلس - من وليد عبد الله: بحث رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج، مع وزير داخلية فحفي باشاغا، الوضع الأمني في طرابلس ومحيطها، في ظل حالة النفي التي أعلنتها عدد من المدن للتصدي لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

جاء ذلك خلال لقاء جمعتهما في مقر المجلس الرئاسي للحكومة في طرابلس، حسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسراج.

وأفاد البيان أن الاجتماع بحث أليات التنسيق مع القوات المسلحة التابعة للحكومة في ظل حالة النفي التي أعلنتها عدد من المدن المحيطة بالعاصمة لتتخفى كافة الإمكانيات لرد هجوم قوات حفتر على طرابلس.

كما ناقش اللقاء إمكانية وزارة الداخلية لتعزيز الأمن والترتيبات التي اتخذت لتأمين سلامة المواطنين.

وأكد الجانبان أن ضرورة مواجهة الخارجين على القانون بكل حزم وقوة، وأعلنت ثمانية مدن ليبية، في بيانات منفصلة، الثلاثاء، حالة النفي العام ووضع كافة إمكانياتها تحت تصرف الحكومة لصد هجوم قوات حفتر، وتلك المدن هي: الزنتان، ومصراتة، وكاباو، وزليتن، والخمس، وسلاطة، والزاوية، وجادو، والخميس، وبعد 8 أشهر من فشل قواته في اقتحام العاصمة الليبية، أعلن حفتر بدء «العركة الحاسمة» للتحقق نحو قلب طرابلس، في إطار العملية التي أطلقها في 4 نيسان/إبريل الماضي.

وأجهم هذا الهجوم جهوداً كانت تبذلها الأمم المتحدة لعقد مؤتمر حوار بين الليبيين ضمن خارطة طريق أممية لمعالجة النزاع في البلد الغني بالنفط، «الأناضول».

يحاول جعل سرت مركزاً للمرتزقة الأجانب

أصوات المدفعية الثقيلة تهز جنوبي العاصمة الليبية وقوات «الحكومة» تصد هجوماً لميليشيات حفتر

الحاسمة» للتقدم نحو قلب طرابلس، دون إحداث أي جديد على الأرض.

وسبق لحفتر أن أصدر إعلانات مماثلة أكثر من مرة، دون أن يتحقق ما وعد به، وعندما بدأ الهجوم على طرابلس، في 4 نيسان/إبريل الماضي، زعمت قواته أنها ستسيطر على العاصمة في 48 ساعة، غير أن هجوماً ما زال متعثراً.

كما أعلنت قوات الحكومة الليبية، مساء الثلاثاء، صد هجوم عنيف لسليحي اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بمحوري الخلاطات والكاريزما، جنوبي طرابلس.

وقال مصطفى الجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعمليّة «بركان الغضب»، إن قوات حكومة الوفاق تمكنت من صد هجوم عنيف لسليحي حفتر في محوري الكازيرما والخللاطات، وحالت دون تمكثها من إحراز أي تقدم.

وأضاف الجعي أن الهجوم شهد استخدام جميع أنواع الأسلحة، مشيراً إلى أن مسلحي حفتر استغلوا عملية ترتيب بعض الحاور، وشنوا هذا الهجوم، ولكن تمكنت قواتنا من صددهم. ولم يفصح الجعي عن سقوط خسائر مادية أو بشرية جراء الهجوم.

وفي سياق متصل، قالت قوة تابعة للحكومة الليبية، الثلاثاء، إن قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر تحاول جعل مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) «مركزاً

طرابلس - من وليد عبد الله: سمعت أصوات مدفعية ثقيلة تهز جنوبي العاصمة الليبية طرابلس، صباح الأربعاء، وذلك لليوم الثاني على التوالي دون توقف، في استهداف لتمركزات ميليشيا حفتر جنوبي طرابلس.

وقال مصدر عسكري من قوات حكومة الوفاق إن منطقة صلاح الدين، جنوبي طرابلس، شهدت مساء الثلاثاء، تساقطاً عشوائياً لقاذف صاروخية، ما أدى إلى خسائر مادية، دون الوقوف على خسائر بشرية.

وفي ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، أعلنت قوات الحكومة أن ميليشيات اللواء خليفة حفتر أطلقت وإبلا من صواريخ «غراد» بشكل عشوائي تجاه أحياء سكنية في العاصمة طرابلس.

ونشرت عملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة الليبية، عبر حسابها على «تويتر»، و«فيسبوك»، مقطع فيديو يُظهر نيران قذائف تم إطلاقها ليلاً.

وفي سياق متصل، أعلنت قوة مكافحة الإرهاب (حكومية) تدمير سيارة محملة بالذخائر للميليشيات حفتر بمحور «البرموك» جنوبي طرلس، وفق قناة «فبراير» (خاصة).

والخميس الماضي، وبعد 8 أشهر من تعثر قواته في اقتحام العاصمة الليبية، أعلن حفتر كعادته بدء «العركة

الاتحاد الأوروبي: حل الأزمة الليبية يجب أن يكون سياسياً

وأشار إلى أن القتال المتصاعد تسبب في نزوح واسع النطاق للمدنيين وحسائر في الأرواح، إضافة إلى أنه يهدد البنية التحتية بما في ذلك حقول النفط والمطارات المدنية. وذكر ستانوان «الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، على اتصال مع جميع الأطراف المعنية بدعم عملية الوساطة الأممية وجهود سلامة، بهدف التوصل إلى حل سياسي للأزمة في ليبيا، «الأناضول»

الأوروبي، جوزيب بوريل، مستعد لزيارة ليبيا في أي وقت للمساعدة في إيجاد حل للأزمة.

وتابع: «ونواصل دعمنا الكامل لعملية الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة وجهود الممثل الأممي الخاص غسان سلامة، الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في ليبيا».

وقال ستانوان: «الوضع في ليبيا لا يزال مليئاً بالتحديات».

«الأناضول» - من مصطفى كامل قال المتحدث باسم مفوضية الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، بيتر ستانوان، أمس، إن «حل الأزمة التي تشهدها ليبيا يجب أن يكون سياسياً، دون تدخلات خارجية».

وأضاف ستانوان، في تصريحات لشبكة «EURACTIV» الأوروبية الإعلامية (مستقلة)، أن الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية للاتحاد

السناتور الجمهوري جراهام يريد أن تكون المسألة في مجلس الشيوخ سريعة وبلا شهود جدد مجلس النواب الأمريكي يناقش توجيه اتهام تاريخي الى ترامب



الرئيسة الديمقراطية لمجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تتحدث أمام المجلس أمس

وأضاف «صاوت لصالح مادتي العزل»، وقال الديمقراطي أصغر من دائرة انتخابية محافظة في نيويورك هو أنتوني برينديسي «أعرف أن البعض سيخوضون من قراري، لكنني أنتخيت لأقوم بما هو صحيح لا ما هو أم سياسياً». وقال نانسي بيلوسي في بيانها نيويورك وبوسطن ونيو أورلينز ولوس أنجليس، ورفع المظاهرات لافتصاحت حملت شعارات موجهة للكونغرس على شعار «لنصلحوا من ترامب» و«احموا ديمقراطيتنا»، وتعدت إحدى الاقليات لياقي المظاهرين «عزلاً سعيداً»، في إشارة إلى اقتراب عطلة عيد الميلاد.

أجل تجمع انتخابي مساء الأربعاء، وباستثناء عضوين فقط، يبدو أن جميع أعضاء الكونغرس الديمقراطيون (235) على استعداد لاتخاذ موقف موحد في التصويت لصالح إقرار مادتي عزل الرئيس. ورغم أن بعض ممثلي المناطق المحافظة قد يواجهون احتمالاً خسارة الانتخابات العام المقبل جزءاً من موقعهم، إلا أنهم اتخذوا موقفاً موحداً. وقال ممثل منطقة تميل لتأييد ترامب في نيو جيرسي ميكيل شيريل «علمتني خدمتي في الجيش أن أضع بلدنا أولاً - السياسة - أولاً، وعلمتني الفكرة التي قضيتها كمدع فدرالي أهمية حكم القانون والعدالة».

نواب يخاطرون بمقاعدهم

وفي رد فعلها على الرسالة، وصفتها بيلوسي بأنها «مريضة حقاً»، وفيما كانت تجري الجلسة، توجه ترامب إلى بازل كريك، المدينة في ولاية ميشيغان غير المحسوبة على أي الحزبين من

وقالت «سيقوم الموظفون بإطلاعها على الوضع طوال اليوم ويمكن أن يشاهد بعض المناقشات قبل الاجتماعات». وفي رسالة استثنائية من ست صفحات، قال ترامب مخاطباً رئيسة مجلس النواب إن «التاريخ سيحكم عليك بشكل قاس». وجاءت الرسالة بعد دقائق فقط من إعلان بيلوسي أن المجلس سيصوت الأربعاء. وقالت بيلوسي في رسالة إلى أعضاء الكونغرس الديمقراطيين «مجلس النواب سيمارس إحدى الصلاحيات الأكثر أهمية التي كفلها لنا الدستور عندما سنصوت لإقرار مادتي العزل ضد رئيس الولايات المتحدة». وأضافت «في هذه اللحظة التي تمهملها الصلوات في تاريخ أمتنا، علينا احترام بقدرنا ودعم وحماية دستورنا من جميع الأعداء في الخارج والداخل».

رسالة غاضبة

وأتهم ترامب بمحاولة الضغط على أوكرانيا لفتح تحقيق بشأن خصمه الرئيسي في انتخابات 2020 جو بايدن. واتهم كذلك بعرقلة الكونغرس عبر رفضه التعاون مع التحقيق الرامي لعزله، إن منع موظفين من الإدلاء بشهادتهم ورفض تقديم وثائق كادلة. ولا شك في أن مجلس النواب، الذي يشغل الديمقراطيون غالبية أعضائه، سيرقر التهمتين اللتين تعرفان بهاداتي العزل».

وستحال بعد ذلك القضية على مجلس الشيوخ حيث من المفترض أن تبدأ محاكمة ترامب في كانون الثاني/يناير. وهنا، يتوقع أن تتم تبرئته نظر الهيمنة الجمهوريين على هذا المجلس.

وقال رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور الجمهوري ليندزي غراهام إنه يريد أن تكون أي مسالة في مجلس الشيوخ سريعة وبدون شهود جدد. وأوضح للصحافيين «عندما تأتي (المسألة) إلينا، هدفي هو أن تكون قصيرة للغاية، لن أؤيد استدعاء الرئيس لشهود، لن أؤيد استدعاء السناتور شومر (زعيم الديمقراطيين) لشهود». وصب ترامب كامل غضبه في الرسالة التي وجهها إلى بيلوسي، إذ لم يتوان عن الدفاع عن سجله ومهاجمة الديمقراطيين. وفي الرسالة، اتهم ترامب السياسية الديمقراطية الخضرمة بدخرق ونكاح الدستور، وإعلان «حرب مفتوحة ضد الديمقراطية الأمريكية».

واشنطن- وكالات: عقد مجلس النواب الأمريكي الأربعاء جلسة تصويت تاريخية من شأنها أن تطلق إجراءات محاكمة الرئيس دونالد ترامب أمام مجلس الشيوخ، في خطوة يبتغاه أن يصبح ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يطلق النواب إجراءات عزله. ويتوقع أن تستمر المناقشات نحو ست ساعات في المجلس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، على أن تنتهي بيليني اتهامين يستهدفان الرئيس الجمهوري هما استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس. وصرحت الرئيسة الديمقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي عند بدء النقاش «من المناسي أن تصرفات الرئيس الطائشة جعلت من الضروري البدء بإجراءات العزل»، مضيفة «ما ناقشه هو الحقيقة الراسخة بأن الرئيس انتهك الدستور. ومن المؤكد حقيقة أن الرئيس يمثل تهديداً مستمراً لأمننا القومي وكرامة انتخاباتنا». ونفى المرشح الجمهوري داغ كولينز ذلك وقال «الرئيس لم يرتكب خطأ».

وأضاف أن الديمقراطيين «قالوا لأنفسهم، إذا لم نستطيع هزيمة (في الانتخابات) فدعونا نحاكمه لعزلهم.. الأمريكيون سيرون ذلك بوضوح». أما ديبلي ليسانكو الجمهورية من أريزونا، فقالت ان ترامب يتعثر بعملية هي الأكثر ظلاماً وتحيزاً سياسياً شاهدها في حياتي». وأضاف «لا يوجد أي دليل على أن الرئيس ارتكب مخالفة توجب العزل.. هذه عملية عزل هي الأكثر حزبية في تاريخ الولايات المتحدة».

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس الأربعاء إنه لا يمانع في الإدلاء بشهادته وتقديم مستندات فيما يتعلق بمسألة الرئيس دونالد ترامب «إذا كان ذلك ملائماً ومطلوباً بموجب القانون». وأدلى بومبيو بهذا التصريح في مؤتمر صحفي في وزارة الخارجية الأمريكية في الوقت الذي يناقش فيه مجلس النواب مسألة ترامب بتهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس. وقبل ساعات من بدء الجلسة أصر الرئيس الأمريكي على أنه لم يرتكب «أي خطأ»، وذلك غداة توجيهه رسالة إلى بيلوسي يشبه فيها الإجراءات بمحاولة انقلاب. وقال الرئيس على تويتر «هل يمكنكم تصديق أنه سيتم إطلاق إجراءات عزلي من قبل اليسار الراديكالي، (من قبل) الديمقراطيين الذين لا يقومون بشيء، بينما لم أرتكب أي خطأ! إنه أمر فظيع». وكتب ترامب «يجب ألا يحصل هذا الأمر على أي رئيس آخر». وصرحت المتحدث باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام أن ترامب «سيعمل طوال اليوم».

وزير الخارجية اليمني يقيم اتفاق ستوكهولم مع غريفيث في الرياض

■ لندن - «الأنابول»: بحث وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، أمس الأربعاء، والبعوث الأممي إلى بلاده «مارتن غريفيث» مستجدات الأوضاع السياسية وجود تعزيز مسار السلام وتقييم اتفاق ستوكهولم. وجدد الحضرمي، خلال لقائه غريفيث بالعاصمة السعودية الرياض، موقف حكومته الداعم للتوصل إلى حل شامل ومستدام تلازمة اليمنية وفقاً للمرجعات الأساسية الثلاث، وبحسب وكالة الأنباء الرسمية. ويقصد بالمرجعات الثلاث المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216، وأكد الوزير اليمني على «أن المسار الوحيد للسلام في اليمن هو عبر الأمم المتحدة»، واعتبر أن استمرار «تعتت الحوثيين، في تنفيذ التزاماتهم وفقاً لتفضيات اتفاق ستوكهولم بشأن محافظة الحديدة (غرب) يؤكد حقيقة عدم جديتهم وعدم رغبتهم في السلام»، وشدد على ضرورة كسر الجمود وإنجاز خطوات ملموسة على الأرض خصوصاً فيما يتعلق باتفاق ستوكهولم وضرورة الإزام الحوثيين بالانسحاب من وائى ومدينة الحديدة وسفك دماء لاأقل.

وأشار الحضرمي إلى أن تنفيذ الاتفاق بشأن الحديدة وتغيير الواقع على الأرض هو «مفتاح الحل» فيما للمشاروات القادمة للسلام». إلى ذلك، أكد البعث الأممي على مواصلة جهود تحقيق السلام الدائم والتسامح في اليمن الذي أصبح بحاجة إلى الحل السياسي أكثر من أي وقت مضى»، وفق المصدر ذاته. ولفت غريفيث إلى بعض الخطوات التي تحققت، خاصة ما يتصل بعائدات ميناء الحديدة، لافتاً إلى أنه يتم العمل على وضع آلية تصرف مرتبات الموظفين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون».

المحافظون البريطانيون يواجهون اتهامات بالإخفاق في معالجة معاداة الإسلام

■ لندن - أ ب: تسعى المحافظون البريطانيون منذ فترة طويلة إلى استغلال فضيحة معاداة الإسلام التي لحقت بحزب العمال المعارض، إلا أنهم يواجهون اتهامات بالإخفاق في مواجهة المشاعر المعادية للإسلام. وأعلن حزب رئيس الوزراء بوريس جونسون عن المراجعة التي طال انتظارها للتمييز داخل الحزب بقيادة استاذ علم النفس سوران سنغ، العضو السابق في المفوضية البريطانية للمساواة ومكافحة العنصرية. إلا أن المراجعة أثارت اتهامات بأنها واسعة جداً بحيث لا يمكن أن تعالج مخاوف محددة طويلة الأمد حول التنشيط للمعادية للإسلام بين المحافظين. وقال الحزب إن المراجعة «ستنظر في كيفية تحسين عملياتنا، لضمان أن تكون أي حوادث معزولة، وكذلك ضمان وجود عمليات قوية لوقفها». ولكن مجلس المسلمين في بريطانيا، والذي يمثل مئات المنظمات بينها المساجد والجمعيات الخيرية، قال إن المراجعة يمكن أن لا تعدى كونها «عملية تيرية»، وأضاف «من خلال توسيع المراجعة والنظر إلى التمييز بشكل عام أكثر، من المرجح أن تكون المراجعة مصممة لتجاهل الأدلة الدامغة على الإسلاموفوبيا في حزب المحافظين»، وحذر المجلس سابقاً من «مشاعر الخوف الملوثة» بين المسلمين البريطانيين حيال التعصّب في السياسة، ويشكل المسلمون نحو 4.8 ٪ من سكان إنجلترا وويلز، بحسب إحصاء في 2011. واتقدت سيدة واري المرحة، وهي أول امرأة مسلمة تتولى منصباً وزارياً في بريطانيا وتتقد هذه المسألة منذ سنوات، وقالت بإعانة بي بي سي «لا توجد نظرة إلا ما حدثت لنا بغربنا وضع سياسة إلى حجم الحالات.. لا توجد تفاصيل عن مدى سوء المشكلة وسدوى معالجتها»، واتقدت أيضاً تعيين سنغ قائلة إنه «يعتقد أن العنصرية نفسها هي عبارة محل خلاف»، ولم يستجب سنغ لطلب التعليق. واجه حزب العمال الاتهامات واسعة بمعاداة السامية في السنوات الأخيرة، ما ساهم في هزيمته في الانتخابات العامة التي أجريت الأسبوع الماضي، لكن الاهتمام تحول إلى سجل المحافظين، ونشرت صحيفة ذي غارديان الشهر الماضي تفاصيل حول 25 من أعضاء مجلس المحافظين المحليين السابقين والحاليين قالت أنهم نشروا مواد معادية للإسلام وعنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي. وتفيد التقارير أن تلك المنشورات شملت دعوات لحظر المساجد، والإشارات إلى المسلمين بوصفهم «همجيين»، والعدو الداخلي.. واتهم جونسون بإنشاء المشكلة بمقال كتبه العام الماضي، عندما كان وزيراً للخارجية قال فيه إن النساء المسلمات اللواتي يرتدين الحجاب الكامل يشبهن «صناديق البريد»، ودافع المقال عن حق المرأة في ارتداء ما يختارها، لكن جماعة «تل ماما» المناهضة للعنصرية قالت إن هذا أدى إلى «ارتفاع كبير» في الحوادث المعادية للمسلمين. وظهر استطلاع للرأي جرى في وقت سابق من هذا العام آراء مذهلة بين أعضاء حزب المحافظين العاديين. وظهر استطلاع أجراه معهد يو غوف لحساب مجموعة «امل لا كراهية» المناهضة للعنصرية أن 40 ٪ من أعضاء حزب المحافظين قالوا إن على بريطانيا وضع سياسة للهجرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليقول عدد أقل من المسلمين. وقال 39 ٪ من الإراهيين الإسلاميين يعكسون عداء وأسعا من المسلمين لبريطانيا، بينما قال 43 ٪ إنهم يفضلون عدم وجود رئيس وزراء مسلم. وفي الوقت ذاته، أثارت حملة المحافظين لانتخابات رئيس بلدية لندن عام 2016 انتقادات شديدة بعد محاولة ربط مرشح حزب العمال الفائز صادق خان، بالتحرف الإسلامي، تنظر «مفوضية المساواة وحقوق الإنسان» البريطانية، التي شغل سنغ سابقاً منصب المفوض فيها، في شكاوى ضد حزب المحافظين. وخلال حملة الانتخابات الأخيرة، أكد جونسون أن حزبه «لا يتسامح مطلقاً» مع حوادث معاداة الإسلام والاسلام أو أي شكل من أشكال الانحياز. واعتذر جونسون عن «أي أدى أو أساءة للمشاعر التي تسببت بها حوادث سابقة وقال أنه «لا يمكن التسامح حيالها»، وأضاف «من المهم جداً بالنسبة إلنا كبلد أن لا نسبح بهذا الأمر، ولهذا السبب سنجري تحقيقاً مستقلاً».

هل تمهد أمريكا لنشر باتريوت في قبرص اليونانية رداً على نصب إس 400 في تركيا؟

سوف يتم نصبها في منطقة ساحلية غربي تركيا قبالة قبرص ومناطق النزاع شرقي البحر المتوسط، وفي المقابل، تخشى تركيا أن تكون الخطوة الأمريكية تهدف إلى بيع قبرص منظومة باتريوت الأمريكية من أجل نصبها على أراضي قبرص وهو ما تعتبره تركيا تغييراً غير مقبول في موازين القوى بالمنطقة، وسبق أن اعترضت على إمكانية نصب منظومة دفاعية روسية على الأراضي القبرصية. واضطرت قبرص اليونانية، عام 1997، للخلي عن منظومة إس 300 عقب شرائها من روسيا والبدء في نصبها، وذلك بعدما هددت تركيا بعمل عسكري واضح ضدها، وهو ما أجبرها على نقلها إلى اليونان التي أنحتها الخدمة عام 2013 وبقيت قبرص اليونانية من دون منظومة دفاعية بسبب الموقف التركي الصارم الذي يعتبر ذلك إخلالاً بموازين القوى وتهديداً لأمن قبرص والشرق التركية، وما يزيد من أهمية هذه الخطوة، كونها تأتي بالتزامن مع تصاعد الصراع بين تركيا وقبرص بالدرجة الأولى على

إسطنبول - «القدس العربي»:

أقر الكونغرس الأمريكي تصويماً يجلب برقع الحظر المفروض منذ عقود على تزويد قبرص اليونانية بالأسلحة الأمريكية، في خطوة غير متوقعة دفعت تركيا للتحذير من «تصعيد خطير»، وذلك في ظل أسوأ أزمة سياسية تمراها العلاقات التركية الأمريكية، وبالتالي فإن مع تصاعد أزمة التفوق وترسيم الحدود البحرية في شرقي البحر المتوسط بين العديد من القوى الإقليمية وأزمة الغاز المتصاعدة بين شرقي جزيرة قبرص المتنازع عليها. وتخشى تركيا أن يؤدي القرار الأمريكي إلى البدء فعلياً بتزويد إدارة قبرص اليونانية بأسلحة نوعية قد تؤدي إلى خلل في ميزان القوى في المنطقة، وتصعيد النزاع، لكنها تخشى بالدرجة الأولى من أن تكون الخطوة الأمريكية تهدف بالدرجة الأولى إلى نصب نظام الدفاع الصاروخي «باتريوت»، في قبرص اليونانية، رداً على شراء تركيا منظومة

إس 400 الروسية، والتسريبات حول نية تركيا نشر المنظومة في منطقة ساحلية قريبة من مناطق النزاع شرق المتوسط، وواقع، الثلاثاء، مجلس الشيوخ على القرار كيند من ميزانية الدفاع التي أقرت بـ86 صوتاً مقابل 8 أصوات، بعد أن كانت قد حظيت بموافقة مجلس النواب أيضاً، وبعد موافقة الرئيس سجينج بإمكان قبرص شراء الأسلحة الأمريكية لأول مرة منذ عام 1987، حيث فرضت واشنطن في ذلك العام حظر أسلحة على شرقي الجزيرة بهدف منع حصول سباق تسلح فيها وتشجيع طرفي النزاع فيها على التوصل إلى تسوية سلمية. وقال النواب إنهم يهدفون من هذا القرار إلى «تشجيع التعاون المتنامي بين قبرص واليونان وإسرائيل»، وقال السيناتور روبرت ميندينزين: «مع سعي قبرص لتعميق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، من مصلحةتنا الأمنية والاقتصادية رفع قيود قديمة تعود لعقود ولم تعد صالحة ولا تساعد الأهداف الأمنية الأمريكية». إلى ذلك،

السعودية تعتبرها مضرّة للمسلمين والباكستان اعتذرت عن المشاركة بعد ضغط من محمد بن سلمان

قمة ماليزيا تبحث التعامل مع الإسلاموفوبيا وإيجاد طرق لمناقشة أوجه القصور في العالم الإسلامي وتسعى لضمان نهضة المسلمين في العالم

إجراء محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في خطوة «تعتبر مذبلة للغاية». وذكرت الصحيفة أن القرار يعتبر الضم الذي تقدمه الباكستان مقابل القرض السعودي بقيمة 6 مليارات دولار العام الماضي. وتعدّد القمة بحضور رئيس إيران حسن روحاني وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعلاقات البلدين متوترة مع السعودية، وقالت السعودية إن القمة ليست المناسبة لطرح القضايا التي تهم مسلمي العالم البالغ عددهم 1.75 مليار نسمة، لكن بعض المحللين يعتقدون أن الملكة تخشى العزلة الدبلوماسية في القمة من خصوصها في المنطقة إيران وقطر وتركيا. وإضافة إلى الشيخ تميم والرئيس روحاني ورئيس وزراء ماليزيا، يشارك في القمة، الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، كما يمثل أندونيسيا، أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان، معروف أمين نائب رئيس الدولة والمشرّف على جهود مكافحة التطرف والإرهاب هناك. وشارك في القمة، بحسب محمد، 450 من القادة والمفكرين والمثقفين في العالم الإسلامي.

تجمع زعماء من العديد من الدول الإسلامية، منها تركيا وإيران، في ماليزيا، أمس الأربعاء، مناقشة القضايا التي تثير قلق المسلمين حول العالم، في قمة تقاطعها السعودية وخليفتها المقربة باكستان. وقال مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في عشاء استقبال للضيوف، إن قمة كوالالمبور تهدف إلى «فعل شيء» لتحسين حياة المسلمين والنقل على ظاهرة الإسلاموفوبيا في العالم، وقال مهاتير (94 عاماً) أكبر رئيس وزراء في العالم: «بحثنا على إيجاد سبيل لمعالجة أوجه قصورنا واعتمادنا على غير المسلمين في حماية أنفسنا من أعداء الإسلام». وقد تبحث القمة التي تستمر أربعة أيام كذلك الغضب المتنامي بشأن معسكرات الصين للمسلمين الويغور في شينجيانغ، وهو ما سيغضب بكين بلا شك.

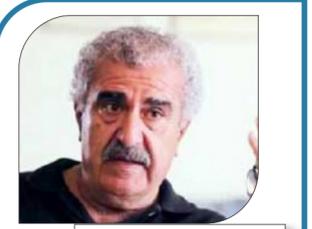
تركيا

وقعت تركيا وماليزيا، أمس الأربعاء، 15 اتفاقية تعاون في مجالات مختلفة، في مقدمتها الصناعات الدفاعية، والعلوم، والتكنولوجيا. وجاء ذلك خلال لقاء جمع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، مع رئيس الوزراء الماليزي، وتضمنت الاتفاقيات مذكرة تعاون بين الحكومتين التركية والماليزية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وفيها عن الجانب التركي وزير الصناعة والتكنولوجيا مصطفى وارانك، وعن الجانب الماليزي وزيرة الطاقة والعلوم والتكنولوجيا والبيئة والتغيرات المناخية، يو بي بين. كما تم توقيع 14 اتفاقية حسن نية بين شركات دفاع وتكنولوجيا تركية وماليزية. وفي وقت سابق الأربعاء، وصل اردوغان إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور، للمشاركة في القمة الإسلامية الصغرة، ورافق الرئيس التركي في زيارته إلى ماليزيا كل من عقيلته أمينة اردوغان، ووزراء الخارجية مولود تشاوش أو غلو، والخزانة والمالية براءت البيرق، والداخلية سليمان صويلو، والدفاع خلوصي أكار، والصناعة والتكنولوجيا مصطفى وارانك. كما يرافقه وكيل رئيس الحزب جودت الحاكم نعمان فورتولوش، ونائب رئيس الحزب جودت يلماز، ورئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون، والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كالن.

روحاني

من جهة أكد الرئيس الإيراني، خلال لقائه الأربعاء، رئيس الوزراء الماليزي، أن العديد من المشاكل التي تواجه المسلمين سببها تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، بحسب بيان صادر عن الرئاسة الإيرانية. وقال روحاني: «الكثير من مشاكل المسلمين سببها التدخلات الأمريكية، بما فيها الحظر المفروض على إيران، وأشار إلى أن قمة كوالالمبور يمكن أن تكون فعالة في حل مشاكل المسلمين وخاصة في الشرق الأوسط. ولفت إلى أهمية العلاقات بين إيران وماليزيا، داعياً للعمل على تعزيزها في جميع المجالات، كالتجارة والعلوم والتكنولوجيا. وقال رجب طيب اردوغان، رئيس الوزراء الماليزي دعم بلاده لإيران، مندداً بالعقوبات الأمريكية غير القانونية ضد طهران، وأضاف محمد أن بلاده مستعدة لزيادة العلاقات التجارية مع إيران وأيضاً للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

في البلاد تحسن كثيراً عن العام الماضي في مواجهة



حسن داوود*

مع بورخيس
الذي لمس الشعر ورأه

خريف 1967 قدم خورخي لويس بورخيس في جامعة هارفرد سنت محاضرات حول «صناعة الشعر». لم يستعن لذلك بملاحظات مكتوبة، إذ كان يصره قد ضعف، إلى حد أنه لم يعد قادراً على القراءة. كان يتكلم وهو ينظر إلى أعلى، «فكان يبدو كما لو أنه يبلغ، مادياً، عالم النصوص التي يقتبس منها.. وكانت هذه النصوص كثيرة متنوعة تعود إلى آداب وثقافات ممتدة في الزمن، ومتشعبة بتناسع لغات كاتبها.

أدبها الإسبانية والإنكليزية أولاً، ولهذه الأخيرة كان ملمًا بالما وساعا بزمنها، حيث في اقتباساته، كثيراً ما قارن بين هاتين اللغتين، الإنكليزية القديمة والأخرى الحديثة، مظهراً الفروق بينهما، وصلة ذلك بالتعبير الشعري. ولنصف إلى اقتباساته هذه ما أخذ من الفرنسية والإسكندنافية واليونانية القديمة والصينية والفارسية، وأيضاً العربية التي عاد إلى ترجمتها لكتاب «الف ليلة وليلة» أربع مرات على الأقل في هذه المحاضرات.

في المحاضرة الأولى «لغز الشعر» ذكر لسامعائه أنه حينما يفكر في الكتاب الكبار «أحاول أحياناً أن أحكي، بصوتي، أصواتهم» (تماماً كما كان يفعل حين يتذكر أباه) كأنه بذلك يفكر بالطريقة التي تفردوا فيها لحظة الهداهم إلى ما نلقوه في الكتابة، ومثلما كان مولعاً بما يقبسه من الكتب، حافظ إياه عن ظهر قلب، كان يعيل إلى تعيين مراحل الأدب وحقبه، كما حين يقول أن فكرة الكتابة المقدسة جاءت من الشرق، فحسبه أن المسلمين يعتبرون القرآن سابقاً للغة، ليس عملاً من أعمال الله، وإنما نعمة لله، مثلما هي عدالته، ورحمته، وحكمته غير النتهية. وهو لا يعمل إلى تكوين نظرية عن الشعر، ففي المحاضرات يترك للنصوص المستذكرة وحدها أن تنتقد في الجمال.

سواء في تناولها للاشتقاق اللفظي، أو في سعيه للهداهة إلى لحظة الشعر، أو في تقديره لصوابية الترجمة أو حمايتها، يقوم بذلك من طريق كشف نصوصه ومقارنته بعضها ببعض، لا يجب النظرية، بل يجب ما تحمله الكلمات: «كلما تصفحت كتاباً في علم الجمال راودني إحساس فلفظي بانني إنما أقترع أعلا لفكئين لم ينظروا إلى النجوم قط».

ولهذا نرى أنه لا يحدد أن يعرف الشعر، كل تلك الجمل التي تقص العرفه بالشعر لا تؤدي إلا إلى إنقاص الإحساس به، يستعير لفكرته هذه ما قاله تشيسترتون مرة: «لنا لا نستطيع تعريف شيء إلا عندما لا نعرف أي شيء عنده».

أما في صياغته نرى أن (بورخيس) فإن في تعريف الشعر استحالة هي ذاتها التي تعجزنا عن تعريف مذاق القهوة، أو شعورنا تجاه اللون الأحمر أو الأصفر، أو الذكامة، أو تأثير الغروب علينا. وهو يذهب في ذلك أيضاً إلى قول للفيثاغورس أو غسطنطين: «ما هو الزمن. إذا لم تسألوني ما هو، فأنتي أعرفه، وإذا ما سألتموني ما هو، فأنتي لا أعرفه».

المثير في هذه المحاضرات هو «اكتشاف» بورخيس أن الاستعارة، التي هي أحد أركان الشعر، تقوم على أنماط مكررة. هناك نزيهة من الاستعارات الأصلية التي منها ذلك التشبيه الكلاسيكي للعيون بالنجوم، أو مشابهة جريان الزمن بجريان النهر، أو تشبيه النوم بالوت، إلخ. حسب بورخيس لم يكتف الشراء استعارات تخرج عن الأنماط الإثني عشر هذه، أكثر ما تمتصوا من فعله هو «اللعب» على هذه الأنماط وإدخالها في تنوعات خفيفة، وأن يرجع إلى أصل الكلمات يرى أن الكلمة في حد ذاتها وقيل اتصالها بكلمة أخرى، هي استعارة، ذلك ما يراه أحدنا هنا حين يرجع إلى منشأ الكلمة في «لسان العرب» ليجد أن الاسم ليس إسماً ثابتاً، بل هو حافظ لحركة ما لم تلبث أن تصمت بكلمة. كما يذكرنا بورخيس، حين يأتي على ذكر تاريخ الاستعارة، أو بدايتها، بما درجنا على اعتباره الاستعارة الأولى في اللغة العربية.. تلك التي سبقت قول أبي تمام وأمثال في مستشرق الموت وجله». تلك كانت «أخفض لها جناح الذل».

هو، الرجل القديم كما يقول عن نفسه، يحب العودة إلى أصل الكلمة، يستند إلى إحقاق إنسان، كما انحطاط الشخصية وتزديدها. هذا الانحطاط واختلال العلاقة بين الشخصية وزمنها، وهذه سمة عامة في الدراما الحديثة، وقد بدأها رواية سرفانتس التي تزورها بورخيس مرات عدة في فصله عن الرواية.

أما في ما يخص الترجمة، وقد أقر لها واحدة من المحاضرات الست، فهو يعمل، في السجال القائم المستتر بين الداعين إلى تخطيط ترجمة المؤلف على الترجمة الحرفية، إلى تأكيد الثانية: «إن شرط من الجمال الاستثنائي للكتاب المقدس بالإنكليزية يكمن في الترجمة الحرفية». لكنه حين يشرك مع ذلك في إمكان أن تتمكن الترجمة من بلوغ المعنى في النص الأصلي، يقول: إذا كان من غير الممكن الترجمة أن تكون أمينة للأصل كلمة كلمة، فإنها ستكون أقل أمانة حرفاً حرفاً، ذلك يشير إلى حرص بورخيس على عدم تفويت ما يتضمنه النص الأصلي، حيث ليست الكلمات ناقلة للمعنى، بل هي حاملة لأصباغ أخرى يبينها الإيقاع وسحر الدلالة اللفظية والأصداء العاطفية للكلمات...

كتاب «صناعة الشعر» لخورخي لويس بورخيس منذ نقله عن الإسبانية صالح علماني الذي رحل منذ أيام قليلة. صدر عن منشورات الجمل في 166 صفحة 2019.

*روائي لبناني

حكاية جيل بلا ذاكرة للعمانية هدى حمد في رواية «سندريلات مسقط»

«لو تمكنت من قول حكاية جيدة. حكاية واحدة وحسب».

تشكل «سندريلات مسقط» (دار الآداب/ بيروت/ 2016)، المنجز الروائي الثاني في مسار الأثار الأدبية للروائية هدى حمد، إذ - وبهذا المنجز - يتأكد الامتداد الإبداعي، مثلما مغامرة الكتابة الروائية الدالة والمنتمية للمعنى المغاير، المحيل في العمق عن جراءة غايتها كسر نمطية الكتابة كما المادة العبر عنها. فالمتداول الانتصار لفكرة «الذكرة» تعبيرا ومادة، لو أن تلقي «سندريلات مسقط»، يجعلنا نقف عما يمثل الرفض للتأثير الذي يبرز وعياً تقليدياً، لا يمنح المبدعة إمكانات إنتاج الرؤى المغايرة للصور التي تصدر عن المجتمع العربي، خاصة في منطقة الخليج.

وأرى أن أول تجل يتمثل في هذا المنجز، الإفصاح للتعدد الصوتي، بغاية تشخيص الواقع واستجلاء مظاهر تنوعه ومرجعياته. والواقع أن هذا الجنوح، قد يكون تجسّد في تجارب روائية غربية وعربية، ولئن كان السائد كون الأشكال الإبداعية برمتها طرقت، إلى اعتبار أن الخصوصية في الإبداع والكتابة تظل حاضرة.

هندسة الرواية

1- جاءت هندسة رواية «سندريلات مسقط»، مرهنة لبنية روائية مغلقة. إن ينفّتح النص على صوت «زبيدة»، وينتهي كذلك، بمعنى آخر، من المرأة إلى المرأة، وهو التأكيد على تثبيت ضرورة الإصغاء لصوت المرأة وحرمتها في/ وعلى فرض الذات. من ناحية ثانية، يعكس الانغلاق التحكم في إدارة اللعبة السردية من البداية إلى النهاية. وفي هذا السياق يحيل التعدد على الواحد. وبالتالي، على كفاءة شخص المؤلف/ المؤلفة في تشكيل الجسد الروائي، وبناء صورة ل/ وعن عملية التلقي.

بيد أن بين البداية والختم المؤكد بكلمة (النهاية)، تسرد حكايات «الجنيات/السندريلات» وفق اعتماد ترتيب خاضع لمنطق الحكوي. (إذ قد يبدو ظاهرياً أن البنية قصصية تتيح إمكان تلقي كل حكاية مستقلة، لو أن التماسك النصي ومعنى ومبنى يثبت شكل البناء الروائي. وهو ما يقتضي التوقف على عناصر التماسك بما هي آليات لتفعيل حركة ودينامية البناء الروائي.

2- إن أول ما يستوقف العتية المكتسبة عن كتاب «الأمير الصغير» لأنتون دوسان إكسبيري. ويرد ضمنها: «ينبغي أن تكون صبورا. اجلس على مبعدة مني قليلاً سارمك بطرف عيني، ولا تقل شيئاً، فاللغة هي مصدر الخلاف لكن بإمكانك أن تقترب مني شيئاً فشيئاً. تضمننا هذه العتية الموظفة لخدمة المعنى المنتج في الرواية، أمام مسألة التلقي. المسألة المحيطة على صورة قارئ مفترض. فإن يتحقق تلقي «سندريلات مسقط»، يجب أخلاقياً التحلي بالصبر، من منطلق كون الخلاف يتحد في الأدبي، في كون اللغة. هذا التصور، يتميز بعموميته، إلا أنه سيغدو خاصاً حال إعادة تثبيت العتية، وبالتالي، إضاعة المعتم الكامن فيه: «لقد قلت لرامون قبل أن ينضم إلينا، ما قاله الغلب للأمير الصغير عندما طلب تدجيتة. قلت له: «يا رامون، ينبغي أن تكون صبورا. اجلس على مبعدة مني قليلاً. سارمك بطرف عيني، ولا تقل شيئاً. فاللغة هي مصدر الخلاف. لكن بإمكانك أن تقترب مني شيئاً فشيئاً». ولذا فإن رامون منج كل واحدة

أكثر مما تحتاجه الليلة لكي تتوجه، اعني الإصغاء» جاء تكرر العتية القصصية التي يصورها الخيول العتمة السابقة، بالتالي ليضعنا أمام صورتيي لبيسة الغلب والأمير، ثم الرواية «زبيدة» والبطاح «رامون». ما

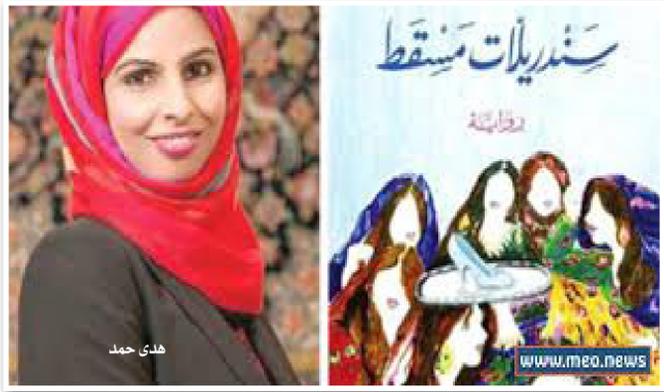
يصل صورتين فضيلة الاستماع للحكاية/ حكايات «الجنيات/السندريلات»، وحتى تتحقق الفضيلة، يجدر التقرد بالصبر. ف«رامون» بمثابة شهريار الذي يتلقى الحكايات وليس عليه سوى الاستماع له الشهوات، وفي رواياتهن. إنه الوحيد بين النساء. إنه (الأمير) وفي ذلك تحجيم للسلطة الذكورية، التي سادت وتداولت، وأن تقليص فاعليتها وتأثيرها. على أنه من خلال «رامون»، يمثل القارئ المفترض الذي يجب عليه الخضوع لسلطة القراءة. من ثم تفتتح العتية على:

1- حكاية «سندريلا».

2/ وكتاب «الأمير الصغير».

ب/ المرجعية المضمرة: وتتجلى - وفق تأويلنا - في حكايات «الف ليلة وليلة».

وبذلك فالعتبة المختارة، تجلو كما سلف دقة الاختيار،



هدى حمد

المرأة في الخليج. المهم أننا أوجدنا حكايات لم نقلها من قبل كما ينبغي.

3- أشير في السابق إلى أن تشكل البنية الروائية في «سندريلات مسقط»، تحقق انطلاقاً من وحدات حكاية تعكس في الظاهر بنى قصصية مستقلة. إلا أن الوابط البارز على أكثر من مستوى وفق ما سنعانيه، تجسيد لتمامك روائي منطقي ومحكم. فالرواية تستهل بعتية، وتختم بكلمة «النهاية»، في الفصل المعنون «بالساعة الثانية عشرة». إذ تبدو على صيغة كتاب قد نسمة به كتاب سندريلات مسقط، أو كتاب «حكايات سندريلات مسقط». على أن بين البداية والختم، تسرد الحكايات الواقعة من طرف الشخصيات الأنثوية الغالبة بالأثر والتأثير في الرواية، ومن يتولى مهمة تلقيها وقرآتها. ومن هذه نجد: «زبيدة»، «فحبة»، «سارة»، «توفيق»، «ربيعة»، «تهاني»، «ربيا» و«علياء»، علما بأن من يتكلم بنوعها، إنما من يختتم. وأرمي إلى «زبيدة». هذه الساردة العلمية (ومن خلفها المؤلفة) تعمل على (الرتق) (والفتق). الرتق حال للمة الروائية وتقديمها في صورة كلية. والفتق ما يتأتى فسخ إمكان الحديث أمام كل شخصية مستقلة بذاتها. ومن ثم فما يربط الوحدات (الفتق) التالي:

*تدور كل وحدة حكاية بعنوان، كما يتوقع، اللهم الوحدة الأولى العاملة على الضم والملمة، وتستقل بالتوقيع «زبيدة»، دون العنوانية، اللذين جاء في النهاية، ويعود الحكوي فيها مجدداً للرواية «زبيدة»، «بئر عمتي

وتكشف ذكاء اللعب السردية من حيث بناء وتماسك النص الروائي.

3- أشير في السابق إلى أن تشكل البنية الروائية في «سندريلات مسقط»، تحقق انطلاقاً من وحدات حكاية تعكس في الظاهر بنى قصصية مستقلة. إلا أن الوابط البارز على أكثر من مستوى وفق ما سنعانيه، تجسيد لتمامك روائي منطقي ومحكم. فالرواية تستهل بعتية، وتختم بكلمة «النهاية»، في الفصل المعنون «بالساعة الثانية عشرة». إذ تبدو على صيغة كتاب قد نسمة به كتاب سندريلات مسقط، أو كتاب «حكايات سندريلات مسقط». على أن بين البداية والختم، تسرد الحكايات الواقعة من طرف الشخصيات الأنثوية الغالبة بالأثر والتأثير في الرواية، ومن يتولى مهمة تلقيها وقرآتها. ومن هذه نجد: «زبيدة»، «فحبة»، «سارة»، «توفيق»، «ربيعة»، «تهاني»، «ربيا» و«علياء»، علما بأن من يتكلم بنوعها، إنما من يختتم. وأرمي إلى «زبيدة». هذه الساردة العلمية (ومن خلفها المؤلفة) تعمل على (الرتق) (والفتق). الرتق حال للمة الروائية وتقديمها في صورة كلية. والفتق ما يتأتى فسخ إمكان الحديث أمام كل شخصية مستقلة بذاتها. ومن ثم فما يربط الوحدات (الفتق) التالي:

*تدور كل وحدة حكاية بعنوان، كما يتوقع، اللهم الوحدة الأولى العاملة على الضم والملمة، وتستقل بالتوقيع «زبيدة»، دون العنوانية، اللذين جاء في النهاية، ويعود الحكوي فيها مجدداً للرواية «زبيدة»، «بئر عمتي

قضايا

1- تتباين وتختلف القضايا المشكّلة للمعنى في رواية «سندريلات مسقط» بين العاطفي والحداثي التحديثي. والأصل أن التباين والاختلاف انعكاس للتعدد الصوتي، كما لمستوى الوعي والمرجعيات التي تحوزها كل شخصية أنثوية. وهو ما يرمس في الجوهر صورة الواقع في تبدلاته وتغيراته المرتبطة، ليس بالداخل وحسب، وإنما بالخارج على السواء. إلا أن السمة الثابتة بخصوص هذه القضايا كونها تفعل كمامة وتعبير، بعيداً عما يمكن أن يشكّل ذاكرة حقّة، إذا ما المحنا لكون الجيل



صلووق نورالدين*

مذنة» و«الساعة الثانية عشرة». *جاءت الغناوين موجزة ومكثفة للمعاني الواردة في الحكايات.

* تحيل كل وحدة على جانب من حياة. إذ تغدو الرواية جماع شخصيات، أصوات وحيوات. * تربط شخصية رئيس الطباخين «أمون» بين الحكايات في شموليتها، بحكم كون «السندريلات» يتجمعن في مطعمه ليلة من كل شهر لتطرح الحكايات والأسرار، وليس عليه سوى الإنصات في صبر لما يحكي، إنه «الأمي». «فلاسرار قهوة النساء» وشغفهن وسر توهجهن». «الحكي يا عزيزي رامون. الحكوي وحده يستطيع تحويل تلك الأوجاع الصغيرة لشيء بالغ الإيضاح». * تصاغ الحكايات برمتها باعتماد ضمير المتكلم، حيث إن كل حكاية سيرة ذاتية مكثفة تضيء الوضعية الشخصية والعائلية وتجسد هموم ومعاناة

الخبانة. «حمد ابن الجيران احبني». «من يدري قد يأتي غيري». «بنتي يارد كقطعة لثج، لا طفل يلعب فيه ولا أصدقاء يدخلون إليه».

«وبينما كنت أصدع إلى غفرتي كان يوسف يخرج عارياً إلا من مزهه الأبيض من غرفة نانسي، وقتها تأكدت أن هناك خدشاها هائل أصاب ورقة توت سقطت بيننا».

فاتطرق لموضوع مؤسسة الأسرة، تطرق لحال المجتمع، وبالتالي استجلاء لقضاياها. وهو ما يمثل المشترك عربياً على السواء.

3- يبرز الجانب الحداثي والتحديثي في الصورة التي يرسمها النص الروائي للشخصيات الأنثوية. إذ تظهر من خلال ميثاقهن وكان لا صلة تربطهن بالواقع الي بنتمين إليه، وهو بيان لأثر أشياء الغرب على شخصية المرأة في الخليج العربي. إن علاقة تصل هذه المرأة بالذاكرة، فهي تعيش وتحيا في واقع مغرب تمام الاغتراب.

«ولو تدقق أكثر لاكتشفنا أن كموب أقدم السندريلات ليست جافة ومثشفة كما هي عادة».

«عبارة ذقيقة تماماً، تبدو هذه السندريلات الاستثنائية من خرج للتمن من على أحد أغلفة الجلات». «لا يمكن أن تكون لتلك الأعين ذاكرة. إنها حديثة العهد بكل شيء» وكأنها تبصر للمرة الأولى. بيد أن ما يوسع الجانب الحداثي التحديثي، التاريخ لبدائيات الولوج بالصورة. وهو التاريخ الذي يتبدأ مقترناً كتقليد بالطقوس الدينية، حيث الصورة تغدو البديل عن الحدث، إن لم أقل هي الذاكرة التي عطلت وظيفة الأثر الروائي وأشير هنا إلى في رواية «أسامينا»، الأثر الروائي الثالث لهدى حمد، سيتوسع الاهتمام ببدايات فن التصوير في الخليج. «التصوير تقليد سنوي بعد عيد فكان بإيام»، «بالمناسبة والدك هو الرجل الوحيد الذي كان يداوم على تصوير عائلته في القرية».

في الختام

يقح القول في الختام بأن رواية «سندريلات مسقط»، تمثّل عن كتابة روائية تجريبية اختارت تشكيل صورتها باعتماد التعدد الصوتي العاكس لتداخل المرجعيات كما العفات. إنها تنتج معنى الواقع في روايته. وما قد يتربط عنه مستقبلاً.

* كاتب مغربي

«مصائر- كونسرتو الهولوكوست والنكبة» فلسطين في حقايب المنافي وتجذر الانتماء



مروان عبد الرزاق*

أندي يستعير لبنانه شكلاً موسيقياً، تنتظم حكاياتها على إيقاعاته الحسية، خارجة من التجريد الموسيقي إلى فضاء السرد البسيط الواضح. يتألف من أربع حركات، وفي كل حركة شخصيات، حيث يلتقي الجميع في الحركة الرابعة حول أسئلة الهزيمة/النكبة. والهولوكوست الذي يفعله الإسرائيلي بالفلسطيني، وعن العود.

وأولى الشخصيات الأرمية الفلسطينية المولد «إيفانا»، التي تم تهجيرها من بيتها خلال الهزيمة، وباب شحتها مرسوم على صفحة الرواية الأولى، وهي قيّمة في لندن، وأوصت أن تحرق جثتها وينثر جزء من رمادها في نهر التايمز، والجزء الآخر في عكا، عروس الكرمل، فهي تريد أن توزع وقايتها بين السهنا، أي لندن، «توفيت هنا، توفيت هناك»، وهناك في مكان مولدها وإقامتها، وقد تم نثر حفنة من رمادها في النهر، وتوزع غباراً على مياه المحيط، على أنغام «Mon Amour»، وهي الحركة الثانية من الكونسرتو.

ووليد الدهمان التي تزوج جولي»، وهي ابنة «إيفانا»، وكانت رحلة ولید وجولي من لندن إلى فلسطين مشرفة بالزكري والحزن، لكنها تبعث على الحزن، بعد فراق دام عقوداً من السنين. حيث زارا عكا والبيت القديم لإيفانا، وتم طرد جولي منه وانعسرت زجاجة الرمام، حيث تم استبدالها بقارورة أخرى وتم إيداعها لدى إحدى العائلات. وحزن الدهمان، زوجها باسم، الذي جاء من أمريكا، وأراد أن «يكونا نحن الاثنين على شواطئ يافا، وموجت تملأ السباحة إلى شواطئنا»، ويرقص لهما السمد، ويأمر غرد بمجواز «الأميريكي محروم الصابون» إلا أن باسم

هذه فلسطين، الذاكرة المساوية المزوجة بالقتل والجرح النازف منذ أكثر من مئة عام، التي أفرزت وعياً متناقضاً بين مأساة الحزن واللجوء والتشرد اليومي للفلسطينيين الموزعين داخل فلسطين وخارجها في كافة أنحاء العالم، إثر هزيمة الأنظمة العربية، وليس الشعب العربي، في 1948 و1967. لأن الشعوب لا تنتهز، والهزيمة من فوق، وليس القاتلين، وتمت تسمية الهزيمتين بالنكبة والنكسة في محاولة من الأنظمة العربية لستر عوراتهم وتخاذلهم، وجاءت حرب 1973 لتليها الظروف المصالحة مع إسرائيل، في مصر والأردن، كما عبر عن ذلك غسان كنفاني في روايته «رجال في الشمس» و«أرض البرتقال الحزين»، والحزن الذي رسمه جول الهزيمة، والرجال الذين يموتون خنقاً في صهاريج التهريب، وبين أيضاً، حق العودة والتحرير الكامل، وهي شعارات منظمة التحرير، التي انتهت ليس بتحقيق الشعارات، إنما بصالحة التاريخية، مع إسرائيل، وإقامة سلطة لا تختلف بالجوهر عن الأنظمة العربية.

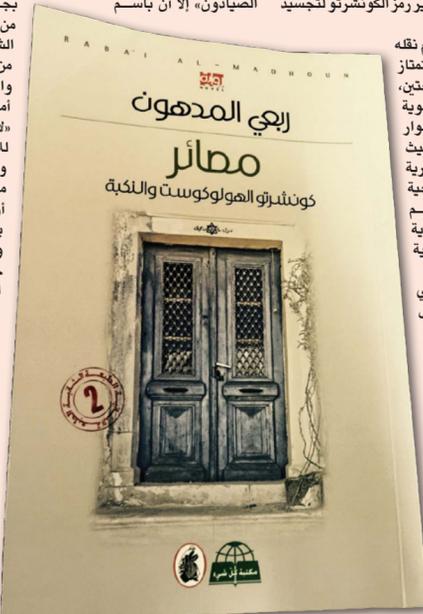
والرواية الفلسطينية الأولى التي حازت اليكوسر العالمية عام 2016، هي رواية «مصائر» للروائي الفلسطيني ربيع المدهود، والمعولة وفق الذاكرة الفلسطينية حول مأساة الهزيمة – وليست النكبة كما يسميها الروائي – وحق العودة المشرفة للاجئين الفلسطينيين. وقالت أرمية نزيان رئيسة لجنة التحكيم، بأن الرواية «تبتعد عن سنجها روائياً فنياً جديداً، تصور تحولات المسألة الفلسطينية، وتثير أسئلة الهزيمة وتستند إلى رؤية إنسانية لتجسد وانها رواية ذات طابع بوليفوني مأساوي يستعير زمن الكونسرتو لتجسد تعدد المصائر».

ويُقصد بالبوليفونية لغة تعدد الأصوات، وتم نقله من عالم الموسيقى إلى حقل الأدب والنقد. وتمتاز الرواية البوليفونية، التي يفصلها ميخائيل باختين، بتعدد الأصوات، والأجناس والأبنية، وأصايب لغوية مختلفة، بين الحوار الداخلي والوصف والحوار الخالص، والسرد بكل أنواعه، وهي ديمقراطية بحيث تترك القارئ يختار الموقف الذي يلائم بينه الفكرية والذهنية، وبذلك تختلف عن الرواية النولوجية ذات الصوت الواحد واللغة الواحدة، بحيث يتسم بالرتابة والتكرار والفردية الأسلوبية، وأحادية السارد المطلق، وسيطرته على شخصيات الرواية كما يشاء.

رواية «مصائر» تم عرضها بإسلوب سردي أدبي خاص، على شكل كونسرتو، ولتدوق عمل



ربيع المدهود



للغايات، بقي ثورياً، حين ذهب إلى ميدان الرابين، باحفاقات اليمين اللطيف وحمل يافطين «واحدة من مذابح بير ياسين، والثانية من مذابح جرت لليهود في كيبف»، حيث استشهد برصاص اليمين المؤش، وهو يردد النشيد الأمي، لكنه لم يمت، واستمر يروي البرتقال الحزين، ويفني نشيده «جموع قوية/هيويا لاح الظفر.. غدا الأمية/يوحد البشر».

وكانت رحلة ولید الذي «زرع فلسطين في خيلاها، وجعلها أحواضاً للنضاع»، وجولي مليئة بالمفاجآت بدءاً من وصولهم ورويتهم لإشعارات ملصقة أمام البيوت، «دار اللبيع»، وبالمقابل «بيتي من اللبيع»، حيث العكاوية الصليونية لا يبيعون بيوتهم لليهود، «ولماذا العرب لا يأتون إلى هنا ليشراء البيوت؟ وهم يخافون من نواهم منا، وفاطمة التي قبيلت ولید بان، «ولسرة من بنت بلدك بتحبيسك في عكا العمر كله»، لكنها أكلت بكائة اللي «تغريوا ما تفهعم كل البوس اللي باسوه»، وكلمة «باقي هناك»، «إن ماجرتو وما يرجعوش»، و«الجنون هو اللي بدشرب بلاهه ويهاجر»، وتذوقوا كعك القدس والكنافة والزتر، وفي رد على ربعي المدهون وحديثه عن أن الحصص والزعر لل فلسطينيين بالقول: «اليهود أخذوا البلاد كلها بلا حصص بلا كفاة، حل عن سماتنا يا نكبة»، وفي زيارته لدير ياسين التي قتل فيها أهل البلدة على يد منظمة الأورفون، والتي لم يبق فيها سوى بعض الحجارة، حيث تم إعمار «متحف الذاكرة الفلسطينية»، في أعقاب المصالحة التاريخية مع السلطة الفلسطينية، وضمت أسماء الشهداء القادة الفلسطينيين مثل عرفات وغيره، حيث استمعت جولي برحلتها في فلسطين وعبرت عن رغبتها بالسكن في فلسطين، فكأن الرد من ولید، بأنه غير قادر على العيش فيها غربياً، وأنه سيناقش الموضوع في ما بعد.

والحكمة في الرواية تتلقنا من الهزيمة وما ترتب عليها من تهجير وتشريد الشعب الفلسطيني، واعتبار ما تبقى منهم كمواطنين إسرائيليين من الدرجة الثانية ضمن الخط الأخضر، وحق العودة للاجئين، الذي ما زال الشعب الفلسطيني يقاتل من أجله، ويعتبر من الحرمات عند الصهاينة، الذين يمارسون «الهولوكوست» ضد الفلسطينيين، علما بأن «باقي هناك» استشهد وهو يرفع راية ضد مذابح كيبف لليهود، وأن الشعب الفلسطيني والعربي عموماً لم يمارسوا «الهولوكوست» ضد اليهود، ووقفوا ضد «الهولوكوست» الذي مارسه التازيين ضد اليهود، ووصولاً إلى الانتماء الفلسطيني وحق الإقامة والعمل وفق حقوق المواطنة، وحقوق الإنسان.

والسرد البوليفوني المنقطع جعلنا نتعرف إلى الشخصيات المتعددة ومواقفهم، مثل جنين المترسقة في الأرض، وفاضمة، والسباقي هناك، المتجذر بالأرض، كذلك عدم وجود الشعرية الروائية تجعلنا نقول عن بساطة السرد إلى عدم معرفتنا بسلامة اللحظة، وزيوتونها، وبرتقالها الحزين، أفضل من ذكر «حارة الجواريش» حيث يقتل فيها الرجال الفلسطينيين نساءهم بدافع جرائم الشرف البغيضة، كنا نتمنى أن يصحح مع صحاحيات فيروز «أجلسك يا مدينة الصلاة»، أصلي.. يا قدس»، ومحمود درويش حين يفني فلسطين ويجعلنا كأننا نعيش في ظل الزيتون الدائم الخضرة والأمل.

ثم إن الحزام الأخضر يندمد عبر المستوطنات التي تنتشر عبر الضفة الغربية، والإسرائيلي يعقل ويقتل العديد من المبعدين من الفلسطينيين. آين الموقف من السلطة الفلسطينية بعد «المصالحة التاريخية»، التي دمرت آسلة دير ياسين، وأقامت متحفاً لأسماء الشهداء القادة، الذين أقاموا سلطة لا تختلف في بنيتها عن الأنظمة العربية، وتحولت منظمة التحرير، إلى منظمة متصالحة مع الاحتلال، بعد الانقسام الفلسطيني – الفلسطيني الذي دمر آمال الشعب الفلسطيني.

أفلام أجمل من غيرها: اختيارات من هذا العقد!



سليم البيك*

أقدميتها، هذه إذن اختياراتي الذاتية التي لا تحتاج أي تبرير موضوعي؛
«نسخة طبق الأصل» 2010، للإيراني عباس كيارستمي.
«ميلانكولا» 2011، للدنماركي لارس فون تراير.
«فيلم اشتراكية» 2011، للفرنسي جان لوك غودار.
«حب» 2012، للنمساوي مايكل هانيكه.
«السيد» 2012، للأمريكي بول توماس أندرسون.
«الجمال العظيم» 2013، للإيطالي باولو سورنتينو.
«العشاق وحدهم بقوا أحياء» 2013، للأمريكي جيم جارموش.
«رجل غير عقلائي» 2015، للأمريكي وودي آلن.
«أمي» 2015، للإيطالي ناني موريتي.
«كارول» 2015، للأمريكي تود هاينز.
«ماد ماكس: طريق الغضب» 2015، للأسترالي جورج ميلر.
«الحاقدون الثمانية» 2015، للأمريكي كوانتسين ترانتيينو.
«الخادمة» 2016، للكوري الجنوبي بارك تشان-وك.
«إن شئت كما في السماء» 2019، للفلسطيني إيليا سليمان.
«الم ومجد» 2019، للإسباني بيدرو المودوفار.
صارت أخيراً 15 فيلماً. لم أستطع التقيد بعشرة فقط، الأفلام الجميلة كثيرة في هذا العقد، الأفلام الأجلل تفوق هذا الرقم، لكن لا بد لأي لائحة، مهما استطلت، من نهاية، فكانت هذه المتع الخمسة عشرة.

* كاتب فلسطيني - سوريا



إلا لرغبتني في أن لا تطول المقالة/ اللائحة فتتسبب بملل ما لقارئها. وهي، الأفلام العشرة، لم أخرج بها - أخيراً - بانتقائها بقدر ما كان ذلك بحذف غيرها، فالعملية كانت عملية حذف الأفلام، وذلك لأتجنب عبء الإنتقاء، وفي ذهني أن هذا أو ذاك من بين الأكثر تأثيراً في، فجلت إلى الطريقة الأقل وطأة (ضميرياً على الأقل) وهي الحذف. وكلي أكون أكثر ارتياحاً في تشكيل اللائحة،

هي مهمة شاقة أن يختار أحداً الأفلام المفضلة لديه خلال العام الواحد، وهذه مجردة تقوم بها الصحافة السينمائية عموماً، لكن مجردة أخرى أشد صعوبة (بعشرة أضعاف) هي اختيار الأفلام الأفضل خلال عقد من الزمان. أي في عُشر القرن، أي أن أحدها قد يكون في لائحة «أفضل الأفلام في القرن»، وهذا كلام كبير يفضل عدم الخوض فيه، خاصة إن تحدثنا عن اختيارات لشخص واحد، نوق واحد، وليس محصلة آراء نقاد كثر، لكنني باطلاعي المتأني على ما أحببت من أفلام نزلت إلى الصالات خلال هذا العقد، التي شاهدتها طبعاً، لم أستطع مقاومة عدم الإخبار بأنها، هذه تحديداً، أحببتها أكثر من غيرها، فاقترح بذلك مشاهدتها، ببساطة. سأخفف الحمل قليلاً لأقول إنني أختار عشرة أفلام من بين ما أحببت، ولا أقول إنها الأفلام العشرة الأهم في هذا العقد. هي إذن التي أعجبتني أكثر من غيرها، وليست الأفضل بالضرورة. وهي ثانياً اختياراتي الشخصية، بالتالي لا أرفضها على غيري ولا أنتقص من اختياراته، فاختياراً شخصياً يعني نوقاً خاصاً وأفضليات محددة، وهذه وتلك تختلفان من شخص لآخر، وهذا يعني أن بعضها قد يكون اكتشافاً جديلاً للقارئ، وبعضها قد لا يعنيه، وبعضها قد يكون من بين ما نتخاره ذاتاً بذاتها. لا أعرّف لم قررت مسبقاً اختيار عشرة أفلام فقط، هي أكثر من ذلك بكثير، لكنه الرقم المتعارف عليه للوائح كهذه، هو أي رقم عشري، ولا سبب عندي لأن أجعلها خمسة عشر فيلماً مثلاً، أكثر أو أقل،



لقطات من بعض الأفلام



غيره، لكنني فضلت هنا عدم تكرار اسم المخرج، وإن كان لبعض المذكورين هنا أفلام أخرى تستحق أن تشملها لائحة أوسع بقليل، كيول توماس أندرسون وودي آلن وبيدرو المودوفار. كل ذلك يعني أنني أقصيت أفلاماً عديدة، وأساساً أنواعاً لا أشاهدها أو لا أحب ما أشاهده منها (ما لم يُثبت الفيلم خلاف ذلك)، كعموم الأفلام التقليدية والتجارية والسطحية والسهلة والمسلية، وغيرها، فكنت متطلباً جداً في اختياراتي هذه، كنت محسوراً في زاوية لا تكفي لغير عشرة أفلام، أريدها أن تجمع كل ما أحببت في السينما خلال هذا العقد، وهي - أذكر - غير مرتبة بناءً على أفضليتها، بل على

السينماتوغرافيا والألوان والمونتاج والموسيقى. كما أن للمخرج ذاته، المخرج الذي أحب، تأثير في الاختيارات، فيلمه يكون عادة استمرارية لمشروع سينمائي تكون رأيت تجاهه فيلماً قبلاً، فصارت الأفلام اللاحقة (غالباً) متتالية للمشروع، ورأيت فيها متائر ذلك به، فلا يكون أحدها فيلماً منزعلاً عن

قررت بأن لا تكون مرتبة. الحقيقة لا أن أهمية كبرى للترتيب، فالأفلام هذه اخترتها من بين مئات التي شاهدتها، وكتبت عنها أو لم أكتب، ليتقلص الفارق بين الأفلام هنا، إلى نسبة ضئيلة فلا يعني الترتيب شيئاً فعلياً، خاصة أنني لم أمد اللائحة إلى مئة فيلم. بالعودة إلى مسألة الذائقة الشخصية، وهذا جانب أساسي في اختيار ما أشاهده أو لا وفي ما قد أحب من بين ما شاهدته ثانياً، فإن أكثر ما يعنيني في الفيلم هو طريقة السرد فيه، وهي مسألة مونتاجية، وكذلك السيناريو والحوار، قد يأتي ذلك لتأثير الأدب على خياراتي السينمائية، وبردجة أقتل بكثير،

المغربية سعيدة دلبوحة تصوغ الجمال من الزخرفة والخط



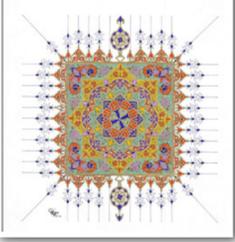
محمد البندوري*

خلاله للتعبير العميق عما يكتنف المجال من أبعاد فنية لا تحدها حدود، ولا يسعها مكان ولا زمان، وبذلك تضمن لها الاستمرارية من خلال نهج التزيين والخط المغربي بأسلوبها الخاص، الذي تفعل فيه التقنيات العالية دوراً رئيسياً، لتصل إلى تشكيل مادة فنية متكاملة. إن أعمالها حتماً تتسم بالصياغة الفريدة على مستوى التعليم اللوني، وتحريك الكتل الزخرفية، عبر مساحات شاسعة بحرية وتلقائية، والتقنيات عالية ودقة متناهية، تلامس بها روح المعاصرة وحدائث الأسلوب، بل تجعل مادتها الفنية الثنائية تتفاعل مع الوجدان والروح، بتجسيد قوي للقيم الجمالية التي تتبدى وفق رؤاها الفنية المبنية أساساً على علاقات تفاعلية مع التراث الحضاري المغربي. إنه منجز يخص المصنفات بين مختلف العناصر المكونة لأعمالها من كتل وكثافة لونية وأشكال زخرفية وحروف، قياساً بأهميتها في تحديد المكونات الأسلوبية ذات القيمة الفنية التي تكتنز العديد من الدلالات البصرية، التي تحتمل التأويلات الجمالية، وبين الفراغ الذي يتخذ مساحة فنية في الفضاء، وعن طريق ذلك تنتج الحركة بأشكال توافيق تدعم أسلوبها المقترن ببعض المقومات الدقيقة على المستوى الزخرفي والخطي، ما يفصح عن درجة من الوعي الفني للتعبير بهذه القارية، وبذلك تبني البديعة أعمالها الإبداعية وفق مستحدثات تقنية وفق تصورات فنية، ووفق تخيلها الجمالي متزج من خلاله الشكل والحرف واللون في مساحات متفاوتة وخامات متنوعة، وهي بذلك تُبرز مقدراتها الأدائية العالية لتوصل منجزها الفني إلى حيز حدائث رائق.

* كاتب مغربي

تشغل الزخرفة والخطاطة سعيدة دلبوحة بين رعاء من الأشكال والألوان المعاصرة المدعمة بالتقنيات الحديثة، وفق ما قادتها إليه تجربتها في هذا المجال الخصب. فأضحت تعبر بعفروتها زخرفية وأشكال خطية تمتح من لغتها الفنية كل المعالم الجمالية المتصلة بالزخرفة المغربية وأشكال الخط المغربي. فنقدم نماذج قومية من صنع مجالها الرائق الذي تتأكد فيه مختلف التوظيفات التي تشي بثقافتها المحلية، وتتأكد فيه أيضاً التقنيات المتنوعة التي تتلاءم مع المسعى الزخرفي المغربي، ومع التنوع الخطي وانسجامه مع أعمال البديعة، ما يسهم بشكل واضح

في تشكيل مسارها الفني الناجح. إن تجسيدها لمختلف الجماليات المحلية، وتخصيص عملية البناء بالألوان مبهجة، وبأشكال راقية، وتكثيف الفضاء بمسالك جمالية ترميزية؛ كل ذلك يصب في خدمة التراث الحضاري الذي منه تستقي مادتها الفنية. ولا شك في أن التقنيات المستعملة في مساحات متفاوتة تسهم في التنوع الفني، والتنوع في التعبير، وتسهم كذلك في بسط التصورات الفنية وصياغتها بالقدر الذي يبعث أنواع من الجماليات التي تخص الخط والزخرفة، وتتبدى أساساً في التفاعل الثنائي مع أنماط من الجمال، إذ يستند كل منهما إلى مجال



الفنانة مع بعض أعمالها

الواقع نص غير واقعي

عبد الدائم السلامي*

من يكتب نصّ الواقع وما هي مواصفات هذا النصّ؟ وهل له وظائف أدبية؟ وللإجابة على هذه الأسئلة سأهتدي بآراء إدوارد سعيد حول العالم والنصّ والنقد، خاصة منها ما اتصل بعلاقة الواقع بالنصوص الكبرى، لأقول إن الواقع نصّ في حالة إنجاز مستمر، إنه البرجة الصفره للكتابة، وهو نصّ «فعلي» كثير الأحداث، ومُراوغ الدلالة، يُقرأ منته بالحواسّ وبالفكر، وتحكمه الحاجة (وهي التسمية الأيديولوجية للرغبة)؛ وما أعنيه هنا به الفعل، هو الحركة، والصورة، والقول المنجز للحركة، فالصور أفعال والكلمات أفعال على حدّ رأي فيتغنشتاين، وذلك بغض النظر عن مدى صدقية أيّ قول، وأي صورة، فكثير من الأقوال الخاطئة أثرت في الواقع ومزالت تؤثر في مساراته الراهنة، ونحن مطمئنون إليها، ذلك أن الصواب العام إنما هو خطأ ينتظر وقت تصحيحه. ولا يكتب نصّ الواقع فرداً واحداً، وإنما يشارك الجميع في تأليف أحداثه، وفي أداء الأدوار في وقائمه وفي قراءته بدون استثناء، حتى الأموات والبهائم والملائكة وظواهر الطبيعة والأساطير يساهمون في إنجازها.

وفي هذا الشأن أشير إلى أنّ الواقع نصوص عديدة؛ لكل فرد من الناس أو فئة منهم أو شعب من الشعوب نصّ خاص، ويمكن لي تشبيه كل واحد من تلك النصوص بقطعة من لعبة «بازل» لها شخصيتها الثقافية، ولها اتصالها العضوي بغيرها من القطع داخل اللعبة.

لنتنظر في الأمر معاً؛ إذا استعملنا المفهوم الشائع عن الواقع، وإذا كنّا أمعاء لوفرة العقلانية التي نحن فيها الآن، ودفعنا بتفكيرنا إلى الأمام قليلاً لقلنا مع جاك لاكان؛ «الواقع هو المستحيل بكلّ بساطة»، الواقع نصّ غير واقعي، هو على الأقلّ نصّ غامض، لأننا كلما ظننا أننا عرفناه خبيث ظنّيته ظنّونا، فنحن نعيش كل يوم اكتشافات له عديدة ومبهرة، وهذا ما يعطّل سحره واستمرازه ويطرخ علينا في الآن ذاته السؤال حول حجم معرفتنا له. الواقع كونه الخفيّات، إنه نصّ خام، وغير مكتمل في الزمن، نصّ مُلأ ما إن نزع أننا أمسكتنا به حتى ينفلت منّا كالمسحوق (كان في دو موباسان قد دعا في مقدمة كتابه «بيير وجان» إلى ضرورة تسمية الكتاب الواقعيين بالكتاب الوهميين).

وبشيء من التأليف أقول: ما الواقع إلا نصّ رحلته الدائمة من حال الإمكان إلى حال التحقق، ومن حال القداسة إلى حال الانتهاك، إنه منجم سرديات متشابكة ومتصارعة، تخترق حواجز الأزمنة والأمكنة والأمزجة،

* كاتب تونسي

«لا شيء سوى الدخان» لسوري سيراوان قجوب

دمشق - عبد المجيد خلف:

صدرت عن دار الزمان رواية «لا شيء سوى الدخان» للروائي سيراوان قجوب، ترجمها من اللغة الإنكليزية جنان صالح عام 2020، وتقع في 204 صفحات، من القطع المتوسط.

والرواية تتحدث عن بلد الاغتراب أمريكا، بكل ما يحفل به من تجليات تبعث على الدهشة التي تنتابها، وتدفع به - في الوقت نفسه - إلى التماهي معه، في محاولات جاهدة من أجل التخلص من الصور التي كانت تعين في ذاكرته عن ماض حال الاغتراب بينه وبين ذلك المكان الذي نشأ فيه، ودفعته الغربية إلى الابتعاد عنه، إذ أنه يفشل في تلك المحاولات؛ لأنه يعود إليه في كل لحظة، ليسرد لنا حكاية المكان



رواية «لا شيء سوى الدخان» لسيراوان قجوب

تمضي ليلة رأس السنة في منزلها

نوال الزغبى قررت حرمان زوجها من رؤية أولادها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

انتهت النجمة اللبنانية نوال الزغبى من تسجيل أغنية جديدة منفردة من إنتاج «شركة روتانا» مهيبة لظرفها قريبا لتكون بمثابة عيدية لجمهورها بمناسبة الأعياد الجديدة.

وتعاونت في هذه الأغنية الكلاسيكية مع الشاعر مازن زاهر والملحن فضل سليمان، ومن المقرر أن تصدرها على طريقة الفيديو كليب.

وتستقبل نوال العام الجديد في منزلها، حيث ستمكث فيه مع عائلتها لتمضية ليلة رأس السنة على عكس ما درجت عليه عاداتها في إحياء هذه الليلة في أجواء ساحرة وصاخبة في أضخم الفنادق، حيث كانت تلاقى جمهورها من لبنان والدول العربية الجاورة، وذلك بعد أن قرّرت إلغاء سهرتها، التي كانت ستحييها في لبنان بسبب الظروف الراهنة في البلد الذي يشهد ثورة شعبية، كما أوضحت، معربة عن عدم انزعاجها من الغاء سهرتها.

تجدر الإشارة إلى أن الزغبى، التي انفصلت منذ سنوات عن زوجها جوني ديب، احتفلت منذ مدة بعيد ميلاد توأمها جوي وجورجي بعيدا عن والدهما، الذي لم يرها منذ نحو ثلاث سنوات، بل عايدتهما بتغريدة مؤثرة حظيت بتعاطف لافت من المتابعين، وكتب ديب معاييدا فلذات كبده «جورجي وجوي اليوم صار عمر كل من 18 سنة... العمر كلو يا رب، بطلب من الله لكيلا أيام حلوة وشوكتن ناجحين. هيدا تالت عيد الكن وانتو بعاد عني وما يعرف عنك ششي للأسف، ما يعرف كيف بعد في ناس بيطاون ضميرن وقابن يبعديو أب عن ولاده... الله يسامحن ما بقدر قول أكثر من هيك».



صابر الرباعي: «لا تتركوا أيًا كان يجهض ثورتكم» فنانون يستنكرون الإساءة إلى السيدة فاطمة الزهراء في لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

حيًا النجم صابر الرباعي الشعب اللبناني، الذي يشور دفاعا عن مطالبه المشروعة، ودعا إلى الحفاظ على وحدته وتماسكه وعدم السماح لأي كان بأن يجهض ثورته، كما ورد في رسالة دعم وجهها إلى اللبنانيين عبر تغريدة على «تويتر»، أعلن فيها: «يا شعب لبنان العظيم لكم مني رجاء أن تحافظوا على وحدة الصف وتدافعوا سلميا عن

مواقع التواصل الاجتماعي، والذي أشعل ليل بيروت حظي بتعليقات من قبيل عدد من الفنانين اللبنانيين، فأسف الممثل اللبناني وسام حنا التعرض إلى المقدمات الدينية، ولا سيما منها الإساءة إلى «السيدة الزهراء» في هذا الفيديو، الذي انتشر مثل النار في الهشيم بهدف التحريض على زرع الفتنة المذهبية والطائفية وكتب مستنكرا وشاجبا «تحت هاشتاغ #لا للفتنة» قائلًا: «حرية التعبير على راسي ولكن ممنوع الشتم بمقدساتنا جميعًا.

لازم كلنا نزل إلى الشارع ونرفض الفيديو يلي اتعرض للسيدة الزهراء، عليها السلام، ولكن بشكل سلمي وحضاري يعكس مقامها عند رب العالمين.

ولكن الي نزل خرب وحرق وكسر بلد هيدا ما عزم مقدساته هيدا البشر بحد ذاته». النجمة اليسا استنكرت بدورها التعرض المسيء للمقامات الدينية، الذي تضمنه هذا الفيديو المسيء، والذي كاد أن يشعل فتيل الفتنة في لبنان عبر مطالباتها بوقف ما سمته «الجنون الطائفي» على حد ما ورد في تغريدة لها نشرتها مستنكرة التهجّم على المقدمات الدينية بقولها: «ما في ششي بيبرر التهجّم على المقدمات الدينية. هيدا عيب وكفر وحرام.

يس مش أوزاق الناس وسياراتن وممتلكاتن اللي سبتت، ومش فيديو باخر بلد بالأرض بسو يهدد الأمن ببيروت، وقفا هالجنون الطائفي رافة بسا تبقى من لبنان»، وأتبعته اليسا بتغريدها هذه بأخرى هدّدت فيها كل متابع يستخدم الشتيمة والإساءة في أسفل تغريدها بمواجهته «بالبلوك».

وكان الفيديو المسيء للمعتقدات الدينية، الذي انتشر عبر



صابر الرباعي



اليسا



مايا دياب

«الإلهاء»

النجمة ما دياب أكّدت بدورها: «الإلهاء».

فنان أردني يبدع أشجارا مصغرة من الأسلاك



أحمد الجندي

عمان - رويترز: إبداع مجسم مصغر لشجرة من الأسلاك بشكل كامل يمكن أن يستغرق من فنان أردني ما بين ساعتين وعشرة أيام. ويقضي الفنان أحمد الجندي معظم وقته في تني أسلاك صغيرة بلا توقف لإبداع أعماله الفنية الفريدة بشغف تما معه على مر الزمن. وقال الجندي «هذا تحد كبير تماما وخصوصا في بداية الشغل. يعني من وقت ما بيلت أشغل أنا كان عندي تحدي كنت أتساءل بييني وبين نفسي قبل ما اطلع بشغلي إنه كيف الناس راح تتقبل الموضوع هاي، الأشياء مش مستهلكة ببيوتنا، مكاتبنا، بالأشياء اللي بنعرض فيها قطعنا الحمد لله كانت النظرة إيجابية جدا من خلال الناس».

ويوضح الجندي (41 عاما) أنه استلهم منه هذا من يونساي، وهو فن ياباني يعني بفسخ وتربية الأشجار أو الشجيرات في البيوت. لكنه أضاف لمسة محلية إلى إبداعاته من خلال جعل أشجار السلك الصغيرة تشبه أشجار الزيتون، وهي رمز للوطن في الثقافة المحلية الأردنية.

وأوضح الجندي ذلك قائلا «الشجرة بالنسبة لي بترمز لأشياء كثيرة، منها القوة ومنها الصبر، والأهم أنها مرات كثيرة بترمز للوطن. يعني بسا أنه احنا العرب بنقدس وبنهتد بشجرة الزيتون، يعني فيه ناس كثير بيوخدوها على أساس هي شجر زيتون وأنا ياسويا شجر زيتون وهي متماسكة، قوية، وفيها بالأردن أول مرة باشوفه بمكان بأمشي فيه يعني».

إطلاق «خوفو» أول قمر اصطناعي أوروبي لمراقبة الكواكب

باريس - د ب أ: تم إطلاق أول قمر اصطناعي تابع لوكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) لدراسة الكواكب في أنظمة كوكبية أخرى غير النظام الشمسي صباح أمس الأربعاء، وذلك بعد يوم من الموعد المقرر في الأصل للإطلاق. وتم بث عملية الإطلاق، التي تمت الساعة 09:45 صباحا (08:45 بتوقيت غرينتش)، على الهواء مباشرة على موقع شركة الفضاء الأوروبية «أريانسييس» على الإنترنت.

وانطلق صاروخ سويوز روسي الصنع، من ميناء كورو الفضائي في إقليم جويانا الفرنسي حاملا للقمر الاصطناعي مع تلسكوب فضائي ومعدات أخرى. وكان الإطلاق المقرر الثلاثاء قد تم تأجيله بسبب وجود مشكلة في منصة إطلاق الصاروخ «سويوز». ومن المتوقع أن يصل القمر الاصطناعي «خوفو» إلى مدار يبعد 700 كيلومتر فوق سطح الأرض، ويتم توجيهه من مركز العمليات الإسباني للمهام الفضائية في القرب من مدريد.

ويهدف القمر الاصطناعي، الذي يحمل اسم «خوفو»، إلى مراقبة النجوم الساطعة التي من المعروف بالفعل أنها مركز لمدارات كواكب خارجية بأحجام تتراوح بين حجمي كوكب الأرض وكوكب نبتون.

وسوف تعمل المهمة المشتركة التي تجري بين وكالة الفضاء الأوروبية وباحثين سويسريين على قياس التغيرات الطفيفة في سطوح النجوم أثناء تحرك الكواكب حولها.

ويجب أن يسفر ذلك عن قياس دقيق لأحجام الكواكب، والتي يأمل العلماء في دمجها مع معلومات منفصلة عن كتل هذه الكواكب من أجل تحديد كثافتها. ويقع مركز العمليات العلمية للمهمة الفضائية في سويسرا.

كيف تثبت نفسك في العمل:

نصائح لتحقيق الأفضل بالتحدث عن مخاوفك بإيجاز ودقة

برلين - د ب أ: كانت ديانا دريسن - فورستانت جحولة ونجح ورجلتها سرعيا عندما بدأت العمل في بورصة فرائفورت، وهي في أوائل العشرينيات من عمرها. وكان يحتم تغيير هذا إذا ما كانت تريد شق طريقها في عالم المال الصعب.

وتقول ديانا، التي تعمل الآن مدربة للمستثمرين والمدراء والرؤساء التنفيذيين وأغلبهم من الرجال: «في غضون ستة أسابيع غيرت عالمي الداخلي بالكامل».

وقد أصبحت مستعدة بشكل أكبر لأنها تعلمت كيف تثبت نفسها في صناعة عالية التنافسية ويهيمن عليها الرجال. و إحدى الرسائل الرئيسية التي تعطيها لعملائها هو الاستعداد بشكل جيد. وتقول: «هذه هي الفكرة التي غالبا ما يفعلها كل شخص بشكل جيد». غير أن أغلب الأشخاص لا يتقنون بشكل كامل الاعتراضات المحتملة ولا يجهزون الحجج المضادة الملائمة.

وتنصح عملاتها أيضا باختراع «مساحة فضاء» خيالية لتعزيز حسن الاستعداد الداخلي لديهم. وتقول: «كل شخص يجب أن يكون قادرا على تسمية عشرة أشياء على الأقل يمكنه فعلها بشكل جيد». ومن المهم أيضا معرفة بشكل محدد ما الذي تريد تحقيقه، وتصيغ: «إذا ما أقيمت على هدفي في الحساب فلن تصرتني العقبان الموجودة في الطريق».

وهذا أحد المناهج التي تفضلها، وغالبا ما يبدو أن الأشخاص الجدد الذين يظهرون أسلوبيا عنيفا يديرون أمورهم بشكل جيد للغاية. ولكن دريسن - فورستانت تقول: «كلما كان الشخص وقحا ومتعجرفا، زاد ما كان يخفيه». وفي مثل هذه الحالات تنصح الأشخاص بالتحدث مع الآخر بأسلوب

حل العله السابق

2	9	7	1	5	4	8	3	6
4	8	5	7	3	6	1	9	2
6	3	1	9	2	8	5	7	4
7	1	9	6	8	3	2	4	5
5	4	6	2	9	1	3	8	7
8	2	3	5	4	7	9	6	1
3	5	8	4	6	2	7	1	9
1	6	2	8	7	9	4	5	3
9	7	4	3	1	5	6	2	8

الجدى
قد تطرأ بعض العراقيل لأسباب خارجة عن إرادتك. لكن لا شيء يشل حركتك أو يخفف من حيويته

الدلو
تسعى لتوظيف جزء من أموالك. كن ذكيا وتخلص من دين أو مسؤولية

الحوت
تمر باختبار و عليك عدم التسرع والانتظار. انفراجة في آخر الشهر

الميزان
تفرح لجواب أو نتيجة أو انطلاقة جديدة. اطو صفحة الماضي

العقرب
تكون مفعما بالحيوية والنشاط. فترة حافلة بالتطورات الايجابية

القوس
تخف الضغوطات وتتعامل أنت بركة أكثر وهدوء. لولا التشبث الذي تظهره، حيث يحاول البعض التدخل لوساطة.

السرطان
تجنب البدء في أعمال جديدة وابتعد عن الأضواء والأماكن الصاخبة

الاسد
قد تبدي طموحا كبيرا، وتعمل لإنجاح خطة ما، لكنك تمر بانفعالات شديدة

العذراء
يحمل هذا اليوم الكثير من الاحتمالات السعيدة، تمارس سحرك، تبرز موهبتك

البرج

الحمل
في حياتك الخاصة، قد يغيد أن تمارس بعض ضبط النفس أيضا، وإلا فسوف يسيء شريك حياتك فهمك

الثور
تركز على زواج أو قضية ارتباط، وربما تعقد قرانك في هذه الفترة

الجوزاء
تجنب إهمال الواجبات فهذه الفترة مشحونة بالضغوط والأعباء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	6							
		3						
2			1	5		8		
9								
3			4	9		8		
							1	
				2	7			6
			1					
	5			1	8			6
							3	
1								
					6			9



فضائيات
وأرضيات

لبنان: بائع برتقال بألف زعيم وفي العراق: خدمات مجانية من رحم الفقر!

مريم مشتاوي *

كيف يمكن للإنسان أن يعيش حراً كريماً، لا مكان للبشاعات في عاله؟

إنه زمن فر من جلده ليعانق القبح والغرابية.

على الرغم من الأمل الكبير، الذي منحنا إيها الثورتان اللبنانية والعراقية في ربيع مقبل لا محالة، إلا أن أخبار ضحايا القتل

والجوع والحرمان تتراشقتنا من كل جهة.

شباب في ربيع العمر غادرونا لا لشيء إلا لأنهم يشعرون من حياة السَّل أو لأنهم ثاروا ضد الظلم والقهر. ثاروا على زعماء خربوا البلاد ونهبوها وما زالوا يعتلون عروشهم العالية، التي يتغنون

من خلالها بكيفية خنق إنفاس المواطنين.

نحن الآن نخطو معاً نحو أفق يندرز بكل التغييرات. إما أن نكون في هذا الأفق الجميل وإما أن نكون رماذا لا معنى له في المطلق.

وما أحوجنا اليوم إلى إضاعات إنسانية تثير أماننا الدروب

المظلمة في بلادنا العربية، إلى مبادرات ذي معنى حقيقي تشق طريقها الوعر في ظل الخطابات والشعارات الفارغة والكلام

المسيس ولغة الفتاوى والوعد والوعد.

إن ثورتنا اللبنانية والعراق أثارنا لنا المعنى الحقيقي. فمن كان

سيئاً ظهرت عوراته بوضوح ومن كان نبيلاً زاد بزوغ نوره؟

هكذا تجلت الإنسانية في أبي حنيفة!

فمن رحم الوجد ولدت مبادرات أعادت لنا الأمل في غد مشرق.

لقد تجسدت كل معاني النبل والخير في ساحة التظاهرات في العراق. الطعام يقدم للمتظاهرين مجاناً. أفراد ينزرون مالهم

وتعيهم لمساعدة الآخرين. امرأة عراقية نبيلة تغسل ثياب الشباب

وأخرى تطبخ من الصباح حتى المساء وكل الخدمات مجانية.

لقد تحولت الساحات إلى مطاعم جوالية. وبعد أن تخف أعداد

الجموع في الساحات تبدأ حركة دؤوبة للسيارات والعربات وهي

تنقل كل ما يحتاجه المتظاهر طيلة يومه من مأكلاً ومشرباً وعصائر

وفاكهة وشاي وقهوة وحلوى وحتى قدور الطبخ، كما تنقل لنا

أغلب الفضائيات والمواقع العراقية.

وفي لبنان انتشرت مؤخراً مبادرات عديدة لمساعدة الفقراء من

أبناء الوطن.

مبادرة هزت قلب كل من قرأها. كلمات بسيطة انتشرت على

وأجهت أكثر من محل لبناني تبشر أن الخير لم تخفقه الأشواك

وأن الرحمة ما زالت تتدفق من صدور الكثيرين:

«أخي المواطن إن لم يكن لديك المال، فلا تستسحي وتترك عائلتك

بلا أكل. فضل خذ ما تحتاجه ورزقي ورزقك على الله.»

انتقلت هذه المبادرة من غرب لبنان إلى شرقه ومن شماله إلى

جنوبه.

وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات اللبنانية

صور الواجبات، التي علقت عليها هذه الكلمات.

أسطر قليلة تثبت قيم الحبة والأخوة والتضامن...

ولكن أكثر ما لفت انتباهنا هو بائع البرتقال. رجل فقير لا يملك

سوى عربة يجرها وبعض برتقالات يبيعهها ليسد بها فائته جوعه.



لم يتردد في أن ينشر هو بدوره هذه المبادرة الإنسانية ويعرض

برتقاله لكل جائع لا يملك المال. كان الإنسانية تصل إلى نرتها

في قلب الفقراء، فكلماً قلت المادة اقترب الإنسان أكثر إلى جوهره

الطيب. بائع البرتقال أعطى كل ما يملكه للجائعين، فيما الزعماء

ينعمون في قصورهم المسروقة ولم يفكروا ولو لحظة واحدة في

هؤلاء الذين انتحروا بفعل العوز.

وكيف ننسى الشاب محمد الزعبي، الذي كان يظف ساحة

التظاهر برجل واحدة من دون ملل أو تعب، مشاركاً شباب مدينة

طرابلس وفتحهم واعتصاماتهم. محمد، الذي أصبح رمزاً لعنفوان

الثوار، صار رمزاً للمقاومة الإنسانية الحقيقية.

جاءت مبادرة إنسانية لتغيّر حياته.

يدير حريمة بيضاء شعرت بعذابه وقررت أن تساعد ليوشي

على رجله الأنتين. يقول محمد في مقابلة أجرتها معه الزميلة

ليلي جرجس موقع جريدة «النهار»: «استغرقت حوالي الشهر من

التحضير والتجهيزات لصنع الجهاز وأخذ القياسات والتمارين

للتكيف معه. هذا الجهاز المتطور والحديث يسمح لي بالعمل

والوقوف دون الاضطرار إلى انتزاعه كل فترة لأرتاح. يمكنني أن

أبقى فيه لمدة 16 ساعة متواصلة دون تعب أو انزعاج. هذا ما كنتُ

أحلم به، شعور كثير حلوه.»

محمد، الذي بترت رجله في طفولته، بعد حادث سير تبعه خطأ

طبي يعود اليوم، وبعد سنوات طويلة من التعب والوجع ليقت

بفخر أمام أبنائه و«الفرحة لا تسعه».

هكذا عبر عن مشاعره مردداً: «أشعر بفرحة كبيرة، لا أريد شيئاً

سوى العودة إلى المنزل حتى يراني أولادي أدخل لأول مرة على

رجلي. إنها المرة الأولى التي سيشاهدوني فيها أمشي على قدمي

دون عكاز.»

كم نحتاج لمزيد من هذه المبادرات. أن نلبس الحبة جلدًا والإيمان

بالقضية نبضاً وإيقاع قلب مفتوح على الخير.

.....
*كاتبة لبنانية

تحويل الأفلام المصرية الناجحة إلى مسلسلات... بين مؤيد ومعارض

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بعد أن قررت الفنانة دينا الشربيني تجسيد الدور الذي قدمته سعاد حسني في فيلم «شفيقة ومتولي» في مسلسل يحمل الاسم نفسه يكتبه تامر حبيب، عادت وتراجعت خوفاً من المقارنة مع سعاد حسني، حيث ترى أن المقارنة لن تكون في صالحها.

وكان تحويل الأفلام الناجحة إلى مسلسلات تليفزيونية قد بدأ منذ فترة طويلة، حيث كانت البداية مع مسلسل «العارة» للمأخوذ عن الفيلم السينمائي، الذي أدى أدوار البطولة فيه نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فيمي ونورا، ثم «الزوجة الثانية»، و«الباطنية»، و«الأخوة والأساء» و«الكيف»، وكان آخر هذه التجارب هو المسلسل لا تطفئ الشمس، من بطولة ميرفت أمين وأحمد مالك، فكيف يرى صناع السينما ونقادها هذه الظاهرة؟

في البداية قال الفنان يوسف شعبان، إن تحويل قصص الأفلام القديمة إلى مسلسلات تليفزيونية أمر مشروع تماماً، مشيراً إلى أنها ليست فكرة مستحدثة، بل هناك تجارب قديمة ناجحة لتحويل الأفلام إلى مسلسلات، مثل «أفواه وأرانب» وثلاثية نجيب محفوظ «قصر الشوق» و«بين القصرين» و«السكرية».

والسلسل يمكن أن يضيف للفيلم في رأي شعبان، حيث يتمكن المؤلف والمخرج من إضافة تفاصيل كثيرة،



مسلسل لا تطفئ الشمس

لا يمكن للفيلم أن يعرضها بسبب ضيق وقت الفيلم، ويتوقف مدى نجاح المسلسل أو فشله في رأي شعبان على مدى تناول الموضوع بشكل يجذب الجمهور، مشيراً إلى أنه يقبل المشاركة في هذه الأعمال بشرط أن تكون محبوبة درامياً بشكل جيد ويتم تنفيذها بشكل ملائم للواقع.

ويرى مصطفى محرم، الذي حول فيلم «الباطنية»، الذي قامت بطولته في الثمانينيات نادية الجندي، إلى مسلسل من بطولة غادة عبد الرازق، إن من حقه



دينا الشربيني

بينما قالت الناقدة خيرية البشلاوي، إن السلسل والمأخوذ عن فيلم قديم لن يضيف أي جديد للمشاهد، وسيكون مجرد مسيخ من العمل القديم، واصفة هذا الأمر بالاستسهال لعدم القدرة على ابتداء أعمال جديدة، تنمشنى مع قضايا المجتمع المصري، التي تحتفل مشات الأعمال الدرامية دون الحاجة إلى العودة إلى الأعمال القديمة واستنساخها.

كؤلف للنص الأصلي أن يقوم بتحويله إلى مسلسل، وهو عموماً لا يرى عيباً في تحويل الأفلام الناجحة إلى مسلسلات طالما أن أصحابها الأصليين غير معترضين، طالما سيتم تقديمها بصورة معاصرة، مشيراً إلى أن الأمر مرتبط في كيفية تحويل العمل إلى مسلسل مواكب للعصر وإضافة تفاصيل ملائمة للتلفزيون.

الفنان سعيد العلوي: الحركة التشكيلية في سلطنة عمان تعيش عصرها الذهبي

التابعة للحكومات مثل الوزارات والمطارات والبنوك والفنادق وغيرها باقتناء الأعمال التشكيلية العربية من أجل منح الدعم اللازم للتشكيليين العرب لمتابعة رسالتهم الفنية، وحول الموضوعات التي يتناولها في لوحاته، قال العلوي إن الوطن حاضر في أعماله بقوة وأنه متأثر بالتراث العماني بشكل كبير في أعماله، مشدداً على أهمية أن يكون الفنان مؤثراً لثقافته ووطنه من خلال أعماله من أجل المحافظة على ذلك التراث ونقله من جيل إلى جيل.

وأشار إلى أن مفردات لوحاته هي الأفراح والأهازيج العمانية، إلى جانب الشخصوس والحلي والأبواب القديمة والحرف العربية والمعالم الأثرية، لافتاً إلى أن المرأة حاضرة في أعماله في كل مراحل عمرها وحليها وملابسها «لأن المرأة هي روح الجمال».

وحول مشاركته في ملتقى الأقصر الدولي للتصوير، قال العلوي إن الملتقى منح جرعة فنية وثقافية كبيرة وإن ما اطلع عليه من ثقافات وتجارب فنية خلال فترة الملتقى قد لا يصلحها خلال سنوات، حيث جمع الملتقى بين ثقافات ومدارس فنية عدة تحت سقف واحد.

واعتبر أن ملتقى الأقصر الدولي للتصوير من أنجح الملتقيات الفنية من حيث التنظيم واختيار المكان، ووصف مدينة الأقصر بأنها تتمتع ببراء بصري مذهل.

وأضاف أنه تأثر كثيراً بالتواصل بين الحضارتين المصرية والعمانية قديماً، وأنه أنجز خلال فترة الملتقى عملاً فنيين مزج بينهما بين قلاع عمان ومعابد الأقصر، والسفن القديمة في مصر والسلطنة. (د ب أ)



الفنان التشكيلي العماني سعيد العلوي

العيش من ممارسة الفن، وأوضح أن معاناة الفنانين العرب ترجع إلى «عقدة الخواجة» التي تسيطر على ذهنية الجمهور العربي، الذي يسعى حتى اليوم إلى اقتناء أعمال فنية أجنبية، رغم أن الأعمال التشكيلية العربية تفوقها من حيث الثراء والتنوع والألوان، فالأعمال العربية تستمد موضوعاتها من البيئة العربية والشرقية الغنية بالفردات التراثية والطبيعية المتفرقة للعالم العربي، وطالب العلوي المؤسسات

الأقصر - من حجاج سلامة: قال الفنان التشكيلي العماني سعيد العلوي إن الحركة التشكيلية في بلاده تعيش عصرها الذهبي، وإن جمعية الفنون التشكيلية ومرسم الشباب منحا دفعة قوية للحركة في السلطنة لكي تتقدم إلى الأمام.

وأشار على هامش مشاركته في النسخة الثانية عشرة للملتقى الأقصر الدولي للتصوير المتعد في مدينة الأقصر في صعيد مصر في الفترة من الخامس وحتى 19 من الشهر الجاري وتنتهي اليوم، والذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية بمشاركة 19 فناناً مصرياً وعربياً وأجنبياً، إن جموع الفنانين التشكيليين في سلطنة عمان على موعد مع بداية مرحلة جديدة من النجاح، خاصة بعد الاتجاه لإنشاء وزارة للفنون في بلاده.

وقال إن النهضة التي تشهدها الحركة التشكيلية العمانية تمتددة لجميع الفنون، لافتاً إلى أن بلاده صارت من البلدان الرائدة في مجال التصوير الضوئي.

ورoad واقع ومستقبل الحركة التشكيلية العربية، قال إن الحركة التشكيلية العربية قوية وناجحة، لكنها تفقد للمساعدة الإعلامية التي يمكن من خلالها تقديم الكثير من الوجوه الفنية العربية للحركة التشكيلية العالمية، مشيراً إلى أن بروز أسماء غربية كثيرة من الفنانين التشكيليين يرجع إلى ما يتعمنون به من دعم إعلامي وتسييل الضوء على أعمالهم وعلى سيرتهم الفنية.

وأكد أن الفنانين العرب يمتلكون جميع مقومات العالمية، لكنهم يحتاجون إلى الرعاية والدعم، مشدداً على أنه لا يوجد فنان يستطيع

جين فوندا حاولت مع بامبيل أندرسون تبديل موقف ترامب من قضية المناخ

وأضافت «كنا لنقول له: السيد الرئيس ترامب يمكنكم أن تكونوا أبطال هذا العالم يمكنكم أن تصبحوا الإنسان الأهم والأفضل والأفضل والأروع... شرط أن تحموا الكوكب».

وأكدت أنها اتصلت بجاريد كوشنر الذي أحالها على زوجته المدافعة عن البيئة في العائلة، ويبدو أن الفكرة أمنت إيفانكا ترامب إلا أن ابنة الرئيس

وستشارته لم تعجب على الأمر.

وتحتفل جين فوندا بعيد ميلادها الثاني والثمانين ولا تكن أي عداء للرئيس، مشددة على أنه يستحق الشفقة وليس الحقد.

وأضافت «يمكننا أن نكره تصرفه؛ لكن ينبغي أن ندرك أن هذا التصرف هو لغة شخص مصدوم ولا يمكن كره أشخاص يعانون من صدمة».

وبعد فشلها في الوصول إلى البيت الأبيض اختارت التركيز على وسائل الإعلام للفت الانتباه إلى وضع المناخ.

وهي تتعرض بانتظام منذ تشرين الأول/أكتوبر للتوقيف من قبل الشرطة أيام الجمعة أمام الكونغرس خلال تظاهرات سلمية.

واشنطن - آ ف ب: كشفت الممثلة الأمريكية جين فوندا أنها حاولت من دون جدوى تنظيم لقاء مع دونالد ترامب وعدة ناشطات «جميلات ولاعات» في مجال البيئة من بينهم بامبيل أندرسون أملاً بإقناعه بالتحرك لمواجهة الاحترار المناخي.

وقد اقترحت الفكرة على ابنة الرئيس إيفانكا ترامب وصهره جاريد كوشنر، لكنها لم تلتق جواباً

والتفت للإقامة في واشنطن

لوضع نفسها في خدمة قضية التغيير المناخي.

وقالت خلال مائدة عشاء في «ناشونال برس كلوب» في العاصمة الأمريكية «أعرف رجلاً من نوع ترامب، لكن ليس بهذا السوء، لكنني أعرف ميولهم، موضحة أنها وضعت خطتها بعد انتخاب ترامب

رئيساً للولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وأوضحت «قلت لنفسني إنني ستعطيني بثلاث أو أربع من النشاطات في مجال المناخ من بين الأملج والأبع والأكثر إشارة، من بينهم بامبيل أندرسون، وبعض العلماء وسأخذ موعداً للذهاب إلى البيت

البيضاء لترى أمام ترامب، ما أثار ضحكاً الحضور.

معرض صور لشباب أترك وسوريين في مطار إسطنبول



معرض صور لشباب أترك وسوريين

الافتتاح، أعرب قصاب أو غلو عن سعادته بالتعاون مع اليونيسيف لتنظيم المعرض، مشيراً إلى أنهم فخورون بالشباب الذين شاركوا في المعرض، وقال: «معكم أيها الشباب، تقدم دروساً لأولئك الذين يحاولون المساس باختواتنا»، لافتاً إلى أنهم يرون في صور المعرض آمال وأحلام وحماسة الشباب.

وقدمت تركيا دورة تدريبية في التصوير لـ30 شاباً سورياً ومثلهم من الأترك أعمارهم تتراوح ما بين 11 و18 عاماً، في ولايات إسطنبول وإزمير وأنغاري وعتاب، من قبل فريق مؤلف من المصور الإيراني ومصورين أترك.

إسطنبول - الأناضول: افتتح في مطار إسطنبول، أمس الأربعاء، معرض صور فوتوغرافية لشباب أترك وسوريين، تحت عنوان «أحلام المستقبل».

وينظم المعرض بالشراكة بين وزارة الشباب والرياضة التركية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

وحضر الافتتاح، وزير الشباب والرياضة محمد قصاب أو غلو، وممثل يونيسيف في تركيا، فيليب دواميل، والمصور الإيراني رضا دغانتي، ومدير مطار إسطنبول، قنري ساسمازئولو. وخلال كلمة له في

يمنيات في صنعاء يتحدين ظروف الحرب لعب البلياردو

صنعاء - ف ب: شاركت 16 امرأة يمنية في بطولة محلية للبلياردو في صنعاء الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين، على الرغم من الظروف الصعبة جراء الحرب في بلد محافظ تطغي الذكورية على مجتمعه.

ويشهد اليمن منذ أكثر من خمس سنوات نزاعاً دائماً على الحكم بين سلطة معترف بها دولياً

تلقي مساندة تحالف عسكري بقيادة السعودية، والمتمردين المدعومين من إيران، تستبقت في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حسب الأمم المتحدة، وقتل وأصيب عشرات آلاف الأشخاص في الحرب التي شهدت سيطرة الحوثيين على صنعاء في أيلول/سبتمبر 2014، ودفعت بلايين الأشخاص إلى حافة

الجاعة وبينهم العديد من الأسر في العاصمة نفسها.

لكن بعض اليمنيات، حسبما قالت رئيسة قسم النساء في اتحاد البلياردو بلقيس حسين، يرفضن الاستسلام لضغوط الحرب أو ذكورية المجتمع

المحافظ، وأوضحت أن 16 امرأة، غالبيةن في العشرين من العمر، شاركن في بطولة للبلياردو

صنعاء على مدى أربعة أيام اختتمت هذا الأسبوع، وهي الأولى من نوعها منذ بداية الحرب في 2014.

وأردت بعض اللاعبات النقاب الأسود، بينما



السعودية والإمارات أقنعتا روسيا بزيادة تخفيضات الإنتاج النفطي لـ «أوبك+» خلال سباق فورمولا 1 في أبوظبي

■ دبي/لندن – رويترز: لجأت السعودية إلى حليفها الإمارات عندما احتاجت إلى مساعدة لإقناع روسيا بالموافقة على تخفيضات أكبر في إمدادات النفط خلال اجتماع «أوبك» هذا الشهر. واستضاف الشيخ محمد بن زايد، الحاكم الفعلي لدولة الإمارات، محادثات مهمة بين السعودية وروسيا في أبوظبي، حيث توصلت الدول الثلاث إلى ما سيمسح واحدا من أكبر التخفيضات في الإمدادات خلال عقد من الزمان، حسبما تبليغ أربعة مصادر مطلّعة على المفاوضات رويترز.

ولم تكشف سابقا تفاصيل المفاوضات التي جرت قبل إعلان «أوبك» والمنتجين من خارجها رسميا عن الخفض يوم 6 ديسمبر/كانون الأول. ويعمل دور الإمارات في المحادثات تغييرا عن السنوات الماضية، ويبرز نفوذ روسيا المتزايد في المنظمة.

فمنذ بدأت روسيا التعاون مع «أوبك» بشأن اتفاقات الإمدادات في عام 2016، قادت الرياض وموسكو قرارات إمدادات النفط قبل اجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» دون تدخل يذكر من المنتجين الأعضاء الآخرين.

وقال مصدران إن الرياض هذه المرة أرادت من أبوظبي أن تساعد في زيادة الضغط على موسكو للموافقة على التخفيضات، في حين رأت روسيا في الاتفاق وسيلة لتعزيز العلاقات الحيوية في المنطقة.

وقال أحد المصادر «الرسالة التي أرادت روسيا إرسالها هي أنها تدعم السعودية في لحظة حاسمة، وأن التحالف قوي». دور الإمارات ليس مفاجئا، لروسيا علاقات قوية للغاية مع الإمارات.



الشيخ محمد بن زايد



الوسيط الروسي كيريل دميترييف



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان

الأمير، عندما زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ذلك اليوم على اقتراح إجراء تخفيضات أكبر وعرضوا تفاصيل التخفيضات التي سيتم توزيعها بشكل أساسي بين السعودية وروسيا والإمارات والكويت والعراق.

وقالت المصادر الأربعة أنه في الأول من ديسمبر/كانون الأول، التقى ولي العهد السعودي وشقيقه، وزير الطاقة الأمير عبد العزيز مع كيريل

دميترييف، وهو مستشار يتمتع بنفوذ مؤثر في الكرملين ويرأس صندوق الثروة السيادية الروسي الذي تبلغ قيمته 10 مليارات دولار، على هامش سباق الجائزة الكبرى في أبوظبي ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 لسلاسلات.

وقال أحد المصدران دميترييف طارا إلى الرياض في اليوم التالي لإخبار ولي العهد السعودي وشقيقه بأن روسيا موافقة على التخفيضات.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يلعب فيها دميترييف دورا هاما في رسم سياسات الطاقة في المنطقة، فقد لعب دورا هاما في التفاوض على الاتفاق الأول بين روسيا والسعودية في 2016، مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك.

وتذكر مصدر آخر أن السعودية كانت في حاجة إلى تخفيضات في الإنتاج لدعم ارتفاع أسعار النفط قبيل طرح العام الأول لأسهم في شركة

في العالم، حيث يمثلان معا 20 في المئة من الإنتاج العالمي.

وقالت ثلاثة من المصادر أن مشاركة الإمارات، التي تنتج ثلاثة في المئة من إمدادات النفط العالمية فقط، جاءت بعد أن لحت موسكو إلى معارضتها لتخفيضات جديدة في الإمدادات قبل اجتماعات أوبك في فيينا يومي 5 و 6 من الشهر الجاري.

وامتعت «صندوق الاستثمار المباشر الروسي» ووزارة الطاقة الروسية اللذان يلعبان دورين رئيسيين في محادثات «أوبك» عن التعليق، ولم يرد مركزا التواصل الإعلامي الحكوميين في السعودية والإمارات على طلبات التعليق.

ورتب وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، التخفيضات العميقة وأخذ يناقشها مع المسؤولين الروس منذ أكتوبر تشرين

النفط المملوكة للدولة «أرامكو السعودية»، ووافقة كذلك تحتاج الرياض إلى سعر يزيد عن 80 دولارا للبرميل لتحقيق التوازن في ميزانيتها، حسب «صندوق النقد الدولي»، بينما تحتاج موسكو لسعر 42 دولارا فقط للوصول إلى ميزانية لا عجز فيها، وفقا لأرقام ميزانية 2019 ووزارة المالية الروسية.

والإمارات حليف وثيق للسعودية، ولها مصلحة أيضا في مضي الطرح العام الأولي على ما يرام. وأفادت رويترز في نوفمبر/تشرين الثاني بأن جهاز أبوظبي للاستثمار، يستثمر أكثر من مليار دولار في طرح «أرامكو» بعدما اتجهت الرياض لحلفائها لدعم الطرح.

كان لروسيا أسباب كافية لمقاومة التخفيضات، فقد عارض الكثير من شركات نفط الروسية لوقت طويل كبح الإنتاج لأنها تخشى خساراً حصة سوقية لصالح الإنتاج المتزايد في الولايات المتحدة التي لا تتعاون مع «أوبك»، وتساعدت الضغوط على الحكومة الروسية في الأسابيع الأخيرة، إذ قالت شركات، من بينها شركة «روستك»، العملاقة المملوكة للدولة وشركة «لوك أويل» الخاصة، علانية أن تخفيضات الإنتاج السابقة أخرجت بالفعل ولوقت أطول من اللازم بدء العمل في مشروعات ناشئة لتطوير حقول نفط جديدة.

وأشار بوتين إلى تردده في إجراء مزيد من الخفض يوم 14 نوفمبر/تشرين الثاني، عندما قال إن تبني السعودية «موقفا متشددا»، إزاء تخفيضات الإنتاج سيسبب الطرح العام الأولي لأرامكو «ليس سرا»، وقالت عدة مصادر في «أوبك» إن مندوبي المنظمة كانوا قلقين في الأيام السابقة لاجتماع فيينا من أن موسكو قد تخرج من الاتفاق

وترفع إنتاجها قبل منتصف 2020. وحسب مصادر «أوبك» وتقديرات محللين، مثل شركة «إنرجي أسبكتس»، فإن أسعار النفط العالمية كانت ستتهبط على الأرجح بدون مشاركة روسيا. وموسكو طرف رئيسي في تخفيضات إمدادات النفط العالمية من قبل «أوبك» والمنتجين من خارجها المتحالفين مع روسيا، الذين يعرفون معا باسم «أوبك+».

ودعمت التخفيضات الأخيرة أسعار النفط لتقترب من 65 دولارا للبرميل. وأبقى المسؤولون السعوديون والروس التفاصيل المهمة للاتفاق الذي توصلوا إليه في أبوظبي على الكتمان حتى يوم الاجتماع بغرض مفاجأة السوق، التي توقعت مجرد الاتفاق على تمديد اتفاق الإنتاج الحالي وليس زيادة التخفيضات بهذا القدر. وبالفعل صعد خام برنت اثنين في المئة إلى أكثر من 64 دولارا للبرميل بفعل النباء.

ويعود اتفاق «أوبك+» إلى خفض جديد لإمدادات قدره 500 ألف برميل يوميا زيادة على التخفيضات السابقة التي تبلغ 1.2 مليون برميل يوميا. ووافقت السعودية على خفض إنتاجها متوقعة بمقدار 400 ألف برميل يوميا دون حصتها المقررة في «أوبك»، مما يصل بإجمالي التخفيضات الفعلية إلى 2.1 مليون برميل يوميا، أو اثنين في المئة من الإمدادات العالمية. وتنتج دول «أوبك+» أكثر من 40 في المئة من النفط العالمي.

وقال أحد المصادر أنه بالنسبة لروسيا فإن قبولها خفض الإنتاج ثلاثة أشهر يستحق المنصب السياسي الذي غنمته بإظهار الدعم للرياض وأبوظبي. وأضاف إجمالا، أصبح التحالف بين الثلاثة أقوى «بفضل هذه الخطوة».

تراجع أسعار النفط بعد نمو المخزونات الأمريكية مع آمال في زياد الطلب تحد من الخسائر

■ ستغافورة – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات أمريكية نمو مفاجئ في مخزونات الخام، لكن التوقعات تطلب تقوى في العام المقبل حالت دون هبوط كبير للأسعار.

ويأتي التراجع عقب مكاسب تجاوزت واحدا في المئة في الجلسة السابقة، إذ خفف الإعلان عن اتفاق «المرحلة واحد» التجاري بين الولايات المتحدة والصين الأسبوع الماضي الضغط على الخامات القياسية. وقبل الاتفاق، تضررت أسواق النفط من مخاوف بشأن تأثير الخلاف التجاري بين أكبر اقتصادين يستهلكان النفط في العالم.

وفي المعاملات الآسيوية المبكرة زلت العقود الأجلة لخام القياس العالمي برنت 33 سنتا أو 0.5 في المئة إلى 65.77 دولار للبرميل. وكان الخام العالمي كسب 1.2 في المئة ليبلغ 66.10 دولار للبرميل أمس.

وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 43 سنتا ما يعادل 0.71 في المئة إلى 60.51 دولار للبرميل. وأظهرت بيانات «معهد البترول الأمريكي»، أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 4.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر/كانون الأول إلى 452 مليون مقارنة مع توقعات المحللين بهبوط 1.3 مليون برميل.

ارتفاع صادرات النفط السعودية 5.8% في أكتوبر

■ الرياض – رويترز: أفادت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت 5.8 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول إلى 7.06 مليون برميل يوميا، من 6.67 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وزاد إجمالي إنتاج البلاد من الخام 1.17 مليون برميل يوميا إلى 10.30 مليون برميل يوميا في أكتوبر.

وأظهرت الأرقام الصادرة عن مبادرة البيانات المشتركة «جودي» أن مخزونات النفط الخام لدى السعودية ارتفعت 15.60 مليون برميل إلى 168.08 مليون برميل، بينما انخفضت الكميات التي عاجلها المصافي السعودية 387 ألف برميل يوميا إلى أدنى مستوى في 34 شهرا عند 2.20 مليون برميل يوميا.

كان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان قد قال إن إنتاج بلاده من النفط سيرتفع في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني إلى مستويات أعلى مما كان عليه قبل الهجمات على اثنين من منشآت السعودية في سبتمبر/أيلول.

وفي وقت سابق هذا الشهر، اتفق منتج النفط بقيادة السعودية وروسيا على خفض الإنتاج 500 ألف برميل يوميا إضافية في الربع الأول من 2020.

وتقدم السعودية وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أرقام التصدير الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة «جودي» التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

«أبيكوب»: انخفاض استثمارات الغاز المخطط لها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 70 مليار دولار

■ الرياض – الأناضول: انخفضت استثمارات الغاز المخطط لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال السنوات الخمس المقبلة بمقدار 70 مليار دولار، مقارنة بتوقعات العام الماضي، حسب تقرير الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكوب»، ومقرها مدينة الخبر في شرق السعودية. وهذا الانخفاض جاء نتيجة دخول عدد من أكبر المشاريع في الملمة العربية السعودية حيز التشغيل، وتراجع التوقعات الخاصة بقطاع الغاز الإيراني، وذكرت «أبيكوب»، أن من بين الدول النشع التي قررت تنفيذ استثمارات في صناعات النسيج، التي شملها التقرير، سجلت سبع منها تراجعا في العام الحالي، بما في ذلك إيران التي تراجعت حصتها من المشاريع قيد التنفيذ بنسبة 77 في المئة، وأشار التقرير إلى أن الإمارات وقطر هما الدولتان الوحيدتان في المنطقة اللتين سجلتا ارتفاعا في الاستثمارات في مشاريع المسب لقطاع الغاز. وقد سُجّل أكبر تراجع في إجمالي الاستثمارات المقررة في كل من الكويت بنحو 80 في المئة والسعودية 60 في المئة، والجزائر وإيران 50 في المئة لكل منهما.

أما من حيث استهلاك الغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد أفاد التقرير أن الصناعي يستحوذ حاليا على نحو 30 في المئة من إجمالي استهلاك الغاز في المنطقة.

وتابع «توقعات أبيكوب السنوية لاستثمارات قطاع الغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشير إلى وجود فرص واعدة في استثمار قطع البتروكيماويات، التي سجلت توقعاتها زيادة قدرها 50 في المئة على أساس سنوي مقارنة بتوقعات الفترة 2018-2022».

روحاني يتوقع نمو اقتصاديا إيجابيا دون النفط

■ طهران – الأناضول: توقع الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأربعاء أن يسجل اقتصاد بلاده نموا إيجابيا خلال العام الإيراني الجاري الذي سيينتهي بعد ثلاثة أشهر (20 مارس/آذار 2020)، وقال في تصريحات أوردتها وكالة «مهر» الإيرانية أن «التضخم شهد هبوطا تنازليا خلال الأشهر السبعة الماضية»، دون أن يذكر أرقاما تتعلق بالمو الاقتصادي أو معدل التضخم.

وفي نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، توقع «صندوق النقد الدولي» أن ينكس اقتصاد إيران 9.5 في المئة خلال العام الجاري، مقابل انكماش 6 في المئة في تقديرات سابقة.

كسا قد هبطت صادرات السلع والخدمات الإيرانية إلى 60.3 مليار دولار في 2019، من 103.2 مليار دولار في 2018، وأن تضخم مزيدا من التراجع إلى 55.5 مليار دولار في 2020.

وتابع الرئيس روحاني، لقد انطلقنا بحركة إيجابية في مجال النمو الاقتصادي، دون الاعتماد على النفط، واستطعنا الاعتماد على أنفسنا على معظم الأصعدة»، وقال أيضا إن «الخطر يخلق

الجزائر: بدء أعمال صيانة أكبر مصنع للغاز الطبيعي ووقف الإنتاج شهرين

■ الجزائر – الأناضول: أعلنت شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات في بيان أمس الأربعاء توقف الإنتاج لمدة شهرين في أكبر مصنع للغاز الطبيعي المسال في البلاد، بسبب أعمال صيانة. وأضافت أن الأعمال الصيانة مخطط لها بشكل مسبق، وتأتي تنفيذها للمطابيات التنظيمية للمنظمة للصناعة البترولية التي تملّي ضرورة وجوب إيقاف التشغيل لمدة شهرين، من أجل التخصير وتأمين المنشآت الصناعية للمصنع وتنفيذ الأعمال المختلفة.

ومطامت «سوناطراك» السوق المحلية ببنّان وفرّة الغاز، وقالت «اتخذنا كل التدابير اللازمة خلال فترة التوقف، لضمان تزايد السوق بغازي البوتان (الاستهلاك المنزلي) والبروبان (وقود المركبات)»، وبشأن زبائن الشركة في الخارج، أورد البيان أنه تم التكفل بعمليات تزويدهم بالغاز الطبيعي المسال، انطلاقا من مصنع أرزيو بمحافظة وهران الساحلية غربي البلاد.

وتبلغ قدرة المعالجة السنوية للغاز لصنع سبكيكدة شرقي الجزائر نحو 5 مليارات متر مكعب من الغاز.

وصدّرت الجزائر في 2018، ما يقارب 55 مليار متر مكعب من الغاز، منها 25 في المئة غاز طبيعي مسال، وفق أرقام رسمية لشركة «سوناطراك».

وبلغ إنتاج الجزائر الإجمالي من الغاز في العام الماضي 135 مليار متر مكعب.

الهند تهدف لشراء حصص في حقول منتجة للنفط والغاز في الخارج

■ مومباي – رويترز: قال وزير النفط الهندي أمس الأول أن الهند تهدف للاستثمار في حقول منتجة للنفط والغاز في الخارج لتعويض عن هبوط الإنتاج المحلي والمساعدة في تقليل تأثير تقلبات أسعار النفط.

والهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم وتستورد حوالي 80 في المئة من حاجاتها النفطية، وهو ما يجعلها أكثر عرضة لتقلبات أسعار الخام.

وقال وزير النفط دارميندرا برادان «اليوم نحن نركز جدا جدا على الاستثمار في حقول منتجة»، مضيفا أن الجزء الشرقي من روسيا هو منطقة متركز عليها».

وقال إن الهند تتفاوض مع شركة «روستك» الروسية لإنتاج الغاز، وهو ما يسمح للبلاد بخفض التلوث وتقليل تأثير تقلبات أسعار الخام.

الحكومة تهدف إلى رفع نسبة الطاقة المستمدة من المصادر المتجددة إلى 20% بحلول 2022 مصر تستكمل المرحلة الثانية من مجمع بنبان لتوليد الكهرباء من أشعة الشمس

■ القاهرة – رويترز: قال جيمس مايكل، الرئيس التنفيذي لـمجموعة فاين الصحية القابضة، الأردنية، أن شركته ستستثمر 35 مليون دولار في مصر خلال العام المقبل لزيادة خطوط الإنتاج وإضافة منتجات جديدة وتعزيز أسطولها من الشاحنات.

«مجموعة فاين» مملوكة لعائلة ثقل الأردنية ومستثمرين آخرين. وقد بدأت الاستثمار في مصر في 1990 من خلال أول مصنع لها في مدينة السادس من أكتوبر على مشارف القاهرة.

وقال مايكل في مقابلة في أحد الفنادق المطلّة على النيل في القاهرة «قبل عامين لم يكن الاقتصاد المصري في أعظم حالاته، لكنه شهد الآن تحسنا كبيرا، وتوقع تحسنا أكبر خلال العامين المقبلين... كل ذلك يشجعنا على ضخ المزيد من الاستثمارات في مصر».

وشهد الاقتصاد المصري معدلات نمو مرتفعة في الفترة الماضية، مع انخفاض عجز الموازنة وتحقيق فوائض أولية، لكن صاحبت ذلك زيادة في الدين الخارجي بنسبة 17.3 في المئة إلى 108.7 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران ليعادل 36 في المئة من الناتج الإجمالي في 2018-2019.



الواح شمسية في مجمع بنبان لتوليد الكهرباء

■ أسوان – رويترز: على مقربة من مدينة أسوان في جنوب مصر تغطي الألواح الشمسية مساحة شاسعة في منطقة صحراوية لدرجة يمكن معها رؤيتها بوضوح من الفضاء. هذه المنطقة تمثل جزءا من مجمع بنبان لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية، الذي أصبح أحد أكبر مجمعات الطاقة الشمسية في العالم بعد أن اكتملت الشهر الماضي المرحلة الثانية من المشروع الذي تقدر استثماراته بمبلغ 2.1 مليار دولار، وهذا المشروع مُصمّم لترسيخ قطاع الطاقة المتجددة من خلال جذب مطورين من القطاع الخاص الأجانب والمحليين والداعمين الماليين، ويوفر حاليا ما يقرب من 1.5 فيغاوات من الكهرباء المستتعدة الوطنية في مصر والذي لخفض سعر الطاقة الشمسية في وقت تقلص فيه الحكومة دعم الكهرباء. وعانت مصر من تكرار انقطاع التيار الكهربائي في عام 2013 بسبب نقص الطاقة بالمحطات القديمة لتوليد الكهرباء، وتحول الجزء إلى فائض يفضّل ثلاث محطات عملاقة تعمل بالغاز بطاقة 14.4 فيغاوات، تم شراؤها من شركة «سيمنس» الألمانية في عام 2015.

وتقدر الطاقة الوطنية لإنتاج الكهرباء في مصر حاليا بنحو 50 فيغاوات، وتهدف البلاد إلى زيادة حصة الكهرباء التي تنتو من مصادر طاقة متجددة من نسبة بسيطة حاليا إلى 20 في المئة بحلول عام 2022 و42 في المئة بحلول 2035. وقال كريستوف فير كانثامي، المسؤول في «مؤسسة التمويل الدولية» التابعة للبنك الدولي، وهي داعم رئيسي للمشروع مع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، أن مصر لديها خطط للطاقة المتجددة، باستثمارات القطاع الخاص، بالرياح في منطقة البحر الأحمر وبالطاقة الشمسية في جميع أنحاء الصحاري، ويتم مشروع مزروع بنبان للطاقة الشمسية 32 محطة طورها أكثر من 30 شركة من 12 دولة بينها «أكسيونا» الإسبانية وشركة «الكتارز» للطاقّة، ومقرها الإمارات، و«إينبراي» الإيطالية، و«توتال إنرين» و«إي.دي.إف» الفرنسيّتان، و«بشتن سولار» الصينية، و«سكايتد سولار» النرويجية. ويضمن المطورون المشروع، الذي يقع على بعد نحو 40 كيلومترا شمال غربي أسوان، سعرا تفضيلا لمدة 25 عاما. وقال كانثامي «كان المشروع في الواقع مبدئا لأن مصر للمرة الأولى تمولها أجنيا كبيرا لمشروعات البنية الأساسية».

وقد تضيف مرحلة ثانية للمجمع أكثر من 300 فيغاوات، مع أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بشأنها بعد، في حين تقرر إنشاء مشروع كبير للطاقة الشمسية في منطقة كوم أمبو على بعد 45 كيلومترا شمالي أسوان، وتجاهد مصر لجذب استثمارات أجنبية خارج قطاع النفط والغاز، على الرغم من إبطاء «صندوق النقد الدولي» ببرنامج

الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه منذ عام 2016.

وفي بيان أثار انتقادات الشركات المطوّرة، أثناء زيارة فريق من «مؤسسة التمويل الدولية» الشهر الماضي، مسألة خلاف على طلب من حكومة بن تسدد الشركات معا بمبلغ 1.9 مليار جنيه مصري (118 مليون دولار) قيمة تكاليف البنية التحتية، كما حدث تقليص لإمدادات إلى الشبكة الوطنية حيث اضطرت الشركات لانتظار إضافة خطوط جديدة لنقل الكهرباء، ويقول مطورون للمشروع إن معدل سطوع الشمس جيد بشكل استثنائي في بنبان وتكاليف التشغيل منخفضة.

وتقتصر أعمال الصيانة إلى حد كبير على مجرد إزالة غبار الصحراء عن الألواح الشمسية لزيادة امتصاصها لأشعة الشمس.

وقال محمد أسامة، المسؤول في «شركة طاقة عربية» المصرية، والتي تملك محطة تنتج 50 ميغاوات في بنبان «لا فقط (المحطة) الكثير من الأيدي العاملة، تحتاج معدات تنظيف فقط. ينشطها العاملون في بنبان، وعمال آخرون للصيانة فقط، هذا كل ما في الأمر، وعدهم ليس كبيرا»، وقال محمد عربي، أستاذ الإلكترونيات القوي في جامعة أسوان، أن مشروع بنبان خفض سعر الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية، وجذب العشرات من الشركات، ومنح منطقة

الصعيد في مصر دفعة اقتصادية، وأضاف أنه على الرغم من ذلك تحتاج المحطة لنظام تخزين، لا يزال يمثل تحديا تقنيا رئيسيا للطاقة الشمسية التي ترتفع خلال النهار، من أجل تثبيت الإمدادات لشبكة الكهرباء العامة، وفي العام الماضي، أشار تقرير لـ«الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)» إلى أنه في وسع مصر أن تزيد ملحوظا في أهدافها المتعلقة بالطاقة الخضراء، وأن تهدف إلى توفير 53 في المئة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

لكنه قال إن الإجراءات الإدارية المعقدة يمكن أن تحبط المطورين، وحث مصر على مراجعة إطار عمل السوق وتطوير القدرات التصنيعية المحلية للطاقة المتجددة.

وقالت جيسيسكا عبيد، خبيرة الطاقة في «تشتاتام هاوس» في لندن، إن «المشروع يبزر جديده مصر في مجال الطاقة المتجددة، لاسيما وأن معظم الدول في المنطقة تنبأ في هذا المجال باستثناء الأردن والمغرب». وأضاف، «في المراحل المقبلة للاستقرار السياسي واستقرار السياسات أمميته، وسيستقبل الأمر بشدة خفض الإجراءات البيروقراطية المعقدة، وتكاليفها واضحة لتفويض المؤسسات وتسهيل العملية».

تمتلك فاين أربعة مصانع في مصر، منها مصنعان للورق الخام بطاقة تصل إلى نحو 70 ألف طن سنويا ومصنع للحفاضات وآخر للمناديل الورقية.

وقال مايكل «تصدر حاليا نحو 25 في المئة من إنتاج الشركة في مصر إلى أوروبا والدول الأخرى... مصر مركز مهم لغاين، في الإنتاج وهناك بعض المنتجات لا تنتجها إلا في مصر وتصدر منها لكل الأسواق التي تعمل بها».

«قبل عامين كنا في المركز الخامس في سوق الحفاضات بمصر... أسس نحن رقم اثنين وسبقنا شركات عالمية كبيرة تعمل في مصر».

«هاوي» الصينية تتجه لتصنيع مكونات معداتها في أوروبا لتجنب العقوبات الأمريكية

■ باريس - أف ب: تعمل مجموعة «هاوي تكنولوجيز» الصينية للاتصالات على خطة لتصنيع مكونات معداتها في موقع في أوروبا، حسب ما قال رئيسها ليانغ هوا في مقابلة أمس، لتجنب العقوبات التي فرضتها أمريكا عليها. وأمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشركات في بلاده بالتوقف عن التعامل مع «هاوي» بسبب الأخطار الأمنية، لكن ليانغ كرر نفي الشركة للاتهامات بأنها أداة في أيدي الاستخبارات الصينية. وقال خلال مقابلة حصرية جرت أمس في باريس «نخطط لتصنيع المكونات الخاصة بنا في موقع إنتاج في أوروبا مستقبلاً.. وأضاف «نجرى دراسة جدوى لفتح مصنع في أوروبا من أجل ذلك، سيعد اختيار البلد على هذه الدراسة». ورغم عدم وجود جدول زمني لذلك، إلا أن ليانغ أشار إلى أنه «قد يحصل سريعاً جداً». وأضاف «في مجال تكنولوجيا 5 جي (الجيل الخامس من الإنترنت فائقة السرعة)، لم نعد ناعتمد على الشركات الأمريكية للحصول على إمدادات الشرائح (الإلكترونية) وغيرها من المكونات». وكرمت خطوة ترامب «هاوي» من الحصول على الشرائح وغيرها من التكنولوجيات من شركات أمريكية رائدة في هذا المجال، على غرار «مايكروسوفت» و«كوكوم» و«إنتل»، ولذا اضطرت الشركة الصينية إلى تنويع قاعدة إمداداتها لتلتفت خصوصاً إلى مناطق أخرى في آسيا. ويشير كبار المسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأمريكية إلى أنه لا يمكن الوثوق بـ«هاوي»، ويزعمون أن معداتها تشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي - وهي تهمة نفتها الشركة. وكرر ليانغ نفي شركته لتهمة التجسس، مصرراً على أن الحكومة الصينية لم تطلب منها يوماً التفتت على عملاتها. وقال «لم يمر علينا من هذا النوع على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، حتى وإن تلقينا طلباً من هذا القبيل في المستقبل، فلن نستجيب».

الدولار يرتفع مقابل عملات رئيسية قبيل التصويت على مسالة ترامب

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار بوجه عام أمس الأربعاء، وصعد أمام اليورو الضعيف ومقابل الجنيه الإسترليني، الذي خسّر كل مكاسبه التي حققها بفعل الانتخابات جراء مخاوف من احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق تجاري. وأعطت بيانات أمريكية قوية إشارات للمستثمرين بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يبحث لأن يكون أكثر اعتدالاً بالحاجة لإجراء خفض مهم لأسعار الفائدة. وانتعش الإنتاج الصناعي الأمريكي بقوة في نوفمبر/تشرين الثاني مدفوعاً بالأساس بانتهاء اضطراب العاملين في «جنرال موتورز»، لصناعة للسيارات. وصوت مجلس النواب الأمريكي أمس على مسالة الرئيس دونالد ترامب، بينما من المتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ في يناير/كانون الثاني، لكن محللين أشاروا إلى أن دعم المسالة تراجع بشكل طفيف. وقرر مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل عملات رئيسية، إلى ذروة ستة أيام عند 97.343، وارتفع في أحدث تعاملات بنسبة 0.1 في المئة إلى 97.302. ونزل اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1132 دولار. وتراجعت العملة البريطانية 0.3 في المئة إلى 1.3099 دولار، بعد هبوطها إلى 1.3074 دولار، وهو أضعف مستوى لها منذ الانتخابات العامة التي أجريت في بريطانيا يوم الخميس الماضي ومنحت حزب المحافظين الحاكم المؤيد للانفصال عن الاتحاد الأوروبي أغلبية مطلقة في البرلمان. وواصل الجنيه الإسترليني تراجعها بفعل مخاوف متجددة من خروج فوضي من التكتل. وظل الدولار فوق سبعة مقابل اليوان الصيني، إذ كان أحدث تداول لليوان مستقراً عند 7.0016 في السوق الخارجية، فيما تضع الولايات المتحدة والصين اللمسات النهائية على اتفاق «المرحلة واحد» التجاري، رغم استمرار المخاوف إزاء علاقتهما في المستقبل. ونزل الدولار النيوزيلندي والكرونة السويدية إلى أدنى مستوى في أسبوع عند 0.6555 مقابل الدولار وعند 10.4960 مقابل اليورو على الترتيب.

الهند تشدد قواعد استيراد الذهب والفضة

■ مومباي - د ب أ: أعلنت الإدارة العامة للتجارة الخارجية في الهند في بيان أن تعديلاً اجري على تصنيف استيراد الذهب والفضة، يأتي صورة كان عليها الذهب والفضة، فيما عدا الذهب النقي، من الاستيراد الحر إلى الاستيراد المقيّد، وسوف يكون استيرادها متاحاً فقط عبر أجهزة معينة يحددها بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) ووزارة التجارة. وجاء في البيان أن هناك إعفاء للاستيراد بموجب التصريح السريع والعرض المباشر من مشتريين الجانب للمُستورين مقابل طلبات تصدير. وقال بها راجفا فايدا، مدير مؤسسة «بي. إن فاينديا آند سوبشيتس» للأعمال المحاسبية في مجال الذهب والمجوهرات، أن «هذا لا يغير السياسة بشكل جذري، لكنه يهدف لسد الثغرات ومنع أي فرص لإساءة الاستغلال، بما في ذلك استيراد الذهب عبر دول تربطها اتفاقات تجارة حرة مع الهند بشكل غير مناسب». ويشير إلى أن السلطات الهندية أعلنت عن تراجع واردات البلاد من الذهب للشهر الخامس على التوالي مع تباطؤ الاقتصاد.

شركة طاقة في كاليفورنيا ستدفع للسلطات 1.7 مليار دولار كتعويض بعد حرائق الغابات

■ لوس أنجلوس - أف ب: توصلت مجموعة عملاقة للطاقة في كاليفورنيا إلى تسوية بنحو 1.7 مليار دولار مع جهات تنظيمية على خلفية مسؤوليّتها في التسبب بحرائق غابات عامي 2017 و2018 أوقعت أكثر من 100 قتيل في المجموع. وكانت أخطار في خطوط مددها شركة «باسيفيك للغاز والكهرباء» تسببت بتأديع حريق «كامب فاير» في شمال كاليفورنيا، والذي اعتبر الأكثر دموية في التاريخ الحديث للولاية، وبموجب التسوية التي نشرت أمس الأول، سيستعمل الماسهون في شركة باسيفيك الخسائر الناجمة عن الحرائق، وكذلك كلفة تدابير مكافحة حرائق الغابات وصيانة المعدات الكهربائية التي تسببت بالعديد من الحرائق المدمرة. ولكن لا يمكنها تحميل الزبائن الكلفة. وكانت الشركة قد تقدمت بطلب حماية في الإفلاس على أوائل العام الحالي قائلة أنها تواجه مطالبات بأكثر من 30 مليار دولار على صلة بالحرائق. وتسعى الشركة إلى حل التزاماتها بحلول مهلة نهائية حددتها الحكومة في يونيو/حزيران، من أجل الوصول إلى صندوق بمليارات الدولارات لتعويض ضحايا الحرائق. وأعلنت كذلك عن تسوية بقيمة 13.5 مليار دولار مع المتمردين في وقت سابق هذا الشهر، على خلفية حرائق دمرت مئات آلاف المنازل. غير أن حاكم ولاية كاليفورنيا، غافن نيوسوم، الذي يتعين عليه الموافقة على خطة الحماية من الإفلاس، رفض التسوية مع المتمردين، قائلاً أنها «أدنى بكثير» من تطاعات الولاية. ودعا إلى تعديلات تنظيمية شاملة، وكتب في رسالة إلى وليع جونسون، المدير التنفيذي للشركة، أن الولاية لا تزال تركز على تلبية احتياجات سكان كاليفورنيا بما في ذلك التعامل المنصف مع عائلات الضحايا، وليس على مصالح المالكين لئول سترتيت». واعتبرت المعدلات القميمة وأعدت الكهرباء الخسبية وأراضٍ غير مجرورة في محيط خطوط التوزيع العالي مسؤولة عن الحرائق، وأتهمت الشركة بتدبير مصلحتها على السلامة العامة. ولا يزال يتعين إجراء مزيد من المراجعات لخطة التسوية.

شركة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية تتفق مع «بي.إس.إيه» الفرنسية على اندماج بقيمة 50 مليار دولار



عاملان في مصنع «فيات كرايسلر» في ولاية إنديانا الأمريكية

ورحبت الحكومة الفرنسية بتوقيع الاتفاق. وكانت فرنسا، التي تملك حصة في «بي إس إيه»، قد عارضت في وقت سابق من هذا العام اندماجاً مقترحاً بين شركتي «رينو» و«فيات كرايسلر». لكن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويمر، اعتبر أمس الإعلان عن توقيع الاتفاق «خبراً ساراً للغاية»، واصفاً إياه بأنه «مرحلة هامة نحو خلق بطل أوروبي». وقال نظيره الإيطالي روبرتو غونتييري إن الحكومة الإيطالية «ستواصل مراقبة التداعيات على النمو والاستثمار والوظائف». وفي الولايات المتحدة قال احصاد عمال السيارات أن «قطاع صناعة السيارات يواجه اليوم تحديات كثيرة ونأمل أن يجذب (الاندماج) فرصاً للنمو».

واعتبر خبراء أن الشركتين لا تزالان تعتمدان بشكل كبير على السوق الأوروبية التي تشهد تراجعاً، وتفقدان لحضور قوي في الصين، أكبر سوق للسيارات في العالم. وقال جاستر لوبس، الخبير في مركز «لندن كابيتال غروب» للتأمين والخدمات الاستثمارية، إن «العقبة التالية هي تمرير الاتفاق تشريعياً. نتعتقد أنه نظراً للتداعيات السلبية لتراجع قطاعة صناعة السيارات على نمو الاقتصاد الأوروبي وخاصة الألماني، تحظى هذه الصفقة بفرص جيدة لإقرارها في الاتحاد الأوروبي». لكنه أكد أن «التحدي الأكبر قد يأتي من الولايات المتحدة إذا شعرت إدارة ترامب بعملية تحول العلامة التجارية كرايسلر لتصبح أوروبية».

«فيات»، و«ألفا روميو»، و«كرايسلر»، و«دوج»، و«دي إس»، و«جيب» و«لانسيا»، و«مازيراتي»، و«أويل»، و«بيجو»، و«فوكسبول». وستتخذ المجموعة المشتركة من هولندا مقراً لها، وستكون مدرجة في بورصات باريس وميلانو ونيويورك. ويتوقع أن يؤدي الاندماج إلى وفير كبير في النفقات حيث ستقاسم الشركتان تكاليف تطوير السيارات الكهربائية التي من المتوقع أن تهيمن على تطل الأفراد في المستقبل مع المساعي الدولية إلى تقليل انبعاثات الكربون للحد من تغير المناخ. ويأتي الاندماج بعدما سجل قطاع صناعة السيارات العام الماضي انكماشاً بنسبة 1.7 في المئة من حيث عدد السيارات المنتجة، حسب «صندوق النقد الدولي».

روسيا: العقوبات الأمريكية لن توقف مشروع خطط أنابيب «نورد ستريم 2» لتزويد أوروبا بالغاز

وكان الكونغرس الأمريكي قد أقر أمس الأول فرض عقوبات على كل من يشارك في مشروع «نورد ستريم 2» الذي ترى واشنطن أنه يعزز نفوذ موسكو في أوروبا. وأيد مجلس الشيوخ النص بغالبية كبيرة (86 مقابل ثمانية) بعدما أقره مجلس النواب الأسبوع الفائت. وتهدف العقوبات الأمريكية إلى تعطيل الانتهاء من الأشغال في هذا المشروع الذي أنجز ثمانون في المئة منه. واعتبر عضو مجلس الشيوخ الجمهوري جيم ريش أن المشروع «تهديد لأمن الطاقة في أوروبا واستفزاز تمارسه الحكومة الروسية». لكن الاتحاد الأوروبي وبرلين نددا بهذه العقوبات التي تستهدف شركات قانونية وتشكل تدخلاً أمريكياً في سياسة الطاقة الأوروبية. ويمثل المشروع استثماراً بعشرة مليارات يورو تمثل مجموعة «غازبروم» الروسية نصفها والتصف الآخر تموله خمس شركات أوروبية.

الكونغرس لا تزال قادرة على إلتمام المشروع، قال المتحدث، إلا، مضيفاً أن العقوبات لا تمنعني على «المنافسة التي تخلو من الضمير»، وأنها تهدف إلى جرد قدم أوروبا للقبول بمشروع أعلى تكلفة، مشيراً بذلك للغاز المسال الأمريكي، الأعلى تكلفة من الغاز الروسي المنقول عبر خطوط الغاز العملاقة. وتابع المتحدث «مثل هذه الأعمال لا تعجب موسكو ولا العواصم الأوروبية، لا تعجب برلين ولا باريس». واتهم بيسكوف الولايات المتحدة بانتهاك القانون الدولي و«توسيع سيطرته المغتلة على السوق الأوروبية». من جهة ثانية قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لس ان بلادها «ستعارض أي عقوبات أمريكية» على الشركات المشاركة في إنشاء خط الأنابيب الذي يهدف إلى ضخ الغاز من روسيا إلى ألمانيا مباشرة. جاء ذلك في كلمة للمستشارة الألمانية أمام برلمان بلاده، قالت فيها «ستعارض العقوبات الأمريكية على الشركات المشاركة في إنشاء مشروع نورد ستريم2، لأنها عقوبات عابرة للحدود ونحن ضدّها».

■ موسكو / واشنطن - وكالات: أكدت روسيا ان العقوبات الأمريكية ضد خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» الذي ينقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر بحر البلطيق لن تستطيع وقف المشروع الذي يتكلف 10 مليارات يورو (12 مليار دولار). ويقوم بتطوير نصف المبلغ عملاق الغاز الروسي «غازبروم» والشخص الآخر شركاؤه الأوروبيون: الألمانيتان «فينتشرشال» و«يونينير»، والإنكليزية-الهولندية «شل»، والفرنسية «إنجي» والنسواوية «أ.إم. في». ويعترض أن يبدأ تشغيل خط الأنابيب البحري، الذي أنجز نحو 80% منه ويربط روسيا بألمانيا، في نهاية 2019 أو بداية 2020. ويولندا ودول البلطيق، ترى ان الخط «سيزيد من ارتهاق الأوروبيين للغاز الروسي وتاليا تعزيز نفوذ موسكو». ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار أمس الأربعاء عن دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، قوله «نتوقع أن يتم استكمال المشروع». ورداً على سؤال الوكالة عما إذا كانت العقوبات التي أقرها

معدل التضخم البريطاني يظل دون هدف البنك المركزي

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن معدل التضخم البريطاني ظل عند أدنى مستوى في ثلاثة أعوام في نوفمبر/تشرين الثاني، وهو ما يقل عن هدف بنك إنكلترا المركزي لتضخم بنسبة اثنين في المئة. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الأربعاء ان أسعار المستهلكين ارتفعت الشهر الماضي على أساس سنوي بنسبة 1.5 في المئة للشهر الثاني على التوالي، وهو معدل أعلى بقليل من متوسط توقعات زيادة بنسبة 1.4 في المئة في استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء اقتصاد. ومن المقرر ان يقف البنك المزيكي اليوم أمام موضوع أسعار الفائدة، ومن غير المرجح أن تغير أرقام التضخم من التوقعات بتصويت اثنين من تسعة مسؤولين معنيين بالسياسة النقدية في بنك إنكلترا مجدداً لصالح خفض أسعار الفائدة هذا الأسبوع، بالرغم من أن الضبابية السياسية تسببت تراجعاً في بريطانيا بفعل حجم الفوز الذي حققه رئيس الوزراء بوريس جونسون في انتخابات الأسبوع الماضي. وقال بنك إنكلترا الشهر الماضي ان التضخم سيتراجع إلى الأرجح إلى 1.25 في المئة في أوائل 2020 بفعل سقفي أسعار الطاقة والمياه، لكنه سيعود على الأغلب ليتجاوز هدفه بتضخم بنسبة اثنين في المئة في غضون ثلاث سنوات تقريبا. وظل مقياس للتضخم الأساسي، الذي يستثنى أسعار الطاقة والوقود والخمور والتبغ، عند 1.7 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني كما كان متوقفاً. وأظهرت بيانات منفصلة من مكتب الإحصاءات الوطنية ارتفاع أسعار المنازل في أكتوبر/تشرين الأول على أساس سنوي بنسبة 0.7 في المئة في أنحاء المملكة المتحدة، وهي أقل زيادة في أكثر من سبع سنوات، بعد صعود 1.3 في المئة في سبتمبر/أيلول. وتراجعت الأسعار في لندن وحدها بنسبة 1.6 في المئة، وهو أكبر هبوط منذ يونيو/حزيران.

10 مليارات دولار الفائتة الضريبية لـ «شل» العام الماضي

■ لندن - د ب أ: أظهرت بيانات شركة النفط الإنكليزية الهولندية العملاقة «رويال داتش شل» الصادرة ارتفاع قيمة الضرائب التي دفعتها الشركة للدول التي تعمل فيها، باستثناء بريطانيا خلال العام الماضي. وأشارت الشركة المسجلة في بورصة لندن للأوراق المالية إلى أنها دفعت خلال العام الماضي 10 مليارات و100 مليون دولار كضريبة دخل 5.8 مليار دولار كالتزامات في عامي 2018 و2019، وكانت مسطرة عمان صاحبة التصيب الأكبر من مدفوعات ضرائب «شل» في حين كان للشركة مستحقات لدى الخزينة البريطانية. وكانت ضريبة الدخل المستحقة على أنشطة «شل» في بريطانيا قد بلغت 135 مليون دولار، في حين حصلت الشركة على إعفاءات ضريبية واستردادات من الحكومة على خلفية وقف تشغيل حقلي برنت وميلير، لتسترد في النهاية حوالي 115 مليون دولار من الحكومة البريطانية خلال العام الماضي. يذكر أن الحصول على هذه الإعفاءات والاستردادات أمر معقد بالنسبة للشركات العاملة في بحر الشمال، لأنها تتكيف خسائر نتيجة إنفاق الأموال لإزالة المنشآت القديمة من حقول النفط الناضبة في المنطقة. وتمنح الحكومة البريطانية شركات النفط العاملة في مياه بحر الشمال أكثر مما تحصل عليه في صورة ضرائب أو رسوم ترخيص، حسب مكتب المراجعة المحاسبية الوطني البريطاني.

«بنك النيل» السوداني يوقع اتفاقية مع «أوراكل» الأمريكية في إشارة إلى تحسن العلاقات الاقتصادية مع واشنطن

■ القاهرة - رويترز: وقع «بنك النيل» السوداني اتفاقية مع شركة «أوراكل» الأمريكية للبرمجيات لتوفير منصة مصرفية عبر الهاتف المحمولة، وهي أقل دلالة على تحسن في علاقات السودان الاقتصادية مع الولايات المتحدة بعد سنوات من عقوبات قاسية. وألغت الولايات المتحدة أغلب العقوبات على السودان في أكتوبر/تشرين الأول 2017، لكنها أبقت على قيود مرتبطة بالصراع في دارفور، واستمر إدراج واشنطن للسودان في قائمة الدول الراجعة الارباه، وتحسن العلاقات بين واشنطن والخرطوم منذ احتجاجات شعبية أدت في أبريل/نيسان إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير بعد نحو ثلاثين عاماً في السلطة، ولوحت الولايات المتحدة إلى أنها ربما تنهي إدراج السودان في قائمة الإرهاب. وحسب بيان صدر أمس الأول عن مجموعة «سي.تي.سي» السودانية، وهي شريك لـ«أوراكل»، فإن اتفاقية الأخيرة هي أول تعاون أمريكي سوداني مهم في أكثر من عامين. وقالت السفارة الأمريكية في الخرطوم في بيان ان الاتفاقية التي تم توقيعها في مقرها في الخرطوم «مثال على الن التغييرات التي حققها السودان ليست فقط في المجال السياسي، بل أيضاً في الاقتصاد». وأضافت «المنصة من أوائل لن تحسن العلاقة والا التزام لبنك النيل فحسب، لكن ستساعد على جعل الإقراض للشركات الصغيرة والعلاء في المناطق الريفية أرخص وأكثر تركيزاً». وقال مصرفي سوداني ان ممارسة أنشطة الأعمال دون الوصول إلى برمجيات «أوراكل» كانت مصدر إزعاج كبير، وأن شركة البرمجيات الأمريكية سبق لها ان امتنعت عن العمل مع «بنك النيل» خشية انتهاك العقوبات.



الدوري الألماني لكرة القدم

دورتموند يهدر فوزا ممكنا بأخطاء دفاعية ويتعادل 3-3 مع لايبزيغ



نجم فريق لايبزيغ التشيكي باتريك شيك يسجل الهدف الثالث في مرمى بوروسيا دورتموند

■ برلين- أف ب: أهدر بوروسيا دورتموند فوزا في المتنازل على ضيفه لايبزيغ المتصدر بسبب أخطاء دفاعية كارثية وسقط في فخ التعادل 3-3 على ملعب «سينغال إيدونا بارك» في دورتموند في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم. وكان بوروسيا دورتموند في طريقه إلى تحقيق فوز سهل وإسداء خدمة لبوروسيا موشنغلايداغ لاستعادة الصدارة من لايبزيغ عندما تقم بثانوية نظيفة في الشوط الأول للاعبين يوليان فاينغل (23) ويوليان براندت (34). لكن خطاين فادحين لحارس مرماه الدولي السويسري رومان بوركوي وبراندت سمحا للايبزيغ بإسدادك التعادل عبر هدفه الدولي تيمو فيرنر (47 و53) وأوغارصيد إلى 18 هدفا هذا الموسم ولحق مهاجم بايرن ميونيخ البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى صدارة لائحة الهدافين. ومنح الدولي الإنجليزي جايدون سانتشو التقدم مجددا لبوروسيا دورتموند بتسجيله الهدف الثالث (55). لكن إصابته التي اضطرته إلى ترك مكانه للبولندي لوكاس بيتشيك أثرت على الأداء الهجومى لفريقه الذي استقبلت شبكاه هدف التعادل عبر البديل الدولي التشيكي باتريك شيك المعار من روما الإيطالي (77). وتوقفت الانتصارات المتتالية للفريقين عند ستة للايبزيغ الذي حافظ على الصدارة برصيد

34 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام بوروسيا موشنغلايداغ. وأعاد سانتشو التقدم لدورتموند اثر هجمة منسقة قادها حكيمي الذي مر كرة إلى القائد ماركو رويس خلف الدفاع من الجهة اليمنى فتوغل داخل المنطقة ومررها زاخفة إلى سانتشو الذي تلاعب بالدفاع وسددها قوية بينماه داخل المرمى (55). وفي مباراة أخرى قسا ماينتس على مضيفه فيرير بريمن عندما تغلب عليه بخماسية نظيفة. وحسم ماينتس نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله رباعية كان بطلها السويدي روبن كاسيون صاحب ثلاثية «هاتريك» في الدقائق 10 و19 و38. فيما سجل حارس المرمى التشيكي بيري بالفليكا الهدف الثاني للضيف بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 15. وختم الفرنسي جان فيليب ماتيتا المهاجم بالهدف الخامس في الدقيقة 81. وهو الفوز السادس لماينتس هذا الموسم والأول بعد خسارتين متتاليتين فرفع رصيده إلى 18 نقطة منفردا مؤقتا بالمركز الثالث عشر بفارق الأهداف خلف إينتراخت فرانكفورت الذي يستضيف كولن السابع عشر قبل الأخير في ختام المرحلة، وفارق ثلاث نقاط أمام هرتا برلين شريكه السابق. في المقابل، مني فيرير بريمن بخسارته الثالثة على التوالي والخامسة في مبارياته السبع الأخيرة والثامنة هذا الموسم فتهجم رصيده عند 14 نقطة في المركز الخامس عشر.

كين: توتنهام يملك قوة دفع كبيرة قبل مواجهة تشيلسي

■ لندن- رويترز: قال هاي كين مهاجم توتنهام هوتسبير إن فريقه استعداد بريقه منذ تولي جوزيه مورينيو تدريب الفريق لكنه سيخوض اختبارا صعبا عندما يستضيف تشيلسي يوم الأحد المقبل في صراعهما على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وتولى المدرب البرتغالي المسؤولي خلفا لماوريسيو بوكيتينو الشهر الماضي وكان الفريق في المركز 14 لكنه قاد للقفز في أربع بين آخر خمس مباريات في الدوري ليتقدم للمركز الخامس متأخرا بفارق ثلاث نقاط عن تشيلسي. وقال كين لوسائل إعلام بريطانية «استعدنا زحمنا وقوة الدفع التي كنا نملكها. لكن المباراة المقبلة صعبة. وأضاف عن تدريبه مستقدا للامام في التدريب، لدينا عدة مباريات خلال فترة الأعياد ونشعر أننا نستطيع الفوز بالتأكيد». وبعد مواجهة تشيلسي سيستضيف توتنهام فريق

كأس رابطة الأندية الإنجليزية

أستون فيلا يسحق صبية ليفربول ويبلغ قبل النهائي

التلفزيون في قطر، بالإعجاب تجاه الطريقة التي بدأ بها الفريق المباراة وسرق هارفي إيليو البالغ عمره 16 عاما الأضواء. لكن أستون فيلا تقدم في الدقيقة 14 من ركلة حرة نفذها كونور هوريهان سكنت الشباك بعدما حاول كودجا لس الكرة. واصطدمت كرة عرضية من أحمد المحمدي بالدفاع مورجان بويز، وهو واحد من خمسة لاعبين في تشكيله ليفربول خاضوا مبارياتهم الأولى مع الفريق، وممرت من فوق الحارس كوين كيلهير إلى الشباك بعد ثلاث دقائق أخرى قبل أن يضع كودجا (30 عاما) الكرة في المرمى محرزا الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 37.

وجعل كودجا النتيجة 4-صفر قبل نهاية الشوط الأول مباشرة ليحسم المباراة عمليا، رغم أن ليفربول صنع عدة فرص جيدة في الشوط الثاني، وأضاف أستون فيلا هدفا خامسا في الوقت المحتسب بدل الضائع عن طريق البديل ويسلي أعلى لاعب في تاريخ النادي. وبلغ أستون فيلا الدور قبل النهائي لأول مرة منذ موسم 2012-2013. وفاز ليفربول بلقب كأس الرابطة ثمانية مرات وهو رقم قياسي لكنه أهدر فرصة تعزيز رصيده بعدما قرر التركيز على مواجهة مونثري المكسيكي في الدوحة. وقال نيل كريتشلي مدرب ليفربول تحت 23 عاما، والذي تولى المسؤولية في غياب كلوب، إن أداء لاعبيه كان رائعا.

وأضاف «لعبنا بشكل رائع من البداية وصنعنا فرصتين في البداية، لم تكن محظوظين باستقبال الهدف ووجدنا أنفسنا متأخرين 2-صفر. كانت ليلة مذهلة ولم تكن ترغب في نهايتها، حظينا بدعم لا يصدق». الأخرى عشرة تغييرات على تشكيلته التي خسرت أمام شيفيلد يونايتد في الدوري في مطلع الأسبوع، في أغلب فترات المباراة لكن في النهاية تلقى النادي انتقار هزيمة في تاريخه بالأسبوع. وسيشعر لاعبو ليفربول الكبار والمدرب بورغن كلسوب، الذين شاهدوا المباراة عبر

■ بريمينغهام- رويترز: فاز أستون فيلا على أصغر تشكيلة في تاريخ ليفربول 5-صفر بفضل هدفين من جوناثان كودجا ليتهامل إلى قبل نهائى كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم في ليلة غربية باستاد فيلا بارك. ومع خوض ليفربول متصدرا الدوري



صراع هواثي على الكرة بين لاعب ليفربول هربي كين ولاعب فريق أستون فيلا نيل تايلر (3)

فينجر: أرتيتا يملك مستقبلا رائعا لكن يفتقد الخبرة

■ الدوحة - أف ب: أشاد الفرنسي أرسين فينجر، المدرب السابق لنادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، بلاعبه السابق الإسباني ميكل أرتيتا المرشح لتولي مهمة تدريب الفريق، محذرا في الوقت ذاته من حاجته إلى مزيد من الخبرة. ويشغل أرتيتا (37 عاما) حاليا منصب مساعد مواعنه جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي، لكن التقارير الصحافية تحدثت في الآونة الأخيرة عن قرب توليه تدريب أرسنال خلفا للاسباني أوتاي إيبري الذي أقيل من منصبه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ويتولى حاليا اللاعب السابق لأرسنال فريدي ليونجيفر مهام تدريب الفريق الذي أمضى أرتيتا خمسة أعوام في صفوفه قبل اعتزال اللعبة. وعلى هامش تواجده في قطر لحضور كأس العالم

لوف مدرب المنتخب الألماني يكشف عن الوضع الحالي لعلاقته بمسعود أوزيل

■ برلين - د ب أ: كشف يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم أنه لم يكن على اتصال بمسعود أوزيل، لاعب خط الوسط السابق بالمنتخب، منذ أن أعلن اللاعب اعتزاله اللعب الدولي قبل 17 شهرا. ولدى سؤال لوف عما إذا كان اتصالا قد جرى بينه وبين أوزيل بعد اعتزال الأخير اللعب الدولي، قال المدرب في تصريحات

نشرتتها «مجلة شپورت بيلد» الأسبوعية أمس الأربعاء «لا، لم يحدث حتى الآن»، مضيفا أنه لم يعد يتوقع ذلك، لكنه أكد أن رقم هاتفه «لا يزال كما هو». وقال لوف إنه كان قد حاول الاتصال بأوزيل بعد حالة الجدل التي أثيرت حول التقاط اللاعب، المنحدر من أصول تركية، لصور بجوار الرئيس التركي رجب طيب

■ باريس- أف ب: أصبح رينيس وليل أول المتأهلين إلى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم، بفوز الأول على ضيفه مونبيلييه 1-صفر، والثاني على مضيفه موناكو 3-صفر في ثمن النهائي. في المباراة الأولى، سجل لاعب خط الوسط ماتيو كافارو الهدف الوحيد في الدقيقة 78 من ركلة جزاء، بعد لسة يد على المدافع البرتغالي بيدرو مينديش. ولعب الضيوف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 69 بعد طرد اللاعب الصربي ميهالو ريسيتش بالبطاقة الحمراء المباشرة، بعد عرقلة المهاجم البديل اليوناني اناستاسيوس دونيس المنقره بالبحارس. ودع فريق موناكو، البطولة من الدور ثمن النهائي. وتلقى موناكو الهزيمة من منافسه ليل بثلاثة أهداف دون رد، ليتأهل

كأس الرابطة الفرنسية رينيس وليل أول المتأهلين لربع النهائي وموناكو يودع

■ روما - د ب أ: عين الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء رئيسه السابق جيانكارلو أبيني، رئيسا مؤقتا لرابطة الدوري الإيطالي لحين اتفاق أندية دوري الدرجة الأولى بشأن رئيس جديد للرابطة. ووقع الاختيار على أبيني (69 عاما)، الذي يعمل في مجال الإعلام كما عمل سابقا في السياسة، خلال اجتماع عقده الاتحاد الإيطالي اليوم، وذلك بعد رحيل ماريو سيكالا عن منصب الرئيس المؤقت للرابطة بسبب تضارب المصالح. وقال غابرييلي جرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام «أبيني شخص يتمتع بنقل كيبوخيرة كبيرين، ويمتلك دراية كبيرة بالفعل عن عالمنا وطبيعة عمل الرابطة». وكان أبيني قد قضى فترتين في رئاسة الاتحاد بين عامي 2007 و2014 وقد استقال مع خروج المنتخب الإيطالي من الدور الأول في كأس العالم 2014 في

الأخير للدور ربع النهائي للبطولة المحلية. قدم ليل شوط أول مميز للغاية، وكان الأفضل في أغلب أوقاته ونجح في تسجيل هدفين عن طريق النيجيري فيكتور أوسيمين ولويك ريمي في الدقيقتين 19 و45. في الشوط الثاني، حاول موناكو العود للقاء ولكن كانت فاعلية ليل أكبر على المرمى، ونجح في تسجيل الهدف الثالث عبر ريمي في الدقيقة 86. ويحمل ستراسبورغ لقب النسخة الماضية، وبعد باريس سان جيرمان أكثر من توج باللقب في 8 مناسبات. وتختتم مباريات الدور ثمن النهائي، حيث يحل باريس سان جرمان ضيفا على لومان، ويلعب ليون مع تولوز، ونانت مع ستراسبورغ، وبريست مع بوردو، ونيم مع سانت إتيان، وأميان مع رين.

هالاند لاعب ريد بول سالزبورغ يصبح أصغر لاعب يتوج بلقب الأفضل في النمسا



المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند

■ برلين - د ب أ: بات المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند لاعب فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي لكرة القدم أصغر لاعب يجري اختياره كأفضل لاعب كرة قدم في النمسا خلال العام، وذلك بعدما حصد أكبر عدد من الأصوات في الاستطلاع الذي أجرته وكالة الأنباء النمساوية لدربي الفرق الـ 12 المنافسة في الدوري، ونشرت نتائجه أمس الأربعاء. وتفوق هالاند على لاعبين يتخطان حاليا في الدوري الألماني (بونسلغيا)، هما مارسيل سابيتسر لاعب وسط لايبزيغ وديفيد ألاب لاعب بايرن ميونيخ، وقسا بلقب أفضل لاعب في النمسا وعمره 19 عاما و150 يوما.

وكان الألبا، المتوج بلقب أفضل لاعب في العام ست مرات، يحمل الرقم القياسي لأصغر لاعب يتوج بلقب الأفضل في النمسا حيث أحرزه عام 2011 عندما كان عمره 19 عاما و199 يوما. وبات هالاند أول لاعب غير نمساوي يحرز الجائزة منذ أن توج بها الألماني ستيفن هوفمان نجم فريق رايبد فيينا، في عام 2009. وقال هالاند «إنه شيء كبير بالنسبة لي. الفائز الأصغر وأول أجنبي يتوج بالجائزة خلال عشرة أعوام، إنه شيء يحمل مذاقا خاصا، هو أمر مشرف بالنسبة لي». ويقدم هالاند موسما رائعا سواء في المنافسات المحلية أو الأوروبية، وتحوم الشائعات حول اقترابه من الانتقال إلى أحد أندية مانشستر يونايتد الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني ويوفتوس الإيطالي. وسجل 28 هدفا خلال 22 مباراة خاضها حتى الآن هذا الموسم في كل المسابقات.

الاتحاد الإيطالي يعين رئيسا مؤقتا جديدا لرابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم

■ روما - د ب أ: عين الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء رئيسه السابق جيانكارلو أبيني، رئيسا مؤقتا لرابطة الدوري الإيطالي لحين اتفاق أندية دوري الدرجة الأولى بشأن رئيس جديد للرابطة. ووقع الاختيار على أبيني (69 عاما)، الذي يعمل في مجال الإعلام كما عمل سابقا في السياسة، خلال اجتماع عقده الاتحاد الإيطالي اليوم، وذلك بعد رحيل ماريو سيكالا عن منصب الرئيس المؤقت للرابطة بسبب تضارب المصالح. وقال غابرييلي جرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام «أبيني شخص يتمتع بنقل كيبوخيرة كبيرين، ويمتلك دراية كبيرة بالفعل عن عالمنا وطبيعة عمل الرابطة». وكان أبيني قد قضى فترتين في رئاسة الاتحاد بين عامي 2007 و2014 وقد استقال مع خروج المنتخب الإيطالي من الدور الأول في كأس العالم 2014 في

البرازيل. كذلك تولى أبيني منصب نائب رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) مرتين. وكانت وسائل إعلام إيطالية ذكرت أن سيكالا استقال بعد أن كشفت جرافينا أن سيكالا، الخبير القانوني وقاضي التحقيق لم يعلن عن توليه منصب في نادي لاتسيو المنافس في الدوري الإيطالي. وكان سيكالا قد عين في أول تشرين الأول/أكتوبر الماضي رئيسا للجنة الإشراف في الاتحاد الإيطالي، لكنه رحل عن المنصب لتولية الرئاسة المؤقتة للرابطة في الثاني من كانون الأول/ديسمبر الجاري. ولم يعلن سيكالا عن المنصب الذي تولاه بنادي لاتسيو في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، بعدد يستمر حتى 2022، وهو ما أدى لوجود تضارب المصالح. وكان الاتحاد الإيطالي قد اختار سيكالا لرئاسة الرابطة بشكل مؤقت، إثر رحيل



حفيظ دراجي *

نهائيات في ثمن النهائي؟

■ فرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم أقرزت مواجهات هي الأقوى عبر تاريخ المنافسة في هذا الدور المتقدم، مستغني إلى خروج بعض كبار القوم ووصول من يصنفون ضمن خانة الصغار إلى ربع النهائي بسبب مواجهتهم لبعضهم البعض، حتى أننا قد نشهد خروج الريال، الأتلتيكو وتشلسي، في وقت سيتعامل أتلانتا ولايبزيغ لأول مرة في التاريخ، في انتظار حدوث مفاجآت أخرى تقبل كل الموازين رغم أن نفس الفرعة اتسمت لليوفي والبارسا في مواجهة ليون ونابولي في أسوأ الأحوال.

حامل اللقب ليفربول سيواجه فريقا صعب المنال بمدرب محنك يجيد التصرف مع الكبار بطريقته الدفاعية المحكمة التي تجعل من أتليتيكو مدريد أقوى النوادي التي يمكن مواجهتها في أدوار خروج المغلوب بقيادة ديفو سيميوني الذي كثيرا ما أسال العرق البارد لكبار اسبانيا وأروبا على حد سواء وكان دائما منافسا عنيدا لهم، كلما سيكون لأشباه يورغن كلوب الذي وصل إلى نهائي آخر نسختين ويبريد الثالثة للحفاظ على تاجه في مهمة لن تكون سهلة لكنها وأردت مادام الأمر يتعلق بالفريق الوحيد الذي لم يخسر محليا في الدوريات الخمس الكبرى منذ انطلاقه الموسم.

مواجهة ليفربول مع أتليتيكو مدريد ستكون لكسبر العظيم، أما المواجهة بين غوارديولا وزيدان فستكون بمثابة نهائي قبل الألوان بانعكاسات كبيرة خاصة على بييب غوارديولا الذي سيواجه غريمه الأزلي الريال منذ كان لاعبا ومدريا للبارسا، قد يدفعه الإقصاء إلى مغادرة السيتي نهاية الموسم قبل انتهاء مدة عقده في حال خروجه من دوري الأبطال واخفاقه في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنكليزي وهو الأمر الذي يبدو واردا أمام الراشد ليفربول في أفضل أحواله. السيتي سيكون أمام فرصة الاستمرار في إنقاذ موسمه بالحصول على لقب لم يبتسم له لحد الآن، بينما سيسعى الريال إلى استعادة هيئته وأمجاده القريبة بعودة زيدان للإشراف على النادي الملكي منذ نهاية الموسم الماضي، لكن يبقى سابق الأوانه سفيوز لأننا لا نعرف معطيات شهر فبراير القادم وكيف سيكون حال السيتي والريال عندما يحين موعد المواجهة.

النهائي الثالث لهذا الدور سيجمع تشلسي بالبايرن ويكون مفتوحا على كل الاحتمالات بسبب تقارب الفريقين في المستوى منذ انطلاقه الموسم وتواجهما في مركزين متشابهين في ترتيب الدوريين الألماني والإنكليزي رغم التنافس المتذبذب لكليهما خاصة بالنسبة للبايرن الذي استغنى عن مدربه نيكو كوفاتش تحت ضغوطات جماهيرية وإعلامية سيكون لها دور كبير في تحديد مصير المباراة، خاصة وأن المنافس تشلسي يلعب كرة جميلة في عهد لامبارد الذي سيكون بإمكانه تدعيم تشكيلته في المركاتو الشتوي اثر انتهاء فترة عقوبة منعه من الاستقدام المطلقة عليه من طرف الغيفا بسبب إخلاله بقواعد التعادلات.

بالمقابل خدمت فرعة ثمن النهائي الحظوظان برشلونة واليوفي اللذان سيواجهان نابولي الإيطالي وليون الفرنسي في أسوأ الأحوال إلا إذا تغيرت المعطيات بعد شهرين من الآن واستعاد نابولي توازنه مع مدربه الجديد جينارو غاتوزو عندما يحين موعد المواجهتين غير المتوازنتين على الورق. أما المواجهة بين البيسجي ودورتومند فستكون مفتوحة على كل الاحتمالات، يلتقي فيها توماس توخيل بفريقه السابق وهو محصن بعودة نيمار إلى أجواء المنافسة والخروج من دور خروج المغلوب يبقى يلاحقه إلى اشعار آخر.

مورينيو من جهته سيكون أمام مواجهة لايبزيغ، بينما سيكون أتلانتا على موعد مع دخول التاريخ في مواجهة فالنسيا بمعطيات لاحقة لا نعرف طبيعتها لأن نوكي شينبي يبقى متوقفا على أحوال هذه النوادي في شهر فبراير/ شباط المقبل موعد إجراء المباريات ليبقى الأکید أن مغادرة الريال، تشلسي والأتلتيكو دوري الأبطال في الدور الثمن النهائي مثلا ستكون بمثابة خسارة كبيرة للبطولة الأعلى والأجمل، لكنها أحكام القرعة التي تعتبر جزءا مهما في تحديد المصير في لعبة كرة القدم.

* إعلامي جزائري

كأس العالم للأندية ليفربول يفلت من كمين مونتييري في الوقت الضائع ويتأهل للنهائي



تجم فريق ليفربول فيرمينو (9) يسجل هدف فريقه في الدقائق الأخيرة

الترجي يكسر عقدة والهلال يعمق أخرى

■ الدوحة - د ب أ: رغم احتلاله المركز الخامس للنسخة الثانية على التوالي، حقق الترجي التونسي العديد من المكاسب من خلال مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية المقامة حاليا في قطر ليهي عاما مميرا في مسيرة الفريق بشكل جيد رغم العقبات التي اعترضت طريقه في العام الحالي. واحتفل الترجي هذا العام بمرور 100 عام على تأسيسه، وتزامن هذا الاحتفال مع فوز الفريق بلقب الدوري التونسي ودوري أبطال أفريقيا والمشاركة الثانية على التوالي والثالثة بشكل عام للفريق في بطولات كأس العالم للأندية. ورغم الهزيمة التي تعرض لها الترجي في بداية مسيرته في مونديال الأندية الحالي في قطر حيث سقط أمام الهلال السعودي صفر / 1، اختتم الترجي هذه المشاركة في المونديال بفوز كبير وتاريخي على السد القطري ليكسر بهذا عقدة تاصلت على مدار جميع النسخ الماضية من بطولات كأس العالم للأندية. والفوز هو الأول للأندية العربية من قارة أفريقيا على نظيرتها من القارة الآسيوية في تاريخ مواجهات الطرفين في مونديال الأندية حيث انتهت جميع المواجهات السابقة بين الطرفين بفوز الفرق العربية المنتظمة للقارة الآسيوية. وكان الترجي خسر مباراته في أول مشاركة له في المونديال وذلك في نسخة 2011 حيث سقط أمام السد القطري بالذات 2 / 1 في الدور الثاني للبطولة ثم أمام

السد القطري في نسخة 2011 حيث سقط أمام السد القطري بالذات 2 / 1 في الدور الثاني للبطولة ثم أمام

كبو السد تدق ناقوس الخطر أمام العنابي

■ الدوحة - د ب أ: ربما مني فريق السد القطري لكرة القدم بهزيمة ثقيلة في ختام مسيرته في بطولة كأس العالم للأندية المقامة حاليا في قطر، ولكن هذه الهزيمة قد تمهد الطريق إلى إعادة ترتيب الأوراق وتحصيح الأوضاع ليس فقط على مستوى الفريق وإنما على مستوى المنتخب القطري (العنابي) خلال الفترة المقبلة. وخسر السد 2 / 6 أمام الترجي التونسي في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس ليهي السد هذه النسبة، التي شارك فيها ممثلا عن البلد المضيف، في المركز السادس. والعقت الهزيمة ومن قبلها هزيمة المنتخب القطري (العنابي) أمام نظيره السعودي الضوء على معاناة لاعبي السد والعنابي من الإجهاد في ظل توالي المباريات بشكل ربما لم يعتده اللاعبون من قبل. وربما اتجهت بعض التوقعات إلى المدرب تشافي هيرنانديز المدير الفني للسد بسبب عدم طابعه بالعمل كمدرب فني من قبل نظيره مسؤوليية الفريق في الموسم الحالي عقب اعتزاله اللعب في الموسم الماضي ضمن صفوف الفريق نفسه. ولكن الربط بين خروج المنتخب القطري من الربع الذهبي في كأس الخليج التي كان المرشح الأبرز للفوز بلقبها وسقوط السد بهذا الشكل في مونديال الأندية الحالي قد يوضح أحد الأسباب الرئيسية وراء الإخفاق

في البطولةين لاسيما مع العروض القوية التي كان يقدمها حتى وقت قريب ومنها عرضه القوي في مواجهة الهلال السعودي بالربع الذهبي لدوري أبطال آسيا إضافة إلى أن لاعبي العنابي الذين خرجوا من الربع الذهبي في خليجي 24 هم أنفسهم من فازوا قبل أقل من عام بلقب كأس آسيا عن جدارة إضافة لمشاركتهم الجيدة في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في البرازيل منتصف هذا العام. ويعتمد المنتخب القطري (العنابي) على عدد كبير من لاعبي السد الفائز بلقب دوري نجوم قطر في الموسم الماضي. وخلال مسيرته بالتحديات هذا العام، خاض العنابي خمس مباريات حتى الآن إضافة لخوضه أربع مباريات قوية في بطولة خليجي 24 ليكون الفريق بهذا خاض 19 مباراة رسمية خلال هذا العام بخلاف المباريات الدولية. وفي الوقت نفسه، خاض السد نحو ضعف هذا العدد من مبارياته وأكثر من مسابقة حيث خاض نحو 15 مباراة في دوري نجوم قطر هذا العام وكان من الممكن أن يرتفع العدد لولا توقف المسابقة بسبب ارتباطات العنابي بخليجي 24 والسد في مونديال الأندية. ومن المؤكد أن البحث عن حلول أصبح لزاما على الطاقم التدريبي للمنتخب القطري لتوسيع قاعدة الاختيار قبل ثلاثة أعوام فقط على المونديال.

الدوري السعودي النصر يتطلع للحفاظ على الصدارة

■ الرياض - ف ب أ: يتطلع النصر لإضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده من أجل المحافظة على الصدارة، عندما يحل ضيفا ثقيل على العدالة في وقت لاحق اليوم على ملعب مدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية في الأحساء، في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم. ويرغم البداية الجيدة لفريق العدالة الرابع عشر برصيد 8 نقاط، إلا أنه لم يتذوق طعم الانتصار في آخر ست مباريات (خمس هزائم مقابل تعادل)، وبالتالي يدرك صعوبة المهمة أمام النصر لكنه سيدافع عن حظوظه أملا في الخروج بنتيجة إيجابية. واستعاد النصر المتصدر برصيد 23 نقطة، توازنه بفوزه على التعاون في المرحلة السابقة، ويأمل في العودة بالنقاط الكاملة للاستمرار في الصدارة، لاسيما أن صفوفه ستشهد عودة هدافه المغربي عبد الرزاق حمدالله الذي

الدوري المصري الأهلي يحل ضيفا ثقيل على الاسماعيلي وسط أجواء متوترة

■ القاهرة - ف ب أ: يحل الأهلي المتصدر وحامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة ضيفا ثقيل على الاسماعيلي في وقت لاحق اليوم في ملعب المكس في الإسكندرية في قمة مباريات المرحلة الثامنة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم. وتقام القمة الأكثر ذنبة وإثارة في المرحلة، وسط أجواء متوترة بين جماهير الفريقين على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعدما تقدم مجلس إدارة الاسماعيلي بطلب رسمي لتحديد أهلية السدحدر في قيادة الفريق لتحقيق الفوز في المرحلتين الأخيرتين على حساب مصر المقاصة وأف سي مصر، والارتفاع إلى المركز السادس برصيد 13 نقطة. وفي مباراة لا تقل أهمية، يستضيف الزمالك مودراغ يستيتش، برصيد 13 نقطة سموحة الخامس بالرصيد ذاته غدا الجمعة على ملعب القاهرة الدولي، وسط أجواء «عاصفة داخل جدران داخل القلعة البيضاء، عقب الخسارة أمام طلائع الجيش 3-2 في المرحلة الماضية. وأهدر الزمالك ثماني نقاط في سبع مباريات خاضها حتى الآن في الدوري.

الدوري المغربي الوداد يقبل الطاولة على رجاء بني ملال ويستعيد صدارة

■ الرباط - د ب أ: قلب فريق الوداد البيضاوي تأخره صفر / 1 أمام ضيفه رجاء بني ملال، إلى فوز ثمين 2 / 1 أمس الأربعاء في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة لبطولة دوري المحترفين المغربي لكرة القدم. واستعاد الوداد، الذي حقق فوزه السادس في البطولة هذا الموسم والثالث على التوالي،

دوري السلة الأمريكي إنديانا بيسرز يقطع سلسلة انتصارات لوس أنجليس ليكرز

■ نيويورك - د ب أ: قطع إنديانا بيسرز سلسلة انتصارات لوس أنجليس ليكرز وتغلب عليه 105 / 102 أمس الأربعاء ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل دومانتاس سايونيس 26 نقطة ليقود بيسرز إلى الانتصار التاسع عشر له في الموسم مقابل تسع هزائم، بينما منى ليكرز، متصدر مجموعة الغرب، بالهزيمة بعد سبعة انتصارات متتالية وكانت هذه الخسارة هي الرابعة له في الموسم مقابل 24 انتصارا. وأحرز ليبرون جيمس نجم ليكرز 20 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة كما أضاف زميله دوايت هاوارد 20 نقطة من عشر رميات ناجحة بينما غاب العملاق أنطوني ديفيز بسبب إصابة بالتهنؤ في الكاحل. وعاد لويس أنجليس كليبرز، صاحب المركز الثاني بمجموعه الغرب، إلى طريق الانتصارات وتغلب على فينيكس صنز 120 / 99. وسجل بول جورج 24 نقطة وأضاف زميله كاوي ليونارد 20 نقطة لكليبرز الذي رفع عدد انتصاراته بذلك إلى 21 مقابل ثماني هزائم. وأحرز سيبستيان ديتويدي 31 نقطة ليقود بروكلين نتس إلى الفوز على ضيفه نيو أورليانز بليكناز 108 / 101 في مباراة استمرت لوقت إضافي. واستمرت لوقت إضافي، تغلب يوتا جاز على أورلاندو ماجيك 109 / 102. ونويويورك نيكس على أتلانتا هوكس 143 / 120 وتشارلوت هورنتس على ساكرامنتو كينجز 110 / 102.

الكشف عن أسعار تذاكر مباريات السوبر الإسباني في السعودية

■ الرياض - د ب أ: عقدت الهيئة العامة للرياضة السعودية، أمس الأربعاء، مؤتمرا صحفياً كشفت من خلاله عن تفاصيل استضافة السعودية لكأس السوبر الإسباني نسخة عام 2020، التي تقام لأول مرة في تاريخ البطولة بمشاركة أربعة أندية وهي: برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد وبنفسية وذلك في الفترة من الثامن وحتى 12 من كانون الثاني / يناير المقبل. وتم الكشف من خلال المؤتمر عن أسعار التذاكر للمباريات الثلاث في البطولة، حيث يبدأ سعر التذكرة في مباراتي قبل النهائي بين بنفسية وريال مدريد في الثامن من كانون الثاني / يناير، وبرشلونة وأتلتيكو مدريد في اليوم التالي، من 75 ريالاً، فيما يبدأ سعر تذكرة المباراة النهائية يوم 12 من الشهر المقبل على ملعب «مدينة الملك عبد الله» من 150 ريالاً. ومن المقرر أن تصاحب المباريات مجموعة من الفعاليات الترفيهية والثقافية، وذلك بهدف جذب أكبر عدد من محبي كرة القدم الإسبانية.

دوري السلة الأمريكي إنديانا بيسرز يقطع سلسلة انتصارات لوس أنجليس ليكرز

■ نيويورك - د ب أ: قطع إنديانا بيسرز سلسلة انتصارات لوس أنجليس ليكرز وتغلب عليه 105 / 102 أمس الأربعاء ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل دومانتاس سايونيس 26 نقطة ليقود بيسرز إلى الانتصار التاسع عشر له في الموسم مقابل تسع هزائم، بينما منى ليكرز، متصدر مجموعة الغرب، بالهزيمة بعد سبعة انتصارات متتالية وكانت هذه الخسارة هي الرابعة له في الموسم مقابل 24 انتصارا. وأحرز ليبرون جيمس نجم ليكرز 20 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة كما أضاف زميله دوايت هاوارد 20 نقطة من عشر رميات ناجحة بينما غاب العملاق أنطوني ديفيز بسبب إصابة بالتهنؤ في الكاحل. وعاد لويس أنجليس كليبرز، صاحب المركز الثاني بمجموعه الغرب، إلى طريق الانتصارات وتغلب على فينيكس صنز 120 / 99. وسجل بول جورج 24 نقطة وأضاف زميله كاوي ليونارد 20 نقطة لكليبرز الذي رفع عدد انتصاراته بذلك إلى 21 مقابل ثماني هزائم. وأحرز سيبستيان ديتويدي 31 نقطة ليقود بروكلين نتس إلى الفوز على ضيفه نيو أورليانز بليكناز 108 / 101 في مباراة استمرت لوقت إضافي. واستمرت لوقت إضافي، تغلب يوتا جاز على أورلاندو ماجيك 109 / 102. ونويويورك نيكس على أتلانتا هوكس 143 / 120 وتشارلوت هورنتس على ساكرامنتو كينجز 110 / 102.

رسالة إلى المجتمع العربي في إسرائيل: هل حان الوقت لـ «ربيع عربي»... في الكنيست؟



آمين عودة يتحدث إلى بنيامين نتنياهو في الكنيست

أفرايم غانور

■ يقف الوسط العربي في إسرائيل هذه الأيام أمام مفترق طرق واختبار نضج لم يشهده مثيلهما منذ قيام الدولة. فالوضع يتطلب من الوسط بكل شرائحه الخروج من القفاعة التي يحشّر فيها منذ نحو 72 سنة، فيشمر عن أكمامه ويسال نفسه: ماذا الذي نحن، الذين نرى أنفسنا كمواطنين من الدرجة الثانية في هذه الدولة، ملزومون أن نفعله، وما الذي لم نفعله حتى اليوم كي ننقذ أنفسنا من موجة العنف والجريمة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا؟

تكفي الشكاوى والبكاء والعويل غير المنقطع الذي يسمح كل يوم تجاه المؤسسة الرسمية والشرطة، وبدلاً من لجنة متابعة لنشاط المؤسسة الرسمية الإسرائيلية التي يزعم أنها تميز ضد الوسط العربي، فإن هذا ملزم بأن يشكل لجنة تفحص ما الذي على الوسط أن يفعله وما الذي يمكن أن يفعله لنفسه. هدف هذه اللجنة يجب أن يكون إقامة حرس مدني في كل بلدة عربية وتشجيع الجمهور في الوسط

على التطوع، التجند للشرطة، وزيادة التعاون معها.

إن الانزعالية، والتذمر والشكاوى لن تجلب الخلاص للوسط، يمكن أن يتدهور الوضع، وهذا هو الوقت الذي يتعين فيه على كل عربي في إسرائيل أن يسأل نفسه: ما الأهم والأكثر إلحاحاً من ناحيته - المشكلة الفلسطينية، وقانون العودة، ووضع اللاجئين في مخيم اليرموك للاجئين في لبنان، أم الوضع في القرية والمدينة التي يعيش فيها؟ إضافة إلى ذلك، فإن عرب إسرائيل الذين نجح قسم منهم في الاندماج على نحو جميل في حياة الدولة ملزومون بأن يعيدوا النظر في المسار، من الأوصى إلى الأوصى، ويفهموا أيضاً بأن من يطلب بطلب ينفذ بلطف. من يطلب بأن يكون مواطناً متساوي الحقوق ملزم أيضاً بأن يؤدي الواجبات التي تلقى على كل مواطن.

هذه الرسالة يجب أن تنتقل أيضاً إلى أعضاء الكنيست العرب، الذين بدأ من خلق عناوين رئيسة حول التضامن مع الإرهاب الذي يمارس ضد بلدات غلاف غزة، ملزومون بأن يتبنوا سياسة الحياة في تعايش. عليهم أن يوضحوا لجمهور ناخبهم بأن المشاكل اليومية

آمين عودة يتحدث إلى بنيامين نتنياهو في الكنيست

معاريف 18/12/2019

بين الدور القضائي المتهاك والاستحقاق الانتخابي الثالث:

كيف تروي الأحزاب سيناريو مغادرة نتنياهو مكتب رئيس الحكومة؟

سامي بيرتس

ولكن إذا حكم عليه بالمغادرة فسبحال القيام بذلك بطريقة غير مهينة (هكذا كما يبدو هو السبب بأنه طلب البقاء نصف سنة في حكومة وحدة من أجل أن يكون حزب «لن نجلس مع بيبي» تحت حكمه ولو لبضعة أشهر. وربما أيضاً التوصل إلى صفقة ادعاء مخفية، أما في كتلة الواسط في يسار فلاغلبية الحاسمة ستفضل إقصاء نتنياهو في صناديق الاقتراع. لأنهم بذلك سيستأقون مع ادعاءات «الانقلاب في الحكم»، هذا القسم من السياسة الإسرائيلية يجز رواية أصعب من «الاستشعار القانوني قرر»، ويسمونها «بغشال عمير قرر»، هذا تسدكار قاتل بطريقة غير ديمقراطية لإسقاط زعيم، وهي تستهدف أن تضع ويشكل موازن الاحتمال الذي القائل بأن الحكمة العليا تستقر بأن أي شخص ينتظره ثلاث لوائح انتخابية لا يمكنه أن يشكل الحكومة.

هذا احتمال أقل جودة من عزل نتنياهو من خلال حسم التسبب، ولكنه يتفق مع قواعد اللعب الديمقراطية. ممنوع الخضوع لحملة تدعي أن الأمر يتعلق بقرار غير شرعي، فيسأل عمير قرر، هذا تسدكار قاتل بتقديم لوائح اتهام ضد رئيس حكومة في منصبه، والسرّة الأولى التي تذهب فيها إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثالثة خلال سنة. بعد هذه السباقات، يجب عدم رفض سابقة أخرى، حسم المستشار القانوني بشأن هذه المعضلة.

هآرتس 18/12/2019

ولكن إذا حكم عليه بالمغادرة فسبحال القيام بذلك بطريقة غير مهينة (هكذا كما يبدو هو السبب بأنه طلب البقاء نصف سنة في حكومة وحدة من أجل أن يكون حزب «لن نجلس مع بيبي» تحت حكمه ولو لبضعة أشهر. وربما أيضاً التوصل إلى صفقة ادعاء مخفية، أما في كتلة الواسط في يسار فلاغلبية الحاسمة ستفضل إقصاء نتنياهو في صناديق الاقتراع. لأنهم بذلك سيستأقون مع ادعاءات «الانقلاب في الحكم»، هذا القسم من السياسة الإسرائيلية يجز رواية أصعب من «الاستشعار القانوني قرر»، ويسمونها «بغشال عمير قرر»، هذا تسدكار قاتل بطريقة غير ديمقراطية لإسقاط زعيم، وهي تستهدف أن تضع ويشكل موازن الاحتمال الذي القائل بأن الحكمة العليا تستقر بأن أي شخص ينتظره ثلاث لوائح انتخابية لا يمكنه أن يشكل الحكومة.

هذا احتمال أقل جودة من عزل نتنياهو من خلال حسم التسبب، ولكنه يتفق مع قواعد اللعب الديمقراطية. ممنوع الخضوع لحملة تدعي أن الأمر يتعلق بقرار غير شرعي، فيسأل عمير قرر، هذا تسدكار قاتل بتقديم لوائح اتهام ضد رئيس حكومة في منصبه، والسرّة الأولى التي تذهب فيها إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثالثة خلال سنة. بعد هذه السباقات، يجب عدم رفض سابقة أخرى، حسم المستشار القانوني بشأن هذه المعضلة.

هذا احتمال أقل جودة من عزل نتنياهو من خلال حسم التسبب، ولكنه يتفق مع قواعد اللعب الديمقراطية. ممنوع الخضوع لحملة تدعي أن الأمر يتعلق بقرار غير شرعي، فيسأل عمير قرر، هذا تسدكار قاتل بتقديم لوائح اتهام ضد رئيس حكومة في منصبه، والسرّة الأولى التي تذهب فيها إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثالثة خلال سنة. بعد هذه السباقات، يجب عدم رفض سابقة أخرى، حسم المستشار القانوني بشأن هذه المعضلة.

ولكن إذا حكم عليه بالمغادرة فسبحال القيام بذلك بطريقة غير مهينة (هكذا كما يبدو هو السبب بأنه طلب البقاء نصف سنة في حكومة وحدة من أجل أن يكون حزب «لن نجلس مع بيبي» تحت حكمه ولو لبضعة أشهر. وربما أيضاً التوصل إلى صفقة ادعاء مخفية، أما في كتلة الواسط في يسار فلاغلبية الحاسمة ستفضل إقصاء نتنياهو في صناديق الاقتراع. لأنهم بذلك سيستأقون مع ادعاءات «الانقلاب في الحكم»، هذا القسم من السياسة الإسرائيلية يجز رواية أصعب من «الاستشعار القانوني قرر»، ويسمونها «بغشال عمير قرر»، هذا تسدكار قاتل بطريقة غير ديمقراطية لإسقاط زعيم، وهي تستهدف أن تضع ويشكل موازن الاحتمال الذي القائل بأن الحكمة العليا تستقر بأن أي شخص ينتظره ثلاث لوائح انتخابية لا يمكنه أن يشكل الحكومة.

هذا احتمال أقل جودة من عزل نتنياهو من خلال حسم التسبب، ولكنه يتفق مع قواعد اللعب الديمقراطية. ممنوع الخضوع لحملة تدعي أن الأمر يتعلق بقرار غير شرعي، فيسأل عمير قرر، هذا تسدكار قاتل بتقديم لوائح اتهام ضد رئيس حكومة في منصبه، والسرّة الأولى التي تذهب فيها إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثالثة خلال سنة. بعد هذه السباقات، يجب عدم رفض سابقة أخرى، حسم المستشار القانوني بشأن هذه المعضلة.

هذا احتمال أقل جودة من عزل نتنياهو من خلال حسم التسبب، ولكنه يتفق مع قواعد اللعب الديمقراطية. ممنوع الخضوع لحملة تدعي أن الأمر يتعلق بقرار غير شرعي، فيسأل عمير قرر، هذا تسدكار قاتل بتقديم لوائح اتهام ضد رئيس حكومة في منصبه، والسرّة الأولى التي تذهب فيها إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثالثة خلال سنة. بعد هذه السباقات، يجب عدم رفض سابقة أخرى، حسم المستشار القانوني بشأن هذه المعضلة.

في ظل «تخندق» الأحزاب الانتخابات الإسرائيلية الثالثة أمام صندوق يراوح مكانه

ليلاخ سيغان

■ ها قد وصلنا إلى الموعد الثالث، ويبدو الآن أن كل السياسيين عالقون في هذا الحد أو ذاك في المكان ذاته الذي كانوا فيه في الجولة السابقة، وهذا في أفضل الأحوال. لماذا في أفضل الأحوال؟ لأنهم في أسوأ الأحوال زادوا السرعة، ولكن في الاتجاه ذاته الذي سافروا فيه كي يصلوا إلى اللامكان. بتعبير آخر فإن التخندق أسوأ من المراهقة في المكان.

نقالي ببينيت يواصل كونه صبيانياً ومتسرعاً في تصريحاته وشؤون الأمن وكذلك في الحملة، إذ يرفع بإفراط عن شخصه دون زوجته الخالدة آيليت شكيد، وبعد ذلك يبعث بمتان كهانا كي يقول إن كان حصل بالصدفة وأنه لا يعني شيئاً، أما شكيد فتواصل الاختفاء في ظله، وبالتالي التردد والتخبط بينها وبين اتحاد اليمين، فيما أن أيا من هذه الخيارات لا يختلف عما فعلته في الماضي. أما في الليكود فوضع التخندق مشابه: صحيح أنهم يجرون انتخابات تمهيدية، ولكنهم في يواصلون هذه الأثناء تقاليد دق الإصبع في العين كيدبيلس للايديولوجيا ويفضلون الإغظة على الفعل الجدي.

كان يمكن لوزير العدل أمير أوحنا أن يعين نائباً عاماً للدولة كما يعين له، فلا يعثر هانذا من ناحية الجهاز ويجر معارضة من المستشار القانوني ومعه سلسلة من الاتمسات إلى العليا. ولكن معارضة المستشار القانوني وسلسلة الاتمسات على ما يبدو هي بالضبط ما يريد أوحنا، فليس هناك مثل العناوين الرئيسية ضد النيابة العامة لتغذية حملة الإغظة التقليدية، فتعيين مهني يتفق عليه الجميع ويسمح بإلداء الجيد كان سيخرج اللب من الفعل. كل شيء جيد جميل، فهل هذا يساعد الليكود؟ مثل هذه الخطوط قد تهمسح المزيد من المتعجبين، ولكن الإحساس في أوساط المترددين بين نتيجة شدة حماسة الحركة، بأنه لم يعد هناك شيء من أيديولوجيا اليمين المسؤول الذي كان ذات مرة. أما الوضع في اليسار فليس بأفضل، إذ لم تسجل تجديسات واختراعات من حزب العمل. ويبدو أن حزب العمل، الذي أصبح هو المعسكر الديمقراطي بعد عدد لا يحصى من الدورات، واليهان والوجود التي لم تؤثر على الناخبين، فإن النتيجة

معاريف 18/12/2019

وفق قرار البرلمان الفرنسي: كيف يعدّ ماكرون لاساميا؟

عوار في موضوع جوهري؛ فهو لا يُعرف ما هي هذه الصهيونية. هل تعد الكولونيالية اليهودية صهيونية؟ هل يعد حلم أرض إسرائيل الكاملة جزءاً من هذه الأسال، الأُكتر أهمية من رغبة العرب؟ وبالأساس، إسرائيل كدولة يهودية هل هي المدنية المخلصة للصهيونية، وسياسة الحكومة هي التفسير الموثوق الوحيد لتعريف الصهيونية؟

يوجد خلاف حول كون دولة إسرائيل درة تاج الحلم الصهيوني، تجسيد الأيديولوجيا الموجهة نحو منح اليهود قضاءً خاصاً يعيشوا حياتهم فيه، الاعتراف الدولي بإسرائيل منحها الشرعية في أن تكون وطناً قومياً لليهود العالم، لكن في الوقت نفسه، ألزمتها بالتصرف حسب قواعد المجتمع الدولي. القانون الدولي وقوانين الأخلاق العالمية، التي تلزم أي دولة وقعت على المواثيق الدولية، أيضاً حددت قواعد للاحتلال والسلوك في المناطق المحتلة. عندما تتبنى إسرائيل قوانين عنصرية وتحرق المواثيق الدولية المتعلقة بالاحتلال وتسمح بنقل سكان من الدولة المحتلة إلى المناطق التي تم احتلالها وتحرض ضد أقلية قومية تعيش في المناطق، فإن شرعيتها تتآكل، وخسداً فكرتها التأسيسية، وهي الصهيونية، طفرة شيطانية تستحق قبحها.

هذه الطفرة تغذي المسخ الاسلامي الذي لا يعرف التمييز بين اليهودية والصهيونية والإسرائيلية، وبصورة متناقضة، فإن تشخيص ماكرون بشأن مناهضة الصهيونية هي لاسامية، يساعد اللاسامية، وحسب معادلتها، هذا دعم الصهيونية التي عندما تكون مشفوعة وعندما تتسبب بمساة شعب آخر وعندما تحظى بتفسير عنصري من حثا ودفعت على إسرائيل، يكون الاختيار الأعلى للإنسانية، بالضبط مثل محاربة اللاسامية. من الآن، كل من يريد محاربة اللاسامية ملزم بأداء قسم الولاء للصهيونية، فيسأل زمة واحدة، هيا نرى كم من محاربي اللاسامية في العالم سيوافقون على التوحد حول علم الصهيونية.

عوار في موضوع جوهري؛ فهو لا يُعرف ما هي هذه الصهيونية. هل تعد الكولونيالية اليهودية صهيونية؟ هل يعد حلم أرض إسرائيل الكاملة جزءاً من هذه الأسال، الأُكتر أهمية من رغبة العرب؟ وبالأساس، إسرائيل كدولة يهودية هل هي المدنية المخلصة للصهيونية، وسياسة الحكومة هي التفسير الموثوق الوحيد لتعريف الصهيونية؟

يوجد خلاف حول كون دولة إسرائيل درة تاج الحلم الصهيوني، تجسيد الأيديولوجيا الموجهة نحو منح اليهود قضاءً خاصاً يعيشوا حياتهم فيه، الاعتراف الدولي بإسرائيل منحها الشرعية في أن تكون وطناً قومياً لليهود العالم، لكن في الوقت نفسه، ألزمتها بالتصرف حسب قواعد المجتمع الدولي. القانون الدولي وقوانين الأخلاق العالمية، التي تلزم أي دولة وقعت على المواثيق الدولية، أيضاً حددت قواعد للاحتلال والسلوك في المناطق المحتلة. عندما تتبنى إسرائيل قوانين عنصرية وتحرق المواثيق الدولية المتعلقة بالاحتلال وتسمح بنقل سكان من الدولة المحتلة إلى المناطق التي تم احتلالها وتحرض ضد أقلية قومية تعيش في المناطق، فإن شرعيتها تتآكل، وخسداً فكرتها التأسيسية، وهي الصهيونية، طفرة شيطانية تستحق قبحها.

هذه الطفرة تغذي المسخ الاسلامي الذي لا يعرف التمييز بين اليهودية والصهيونية والإسرائيلية، وبصورة متناقضة، فإن تشخيص ماكرون بشأن مناهضة الصهيونية هي لاسامية، يساعد اللاسامية، وحسب معادلتها، هذا دعم الصهيونية التي عندما تكون مشفوعة وعندما تتسبب بمساة شعب آخر وعندما تحظى بتفسير عنصري من حثا ودفعت على إسرائيل، يكون الاختيار الأعلى للإنسانية، بالضبط مثل محاربة اللاسامية. من الآن، كل من يريد محاربة اللاسامية ملزم بأداء قسم الولاء للصهيونية، فيسأل زمة واحدة، هيا نرى كم من محاربي اللاسامية في العالم سيوافقون على التوحد حول علم الصهيونية.

هآرتس 18/12/2019

قالت إنه الاحتياطي الاستراتيجي لسوقها وستشارك القاهرة في دفاعها عن اعتداءات «لفيتان» في سيناء بعد 9 سنوات من اكتشافه: قريباً... إسرائيل تضخ الغاز من حقل «لفيتان» إلى مصر والأردن

أورا كورن

بالجمال.

قدرة محطة الضخ اليوم هي 12 مليار متر مكعب سنوياً، ويتكافأ إضافية تبلغ مليار دولار يمكن إضافة منشآت ستزيد قدرة الإنتاج إلى 21 مليار متر مكعب في السنة، لكن هذه المرحلة بقيت على الورق حتى الآن.

الاستثمار في تطوير المرحلة الأولى في الحقل تلتخص بحوالي 1.3 مليار شيكل، والبدء في مشروع تطوير الحقل تحقق بعد المصادقة على خطة المصالحة الحكومية مع محترق الغاز بخطة «الغاز».

في إطار هذه الخطة تنازلت الدولة عن إخراج نوبل اينرجي وديك من ملكية الحقل، رغم أن ذلك يرتبط كسما يبدو بحرق قوانين المنافسة، وهذا مقابل أن يببوعوا حقول كريف وتنين، إضافة إلى ذلك، وافقت الدولة على ألا تفرض رقابة على أسعار الغاز في السوق، وهو تعهد مكن من تمويل تطوير لفيتان.

معنى ذلك أن الدولة تجتحت في ضمان تطوير الحقل، لكن يلمن البعض بالمنافسة وتكلفة الطاقة في السوق.

حقل لفيتان تملكه ديلك (45.33 في المئة)، ونوبل اينرجي (39.67 في المئة)، وريتشييو للتقنين عن النفط (15 في المئة)، وهو يقع على عمق 1.7 كم في أعماق البحر، و120 كم غربي حيفا، ومربوط بالشاطئ بواسطة أنبوب طوله 130 كم، الأنبوب ينقل الغاز إلى طوافة المعالجة التي تبعد عن الشاطئ 10 كم، مقابل زخرون يعقوب. طوافة المعالجة تشكل في السنوات الأخيرة هدفاً لاحتجاج السكان المعنئين بإبعادها إلى داخل البحر.

تحتاج السوق اليوم إلى 11 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في السنة، التي تستخدم بالأساس لتشغيل محطات الطاقة، والقليل منه يصل إلى المصانع. في السنوات القليلة المقبلة يتوقع إقامة محطات صغيرة لتوليد الكهرباء في المصانع والمدن، إضافة إلى محطات توليد الكهرباء الكبيرة التي ستزيد استهلاك الغاز الطبيعي، هذا في موازاة تحويل عدد من وحدات إنتاج الكهرباء بالفحم القائمة الآن لتستخدم الغاز الطبيعي.

أقوال محامي احتكار الغاز، تسفي اغمون، الذي استدعي على نقاش قانوني حول نتائج إعطاء بنساء على طلب الشركاء في حقل تمسار الذين تضروا منه، وحسب أقوال اغمون، لا يمكن أن تكون هناك منافسة حقيقية بين حقول الغاز، على الأقل إلى أن تباع ديلك نصيبها في تمسار. تملك ديلك ونوبل اليوم 85 في المئة من حقل لفيتان، وتحتفظان ب50 في المئة من حقل تمسار. نفي توقعات أي ساتنافس مع نفسي على غازي؟ شركة الكهرباء؟ العالم»، قال اغمون.

مؤخراً، تبين أنه من المفيد لاستحار الغاز تحويل جزء من مشغريات شركة الكهرباء للفيتان. بهذا لنجح الاحتكار في تأجيل دفع حقل تمسار لضريبة شيتينسكي (60 في المئة من الأرباح) لصندوق التراء. يمكن لحقل تمسار البدء في دفع الضريبة بعد أن يراكم أرباحاً بمبلغ 8 مليارات دولار. وسيبدأ حقل لفيتان بدفع الضريبة بعد أن يعيد لنفسه 150 في المئة من تكلفة تطوير الحقل.

خطة التصدير تمر من سيناء

في سوق الغاز الطبيعي يقدرن بأن تصديراً ناجحاً للغاز من لفيتان إلى مصر والأردن والذي يمكن أن يبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2020، سيؤثر على كل نظام التقنين عن الغاز في المستقبل في المياه الاقتصادية لإسرائيل، التي تعاني من ضصور في أعقاب استفاد أسواق بيع جذابة للغاز في البلاد والعالم، إضافة إلى ذلك، ثمة تحوفات في موضوع التصدير لصمر على خلفية تمرکز دافش في سيناء، حيث يمر أنبوب الغاز.

إن الأضرار بالأنبوب لن يؤثر مباشرة على سوق الطاقة في إسرائيل، بل على صفقة لفيتان مع دولفينوس المصرية. ورغم المخاوف، فإن مصادر مقربة من الاستخبارات الإسرائيلية تعتقد أن الجيش المصري في هذه المرحلة دولار للصفقة، واختارت شركة الكهرباء لفيتان كزود وحيد لتوزيع مصادر غازها، الذي يرتكز على حقل تمسار.

هآرتس 18/12/2019

زبائن لفيتان الرئيسيون الذين سيستفيدون من البدء بضخ الغاز: شركة الكهرباء الإسرائيلية وشركة الكهرباء الأردنية وشركة دولفينوس المصرية. اتفاقات أخرى وقعت بين الحقل وشركات اديلتك وأي.بي.إم. وكيل وينيتسيا وباز وط منجني. في حين أن شركة الكهرباء تدفع مقابل الغاز من حقل تمسار 6.3 دولار للوحدة الحرارية، وحسب التقديرات في سوق الطاقة، فإن صفقات لفيتان وقعت حول 4.8 دولار للوحدة، وبسبب الملكية المتشعبة بين تمسار ولفيتان فإن ذلك سيخلق المنافسة الحقيقية في السوق وستكون انرجيجان التي تملك حقلكي كريف وتنين، حسب التقديرات في هذا الفرع فإن انرجيجان توقع على صفقات تزويد بتخفيض يبلغ 10 في المئة وأكثر عن تعرف لفيتان.

المنافسة بين الحقول

حقل لفيتان يضمن مصدرأ آخر للغاز، لكنه لا يضمن منافسة حقيقية في سوق الغاز، وهو ملكية احتكار الغاز الذي يشمل ديلك ونوبل، عليها إسبحق تشرفا يمكن أن تباع أسهمها في تمسار حتى نهاية العام 2021 من أجل تقليل المس بالمنافسة. ولكن نوبل ستواصل ملكيتها في تمسار ولفيتان.

لدليل آخر على عدم المنافسة بين الحقول يتمثل في «العبء غير الرسمي لشركة الكهرباء من بداية 2019 لشراء 4.3-5 مليار متر مكعب من الغاز، بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2019 وحتى نهاية العام 2021، الموعد المخطط له لبداية إنتاج الغاز من حقل كريف وحقل تنين. ستوفر الكمية حوالي نصف الغاز المتوقع لشركة الكهرباء للعام 2020 على الأقل. حقل تمسار ولفيتان قدما عروض أسعار مشابهة. 4.79 دولار للوحدة الحرارية، التي تعادل 600-700 دولار للوحدة، واختارت شركة الكهرباء لفيتان كزود وحيد لتوزيع مصادر غازها، الذي يرتكز على حقل تمسار.

غياث المنافسة وجد تعبيره الواضح في

العولة في عيون الشباب الأمريكي

قطر الندى ديار *

وأنا أسافر إلى أمريكا، لمتابعة دراستي الجامعية، في إحدى الجامعات في نيويورك في إطار تبادل الطلبة مع جامعتي، كنت أحمل في خلفيتي الثقافية المتنوعة، أفكارا حول العولة، ومفهوم الانفتاح العالمي الموسع، والتواصل السريع بين المجتمعات. العالم لم يعد مجرد قرية صغيرة، إنما أصبح قائما في بعضه، الكل يعرف الآخر، لأن المسافة لم تعد في المكان والجغرافيا، ولهذا أصبح التواصل حقيقة واقعية، بفضل التكنولوجيا وسرعة خدمتها للإنسان.

وجبات الإعلام العربي

قبل مجيئي إلى أمريكا، كنت أعلم عن هذا البلد، وعن أفرادها. نحن نعلم الكثير عن الآخر، تاريخه، جغرافيته، أكله، صراعاته السياسية والاقتصادية، سواء بحكم التخصص العلمي، أو بسبب وجبات الإعلام العربي. معرفة الآخر مدخل للدخول في الانفتاح على الآخر. فالعولة رسخت أفكارا واعدات جديدة. عندما سافرت للدراسة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، واجهت حقيقة افكاري. هكذا بدأت رحلتي مع العولة والانفتاح على الآخر، مع أول يوم لي في الجامعة، استقبلتنا المؤسسة عن تبادل الطلبة، كان الطلاب من مختلف أنحاء العالم، جنسيات مختلفة، وبلدان من جغرافيات بعيدة عن جغرافيتي، تشاركنا الحديث، وتعارفنا على بعضنا بعضا، كانت الإنكليزية هي لغة تواصلنا، إنها لغة العولة، الجسر نحو الآخر، من هذا الآخر؟ هل أنا آخر؟ انطلق الفصل الدراسي وبدأنا نتعرف على زملائنا في الفصل، ونشارك الحديث، ونكسر عوائق تواصلنا. فاختلاف الثقافات لم يكن عائقا

بيننا، لأن لغة التواصل كانت واحدة. وفي أول يوم بدأنا نتعرف على مكان ولادتنا، سألتني طالبة كانت إلى جانبي عن إسمي، ومكان ولادتي، فأجبتها بكل ثقة. قطر الندى، وأنا من المغرب. صممت خيم على الجو لمدة من الزمن، ثم سألت باستغراب، هل أنت لست أمريكية؟ ثم أضافت هل المغرب مدينة؟ أجبتها بقليل من الاستغراب: لا.. إنه بلد، ولكي أشرح لها جيدا، أضفت: «المغرب يوجد في شمال أفريقيا، لكن، رغم توضيحي قالت لي، هل هو في أوروبا؟ أجبتها قائلة «لا، ليس في أوروبا، ولكن إسبانيا قريبة منا. ثم بدأت تنظر إلي بطريقتي غريبة، ولم تستطع إتمام حديثنا، لأن الأستاذ كان قد بدأ بالتعريف بنفسه. في نهاية الدرس، طلبت مني رقم هاتفي، لكي نساعد بعضنا، ونبقى على تواصل، تبادلنا أرقام هواتفنا، وانصرف كل منا إلى حاله.

عادت إلى البنائة التي أظن فيها داخل المركب الجامعي، لكي أستريح قبل حصتي المقبلة، وعندما كنت أنتظر المصعد، لأن غرفتي توجد في الطابق الخامس، التقيت بشباب أسويي. بدأ يقدم نفسه لي «أنا آلان، أسكن في هذه البنائة في الطابق الخامس. استغربت قليلا، لأنني لم أتعود أن أتعرف على الأشخاص بهذه الطريقة. أجبتته «تشرفت يا آلان، أنا قطر» لم أتم اسمي باكمله، لأنني أعرف أن في أمريكا هناك فرقا بين الاسم الأول والاسم المتوسط. ثم ودعنا بعضنا، وأكملت أنا طريقي إلى غرفتي. ذهبت إلى المطعم لكي التقي بأصدقائي المغاربة، وعندما بدأنا نتحدث، كانت لهم الملاحظة نفسها. هذا يعني أنني لست وحدي التي التقيت بأشخاص لا يعرفون المغرب. في الساعة الرابعة مساء، ذهبت إلى قاعة الرياضة لكي أغير الجو، وأتأقلم مع حياتي الجديدة، عندما كنت أقوم بتمارين رياضية. رن هاتفي، كانت صديقتي من المغرب على الخط، لم أتكلم معها منذ مجيئي إلى نيويورك، لهذا، أخذنا الحديث طويلا، ونحن تعودنا أن نتحدث

أمريكية، وأعيش في نيويورك، أصلها أوروبي إذن، لذا كانت تعرف المغرب. سألتني مرة أخرى، كيف فكرت في الجيء إلى هنا؟ أجبتها بكل عفوية، نيويورك حلم الكثير من الشباب، وصمت بعض الوقت، ثم أجابتنني، هذا غريب، لأنني لا أحب نيويورك، مزحمة كثيرا، وكبيرة، وهذا يخيفني، أضافت، يمكن أن تضيعي بسرعة وبسهولة في نيويورك، تضيعي في مبانها، في أزدحامها، ولكن الأصعب أنك تضيعين عن ذاتك، ليس سهل أن تعيشي في نيويورك، فمن يعيش فيها، عليه أن يكون حذرا. صدمني كلامها بعض الشيء، لأنني لم أشعر بعد بذلك.

العلاقات الدولية

في حصة جديدة من درس يتعلق بالعلاقات الدولية، كنا نتحدث عن الشرق الأوسط وسياسته، فقام الأستاذ بطرح أسئلة حول الشرق العربي، كان الموضوع غامضا عند الطلبة، كان الأستاذ كانت يتحدث لغة غامضة وغير مفهومة، عن موضوع عجيب وغريب، فلم يحدث التفاعل مع الدرس، وبقيت الأسئلة معلقة بغموض موضوعها عند الطلبة، وبعد دقائق، انتقل الأستاذ من الشرق العربي إلى الحديث عن كندا، فأنفك لسان الطلبة، وتحرر التفاعل، وفجأة أصبح الكل يشارك ويتحاور، ويقدم معرفته القوية بالموضوع. بعد هذه الحصة، وغيرها اكتشفت أن العولة تجبرنا على معرفة الآخر، لتكون هو في لباسه وطريقة عيشه، ونصبح نحن هو، بالتعرف على جغرافيته وتاريخه، وطريقة تفكيره، حتى نحمله جسرا إلينا، فيقطع الجسر عندنا، ولا يرانا الآخر، لأنه يستمر فينا.

* كاتبة من المغرب

تعقيبات

مقال بسام البدارين،
الأردني و الحقوق المقوصة،... ليس الآن

قيم العالم الحر

عام 1947 قررت الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تهويد فلسطين، فطرد العالم نصف يهود إليها فهجروا نصف عربها شرقا، وسهل ذلك امتداد عشائري ومصاهرة ممتدة ووحدة عرق ولغة ودين ومذهب، ففردوا اقتصاد وسوق عقار وبناء وتحويلات أبناء بالخارج وشككوا معظم حاملي رقم وطني أردني ويمثابة قبيلة 4 ملايين وعامل استقرار لعقد الأردن الاجتماعي وتحصيل مساعدات وبقائه بمنظومة وقيم العالم الحر بمحيط غير مستقر، ولن يتغير الوضع ما لم يصعد الأردن مطالبه لاستعادة مناطق وموارده ولو بكيوريوس لساحله الغربي على بحر المتوسط.

تيسير خرما

الطامع الخارجي

دولة المواطنين تحتاج إلى ديمقراطية نافذة ، يا أخي المثقف المؤمن .لا ضرر أن تدفع ضريبة على مواطنك وقيمك وتمسك الوطني بالثوابت ، أنت ونحن نزرع الخير الوقائي ، وننفض في الصافرة المنبهة لخطر الطامع الخارجي، وتجار التخويف من الديمقراطية الحققة ، وتجار السياسة المحليين الذين لهم أوجه. حفظ الله الأردن وثبت أقدامنا لنرى فلسطين حرة.

د بسام الساكت الصلت – البلقاء – الأردن

عملية سراب الإختراق الإستراتيجي للمقاومة الفلسطينية في خاصرة الإحتلال .



AbQuds.co.uk

تعقيا على مقال توفيق رياحي: تبون و«مضمار المقاتل»

طاقات شبابية

تحليل دقيق، وتشخيص واضح للمسرحية، الجزائر لها طاقات شبابية واعدة، لكن العسكر لا يريد أن يعطي الفرصة للشعب أن يحكم، لسبب بسيط وهو استباحة مقدرات الجزائر لا غير، لا يمكن للحراك في الجزائر أن يتنجح إلا بتكوين أحزاب وطنية مدنية حقيقية وليتف حولها لكي ينتزع مدينة الدولة بصناديق الاقتراع، عدا ذلك هو مشروع فوضي لا غير وبطلها العسكر، فلسان حال العسكر يقول، إما أن أحكم أو أحرق البلد...

محمد يحيى

فك ارتباط

من الصعب على تبون فك ارتباطه بالنظام الذي أوصله الى كرسي الحكم خاصة وأن أغلبية الشعب لا تعترف بشرعيته لهذا هو سيحتمي بالنظام بدل الشعب.

إبراهيم

السيرة الذاتية

من خلال ما ذكرتم عن سنياريو وإخراج الانتخابات يستحيل على «البيط» التمرد على يدلة قايد صالح، ومن خلال نظرة على السيرة الذاتية لتبون نستنتج أنه لا ينتظر منه فك الارتباط أو حتى محاولة فك الارتباط مع من نصبه موظفا في الرئاسة، كما لا ننسى «كاحل اشيل»، قضية المتاجرة

طلاق بائن

النظام والممثل في المؤسسة العسكرية، طلق الحزبين المثيرين للجدل مؤخرا طلاق مؤقتا ورجعيا وليس طلاقا بائنا والى الأبد. إنه استراتيجية جديدة أتبعتم من أجل إرضاء الحراك أو مروفته ليس إلا. أما السيد تبون فلم ولن يستطيع أن يطلق النظام الذي ساعده على تحقيق ما لم يكن ممكنا قبل أيام بل وساعات من التصويت، وما تحصل عليه من الأصوات يعبر بقوة عن ضعف في شعبية الرئيس كما لحت إلى ذلك مختلف وسائل الإعلام الوطنية والدولية، وعليه، فالرئيس الجديد ولد وهو ضعيف من حيث القوة الشعبية وناقص الشرعية لأن جزءا من البلاد لم يصوت نهائيا، وهذا ما يجعل النظام في أريضة لأنه ضرب عدة عصافير بحجر واحدة، فالطبيعة لن تكون والجمهورية الجديدة لن تكون وفك ارتباط تبون عن النظام لن يحدث كما أن الاقلاق الاقتصادي وانهاء الفساد لن يحدثا.

أ.د/ غصيان ميروك

منظومة الحكم

هذا الرجل فاسد ومن كبار المفسدين، كيف له أن يقوم بتغييرات داخل منظومة الحكم والكل يعرف أنه صنعية العسكر، فالشعب فهم جيدا أن المعرفة ليست مع هذا البيروق، بل على الشعب أن يوجه سهامه إلى القيادة العسكرية التي هي صنعية الرؤساء الذين لا يملكون شيئا من أمرهم.

قادري

الداخل الجزائري على إيجاد السبل القانونية لحماية شعوب الفساد بشكل فعال وعلى ضمان استقلالية القضاء، فما الفائدة من صلاح نظام سياسي سلطته القضائية فاسدة وسلطته التشريعية أفسد؟

عفاف عنيبة

مرشح النظام

لقد سبق أن خسر مرشح جبهة التحرير نفسها في 2004 وهو بن فليس في مواجهة مرشح النظام وهو دليل على عدم وجود أحزاب أصلا في الجزائر وإنما جماعات تايبيد ومساندة وتطليل لا غير.

عنوان العربي

الواقع الكارثي

المشهد برمته يمكن اختزاله في أمرين: شعب يناضل ويظلم إلى غد مختلف تصان فيه كرامته وإرادته وتحفظ فيه ثرواته ومستقبل أولاده...وعسكر آدموا الحكم والتحكم ونهب البلاد والعباد...الطاعة العمياء لأمرهم فرنسا، وتمخض كل ذلك مرحليا عن مسرحية رديئة الإخراج والتتمثيل لتتصحب محنت جديد يتشكل ضمانات لاستمرار الواقع الكارثي على حاله...وهي نتيجة لا يجب أن يفرح بها المستفيدون وبيادقهم...لأن كلمة الشعب هي الحكم في النهاية...ولعل العسكر بلغهم خبر الحكم على الديكتاتور وزميلهم برويز مشرف بالإعدام...

المغربي-المغرب

في الكوكابين المتورط فيها ابن الرئيس، والتي تضعف تبون وتمنعه من أي محاولة تمرد على النظام.

مع كامل الأسف، لم يسفر حراك الشعب الجزائري حتى اليوم إلا عن تنحية الكرسي المتحرك، واستطاع النظام استنساخ بوتليقة آخر.

تاوناتي

الأمر الواقع

أربعة ملايين صوت انتخابي التي (يفتخر) بها تبون...وبقايها العصابة.. هو قتل لـ30 مليوناً أو أكثر من الشعب الجزائري الرافض للأمر الواقع... فرغم الزويزر الفاضح الذي رفع عدد المصوتين له إلى أربعة ملايين.. فلن تشفع له هذه الأربعة ملايين.. ولن تستك الـ20 مليوناً أو أكثر من حجرة ترفقه ونظامه وشخصه المستوزرة..وستفضض مضاجعهم في الأيام المقبلة..

ايوب

السلطة القضائية

أحترم وجهة نظرك فقد سبق وأن قلت لجبهة التحرير الوطني سخطدون في الحكم في حالة ما كنتم مستقيمين أما الرئيس تبون شعبنا شعب ناضح سيحاسبه على أدائه في الميدان حاليا تركز من نحن في

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammarsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الشعب العربي في مواجهة صمت القبور

د. علي محمد فخرو*



إنه صمت أخفّت من صمت القبور، فيوميا تتحدث وسائل الإعلام الصهيونية عن اتصالات بين هذا المسؤول الصهيوني وتلك الجهة الرسمية العربية، ويومياً تطنطن وسائل التواصل الاجتماعي بصور الزائرين الرسميين وغير الرسميين من الشخصيات الصهيونية، لهذا البلد العربي أو ذلك، حيث يزورون المواقع السياحية، ويحبون الشوارع، ويدخلون دور العبادة، ويجلسون في مقعدا المؤتمرات، ويؤكدون استقبالهم والترحيب بهم من قبل هذا المسؤول العربي أو ذلك النجم الشعبي العربي، ويومياً تتحدث الدوائر الأمريكية الرسمية أو وسائل إعلامها عن قبول بعض القادة العرب حضور اجتماع مشترك مع بعض القادة الصهيونية في واشنطن، من أجل ترتيب هذا الحلف العسكري، أو تلك الاتفاقيات الاقتصادية، أو ذلك التنسيق الأمني الاستخباراتي مع المؤسسات الصهيونية.

يحدث كل ذلك أمام شعوب عربية تتساءل، باستغراب وغضب وحسرة، مدى صدقية الأخبار التي تسمعها، والصورة التي تراها، وتنتظر أن تسمع أو تقرأ تعليقا رسميا عربيا وأحد ينبغي، أو يؤكد، أو يستهجن، لكن تلك التساؤلات لا تقابل إلا بصمت القبور وظلما الداكن.

في الواقع، ليس ذلك بمستغرب.. ليس بمستغرب، بل ومنظر، من قوى وشخصيات تغفل إبان حملها للمسؤولية فثقالا نريعا، في بناء تنمية إنسانية شاملة، لكن إعلامها لا يتعب عن الحديث عن الإنجازات المتوهمة، وتغزط في استقلالها الوطني والوطني، لكن إعلامها لا يحجل من اعتبار ذلك واقعية في عالم عربي، لا مكان فيه لكلمات من مثل الحرية أو الاستقلال، أو حماية الاقتصاد الوطني، وبالطبع فإن وسائل الإعلام الرسمية تلك تغضض أعينها عن رؤية ما تفعله دولة مثل أمريكا، عراية العولة وقادتها، من حماية لاقتصادها ورفاه عن استقلاليتها التي لا تتخذ القرارات الكبرى، عندما تتعارض مصالحها الوطنية مع متطلبات العولة التي أسستها ورعتها، إنه الكبرياء الوطني والقومي الأمريكي الذي لا تحبه ولا تشع به تلك الجهات الإعلامية، التي لا تعرف إلا مدح الدافعين وذم الخالفين، حتى لو كانوا من أشد الحبين لأوطانها وشعوبهم، ومن القابضين على الجمر بصبر وتحمل، حتى تعهم اليأس والشعور بالندالة والغضب الصامت عند الشعوب، ما عاتت تمارسه عقول وقلوب القائلين على ذلك الإعلام، من هنا تريد الناس في مجالسهم الخاصة والعامه، بأن السكوت هذا، والصمت المرديب ذاك، هم لا ماعة الرضى والمباركة، والتنمى التي تقبوع وراء الأفتعة السياسية التي تتميز بها مجتمعات بلاد العرب.

هل يستغرب، إذن، المسؤولون العرب عندما يصل شباب وشابات بلدانهم إلى أقصى حالات التطرف في شعاراتهم وتحركاتهم الصاخبة المليئة بالف مأساة وأساسة؛ فهؤلاء لا يبرون برمانات تناقض جبرية وصدق، أو تتعرض بمو ففف رجولي غير انتهازية، وهم لا يستطيعون أن يكونوا صادقين مع النفس عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة لهم، إلا ومصيرهم السجن والنفي والتهميش، وفقدان الوظائف وروية دعوم أهاليهم ومحبيهم، وهم لا يجدون، إلا في ما ندر، إعلاما مستقلا زنيا يعبر عن آلامهم وأحلامهم وتطلعات مستقبلهم، وهم لا يسعون من المسؤولون إلا لغمغعات التملين والوعود المؤقتة المسكنة المدخرة.

عند ذلك، وكما الحال مع المريض النفسي المتوحد اليائس، يفضلون الموت على يد الليبشيات والأمن المجنون والمندسين، على العيش في حالات اليأس والقنوط، وقلة الحيلة والتسكع في الشوارع، والحجل من أهليهم وأصدقائهم ومجتمعاتهم، لا يستطيع الإنسان أن يفهم غياب الوعي الإنساني المتعاطف المنهزم، عند الكثير من المسؤولين والأنظمة نقول غياب الوعي، تجنبنا للاهتام أو الشتم، أو قراءة النيات، والصمت الذي تمارسه بعض الشخصيات وبعض قوى الحكم هو أقصى غياب للوعي.

فالتاريخ مليء بآنواع كثيرة من أنظمة حكم، حتى لو لم تستند إلى شرعية تعاقدية ديمقراطية واضحة مقبولة، لكنها تميزت بعقل واع متوازن، ويحد أدنى من وخذ ضمير إنساني مستيقظ. نحن لا نطلب الكثير عندما نطلب بأن تحترم الشعوب، وعلى الأخص شياها وشابها، التي من الأقل من خلال الإجابة على تساؤلاتها، والصدق معها، وتجنب الغمغمة اليلدية عند التخاطب معها، فالشعوب أذكى كثيرا مما تتصورون.

*كاتب بحريني

التاريخ مليء

بأنواع كثيرة من أنظمة حكم، حتى لو لم تستند إلى شرعية تعاقدية ديمقراطية واضحة لكنها تميزت بحد أدنى من وخذ ضمير إنساني مستيقظ

«حينما يكون سلاماً بسلام»

مصر، ثم قِدمَ إلى الشام والموصل، معتمداً على الجهاد الأكبر»، وهو «إصلاح الأمة من الداخل»، قبل استخدام السيف في المعركة؛ كانت له كاريزما قيادية، ففعل الأزر الشريفين، وأتبع الطريقة الصوفية نهجاً مُتَربّثاً، قامت مقام الأحزاب اليوم، كخلة فكر للتوحيد والإصلاح، فوفقت الأمة الإسلامية للإفرنج مُخَدَّية، على الرُغم من تعاون بعض الإقليم الحليّة مع الغريب الغازي، فكانت الغلبة للأمة، فحررت الديار والقدس.

إن المتعمّن في تاريخنا واجبٌ لكته يغيب عنا، وقد نعمت لنا كاتبٌ: يجب ألاّ ننسجم لأنفسنا، بالقبول الأيدي لتسويات تمت، أو تتم تحت ظروف صعبة، وأن تكون قدراً محتوماً لنا ولأجيالنا القادمة، ونصح ولاه الأمر على إعادة بناء الدولة الأردنية الحديثة بالعلم والفكر، والاعتماد على الذات، لتسبغ موحّد، بعيد عن الطائفة والجهوية، يستعد للتضيعة، يراعي فيها الأردن مصلحته الذاتية؛ وأنّ حُصِّن الدولة، عالجاً، بجرعة إصلاح جريئة.

إنّ كاتبة رئيس الوزراء السابق طاهر المصري، صادر عن شخصية وطنية، لم تتاجر بالمال ولا بالسياسة؛ إنه رفيق درب تحترمه، رُحمتُ، وأيانا في المنصب، وسيبقى هاجساً جمعياً، الأردن وفلسطين، وشعبهما—عباد معتلين، جديرين بالمساندة العربية لكي يتحقق سلاماً بسلام، يأن الله.

*وزير أردني سابق

عندما يواجه الجيش الجزائري غياب تاريخه

الاستقلال، هو الذي ترجم على مستوى النفسي شعور الجزائريين دائماً بالخلف والندوية، حيال البلدان الأخرى، حتى البلدان المجاورة. والحالات النادرة التي تشعّر في المجاهير الجزائرية بعزّة النفس وشراف الانتماء إلى الوطن الأم، عندما يحقق الرياضة لنصارتهم في منافسات دولية، يكون فيها الفعل البطولي للرياضة فقط، بعيداً عن «عطالة» الجيش ولا جدواه، وهكذا، وفي التحليل النهائي اليوم هو سعيه إلى الأفران الحراك من مضمونه التاريخي الذي يجب أن يربط إنجازاته العظيم: دولة مؤسسات القانون والحق وتجاوز نهائي لدولة العسكر. كل المقدمات والتعهدات التي يرتبها «القاد» تنبئ عن مجازفة خطيرة عنوانها الكبر والعريض: سلطة بلا دولة، حكم بلا حكم، أجهزة بلا شرعية، لأن إرادة الشعب قد تمّ نُهسها وإنجاز عليها من قبل بقايا العصابة وأزلامها.

في الختام، ولعله في البدء، هذه المقالة ليست انبدا محاولة للنيل من الجيش وأجهزته الأمنية، بقدر ما أنها تسلط الضوء ولو خافتاً على منقطة غامضة وغير واضحة للناس، لم تنل حظها من الكشوف والبيان، وصارت عصية عن الدخول إلى المقرات المدرسية وبرامج التعليم، فعندما يلتفت أحدنا إلى الوراء ثلاثين سنة خلت، فمأذا يرى؟ سوف يقرأ بوضوح تام العقد الأول منها كان حرباً أهلية شرارتها الأولى اغتيال رمز الثورة الجزائرية وأيقونة المعارضة السياسية محمد بوضياف، ثم عقدين آخرين لتأسيس دولة العصابة تحت الرعاية السامية والتعالية لقيادة الجيش وأجهزته الأمنية. أما قانون المصالحة الوطنية، فهو يقرا اليوم، حسب شهادات وشواهد الجيش ذاته، مجرد صفقة لتبرئة أجهزة الأمن وخلافاً من جرائم الإبادة وخصيفه لأصلايين، وما كان يعد ذلك من وقف للإرهاب، فلم يكن ذلك ممكناً، إلا بعد ما تأكد للمستثمرين فيه أن مصالح الدولة وأجهزتها ومؤسساتها توفّر ما يمكن نهيه وتبديده بشكل شرعي، وبحمائية قوانين تسننها العصابة ذاتها، فبعد كل هذا، لماذا يُصّر بعضنا على قراءة الخبر وإمكانية الانفراج في الجمهورية المقبلة، بعد كل هذه المقدمات التي تُعَدُّم التاريخ ولا تبقى منه ما يمكن أن يصلح للتداول والتعامل.

*كاتب واكاديمي جزائري

والهادفة ببقية أرض فلسطين؛ وكذلك أمام قرارات إدارة البيت الأبيض السوداء حول القدس والجولان، وأراضي غور الأردن؛ مصفاً إليها ضعف الموقف الأوروبي، وانتشال أوروبا، والحفاظ على وحدة المجموعة الأوروبية أمام الخللولة، التي يرحب بها، الرئيس الأمريكي، ابتداءً من دعمه خروج إكلترا من الاتحاد، وقد أتت سياسة إسرائيل في ابتلاع الأراضي الفلسطينية والعربية، على ما تبقى من قناعات اعتدال عند الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، بأن التسويات السلمية مع إسرائيل، قد تنتج سلماً حقيقياً، كما أخرجت إلى المسطح قناعات تاريخية خبت لفرة، عند الشارع العربي، عن أطماع الصهيونية، إنها أجواء وإجراءات تزرع التطرف وتنميّه في الشارع العربي، والإسرئيلي.

وقد ساءت نفسي: هل الوضع العربي والإقليمي والدولي القائم، هو تاريخياً في أسوأ أحواله، وبالتالي تُرْفَع الأيدي والمصير سلبي في محالة؛ فعُدّت بذكرياتي جال العرب أيام صلاح الدين الأيوبي، وأفادني المورخ الذي أجل، الأستاذ الدكتور على محافظه، بأن الأوضاع كانت أسوأ بكثير من حالها الآن: ففتت في الكليات في بلاد الشام والعرب وجوارها؛ حوالي 250 حامية، لكن نسبة 23 دولة؛ وكانت الدولة العباسية في بغداد مبعثرة، فكل منقطة ومُخلّسة، وال يصلول ويجول مفزداً، فهناك كيان عباسي في بغداد، وآخر في الموصل، وآخر في الشام وفاطمي في مصر، فلا تعاون ولا موافق مكتوبة مع الغبر، ولا قيادات سياسية، والخليفة في بغداد كان ضريباً، لا سلطة له كاملة على مدينته، بل يد السلاجقة أعلى؛ والأحوال الاقتصادية سيئة، والأمراض الوابئة منتشرة كالنفيوس والكوليرا، وكان هناك حصار من الفرنجة على اليلدان، وعلى الرغم من ذلك كان القائد نور الدين زنكي –التركي، والي الموصل؛ وكان عنده تلميذ عسكري اسمه صلاح الدين الأيوبي فوُخد

من دون عودة الأرض المحتلة لأهلها الفلسطينيين، وبين المقال أن قرار حكومته قد اتخذ بشكل مؤسسي وديمقراطي، مراعيًا المصالح الوطنية الأردنية العليا، ومحموماً بواقع محلي وإقليمي ودولي، صعب، كانت الأمة العربية فيه في أسوأ أحوالها، انقساماً بفعل حرب الخليج، وكان الاقتصادان الأردني والفلسطيني محاصرين، والتوصيف هنا صحيح، إذ فرضت العليات السياسية والاقتصادية آنذاك نفسها قسراً على الأردن، وقد افصح المقال بشفاافية، عن أننا كنا في الأردن حينئذ، في عنق زجاجة، والحكومة ذاهبة في مسار تسوية وخطوة قد تكون مجحفة، ذلك لمعرفة الحكومة الأردنية، بحلل التوازن بين الأردن وإسرائيل ومعها أمريكا، والمعاصر للأحداث، يذكر تماماً أن من دواعي دخول الأردن مسار التسوية هو انقاع شر القوة العظمى الضاغطة، ولكيلا يظهر الأردن مع صف المعارضين، حين برزت فرصة للسلام الذي ظمنا نادى به؛ وكان الأردن مدركاً أنشواك عدم الدخول في التسوية، ومتاملًا بتسوية، تقوم على مبادلة الأرض بسلام.

وجاء السبب المركزي للحصاد المرّ وضف المسيرة، وبنظر الكاتب، «إسرائيل، متجنباً ذكر أسباب جوهرية أخرى وراء الحصاد، كسوء وضعف الموقف العربي، وتشنت وتنازع إخواننا الفلسطينيين، كما تجنب الحديث عن الفرقة في الصف العربي، وضعف الجامعة العربية، وكنا سل أنه لم يكن للاردن ولا للأشقاء الفلسطينيين ظهر عربي حقيقي يحمي، وينسق ويدعم، وفق استراتيجيه محددة، وهي علل يصعب تجاوزها عند الحديث عن أسباب مرارة حصاد مسيرة التسوية.

وجاء على ذكر أجواء القلق وخاوف الأردنيين الحالية، نتيجة الظروف المعيشية الصعبة، كما رسمها الكاتب، وأقول إننا في الأردن في حالة شبه حصار اقتصادي وسياسي، وأمام تداعيات الإجراءات التوسعية الإسرائيلية الزاحفة

د. بسام الساكت*



كتب قبل بضعة أيام، رئيس الوزراء الأردني الأسبق الأستاذ طاهر المصري، مقالاً تحت عنوان: «حين يكون سلاماً بلا خيل»، ربما قصد فيه غياب السلام، وثبات الخيل (المؤنة والرباط)، ويأتي الحديث بعد قرابة ثلاثة عقود من قرار إخواننا الفلسطينيين، ونتم قرار الحكومة الأردنية التي ترأسها، الدخول في مفاوضات التسوية في مدريد 1991، التي سماها «تسوية مدريد الأمريكية»، وصدقت التسمية، لعظم دور أمريكا، مُحرِّكاً وضاغطاً، ومحصلة حديثه، أنه قد تمّ، لحد الآن ضياع على إخواننا الفلسطينيين، حقب من زمن وجود وحقوق، ونوايا طيبة للسلام، وحصار مُرّ حصل وحاصل ومقبل على التواقيت، ثم الأردن، المسترئين الأساسيين، وهذا وارد كونها تسوية صامتة سلاماً،

التمتع في تاريخنا

واجبٌ لكنه يغيب عنا.

وقد عايرنا وزير الدفاع

الإسرائيلي موشى دايان

حين احتل القدس، بأننا

أمة لا تقرا التاريخ

د. نورالدين ثنيو*



الرئاسيات الأخيرة في الجزائر كرسبت حفظاً حالة طوارئ دائم، لأنها من تنظيم القيادة العليا للجيش، الذي آل على نفسه منذ عقود، التمسك بالسلطة، حتى لو أدى ذلك إلى تخليص القيادة الجزائرية على منطقتي القبايل الكبرى والصغرى وجزائري الخارج وتجريفه للإرادة الشعبية، صاحبة السيادة وخطفها منه، في شكل قرصنة تمت في عالم افتراضي وهمي، وتلك هي طريقة حكم القيادة العليا للجيش الجزائري.

فما يعرفه الشعب الجزائري عن جيشه يتم عن طريق الشائسة الوطنية الرسمية، واليوم أكثر من أي وقت مضى، لم تعد نرى تقريبا إلا صورة «القاد» وهو يخوض وحده آخر معاركه في التكتات العسكرية، حيث يعاين الأوضاع، ويتأكد من أي تامل أو نزعة للخلفة نظام الطاعة، فالصورة التي تقدمها الشائسة الوطنية ليست إطلاقاً صحيحة، فلا تخاطب الجماهير ولا تعزفهم بما يجري حقيقة في البلد، بل تحوّل القناة التلفزيونية النيجمة إلى «وزارة الحقيقة» تقدم لهم في الموعد القديس نشرة التأميم فقرات من خطاب الحاكم الفعلي، في مشهد له يمسد عليه في العالم لإكوريا الشمالية، ذلك هو الوضع الذي وصلنا إليه «القاد» ونظام الأقل.

ما يعرفه الشعب الجزائري عن جيشه يتم عبر الشائسة الوطنية الرسمية ولا نرى من الصور إلا اللحظات الاستعراض العسكري، والمنارات والتشكيلات العسكرية، التي تقام بمناسبة الزيارات الرسمية، أو المنقلات كسائر الضباط في النواحي العسكرية، ومشاهد مرتبة لجموعات من لصوص الحدود تم القبض عليها في حالة تلبس بالجنشيات والخدراة وتهريب السلع، أما باقي مشاهد الجنشيات التلفزيون، فتبث مباشرة إلى عصر الثورة المسلحة (1954-1962) حيث يعرض بعض الصور الأثيرة لوقائع جيش التحرير، أما كل التاريخ ما بين اللحظة الراهنة وتاريخ الثورة، فلا يوجد ذكر للجيش ولا مؤسسته، ولهذا السبب بالذات أي عدم قدرته على تأسيس مؤسسة مستقلة عن الأشخاص، فقد كان لتماهي الجيش مع الدولة دوره السلبي جداً، حال دون إنشاء مؤسسة بديلتها المجرده ووظائفها المنزّهة عن الاعتبارات الشخصية، وعن السباقات السياسية الطرفية، الأمر الذي حرم الدولة الجزائرية من أهم مؤسسات المرحلة المبكرة لتاريخ الجزائر المستقلة، فالقولة المتداولة اليوم بين الكاتب والباحثين هي صعبة، إذا لم نكل لتعداد،

كل المقدمات والتمهيدات

التي يرتبها «القاد»

تنبئ عن مجازفة خطيرة

عنوانها الكبير والعريض:

سلطة بلا دولة، حكم بلا

حكّام، أجهزة بلا شرعية

على الجزائر ليس مؤسسة الجيش فحسب، بل تجربة عربية وأفريقية عشت بزنجها إلى أن تكون بمثابة منقطة «جنوب شرق آسيا» أو «الهند الصينية»، وغيرها من مناطق العالم، التي توفّر فيها حركة تاريخية أهلتها لتنمية لاحقة مزدهرة.

الأقطار العربية بين اليوتوبيا والديستوبيا والقمع الدموي

د. فايز رشيد*



الفلاسفة والشعراء قضايا الواقع ومشكلاته، بوصفها امكنة عقائبية لا تتوقف فيها الأشجار عن حمل الثمار طوال السنة، كما هي حال حدائق الكينوس، التي تحدث عنها هويميرس في، النشيد السابع من الأوديسة في حلمته «الأعمال والأيام»، أو لشكل حياة تونجي لا عمل فيه، ولا معارف، بل وفرق ومأب عامرة، كما وصفه بنداروس في جزيرته السعيدة التي تقع «على أطراف الأرض».

بالفعل، لو أنّ الإنسان كان في أشدّ لحظاته حكمةً وتشاماً، لما توفّع تصوره هذا الوضع العربي الرديء الحالي في مجالاته المختلفة، الأدهى من ذلك أنه يسوءه تدريجياً، ويشمل دولا وقطاعات عرض أخرى كل يوم ليوم عربي جديد، صحیح أن الوعي هو انعكاس للواقع، ولأن الأخير سيئ للغاية، لذا نرى أن يعي أبعادها وتداعياتها، ويربط ما بين مضامينه والأشكال الصراعية التي يظهر عليها، يصاب بالفضاضة والاشكال يرى؛ عنفاً، قسوة، قتلا وصولاً لارتكاب مجازر متلما يجري في العراق حيث المذابح أدت إلى استشهاده ما يزيد عن 450 شخصاً، ليبنان مهذّب بحرب أهلية جديدة، كما استخذ شكلاً طائفيًا، قد يعيد إلى الأذهان حرباً طويلة سابقة، الين جرى تدميره و قتل الألاف من أبنائه، وتجويع مليون طفل فيه وهدم بيوته، الجزائر شهدت سنوات من الحراك الاحتجاجي منذ عهد بوتفليقة، ورغم إجراء انتخابات جديدة فيه، وفوز الرئيس عبدالمجيد تبون، لكن الحراك ما زال في الشارع، ومعظم الأهالي، لم يتشاوروا فيها، وبالتالي فهم لم يعترفوا بها، وسيقاومونها مثملاً أكد الناطوقين بأسماء أحزابهم، لقد بدأ الحراك في تونس عام 2011 وامتد ليضمّ الدولة العربية الأولى مصر وغيرها، أزيح رؤساء وجاء آخرون من المدرسة ذاتها، وأخيراً وقعت تونس برئيس شعبي وطني عربي، يرى فلسطين قضية تونس الأولى، ويجزم التطبيع مع دولة الكيان، ليبيا على أبواب حرب أهلية، تتدخل فيها عوامل عربية وإقليمية ودولية، والحرب على الأيوبيات بين فرقيي حكومة فايز السراج، الذي يعتبر حكومته هي الشرعية الوحيدة بالمرتاحة مع الأخرى، وقوات المشرحفر، المتاهب للزحف إلى طرابلس، لا ننسى السودان وكم من آلاف الضحايا ذهبت في حرب أهلية طويلة، وأخيراً اكتفت الحكمة العسكرية السودانية بالحكم على البشير، بقضاء سنتين في مركز للرعاية والإصلاح، بعد أن صادرت منه 6.5 مليون دولار، المقصود من هذه

الرتببات: تصفية القضية الفلسطينية من خلال إيجاد بيئة رسمية عربية لطرفي التصفية، م تلا توقع معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين الصهيونية ودول الخليج، رغم كل التطبيع، نعد تعددت مشروعه الإصلاح الاجتماعي والسياسي في مدن ونواحيه متوجهة متوجهة، كذلك التي تحل المساواة فيها على الصعيد كافة، في مشروع أحد معاصري افلاطون وهو فيالاس، وتلك التي تقوم على الاختلاف وتكرسه في مشروع هيوداموس، ولم يخل الأمر من بعض السخرية أحياناً كما في مسرحية «مجلس النساء»، للمؤلف الكوميدي أريستوفانيس، الذي طلب من الرجال ترك السلطة وتسليمها للنساء ومستقيم (كما رأى) والحالة هذه الأحوال بصورة أفضل، وليس مصادفة أنه في 2020 (نحن على أبوابه) أن تكون فلندا بلد الرفاه الأولى في العالم، معظم الناس يعتقدون أن السبب يكمن في أن مجلس وزرائها يتكون من 18 منهم 16 امرأة، ورئيسة الوزراء هي سانا مارين 34 سنة، المقصود القول: إن الحلم باليوتوبيا يعتبر مشروعاً، حتى ولو بدأ خيالياً فالقضية الإيمان بالفكرة أو، إضافة إلى الإمكانات ثم الإرادة بتحقيق الرفاه والعدالة، وللتستمال مثلاً عن فارق كم الثروات بين السعودية مثلاً و فلندا على صعيد التسقدم؟ أو بين الأولى واليزيا ولأن تلك المدن الثمالية كانت مشروعات من الصعب تحقيقها واقعاً، فقد وضعها الكتاب في أمثلة بعيدة يصعب الوصول إليها، ترافق ذلك وظهور أدب الرحلات الذي شجعت على رواجه تحركات جيوش الإسكندرية المقلونتي، وهكذا تعددت الروايات عن بلاد بعيدة حقيقية، للحياة فيها طعم مختلف، كجزر الشمس التي زارها يامبولوس، حسب رواية يودوريوس الصقلي، التي نقل عن مكتشفها أن السعادة تحل فيها دوماً، وأن سكانها يعيشون حياة جامعا مليئة بالوفرة، لا يعرفون المرض ولا الموت المبكر، وتتفني فيه العموية.

كان القرن الثامن عشر أيضاً عصر التنوير، وأفكار الموسوعيين الجديدة حول دور القانون في التأسيس لجمع أفضل، إضافة إلى المفاهيم الجديدة حول المساواة والعدالة والحرية التي مهدت للثورة الفرنسية، ولذلك صارت المنشورات الطوباوية في كل أوروبا حتى القرن التاسع عشر تتناول نمطاً جديداً من الحياة الجماعية، التي يتحقق فيها الملكية الفردية، ففي كتاب موريللي «قانون الطبيعة» نجد طراً لأسس حياة شسوعية بديلة ذات نمط زراعي، كما أن زوربتر

*كاتب فلسطيني

تركيّا أمام تحديات جديدة

بكر صدقي*



■ أشارت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن إمكانية إرسال جنود أتراك إلى ليبيا، وبشأن احتمال الرد على العقوبات الأمريكية، في حال دخولها مرحلة التطبيق، بإغلاق قاعدتي إنجرك وكورجك العسكريين، مخاوف كبيرة في الرأي العام التركي، فالنصيران ينذران بدخول تركيا في صراعات خارجية جديدة تصاف إلى تلك الموجودة مسبقاً، وإلى المشكلات والتحديات الداخلية التي تعني حياة كل مواطن، كالأزمة الاقتصادية والإنشاقات السياسية عن الحزب الحاكم وغيرها الكثير من المشكلات التي تحتاج إلى معالجة سريعة.

فبالنسبة لليبيّا التي تعيش صراعاً داخلياً بين حكوميّ السراج وحفتر، وصراعات دموية بين فصائل إسلامية متناحرة، والصراع الإقليمي الذي يخاض فيها بواسطة حروب الوكالة، من شأن التدخل العسكري التركي -إذا حدث- أن يزيد تعقيداً في ليبيا ويؤدي توطئة تركيا في صراعات المحاور الإقليمية وانعكاساتها المحتملة على الداخل التركي. صحيح أن الموقف التركي يستند إلى شرعية أومية من خلال اتفاق التعاون الموقع بين أنقرة وحكومة طرابلس الشرعية، لكن الحكومة المذكورة هي الطرف الأضعف في الصراع الداخلي من حيث توازن القوى بينها وبين قوات حفتر المدعومة من الحور السعودي-المصري-الإماراتي من جهة، ومن موسكو من جهة ثانية، من غير أن تكون واشنطن ضدها. كأننا، هنا أيضاً، أمام حالة تشبه حالة نظام بشار الكيماء في دمشق الذي يتمتع بدعم ثابت من روسيا وإيران، من غير أن يعني ذلك عداء القوى الدولية والإقليمية الأخرى له. يتمتع حفتر إذن بموقع سياسي راجح من حيث الدعم الخارجي على رغم افتقاده إلى الشرعية الأومية، وذلك من خلال أخراطه في محاربة المجموعات الإسلامية المسلحة، بما يلي أجنداث دولية وإقليمية وازنة.

كان الدعم التركي لحكومة السراج، إلى الآن، في مستوى لا يلفت الأنظار ولا يستثير ردود فعل سياسية من الدول المخترطة، بشكل أو آخر، في الصراع الليبي. أما الآن فقد بات التدخل العسكري مطروحاً على الطاولة، ولو على مستوى التصريحات التي يمكن أن تكون وظيفتها مقصرة على إعلان القدرة على التدخل وشرعيته، وما ينبثق عن ذلك من حسابان الحساب للدور التركي في أي ترتيبات سياسية. قد يمنح هذا الوضع الجديد أنقرة ورقة ضغط على المحور الذي تقوده السعودية، ليس في ليبيا فقط، بل في مجمل الصراعات الإقليمية، لكنه ينطوي على المخاطر أيضاً مثله مثل أي ورقة ضغط قد تكون سبباً للربح أو للخسارة وفقاً لطرف تكون خارج إرادة صاحبها.

أما إذا اندفعت القيادة التركية إلى تحويل التصريحات إلى واقع على الأرض، من خلال إرسال قوات عسكرية، مهما كان حجمها ومدد، بناء على طلب حكومة السراج، فسوف تكون تركيا اثبتت لاعتاب إقليمي لا يمكن تجاهله، مثلها مثل إيران. لكن وجود تلك القوات في ليبيا سيعرضها إلى مخاطر أمنية مباشرة لا يمكن التنبؤ بعواقبها. من هنا منشأ المخاوف من مغامرة مماثلة لا يمكن ضمان الفوز فيها، أما بشأن تهديدات الرئيس التركي بإغلاق القاعدتين العسكريتين رداً عن العقوبات الأمريكية القادمة، فهي مغامرة شديدة الخطورة من شأنها وضع موقع تركيا الاستراتيجي كخضوع في حلف شمال الأطلسي موضع تساؤل جدي. ويختلف الأمر بين حالتي القاعدتين من حيث وظيفتهما العسكريتين. ففي حين أمكن للحلف الاستعانة عن قاعدة إنجرك الجوية في حالات توتر سابقة أغلقتها فيها تركيا بصورة مؤقتة، يبدو الأمر مختلفاً تماماً بالنسبة لقاعدة كورجك التي هي جزء من شبكة الدرع الصاروخية الأطلسية في مواجهة أي تهديدات محتملة ضد الدول الأعضاء بواسطة الصواريخ الباليستية، ولا يمكن لحلف الأطلسي أن يستغني عن خدمات هذه القاعدة التي تؤمن شبكة وافية ضد أي هجمات صاروخية مفاجئة، من هنا يمكن قراءة تهديدات أردوغان باعتبارها نوعاً من الضغط على أمل أن يؤدي إلى تعليق العقوبات الأمريكية المتوقع تنفيذها بسبب إصرار أنقرة على إتمام صفقة شراء صواريخ إس 400 الروسية، وتراهن أنقرة على استخدام الرئيس الأمريكي حق الفيتو بشأن العقوبات على تركيا، بناء على العلاقة الخاصة بين الرئيسين. غير أن إجراء العزل ضد ترام في الكونغرس الأمريكي تضعف قدرته على مقاومة ضغط الكونغرس. لذلك يبدو أمل أنقرة في إنقاذ ترام للوضع في اللحظة الأخيرة أقرب إلى السراب.

كتب المحلل السياسي مراد بيكتين في مودته على شبكة الإنترنت يقول إن اجتماعات كثيرة تعقد، هذه الأيام، في أنقرة وإسطنبول، وراء أسوار مغلفة، في مراكز أبحاث مقرية من الحكومة التركية، بحثاً عن وسائل مواجهة العقوبات الأمريكية التي بانت قدراً لا مفر منه. وأضاف مشبها الوضع بطيارين يتجهان، بأقصى سرعتيها، إلى لحظة التصادم، مع العلم أن «القطارين ليسا من الوزن نفسه».

* كاتب سوري

وقضية الأكراد، ومسائل الإنترنت والتجسس والمال والذكاء الاصطناعي وغيرها من قضايا. غير أن أسوأ ما في تصريحات السيسي هو الغوغائية الكبيرة لرئيس يسخر من نفسه والأخرين بالحديث عن الحريات والسماح للشباب بمزاحمتهم على السلطة وهو يقود دولة ترهب وتعنف وتعطل أي شباب أو شابة (أو حتى طفل) يوجه انتقاداً محدوداً للحكومة وتعطل الصحفيين والمدونين ويصدر برلمانها قوانين تقيد حرية التعبير وتحاكم آلاف المدنيين أمام محاكم عسكرية، ويرتكب جيشها انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان والعقاب الجماعي للسكان والإخفاء القسري للمعارضين والاعتقالات والسفيرة والتعذيب وأحكام الإعدام المبرمجة، ولا يوفّر عنفها وتمييزها للنساء والفتيات واللاجئين.

السياسي يوجه قادة العالم في قضايا الحرية والتعبير!

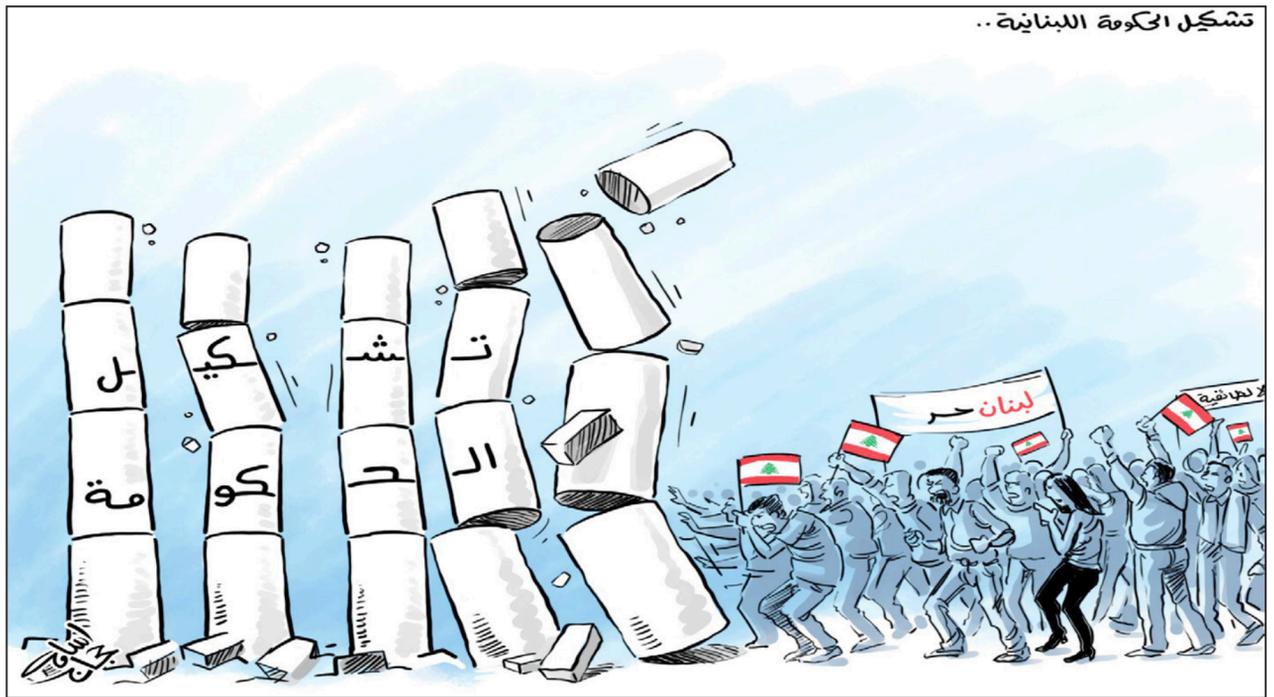
أما منتدى الشباب العالمي فهو عمليّة علاقات عامة كبرى تريد تسويق السيسي ونظامه ضمن فضاءات أوسع من فضاء الحكومات والأنظمة الغربية المشغولة التي جل ما يهمها حالياً قضايا الهجرة والإرهاب، وهما الملفان اللذان يتاجر بهما السيسي أيضاً، ليصل بذلك إلى الملف الكبير الذي يهمه، وهو ملف القروض والشراكات الاقتصادية الانتقادات التي يتعرض لها كونها تهيء من دول غنية دخلها 20 تريليون دولار في السنة، وأنه لو امتلك هذا المبلغ فسيجعل من مصر «عروسة» الخ. تنجز المؤتمرات العديدة التي تعقدتها السلطات في مصر وظائف عديدة، فيجذبها، كالمقمة العربية الأوروبية الأولى التي عقدت في شرم الشيخ في شباط/فبراير الماضي كانت إنجازاً سياسياً مهما لنظام السيسي فقد أعطته الشرعية العالمية المطلوبة للتغطية على سجل النظام البائس في القضايا الاقتصادية والسياسية.

الرئيس المصري من قبيل استعراضه لفصاحته باللغة الإنكليزية التي يفترض أنه استخدمها خلال دراسته في كليتين عسكريتين بريطانية وأمريكية، ويحدثه عن الأسرار الخطيرة التي سيقولها لكونه يغلب الإنساني على الوظيفة (وهي ليست أسراراً بالمرّة)، ويقلقه من شأن الانتقادات التي يتعرض لها كونها تهيء من دول غنية دخلها 20 تريليون دولار في السنة، وأنه لو امتلك هذا المبلغ فسيجعل من مصر «عروسة» الخ. تنجز المؤتمرات العديدة التي تعقدتها السلطات في مصر وظائف عديدة، فيجذبها، كالمقمة العربية الأوروبية الأولى التي عقدت في شرم الشيخ في شباط/فبراير الماضي كانت إنجازاً سياسياً مهما لنظام السيسي فقد أعطته الشرعية العالمية المطلوبة للتغطية على سجل النظام البائس في القضايا الاقتصادية والسياسية.

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قادة العالم للاستماع لشبابهم ومشاركتهم أفكارهم وإعطائهم الفرصة للتعبير، لأن «الشباب شركاء الحاضر ونبراس المستقبل وطاقمة التنمية»، كما طلب منهم «فتح أبواب الثقة» للشباب، وجعلهم «سباقين لا يتابعين»، وكذلك إعطاهم «مفتاح القيادة»، وقد تحدث قبلها مخاطباً المحافظين والزوّاء كي يعطوا الفرصة للجيل الجديد من الشباب «واللي عايز يزا حمتي يزاحمني... أنا كده كده مسيب مكاني!»

جاءت هذه المحم والناصح في الإدارة والسياسة وهذا الدفاع الزلفيع عن حقوق الإنسان والتعبير ومدولة السلطة وهذه الأريحية في فكرة التنازل عن السلطة في كلمة السيسي الختامية في «منتدى شباب العالم» وكانت ختامي لمجموعة من المشاهد الساخرة الكثيرة التي قدّمها

تشكيل الحكومة اللبنانية ..



د. شفيق ناظم الغبرا*

■ الصهيونية الزاحفة في فلسطين لم تتغير نسبة الصهيونية القديمة والأولى التي أنشأت دولة إسرائيل عام 1948. فالحركة الصهيونية لم تغير أهدافها منذ رفعت شعار استعمار فلسطين في بدايات القرن العشرين، إنها ذات الحركة التي لم تتزحزح قيد أنملة عن شعار احتلال فلسطين كاملة، في بدايات القرن العشرين كان احتلال فلسطين مجرد فكرة في عقل هرزل المؤسس وحقته من الصهيونية، لقد التزمت الصهيونية بتحويل اليهودية لقومية تتداخل مع مشروع الدولة، فكان لها تحقيق حلم لا يجيزه الحس الواقعي. لقد أخذت أرضاً ووطناً من شعب آخر يعيش حياة طبيعية في مجتمع عربي متكامل الأركان.

وضع حد لمشروع الاحتلال والتوسع، بل قامت عام 1995 بقتل أكثر اليساريين مرونة واستعداداً للحل الوسط وهو إسحاق رابين رئيس الوزراء، والغريب في مسيرة الصهيونية إنها أيضاً عجزت عن تقديم شيء ملموس ومقنع كأساس للحل لأحد أكثر الفلسطينيين مرونة (رئيس السلطة الفلسطينية أبو مارز)، الصهيونية اليوم تحتل كل فلسطين، بينما تفصل المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض جاعلة القدس

في قبضتها، ثم الضفة الغربية تحت الاحتلال، ثم غزة تحت الحصار والجوع، ثم تحت 1948 تحت قبضة العنصرية والتمييز، بينما وضعت الشتات الفلسطيني خارج النطاق وسعت لفصله عن الأرض، لقد وجدت إسرائيل أن الأفضل لها وضع الفلسطينيين وراء جدران عالية وجوارح مائعة تتطلب حراسة دائمة وجيوش وأمن وأسلاك شائكة ووسائل سيطرة، لقد أعمنت

الصهيونية والدولة اليهودية والمستقبل

إسرائيل سيقحق لها مزيداً من الانتصارات لكن كل انتصار على وزن حرب 1967 وعلى وزن الضفة الغربية والقدس مقدمة لنهاية الدولة اليهودية، فلا الدولة اليهودية القديمة عاشت لأكثر من 80 عاماً ولا هذه الدولة سعيث بسبب عنصريتها المطلقة إلا وراء جدران وحصار وعزلة قبل أن تصل لنهاياتها الطبيعية، فكرة الصهيونية بحد ذاتها فكرة رجعية تزداد انفصالية عن منطق العدالة والحقوق، الواضح أن للتوسع العسكري حركة لن تعرف كيف تتوقف في ممارسة الظلم والإذلال، وهذا هو بحد ذاته سيكون سبب سقوطها.

لم تنجح الصهيونية في المشرق العربي في بناء حالة تشبه إسرائيل أو أمريكا أو حتى كندا، ما بنته حتى الآن هو تجمع صغير نسبياً فوق جغرافيا صغيرة محاطة بمناطق عربية كثيفة السكان. لكن لسوء حظ الصهيونية هذه الجغرافيا هي قرى ومدن ووطن الفلسطينيين مستمرين ورائجاً وراء جبال اليمسك بوطنهم التاريخي. حلم الصهيونية بأن تتنازل الضحية عن وطنها طوعاً لن يتحقق، فما يدعي معتققي الصهيونية بأنهم عادوا بعد أوف السنين، كيف تتخيل الصهيونية بأن الفلسطينيين العرب سينسون فلسطين في جيلين أو سبعة أجيال؟

أزادت الصهيونية أم لم تزد سببها نار العودة مشتعل بين الفلسطينيين العرب، وهي غير قادرة على إدارة ملايين حقوقاً حقيقية، معتقدة بأنهم سلموا مصيرهم لها ولقراراتها البائسة.

لم يفكر قادة الحركة الصهيونية بأن ما قاموا به في فلسطين من تطهير عرقي وطرد جماعي واحتلال قد يقع بالاتجاه المعاكس، بل يؤكد لنا التاريخ بأن ما تقوم به



الفلسطينيين التاريخية والتي حققهم بالأرض والمكان والعودة سببياً الدولة اليهودية في حالة الاستنزاف. حشق الشعب الفلسطيني بأرضه لا يعني طرد السكان اليهود (الإسرائيليين) من المكان والجغرافيا، لكنه يعني بنفس الوقت تخلي هذه المجموعة عن الصهيونية بصفتها آلية للتوسع العسكري وإخضاع سكان البلاد الأصليين والتحكم بهم.

بعد أكثر من قرن على خروج الحكم الإسلامي العثماني من فلسطين وسقوط فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وبعد أكثر من سبعين عاماً على قيام دولة إسرائيل لا مكان لدولة يهودية مقترية على ما هو ليس لها، المنطقي في الإطار النهائي والحل الإنساني والسياسي لهذا الصراع هو لدولة تتساوى بين جميع مواطنيها دون النظر أكان هذا المواطن من الديانة اليهودية أم من الديانة الإسلامية والسنيّة، إن استمرار إسرائيل دولة مقترية على اليهود، كما يؤكد قانون القومية اليهودية التي أقرتها إسرائيل، بينما سلطتها الاستعمارية المباشرة تتحكم بستة ملايين فلسطيني لا يمكن أن ينتهي سوى بتنازل إسرائيل عن يهودية الدولة، كيف تكون إسرائيل دولة لليهود فقط وأكثر من نصف السكان من العرب والفلسطينيين وبالطبع لو فتح باب حق العودة للفلسطينيين فإن معظم سكان الدولة المسماة اليوم يهودية هم من الفلسطينيين العرب.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

اللغة العربية ما بين الاحتفالية بعيدها وتجديد قاموسها



فسي مكتبة كل بيت، ومحفظة كل طالب في الدول الأوروبية قاموساً، يتناسب مع عمره، والمرحلة الدراسية التي هو فيها، وكذلك في كل فصل دراسي قاموساً، يلجأ إليه المرشد، ويستعين به، وإن كان يعرف معنى الكلمة والمصطلح، ولكي يربط الطلاب بالقاموس، ويلفت نظرهم إلى أهميته في تحديد معاني المفردات، واستعمال المعرفة، بينما يقوم المدرس في بلادنا بالاحتجاج والتأليف، والأخراج، وكثيراً ما يجانب الصواب!..

إن الاحتفالات باللغة العربية، لا تطورهما، ولا تخرجها من مأزقها ومشاكلها التي تعاني منها إلى بر الأمان، والاحتفاء، وإلى مصاف اللغات الإنسانية العالمية الأخرى، ولهذا لا بد من إطلاق مشاريع بحث لغوية مدرسية، ومعدة جيداً، على كل الأصعدة، تتضمن إعادة صياغة قواعدها، بأساليب جديدة حديثة، تتلاءم مع العصر، وكذلك تحت الكلمات والمصطلحات الجديدة، وفتح الأبواب أمام اللغة العربية لدخول العصر، على عهد فكري محض، وإحياء قواميس السابقيين، وتقنيها، وطباعتها، ووضعها على مواقع إلكترونية، مع محركاتها، ليسهل البحث فيها واستخدامها. فامنتا العربية، غنية بأساطين اللغة العلماء، الذين بمقدورهم التجديد، وفتح الأبواب أمام اللغة العربية لدخول العصر، فيما لو أعطوا الفرصة المناسبة، والإمكانات لذلك، فيما لو تم دعم مشاريعهم اللغوية، وكل ما ينقصهم اليوم هو الخليفة المأمون، الذي يبتلى، ويرعى نتاجهم، ويقدره، ويساعد على نشره...

* كاتب وباحث لبناني/ باريس

إسرائيل في السيطرة على المياه والأرض وحركة السكان. لكن كل هذا سيبقى مؤقتاً، ولن يمر بلا موجات جديدة من المقاومة والمواجهة. والأخطر في تشخيص هذا الوضع المعقد أن الحركة الصهيونية مقتنعة بأنها تقرب من تحقيق نصر نهائي ليس فقط على الفلسطينيين بل على كل العرب، خاصة تجاه دول عربية عدة في منطقة الخليج، «الفتوحات» الإسرائيلية والاعتراف العربي بالهزيمة بلا رد حقيقي جعل إسرائيل تشعر بأنها انتصرت، لكن الصهيونية انتقلت للهجوم، فبدأت تتحكم، من خلال النفوذ الدولي والأمريكي، في الكثير من مفاصل العالم العربي، لم يبق أمام إسرائيل أعداء حقيقيين خاصة بعد تدمير عدة دول عربية. لهذا تستهدف الصهيونية ما تبقى من الأعداء أكانوا في إيران أم تركيا أم في حماس وحزب الله، بل حتى السلطة الفلسطينية الأتكم مهادة لإسرائيل لآلات ينظر الصهيونية عدو حقيقي لأنها ترمز للوجود الفلسطيني المتبقي على الأرض.

في التطبيق العملي لقد أنهت هذه السياسة الإسرائيلية العملية السلمية، ودمرت فرص الدولة الفلسطينية وأسقطت فكرة حل الدولتين (دولة فلسطينية مقابل دولة إسرائيلية). لقد ابتلعت إسرائيل كل فلسطين وورطت الصهيونية نفسها في إدارة ملايين الفلسطينيين العرب، وهي غير قادرة على إدارة ملايين حقوقاً حقيقية، معتقدة بأنهم سلموا مصيرهم لها ولقراراتها البائسة.

في الواقع أن مشاريع اللغة العربية، التي تقوم بها الجاسم، ومراكز البحوث، والجامعات، في وطننا العربي، كثيرة جداً، ولكن للأسف، كثير منها، يتوقف من قبل أي بيد، إما لعدم وجود التمويل المادي اللازم لها، أو لأسباب أخرى تتعلق بخياف من بدأ المشروع ووضع أسسه، ولم يتيسر من يكمل المشروع من بعده، ويتنهيه، ومن المؤسف أن معظم مشاريع البحثية، والفكرية، التي غالب الأحيان، تقوم على المبادرات الفردية، وليس على أسس العمل الجماعي المتكامل، بأن تكون هناك هيئة تنبأها، وتقوم على تنفيذها، وهو أمر لم يدخل حتى يومنا هذا، إلى عقليتنا وممارساتنا، وخير مثال على ذلك دائرة المعارف، «المعلم طربس البستاني، التي تعتبر أول، وأهم عمل موسوعي في العصر الحديث، باللغة العربية، والتي توقفت بعد وفاته، مع العلم أنه تمت أكثر من محاولة لإتمامها، ولكن لم يقيد لها النجاح.

ومن ناحية أخرى، فإنه لا يخفى على أحد أن اللغة العربية اليوم، تعاني في بلاد العربية من إهمال، وربما احتقار أبنائها المتحدثين بها، والذين من المفروض أن يكونوا حماة اللغة العربية، التي غدت على لسان كثير من أبناء مجتمعاتها، إن كان في العاطسي اليومي، أو في النواحي الثقافية، وهي الأخطر بلا أي شك، ولقد كشفت هذه الحادية والثلاثون العدد 9760 الخميس 19 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 22 ربيع الثاني 1441 هـ

هواء طلق



زحمة يا بلدي

سهيل كيوان

تغير حال القرية العربية الفلسطينية في مناطق 48 رأساً على عقب، فهي لم تبقى ريفاً ولم تصبح مدينة، بل صارت مخلوقاً متولّداً متولّداً، لا تعرف رأسه من قفاه. تلاشت المساحات الخضراء والحوالكير تحت وطأة البنين والزفت والسيارة وتدابعتها.

أبنية معظمها يكثر نفسه، قريبة ومتراكمة إلى جانب وفوق بعضها بعضاً، البقع الخضراء شامات مختففة تقرب من الاندثار، تذكر بدعاية من القرن الماضي للشاسمو بالحنجور الأخضر الصغير.

في الحقيقة أن قوانين البناء تنصّ على إبقاء مساحات من قسائم البناء تصل حتى 40% للمصالح العام، ولدالية ووردة جورية وحتى للقصاص التي لم تعد تراها أو نسمع بها إلا في أغنية صباح فخري، لكن هيئات أن يطبق القانون، لأننا عادة نبي ونسكن ونستقر في البيت ثم نبداً بالخطوط، أو أننا نخطط ولكن لا نتحصل على ترخيص، أو لأن جارتنا لم يلتزم فأرغمنا على أن نغلق مثله، وفي الواقع لو طبق القانون بحذافيره لاضطر نصف السكان على الرحيل، وهاموا على وجوه بلا مسكن.

في شارع واحد ترى وتسمع ضوضاء منجرة ومحددة ومرأباً ومحل غسل سيارات وقالة وروضة أطفال خاصة وفوقها شقق سكنية، ومكتب محامين، وعيادة للطب الطبيعي، ومحاسباً ومقصفاً، وأراجيل ليالي بيروت وصالون أفروبيت، وفي شارع آخر ترى فيلا فاخرة بقرها محطة غسل سيارات ثانية وثالثة، ومخزن أخشاب، ومتجر للأدوات المنزلية وسيارة معطلة في مكانها منذ أشهر، كل بضعة أيام تنقص منها قطعة مثل جيفة على جانب الطريق، وتحت الغبار الكثيف على الزجاج الخلفي ورقة مكتوب عليها «اللييب» مع رقم هاتف، وفي الجهة المقابلة مَجْمَع كبير لسيارات الخردة لتفكيكها وبيع قطع الغيار المستعملة منها ثم تقليص هياكلها ونقلها إلى مصانع الصلب والحديد.

المساحة التي تحتاجها السيارات تفوق مساحة الأماكن المعدة كمواقف منظمة لها.

الدخول والخروج في الشوارع الداخلية معاناة كبيرة لأهالي ولتلاميذ المدارس وللتجار وللواقدين من خارج البلديات لعمل ما. قد تتعطلك جباله باطون ووراهها صمخة أغلقتا الشارع، وعلى السيارات من الجهتين الانتظار، أو الاستدارة والبحث عن منفذ آخر.

إذا ذهبنا إلى الحلاق أو إلى البريد أو إلى مختص الكمبيوتر أو الحبز أو في زيارة إلى خالتيك وجدت مكاناً توقف فيه سيارتك ستشعر بسعادة خفية، وسوف تعتبر أن الحظ ايسمك كي ذلك النهار، وإذا لم تجد موقفاً، وهذا ما يحدث غالباً، فقد تُوجَل زيارة خالتيك وحلاقة شعر رأسك إلى فرصة أخرى.

غالباً ما تجد من توقف أمامك لينزل أو ليحتمل ركاباً أو بضاعة، أو لو الحديث مع سائق آخر أو راجل عن تسجيلات محمد صلاح لاعب ليفر بول الأخيرة، أو تضطر لسماع مفاضلة صاخبة بين ميسي ورونالدو، وربما تحدثنا عن صفقة بيع وشراء سيارة أحدها.

قد تكون ذا بال طويل، ولكن هناك أناساً من مادة مشتعلة يشغلون أبواق السيارات ويحذون على التقدم، تنظر في المرأة وترى السائق يحرك شفاهته ويباركها بشتمية، ويشير بيده بعصبية ويحك على التحرك، تفكر وتنظر في الأفق، حتى لو مكر سيارة طائرة، لن تستطيع التحليق بسبب كثافة أسلاك الكهرباء والهاتف فوق الشارع.

تهبط سيّدة متناقلة من السيارة التي أمامك، تحمل كيساً عليه إشارة صندوق المرضى، فوراً يتبادر لذهنك بأنها مصابة بالسكري، لأن أعداد المصابين به رهيبه.

عندما يكون السائق أنتي يختلف التقييم على الفور، هناك اعتقاد ذكوري راسخ لن يتغير بسهولة، بأن النساء يُركبن حركة السير بسبب حذرهن الشديد، وكما يبدو أن لهذا الحذر نتيجة طيبة، فالإحصاءات تشير إلى أن 11% فقط من الحوادث القاتلة متورطة فيها نساء والبقية للرجال الرجال.

معظم حالات الانسداد المروري تنتهي بانقسامات متبادلة بين السائقين، ولكن هناك احتمال بأن تشعلها بئث شفة مستفزة. هذا الاندحام يضرب بالحالات التجارية، فقد حداً بالكثيرين على التأي بانقسامهم عنها داخل البلديات والهروب إلى المراكز التجارية الكبيرة التي توفر مواقف سيارات لزبائنها حتى ولو كانت في المدن البعيدة.

وكان الذي فينا لا يكفينا، كثيرون من شبان البلدة يستضيفون شاحنات يعلمون عليها في المدن ومناطق مثل خليج حيفا، وهي عادة لشركات نقل كبيرة، منها لجمع القناني والعلب الفارغة أو لمواد البناء ومختلف الصناعات والمشروبات الخفيفة والتلاجات المنقلة وغيرها، يوقفونها على جانبي الشارع أو في الواسعات النادرة داخل البلدة.

قد تتعاجب بوجود شاحنة غريبة في المكان الذي تستخدمه عادة السيارات قرب بيتك، تغضب وتنتظر الفرصة لمواجة السائق المجهول لتطلب منه بأن لا يفعل هذا، لكن عندما تلتقيه وتفاحه في الموضوع، فقد يتفهم وقد يطلب منك أن تتفهم، وقد يدبر ظهره لك بدعوى أن الشارع ليس ملك أبيك وأعلى ما في خيلك أركبه.

أصبح معروفاً بأن مديري شركات النقل يشغلون أبناء هذه البلدة العربية أو تلك، حسب قدرة السائق على توفير موقف للساحنة، هكذا توفر الشركة أجرة الموقف التي يفترض أن تدفعها شهرياً في أمكنة منظمة خصوصاً في المدن اليهودية، أما هنا فلا أحد يحاسب.

يبدأ الكثيرون نهارهم بتوقّر إذا ما كان موعد تحركهم ما بين الساعة السابعة والنصف حتى الثامنة صباحاً، وذلك أثناء توقف الطلاب إلى المدارس، توقف السيارات الخصوصية والحافلات الصغيرة والكبيرة وفي وسط الشارع ربما ينزل منها الطلاب، معظم الصغار يجزون بصعوبة حقايب تضاهي أحجامهم، عليك أن تتحلى بالصبر، أو أن تستيق هذا الموعد بعشر دقائق، لتتحرك بسهولة أكبر.

ذات العجلات تحفل كل شيء، تتكاثر مثل صراصير المطبخ في بيت مهمل، والمساحات تضيق.

المركية أجمل منتجات الحضارة، جعلت كل يوم في البلديات العربية يوم زحام، وبرأي المتواضع أنه لا حل إلا بتنظيم وفد من لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية إلى اليابان أو إلى كوريا الجنوبية لبحث اختراع سيارات قابلة للجمع مثل المظلات، أو أن تنتظر الزلزال الكبير في الشق السوري الإفريقي الذي وعد الجيوبولجيون فلسطين به، وحينئذ يجري التعرّيل وتخطيط وبناء هذه البلديات من جديد وحسب الأصول.

تكريم درة التونسية في الجامعة الفرنسية في القاهرة



النجمة السينمائية التونسية «درة»، تم تكريمها في ندوة أقامتها الجامعة الفرنسية في القاهرة تحدثت فيها عن تجربتها في عالم الفن

نظمت جمعية الدرب للثقافة والفنون في مدينة العقبة جنوب الأردن، جلسة حوارية حول فن كتابة القصة القصيرة، تحدث فيها مدير ثقافة الطفيلة الدكتور سالم الفقير، وأدارتها الإعلامية نانسي العقيشات.

أحوال الناس

يصادف يوم الخميس 26 كانون الأول / ديسمبر ذكرى رحيل الموسيقار فريد الأطرش، وتحفّي إذاعة الأغاني المصرية بالمناسبة، ببرنامج ومهرجان غنائي خاص تحت شعار «يوم الوفاء والتقدير لموسيقار عظيم».

يستعد المطرب اللبناني فضل شساكر، لتسجيل أغنية جديدة بعنوان «غيب»، من كلمات الشاعر محمد رفاعي، وتوزيع أحمد إبراهيم، وألحان وليد سعد. وكان طرح أخيراً أغنية بعنوان «يا ترى» باللهجة اللبنانية، من كلمات أحمد ماضي، وألحان زياد يوسف، وتوزيع زاهر ديب، على موقع «يوتيوب».

معرض بعنوان «فضاءات لونية» لفناني الرسم الحر افتتح في قاعة العدواني في ضاحية عبد الله السلام في الكويت، برعاية الأمين العام المساعد لقطاع الفنون الدكتور بدر الدويش.

منظمة الصحة العالمية تعلن تراجع نسبة التدخين بين الرجال في العالم لأول مرة

ملايين مدخن عام 2025، ومع ذلك، فما زالت نسبة الإقلاع عن التدخين أعلى بين النساء مقارنةً بها بين الرجال، حيث توقع معدو التقرير أن تقلع تسعة ملايين امرأة عن التدخين عام 2020 مقارنةً بعاشم 2018 بل وأن يرتفع هذا العدد إلى 32 مليون امرأة بحلول عام 2025 مقارنةً بالعام الماضي، بل وتوقع تراجع أعداد المدخنين بواقع ستة

عام المنظمة، تيدروس أدهانوم جيريسوس، بمناسبة تقرير التبغ الجديد، وحسب التقرير فإن نحو سكان العام إجمالاً، اعتباراً من سنن 15 عاماً، كان يستخدم التبغ بشكل منتظم عام 2000 ثم تراجع هذه النسبة إلى نحو الربع عام 2015، وحسب الأرقام الجردة، فإن أعداد مستخدمي التبغ تراجعت، وفقاً لبيانات المنظمة، من نحو 4ر1 مليار

■ جنيف - دب أ: أكدت منظمة الصحة العالمية تراجع عدد المدخنين الرجال لأول مرة على مستوى العالم، وذلك بعد حملات ضد التدخين على مدى عقود. وقالت المنظمة في تحليلها الذي تنشر نتائجه اليوم الخميس، إن ذلك يمد عن حدود نقطة تحول حاسمة في مكافحة منتجات التبغ القاتلة، محسباً ما أوضح أمين

«غوغل» تواجه شبح التقسيم في بريطانيا

إيرادات إعلانات تبليغ حوالي 100 جنيه إسترليني (131 دولاراً) سنوياً عن كل مستخدم لخدماتها في بريطانيا. يأتي التحرك البريطاني على خلفية تحركات مماثلة من جانب ألمانيا وفرنسا بشأن إعلانات الرقمية التي تحقق عائدات بـمليارات الدولارات سنوياً لكل من «غوغل» و«فيسبوك».

الصادر عن هيئة المنافسة والأسواق البريطانية يعزل التدخل الثالث للهبة خلال الشهر الحالي للحد من سيطرة شركات التكنولوجيا العملاقة على الأسواق، بعد أن أثارته الهيئة الشكوك بشأن محاولات الاستحواذ التي تقوم بها «غوغل» و«أمازون» و«دوت كوم»، للتجارة الإلكترونية. يذكر أن شركات التكنولوجيا الكبرى تواجه رقابة متزايدة في بريطانيا، بعد أن أكدت هيئة المنافسة والأسواق الحاجة إلى وجود جهاز رقابي جديد يتولى متابعة نشاط هذه الشركات في أسواق الإعلانات الرقمية. وحسب تقديرات الهيئة فإن شركة غوغل تحقق

■ لندن - دب أ: كشفت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية، أمس الأربعاء، النقاب عن خيارات عدة لمواجهة سيطرة شركات التكنولوجيا العملاقة على إعلانات الإنترنت، وتتضمن فصل نشاط إعلانات الإنترنت في شركة غوغل الأمريكية العملاقة عن باقي أنشطتها. وذكرت الهيئة المعنية بمكافحة الاحتكار وحماية المنافسة في بريطانيا أنها تدرس أيضاً سبل الحد من قدرة شبكة التواصل الاجتماعي الأمريكية «فيسبوك» على حرمان منافسيها من استخدام بعض خصائص الشبكة. وأشارت وكالة بلومبرج للأنباء إلى أن التقرير

سيدني نعدّ شجرة عيد الميلاد من حطام حرائق الغابات

■ سيدني - رويترز: وضعت سيدني شجرة عيد ميلاد مصنوعة من الأغصان المتفحمة وغيرها من حطام حرائق الغابات في حي الأعمال بوسط المدينة، للذكرة بالحرائق القاتلة التي اجتاحت مساحات كبيرة من أستراليا. وضعت الشجرة من قطع خشبية محترقة ودراجة متفحمة وجهاز إنذار من الحريق معطّل وغيرها من الأدوات المنزلية المدمرة، وأحيقت بالهدايا الملقوفة بالورق الأحمر اللامع والفضي الذهبي. وقتلت الحرائق ستة أشخاص في نيو ساوث ويلز، وعاصمتها سيدني، ودمرت أكثر من 700 منزل وأحرقت أكثر من ثلاثة ملايين فدان من الأراضي. وقالت سلطات مكافحة الحرائق، أمس الأربعاء، إن 99 حريقاً ما زال متواجداً في البلاد.

أول شارع «عديم الانبعاثات» في لندن

■ لندن - أ ف ب: أعلن سلطات حي المسال الأعمال في لندن أن السيارات العاملة بالوقود والديزل ستمنع اعتباراً من الربيع من المرور في جادة في وسط لندن لتصبح بذلك أول شارع «عديم الانبعاثات» في البلاد. ويقع شارع بيتش في وسط حي المال والأعمال، ويتميز بأنه نيق يمر تحت مجمع باربيكان العقاري المشيد في السبعينيات، ويتعرض «لستويات عالية من تلوث الجو» لأن الانبعاثات السامة لا تتعثر بسهولة، على ما أوضحت إدارة حي المال والأعمال، في بيان. ويتجاوز التلوث المسجل فيه المعايير المحددة من قبل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية، الأمر الذي تريد السلطات المحلية تصحيحه من خلال خفض حركة السيارات والآليات في الجادة بنسبة 95%.

قتل أربع نساء بالرصاص في حانة مكسيكية

■ سيوداد خواريز (المكسيك) - أ ف ب: قتل مسلحون مجهولون أربع نساء يعملن نادلات في حانة في مدينة سيوداد خواريز بإطلاق النار عليهن، على ما أعلنت النيابة العامة. ومعلوم عن مدينة سيوداد خواريز الحدودية مع الولايات المتحدة الواقعة في ولاية تشيواوا المكسيكية، أنها تشهد منذ التسعينيات موجة عنف تسببت في مقتل مئات الأشخاص بينهم الكثير من النساء. وقالت النيابة العامة في المنطقة إن رجلين مسلحين دخلا فجر الثلاثاء إلى حانة مانانتيال وقتل كل واحد منهما امرأتين بإطلاق النار على رؤوسهن، ولم يصب أي من زبائن الحانة في الحادث. وأضاف أن الرجلين فرأ بعد ذلك «في سيارة كان ينتظرهما فيها سائق ومسجل آخر». وقالت مصادر في النيابة العامة إن غالبية جرائم قتل نساء في المدينة مرتبطة بتصفية حسابات بين عصابات للجرمة المنظمة، وقلة منها تسجل على أنها جريمة قتل تستهدف المرأة لدى السلطات القضائية.



«شاراداه» تزوّج لـ«راقص الشوارع» في مومباي

نجمة السينما الهندية الشابة «شاراداه كابور» شاركت في الترويج للفيلم الجديد «راقص الشارع» في مومباي أمس.

... و«فيسبوك» تقر بتعقب مستخدميها

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أقرت «فيسبوك» بأنها تجمع المعلومات بشأن أماكن وجود مستخدميها بصورة مستمرة حتى في حال تعطيلهم خاصية تحديد الترميز، معللة ذلك بدواع أمنية وغايات الترويج الاعلاني. وقالت المجموعة في رسالة موجهة إلى عضوين في مجلس الشيوخ الأمريكي في 12 كانون الأول / ديسمبر ونشرت على «يوتيوب» الثلاثاء: «حتى في حال عدم تشغيل بيانات الترميز، في إمكان فيسبوك تحديد موقع المستخدمين جزئياً بالاعتماد على المعلومات التي يقدمونها عن طريق أنشطتهم واتصالاتهم بمختلف خدماتنا». ووجه السيناتور الديمقراطي كريست كورنر، وزميله الجمهوري جوش هاولي، رسالة إلى المجموعة العملاقة في مجال التواصل الاجتماعي قبل حوالي شهر لطلبها بالكشف عن طريق جمعها هذا النوع من البيانات. وجاء في الرسالة: «نحن قلقون إزاء احتمال ألا تقدم فيسبوك لمستخدميها مستوى التحكم (ببياناتهم) المشار إليه في إعدادات» الخدمة. وعلق جوش هاولي «فيسبوك تقر» مشاركا تغريدة لصحافية في «دي هيل» ونشرت الصفحات الثلاث الأولى من الرسالة. وأضاف: «حتى في حال عطلنا خاصية الترميز، هم يواصلون تعقب أماكن وجودكم لجني المال (من خلال إرسال إعلانات). انتم لا تتحكمون ببياناتكم الشخصية (...) لهذا على الكونغرس التحرك».

مقتل 11 سجيناً في تبادل لإطلاق النار داخل سجن في بنما

■ بنملا - أ ف ب: قتل 11 سجيناً وأصيب 11 آخرون بجروح في تبادل لإطلاق النار داخل سجن في بنما، كما أعلنت الحكومة. وقالت الحكومة في بيان إن اشتباكاً مسلحاً دار، الثلاثاء، بين سجناء في أحد اجنحة سجن لا خوييتا الواقع على بعد 36 كيلومتراً شرقي بنما، مما أسفر عن مقتل 11 منهم وإصابة 11 آخريين. وأكد البيان أن إطلاق النار لم يسفر عن وقوع أي إصابات في صفوف حراس السجن الذين تمكنوا لاحقاً من استعادة السيطرة على الخراس. وإن لفتت الحكومة في بيانها إلى أن إدارة السجن عزلت «المستجيبين بهذا الحادث» تجنّباً لحصول مزيد من العنف، أكدت أنه تم العثور على العديد من الأسلحة النارية بعد الاشتباك المسلح، مشيرة إلى أن المضبوطات هي خمسة مسدسات وثلاث بنادق.